

# سلامة الأطفال على الإنترنت

---

دراسة وطنية حول تأثير  
الإنترنت على الأطفال في لبنان



# تصدير

بحرٍ واسعٍ جداً، لا يمكن أن تُقاس أبعاده ولا تُدرك خباياه، فهو يزخر بملايين الصّفحات الرقمية حاويةً الصّرح الجديد لمجتمعات المعارف والتّواصل محوّلًا عالمنا الواسع إلى قرية صغيرة. هذا هو وصف شبكة الإنترنت وما يتفرّع عنها من مواقع تواصل اجتماعي ما جعل كثيرين يتهافون على استخدامها كواجهة يطلّون بها على العالم مبحرين في مياه المعرفة طلباً لتنمية مهارات الاستطلاع والتعلّم الذاتي، والتّفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتّحارب، وإتقان التّجارة الإلكترونيّة، وتعلّم اللّغات الأجنبيّة واستكشاف العالم واكتساب الأصدقاء...

وهناك نسبة كبيرة من السّكّان في لبنان يستخدمون شبكة الإنترنت ومعظمهم من الفئة الشّبابيّة. وهذه النّسب مقلقة كثيراً، فسوء استخدام هذه الشّبّكة وغياب الضّوابط والرّقابة يؤثّران سلبيّاً على المستخدمين بشكل عامّ وعلى عقول النّاشئة بشكل خاصّ. فهؤلاء النّاشئة لقلّة خبرتهم يشكّلون صيداً سهلاً للمتربّصين والمتحرّشين والقراصنة وغيرهم ممّن يسعون لبناء أفكار هدامة في عقولهم، ويتسبّبون في ضياعهم الأخلاقي، وتغريبهم عن عاداتهم وتقاليدهم وانتمائهم الوطني، ناهيك عن تعريضهم لعمليات احتيال ونصب ودعوتهم لأفكار غريبة، هذا فضلاً عن دفعهم إلى الإقدام على الانتحار وتقمّص شخصيّات وبناء صداقات وهميّة، بالإضافة إلى تحريف اللّغة العربيّة واستخدامها بغير حروفها الأصليّة وغيرها من المخاطر العديدة، وهنا ذكرنا مجموعة منها على سبيل المثال لا الحصر.

ومن هذا المنطلق وأمام هذا الواقع المرير لم يبقَ المركز التربوي للبحوث والإنماء مكتوف اليدين، وهو المعنيّ الأوّل بالتّربية التي تتمحور حول الإنسان ورعاية الطّفل وتنشئته شأنه شأن الأهل والمدرسة والمجتمع والدّولة وكلّ مؤسسة وطنيّة تعنى بالشّؤون التربويّة ورعاية الطّفل فأُنجز مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت» لخلق بيئة أكثر أماناً لهم على الشّبّكة العنكبوتيّة. من هنا تأتي أهميّة هذا المشروع لما يحويه من توعية للأجيال الصّاعدة والأهل وكلّ مقدّمي الرّعاية للأطفال، والذي انطلق من دراسة ميدانيّة بُنيَ على نتائجها منهاج دقيق بكلّ ما حواه من كفايات هادفة تمّ التّعبير عنها بأنشطة شيّقة ووسائل مرئيّة.

في هذا العصر الرقميّ ليس بإمكاننا إلغاء استخدام الشّبّكة العنكبوتيّة أو مراقبة استخدامها بشكل تامّ وخصوصاً بوجود الهواتف الذكيّة إنّما يمكننا مسايستها والتّوعية من أجل الاستفادة منها بكلّ حكمة، وهذا ما يسعى إليه المركز التربوي وكلّ المعنيّين بالطّفولة ألا وهو تنشئة جيل واعٍ ومسؤول في المجتمع الرقمي وفي المجتمع الواقعي على حدّ سواء.

الدكتورة ندى عويجان

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

إشراف عام: الدكتور ندى عويجان، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

كاتب التقرير: د. جاد سعادة (باحث مسؤول)

باحث مساعد: نهى ابي حبيب  
غريس صوان

إحصائي: الدكتور زاهر خريباني

استشارة: الدكتور روي أبي جودة رئيس جمعية "الانمائيون اللبنانيون"

تدقيق لغوي: عمر بو عرم  
سيده الأحمر

# مقدمة

تُعتبر شبكة الإنترنت مصدرًا غنيًا للحصول على المعلومات والمعارف، وهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسليّة للأطفال، حيث يمكن مشاهدة وتعلّم المعارف المفيدة وحلّ المسائل من خلال الألعاب والبرامج التثقيفية والشبكات الاجتماعية، ناهيك عن كونها مصدرًا للتواصل بين الأشخاص مما يوفّر فرصًا للتعلّم من طريق تبادل المعلومات والمعارف والأفكار ...

كما وتخلق الشبكة جوًّا من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفّره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأقران والأصدقاء والعائلة داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الطفل عبر البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والشبكات الاجتماعية وغيرها.

تؤمّن الشبكة أيضًا بيئة تعلّم محفزة ومثيرة للطلاب مستمدّة من واقعهم الاجتماعي اذ تُشركهم في التعبير عن آرائهم من طريق الشبكات الاجتماعية والمدوّنات ومنتديات المناقشة التي توفّر لهم إمكانية التدوين عن مواضيع اهتماماتهم ومناقشة القضايا ووجهات النظر والمشاركة في طلب وتقديم المشورة.

يستخدم الإنترنت ملياران واربعمائة وخمسة مليون وخمسمائة وثمانية عشرة ألف شخص من حول العالم حسب احصاءات ٣٠ حزيران ٢٠١٢ (رسم بياني ١) و٥٢٪ من الشعب اللبناني (جدول ١) يستخدمون الشبكة لغايات متنوعة منها اكتساب المهارات، التجارة، التسوّق، تبادل المعلومات، التسلية والترفيه، تتبّع الأخبار والتواصل... وهذه الأرقام في تزايد مستمر لاسيما وأن سرعة الإنترنت قد تضاعفت أربع مرات أكثر من السرعة التي كانت متوفرة سابقًا في لبنان وذلك من خلال خدمة ال4G التي وفّرتها وزارة الاتصالات.

يواجه أطفالنا أخطارًا كبيرة ناتجة عن الاستخدام السيء للإنترنت من خلال العمل المباشر على الشبكة بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأهل أو ذوي الرعاية، وهي تتزايد يوميًا بعد يوم ونذكر منها: الإتصالات التي تسهّل الإستغلال الجنسي من طريق غرف الدردشة والشبكات الاجتماعية والمراسلات السرية، التنمر السيبراني (Cyberbullying)، والصور والأفلام الإباحية غير اللاتقة التي لا تلائم نمو الطفل وتؤثر مشاهدتها من قبله في سن مبكرة ليس فقط على نموه الذهني والمعرفي، بل أيضًا على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، فيصبح تعرضه لمواضيع ومواد غير ملائمة ميسرًا له من خلال انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان أو المشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والعنف والشذوذ الجنسي وغيرها من المواقع.



# الفهرس

## الفصل الأول: الإطار النظري (خلفية البحث)

ص. ٩  
ص. ١٠  
ص. ١٣  
ص. ١٤  
ص. ٢٤

- تاريخ الإنترنت في العالم وفي لبنان
- غاية وأهداف الدراسة
- المخاطر: وقائع ومعطيات (تجارب لبنانية وعالمية سابقة)
- منهجية الدراسة

## الفصل الثاني: الإطار الميداني «جمع وتحليل النتائج»

ص. ٣٩  
ص. ٤٠  
ص. ٧٤  
ص. ١٠٠  
ص. ١١٥

- الإطار الميداني (الاستطلاعات)
- الإطار الميداني نتائج استطلاع أهالي التلامذة (ذوو العهدة)
- الإطار الميداني نتائج استطلاع الهيئة التعليمية
- الإطار الميداني نتائج استطلاع أصحاب مقاهي الإنترنت

## الفصل الثالث: التقاطعات بين نتائج الاستطلاعات

ص. ١٢٧  
ص. ١٢٨  
ص. ١٢٩  
ص. ١٢٩  
ص. ١٣٠  
ص. ١٣٠  
ص. ١٣٢  
ص. ١٣٣  
ص. ١٣٥  
ص. ١٣٦  
ص. ١٣٨  
ص. ١٣٩  
ص. ١٤٠  
ص. ١٤٢

- غاية الاستخدام
- ساعات الاستخدام
- توقيت الاستخدام
- وتيرة الاستخدام
- أماكن الاستخدام
- طلب المساعدة
- المعرفة بمخاطر الاستخدام
- ردات الفعل تجاه الاستخدام
- المضايقات
- التواصل والحوار
- نتائج الدردشات على الإنترنت
- استئذان الأهل قبل الذهاب إلى اللقاء أو المواعيد
- التوعية في المدارس حول سوء استخدام الإنترنت

## الفصل الرابع: المؤثرات والاقتراحات

ص. ١٤٥  
ص. ١٤٦  
ص. ١٥٥  
ص. ١٦٢

- المؤثرات
- الاقتراحات
- الملحقات

## الفصل الخامس: الإنجازات

ص. ٢١٥  
ص. ٢١٦  
ص. ٢٣١  
ص. ٢٣٢

- إنجازات المركز التربوي للبحوث والإنماء
- إنجازات المجلس الأعلى للطفولة:
- الملحقات

## لائحة الرسوم البيانية

ص. ٢٤٨

## لائحة الجداول

ص. ٢٤٩

## المراجع والمصدر

ص. ٢٥٨





# الفصل الأول الإطار النظري

---

(خلفية البحث)

## ١. تاريخ الإنترنت في العالم وفي لبنان

للإنترنت ازدواجية في تاريخه. مدنيون وعسكريون يدعون الأبوة. وفقاً لما ذكره بعض المؤرخين، كانت ولادة الإنترنت في وضع تهيمن عليه الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ويعود إنشاء وكالة أبحاث المشاريع المتقدمة (ARPA) في بداية العام ١٩٥٨، إلى الحاجة الملحة لوجود جهاز أمني غايته استخدام التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة في مواجهة العدو الشيوعي.

في العام ١٩٦٢، طرحت (ARPA) برنامجاً للبحث عن بناء شبكة وكالة الأبحاث للمشاريع المتقدمة (ARPANET). هدف ذلك البرنامج تصميم شبكة فعّالة يمكن أن تواصل العمل حتى في حال فشل بعض العناصر. وقد تمّ إنشاء هذه الشبكة من قبل وزارة الدفاع الأمريكية، ومنحها الجيش الأمريكي إلى الجامعات لتطوير تطبيقات معلوماتية متعدّدة، ومشاركة الملفات والموارد، وتدرجياً لتوسيع «شبكة الشبكات»: الإنترنت. هذا وقد شكك العديد من المؤرخين والاختصاصيين في مجال التكنولوجيا المتقدمة بتاريخ أصل الإنترنت.

والجدير بالذكر أنّ المفاهيم الأساسية التقنية لشبكة الإنترنت تمّ اختراعها في الستينيات، لكن مع ذلك فقد أبصرت الشبكة النور في أيلول ١٩٦٩ في الجامعة الأمريكية في لوس أنجلوس، كجزء من مشروع بحثي، بمبادرة من وزارة الدفاع، وسميت بشبكة وكالة الأبحاث للمشاريع المتقدمة (ARPANET).

انتشرت شبكة الإنترنت منذ ذلك الحين في كلّ أرجاء الكرة الأرضية. وقد تراوحت نسبة انتشار هذه الشبكة في العام ٢٠١٢ بين ١٥,٦٪ و ٧٨,٦٪ وفقاً للمناطق. وهكذا نجد أنّ ٧٨,٦٪ من سكان أميركا الشمالية يستخدمون الإنترنت، بينما تقلّ هذه النسبة لتصل إلى ٦٣,٢٪ في أوروبا، و ٤٠,٢٪ في الشرق الأوسط، و ١٥,٦٪ في أفريقيا مع معدّل عالمي يصل إلى ٣٤,٣٪. وهكذا نلاحظ أنّ نسبة استخدام الإنترنت في الشرق الأوسط تفوق النسبة العالمية (رسم بياني ١).

في لبنان، تمّ إطلاق مشروع الاتصال بالشبكة العالمية التابع للجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) في ٢٦ تشرين الأول العام ١٩٩١، ولكن لم يدخل لبنان في مجتمع الإنترنت العالمي إلا في تاريخ ٢٣ كانون الأول العام ١٩٩٣. بين هذين التاريخين، كان فريق العمل المكلف بالمشروع يحاول تذليل عقبات عديدة فنية وإدارية، بما في ذلك الحصول على عناوين IP 4 (عنوان مخصّص لكل محطة موصولة بشبكة الإنترنت، وبشكل أعمّ أيّة معدّات معلوماتية تستخدم البروتوكول TCP / IP)<sup>٢</sup>. في لبنان، ازداد عدد مستخدمي الإنترنت من ٣٠٠,٠٠٠ مستخدم في كانون الأول العام ٢٠٠٠ إلى ٢,١٥٢,٩٥٠ مستخدم في حزيران العام ٢٠١٢، بما في ذلك ١,٥٧١,٩٠٠ لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» (جدول ١).

1 ARPA : Advanced Research Project Agency

ARPANET : Advanced Research Project Agency Network

J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 25

2 ARPA : Advanced Research Project Agency

ARPANET : Advanced Research Project Agency Network

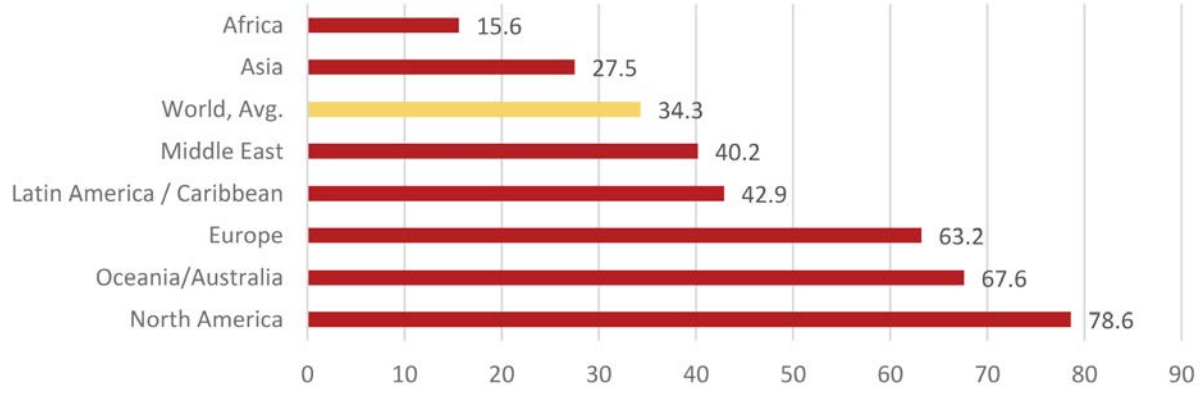
J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 25

2 IP/TCP : Internet Protocol / Transmission Control Protocol J. Saade, l'outil Internet dans les PMI-PME et les choix stratégiques à adopter: Le cas libanais - 588 pages, ISBN: 978-613-1-50250-7, 5 septembre 2010, Allemagne - Page 27



رسم بياني ١: معدّل الانتشار العالمي للإنترنت وفقاً للمناطق الجغرافية العام ٢٠١٢.

## World Internet Penetration Rates by Geographic Regions - 2012 Q2



Source: Internet World Stats. [www.internetworldstats.com/stats.htm](http://www.internetworldstats.com/stats.htm)

Penetration Rates are based on a world population of 7,017,846,922 and 2,405,518,376 estimated Internet users on June 30, 2012.

Copyright@ 2012, Miniwatts Marketing Group



جدول ١: استخدام الإنترنت في الشرق الأوسط وإحصاءات السّكان (٢٠١٢-٢٠٠٠)

استخدام فيسبوك (٣٠ أيلول ٢٠١٢)	المعدّل وفقاً للشرق الأوسط	معدّل نسبة استخدام الإنترنت	عدد مستخدمي الإنترنت ٣٠ حزيران ٢٠١٢	عدد مستخدمي الإنترنت كانون الأول ٢٠٠٠	إحصاءات السّكان	الشرق الأوسط
٣٧٥,٠٠٠	% ١,١	% ٧٧,٠	٩٦١,٢٢٨	٤٠,٠٠٠	١,٢٤٨,٣٤٨	البحرين
n/a	% ٥٣,٣	% ٥٣,٣	٤٢,٠٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٧٨,٨٦٨,٧١١	إيران
٢,٢١١,٨٦٠	% ٢,٥	% ٧,١	٢,٢١١,٨٦٠	١٢,٥٠٠	٣١,١٢٩,٢٢٥	العراق
٣,٦٩٣,٢٦٠	% ٥,٩	% ٧٠,٠	٥,٣١٣,٥٣٠	١,٢٧٠,٠٠٠	٧,٥٩٠,٧٥٨	إسرائيل
٢,٤٨١,٩٤٠	% ٢,٨	% ٣٨,١	٢,٤٨١,٩٤٠	١٢٧,٣٠٠	٦,٥٠٨,٨٨٧	الأردن
٨٢٤,٨٨٠	% ٢,٢	% ٧٤,٢	١,٩٦٣,٥٦٥	١٥٠,٠٠٠	٢,٦٤٦,٣١٤	الكويت
١,٥٧١,٩٠٠	% ٢,٤	% ٥٢,٠	٢,١٥٢,٩٥٠	٣٠٠,٠٠٠	٤,١٤٠,٢٨٩	لبنان
٥٢٠,٨٤٠	% ٢,٣	% ٦٨,٨	٢,١٠١,٣٠٢	٩٠,٠٠٠	٣,٠٩٠,١٥٠	عمّان
١,٠٢٥,٤٨٠	% ١,٧	% ٥٧,٧	١,٥١٢,٢٧٣	٣٥,٠٠٠	٢,٦٢٢,٥٤٤	فلسطين (West BK)
٧٢٧,٩٨٠	% ١,٩	% ٨٦,٢	١,٦٨٢,٢٧١	٣٠,٠٠٠	١,٩٥١,٥٩١	قطر
٥,٥٣٦,٢٨٠	% ١٤,٤	% ٤٩,٠	١٣,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٦,٥٣٤,٥٠٤	السعودية
n/a	% ٥,٦	% ٢٢,٥	٥,٠٦٩,٤١٨	٣٠,٠٠٠	٢٢,٥٣٠,٧٤٦	سوريا
٣,١٩٠,٦٦٠	% ٦,٥	% ٧٠,٩	٥,٨٥٩,١١٨	٧٣٥,٠٠٠	٨,٢٦٤,٠٧٠	الإمارات العربية المتّحدة
٦٣٣,٠٦٠	% ٤,١	% ١٤,٩	٣,٦٩١,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٢٤,٧٧١,٨٠٩	اليمن
n/a	n/a	n/a	n/a	n/a	١,٧١٠,٢٥٧	قطاع غزّة
٢٢,٧٩٣,١٤٠	% ١٠٠,٠	% ٤٠,٢	٩٠,٠٠٠,٤٥٥	٣,٢٨٤,٨٠٠	٢٢٣,٦٠٨,٢٠٣	المجموع

المصدر: <http://www.internetworldstats.com/stats5.htm>

## ٢. غاية وأهداف الدراسة

### ١,٢. الغاية:

تتخصر غاية الدراسة باعتبار «سلامة الأطفال على الإنترنت» قيمة جوهرية مضافة إلى سلم القيم الاجتماعية والأخلاقية في لبنان وإحتلالها درجة متقدمة من الاهتمام الوطني والتربوي في هذا السلم.

### ٢,٢. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

#### ■ الهدف العام

خلق بيئة أكثر أماناً لسلامة استخدام الأطفال للإنترنت في لبنان عبر التعرف على المخاطر التي يتعرض لها الطفل اللبناني خلال عمله على الشبكة من أجل معالجة المشكلة المطروحة.

#### ■ الأهداف الخاصة

- الهدف ١: تشخيص المشكلة من خلال استبيان حجمها وتنوع الحالات والأخطار الناتجة منها.
- الهدف ٢: رفع مستوى الوعي العام حول فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر استعماله السلي على نمو الأطفال وسلامتهم.
- الهدف ٣: بناء وتطوير مهارات وقدرات مقدمي الرعاية للأطفال (مربين، مرشدين اجتماعيين،...) لتمكينهم من مساعدة الأطفال على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.
- الهدف ٤: توعية وتنقيف الأهل على خلق بيئة أكثر أماناً و سلامة للأطفال على الإنترنت وتشجيعهم على فتح باب الحوار المستمر مع الأطفال حول استخدامهم السليم للإنترنت.
- الهدف ٥: تفعيل دور الدولة في حماية الأطفال على الإنترنت من الناحية التقنية والتشريعية.

#### ■ الجدوى والفوائد (عائدات البحث ومخرجاته)

إن الدراسة المطروحة تساعد في:

- تحديد مستوى الوعي العام للمشكلة عند الأطفال، الأهلين، المربين وإدارات المدارس.
- بناء مادة تدريبية على أساس النتيجة لتدريب المعلمين وتوعية وتنقيف الأهل على مساعدة الأطفال في الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.
- مساعدة أصحاب القرار في اتخاذ الخيارات اللازمة بشأن حل المشكلة.
- إصدار وتعميم دليل للمدارس والأهلين والمربين والأطفال يصف نتائج البحث ويهدف إلى كسب تأييد الرأي العام حول موضوع سلامة الأطفال على الشبكة.

- إدخال المفاهيم الجوهرية في المناهج وأدوات التعليم.
- تفعيل دور الدولة التقني والتشريعي في معالجة المشكلة من خلال:
- تقديم حلول تنظيمية وتقنية حول كيفية إجراء الرقابة وضبط المحتوى غير المشروع على شبكة الإنترنت مثل: خلق جهاز رسمي لمراقبة وضبط المحتوى غير المشروع وتزويد الراغبين في الاشتراك بخدمة الإنترنت بكلمة مرور أو بصمة رقمية أو دليل للمراقبة الأبوية أثناء تعبئة الطلب بهدف ضبط الولوج إلى الشبكة لغير الراشدين (من المفترض أن يكون المشترك شخصاً راشداً).
- إستحداث تشريعات وقوانين من شأنها تجريم الأفعال التي ترتكب بحق القاصرين من خلال استخدام أية وسيلة اتصال أو نظام معلوماتي أو إلكتروني.
- إستحداث خط ساخن لاستقبال الشكاوى ومتابعتها.

### ٣. المخاطر: وقائع ومعطيات (تجارب لبنانية وعالمية سابقة)

#### ١,٣. المخاطر

إن استعمال الانترنت بصورة عشوائية يؤدي الى انحراف الأطفال إلى متاهات غريبة عن أجوائهم العائلية وغريبة عن ميولهم اليومية الطبيعية بحيث يستحسن استبيان بعض الاستخدامات ومعرفة تفاصيلها.

تتلخص المخاطر المتأتية عن الاستخدام السيء للانترنت بالظواهر الآتية:

#### ■ العنف السيبراني Cyber violence

العنف السيبراني هو شائعة أو هجوم شنيع يطال الطفل على شبكة الإنترنت وفي غرف الدردشة. ويؤدي هذا النوع من الهجوم إلى اكتئاب نفسي يُشعر الطفل بأنه وحيد ومنبوذ، ويمكن أن يصل إلى درجة الانتحار في بعض الأحيان.

للغف السيبراني مظاهر عدّة، نذكر منها:

#### - المهاجمة السيبرانية Cyber mobbing

المهاجمة السيبرانية هي التّحرّش، التّشهير أو الإرهاب النفسي، من طريق الهاتف والإنترنت، للأطفال والمراهقين من قبل أطفال أو مراهقين آخرين.

تتمّ مضايقة الضّحية وازعاجها من طريق الصور أو مقاطع الفيديو العدائية التي تتمّ المتاجرة بها، عبر نشرها على شبكة الإنترنت أو إرسالها من طريق الهاتف الذكي عبر SMS و MMS.

#### - التّتمّر السيبراني Cyber bullying

الباطجة السيبرانية أو التّتمّر السيبراني هي محاولة استغلال تقنية الاتصالات والمعلومات للوصول لأهداف إجرامية بحق الصّغار والشباب من طريق إرسال: تهديدات، ورسائل أو صور عدائية، والإفصاح عن معلومات شخصية وحساسة، أو تعمد استبعاد الضّحية من مجموعة معينة على الشبكة، أو المضايقة، أو الإحراج، أو السّخرية، أو الإهانة وتشويه السمعة، وذلك عبر استخدام

الإنترنت ومن خلال المواقع الاجتماعية مثل Facebook، أو غرف الدردشة ومنتديات النقاش discussion forum، أو البريد الإلكتروني، أو الرسائل الفورية، أو الهواتف المحمولة، أو صفحات الويب أو المدونات Blog... وقد يسيء بعضهم إلى الطفل أو يعتدي عليه، حتى يشعر بالإحباط، ويفقدان احترام الذات وعدم الثقة بالنفس. ويمكن لأي طفل أن يفعلها بالآخرين، لأنه يشعر بأنه محمي وراء الشاشة.

فوجئ المواطنون الأميركيون بقصة انتحار المراهقة «ميغين ميير» بشنق نفسها بغرفتها وقد أقدمت المراهقة ميغين على الانتحار في تشرين الأول من العام ٢٠٠٦ بعد تعرّضها للتّممر السيبراني. وقد كانت المراهقة البالغة من العمر ١٣ عاماً قد تعرّفت إلى شاب من خلال موقع أميركي مشهور «ماي سبيس»... يدعى جوش وقد أصبح أصدقاء... وبعد فترة قصيرة اكتشفت ميغين أنّ هذا الشاب لم يكن سوى جارتهم!! لكنّ المراهقة الأميركية المنتحرة تداركت الأمر واحتفظت برباطة جأشها حتى بدأت تتعرّض للتّممر السيبراني من قبل الجارة نفسها كالقول أنها ليست لطيفة!! ولم يلبث الأمر أن تحوّل إلى تتمر حقيقي بعد تعرّضها لأبشع الشتائم والسباب... ولم يكن من إدارة الموقع نفسه إلا أن تقف ساكنة من دون حراك أو تدخل بالموقف للحد منه!!... هذا ويأتي انتحار ميغين صدمة نفسية عميقة لأمها وأبيها اللذين طالبا بالحد من التّممر السيبراني، وتكوين شرطة الكترونية خاصة به، ودفع ضرائب مالية من قبل المتتمّرين، وعقوبة السجن القضائي في أسوأ الحالات... وقد بدأ تأثير التّممر السيبراني واضحاً في الأبوبين اللذين استضافهما الدكتور فيل في برنامجهِ الشهير.

### - التهديد والمضايقة والابتزاز

قد يتعرّض الأطفال إلى محتويات مزعجة، مذلة، مهينة، محرّجة أو عدوانية في رسائل البريد الإلكتروني أو الدردشة، وتحوّل غرف الدردشة إلى أماكن خطيرة إذ لا يمكن أن نعرف هويّة جميع المشاركين في المحادثة، لذا فمن السهل ابتزاز شخص ما أو مضايقته، فإذا تجاوز الأمر حدّه ينبغي إبلاغ الشرطة.

وليس من الضروري أن يكون الطفل هو الضحية دائماً بل يمكن أن يكون هو من يقوم بإرسال التهديدات لذا عليه أن يعرف بأنّ هذا الفعل غير مقبول ويعرّض فاعله للملاحقة القانونية، وإن حاول إخفاء هويّته الحقيقية فتوجد طرائق عديدة لتعقب الفاعل والكشف عن قناعه.

### - التعصّب الديني والعرق والتشجيع على العنف

إنّ مفهوم التلوّث الثقافي يعني إضعاف القيم، تصارعها أو غيابها من خلال تقديم معلومات غير صحيحة ومشكّكة. ويشمل جملة من التهديدات للمعتقدات، من خلال التعصّب الديني، والعرق، إلى جانب التهديد الأخلاقي، المتمثّل في انهيار النظم الأخلاقية، التي تشكل دعامة النظم الاجتماعية خصوصاً وأنّ شبكة الإنترنت تعجّ بالمواقع غير الأخلاقية والإباحية. ويتعرّض الأطفال إلى سلسلة متواصلة من العنف بدءاً من المواقع على الإنترنت مع النكات

القاسية والعنصريّة في كثير من الأحيان، إلى أفلام إباحيّة وألعاب فيديو، وصور ورسوم متحركة بأسلوب عنصريّ، ومشاهد عنف من واقع الحياة على مواقع مثل يوتيوب، وصولاً إلى صور بشعة على مواقع أخرى.

#### ■ البيع غير المشروع للأسلحة والبضائع المسروقة والمخدّرات والمواد الممنوعة

يمكن الضّغط على عنوان الويب الأسود (The Dark Web) في المتصفّح ولن يظهر شيء. ولكن من طريق تحميل برنامج خاصّ متاح بحريّة على شبكة الإنترنت، يمكن للشخص الوصول عبر العنوان نفسه إلى عالم مجهول مليء بالشرور ومن دون الخوف من الوقوع أو الإمساك به. فالمخدّرات والأسلحة والإرهاب والمواد الإباحيّة والنّصائح المقرّزة ليست بعيدة عن الطّفل سوى بكبسة زرّ واحدة.

#### ■ القوادة السيبرانيّة... / Cyber Proxénétisme/ Cyber pimping kids

يتعرّض الأطفال، ضحايا الاستغلال الجنسي على الإنترنت، لأغراض تجارية أو للسياحة الجنسيّة المتعلّقة بالأطفال.

كلّ طفل يمكن التّعرف إليه عبر الإنترنت أو على فهرس (كتالوج) حيث تضاف صورته، والتعليقات، والبريد الإلكتروني «للقواد»، وفي بعض الأحيان رقم هاتف القواد.

#### ■ الترويج لمرض «الشراهة bulimia» ومرض «فقدان الشهية anorexia» على الإنترنت:

يتمّ توجيه اللوم إلى الإنترنت من قبل الباحثين في الولايات المتّحدة لتفاقم مشاكل «فقدان الشهية والشراهة» المرضي لدى الأطفال.

بدأ بالظهور مؤخراً على الإنترنت عدد متزايد من غرف الدردشة مخصّصة لترويج مرض «الشراهة» ومرض «فقدان الشهية» بحيث يتمّ تشجيع المستخدمين الأطفال على تبادل النّصائح، مثل ما يدفع إلى التقيؤ والأدوية التي تباع على مواقع الإنترنت.

في كثير من الأحيان، الأطفال الضحايا من «فقدان الشهية والشراهة المرضي» يحاولون إخفاء مشاكل تناول الطّعام عن أهاليهم وأطبائهم، ويتحوّلون إلى المواقع على شبكة الإنترنت بهدف المساعدة.

#### ■ التجارة الإلكترونيّة

إغراق السّوق هذه الأيام بالهواتف الذكيّة يجعل الطّفل مرتبطاً بها فيتخلّى عن المحمول ما يؤدي إلى صعوبة المراقبة عند استعماله للإنترنت ويزيد من تطوّر التجارة الإلكترونيّة. فيمكن بالتالي للطفل أن يشتري أيّ برنامج program أو تطبيق application من الإنترنت بكل سهولة من طريق الدّخول عبر كلمة المرور password فقط.



## ■ الاستغلال والتحرش الجنسي بالأطفال

أثناء تصفح الإنترنت، يقوم الأطفال بتكوين صداقات والتعرف إلى أشخاص جدد من خلال الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك Facebook وغرف الدردشة Chatting room والمراسل الفوري Instant Messenger، وأحياناً يتم إغراؤهم بالالتقاء. ويمكن للقاءات من هذا النوع أن تهدد سلامة الطفل. ومرتكبو الجرائم الجنسية والمتحرشون بالأطفال يستخدمون بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة الفورية لكسب ثقة الطفل ولترتيب لقاء وجهًا لوجه بهدف الاستغلال الجنسي.

## ■ Sexting

ال Sexting هو تبادل المراهقين في ما بينهم رسائل تتضمن عبارات جنسية فاضحة، أو تمرير صور عارية، أو نصف عارية (ملابس داخلية) أو ملفات فيديو قصيرة لمشاهد إباحية لهم أو لزملائهم من طريق الهاتف المحمول أو الإنترنت (البريد الإلكتروني، أو الفاييس بوك...).

يتسبب هذا الفعل بعواقب قانونية ونفسية وخيمة :

**العواقب القانونية:** إن أخذ أو إرسال أو تمرير أو الاحتفاظ بصور عارية أو ملفات فيديو على الهاتف المحمول أو الإنترنت يعرض الفاعل للملاحقة القانونية بتهمة إنتاج أو توزيع أو حيازة مواد إباحية الطفل child pornography.

**العواقب النفسية:** نذكر منها تشويه السمعة، التشهير، الشعور بالإحراج، العزلة الاجتماعية... لا سيما في حال تم نشر هذه الملفات على الشبكة أو تم إرسالها إلى الأصدقاء، المعارف أو الأقارب ويعود السبب في أكثر الأحيان إلى الرغبة في الانتقام بعد فسخ علاقة غرامية أو خلاف بين أصدقاء.

كما يؤدي هذا الفعل إلى التعنيف الجنسي Sextortion وهو عبارة عن عملية تهديد وابتزاز يقوم بها الفاعل ويطلب من الضحية إرسال صور ومقاطع فيديو إباحية له مهدداً إياه بنشر محتوى معين في حال لم يستجب لتهديداته، لذا فإن أخذ صور ولقطات حميمية يجعل من الفاعل فريسة سهلة للمحتالين وللمتحرشين.

## ■ التعرض إلى محتوى غير لائق

يمكن أن يتعرض الأطفال إلى محتوى غير لائق بسبب انتشار محتويات إباحية وعنصرية وعنيفة، مشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والكحول، هذا فضلاً عن العثور على أنواع خطيرة من المعلومات التي تشجع على تحضير المخدرات وتعاطيها ومعلومات حول إعداد المتفجرات... وذلك عبر المواقع والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والرسائل الفورية والمنتديات.

## ■ العلاقات العاطفية على الإنترنت

تنتشر ظاهرة العلاقات الرومانسية بكثرة على شبكة الإنترنت وهي ليست حكراً على عمر معين بل جميع الأعمار، وغالباً ما يتم إنشاء علاقات مع أناس ليسوا من الفئة العمرية نفسها للطفل. وفي كثير من الحالات يؤدي هذا الفعل إلى عواقب وخيمة منها الابتزاز أو حتى الاعتداء الجنسي.

## ■ سرقة الهوية/ انتهاك الخصوصية/ الاحتيال والخداع عبر الإنترنت والهواتف النقالة والرسائل القصيرة sms

يوجد عدد كبير من المواقع والمنظمات التجارية والقرصنة والمتحرشين بالأطفال الذين يسعون لانتزاع معلومات شخصية منهم، مثل: الاسم، العمر، العنوان، عنوان البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، رقم بطاقة الائتمان، الحساب المصرفي وعنوان المدرسة. وذلك من طريق ضرورة التسجيل في مسابقة ما أو تعبئة نماذج من أجل الحصول على جوائز أو الحصول على حق تحميل برامج أو ألعاب...

وكثيراً ما يستخدم هذا النوع من المعلومات لأغراض تجارية، وفي الحالات الأكثر خطورة لإغراء الأطفال واستغلالهم، وارتكاب جرائم مالية، وسرقة الهوية والحسابات الشخصية على الإنترنت مثل البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية.

## ■ الإدمان على الإنترنت

الإدمان على الإنترنت هو الاستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وهي ظاهرة منتشرة لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توافر الحواسيب والإنترنت في كل بيت تقريباً. ويتسبب للمدمن بمشاكل صحية ونفسية منها اضطرابات في النوم، تراجع في المستوى الأكاديمي، والعزلة الاجتماعية.

وهذا الإدمان قد يكون عاماً، ومن أسبابه: الملل، الفراغ، الوحدة، والمغريات الكثيرة والمتنوعة التي يوفرها الإنترنت، غير أنه بشكل عام يطول مكوثات معينة:

- الإدمان على مشاهدة المواد الإباحية.
- الإدمان على الألعاب والقمار.
- الإدمان على التعارف والعلاقات من خلال الشبكات الاجتماعية، غرف الدردشة، مواقع التعارف أو برامج الرسائل الفورية.
- الإدمان على التحميل الزائد للمعلومات من الشبكة.

## ■ القمار ولعب الميسر عبر الشبكة.

هناك العديد من مواقع المقامرة على الإنترنت وعلى الجوال، ويمكن لأي شخص لديه بطاقة

انتمان أن يشارك بالمقامرة. وعلى الأطفال أن يدركوا أنه من غير القانوني للقاصرين أن يشاركوا في المقامرة.

### ■ خطر تبادل الملفات file-sharing

إن شبكات الند للند peer to peer network أو برامج تبادل الملفات تسمح بتبادل الملفات مع الآخرين عبر الشبكة، ويستطيع أعضاؤها رؤية البيانات والموارد المخزنة على أي من الأجهزة المتصلة على الشبكة والاستفادة منها.

من بعض مخاطر هذه البرامج: التعرض لمواد إباحية، خطر المتحرشين بالأطفال، الفيروسات والبرمجيات الخبيثة، انتهاك الخصوصية.

### ■ مخاطر متعلقة بجرائم المعلوماتية

تعمل مجموعات من قراصنة الإنترنت على اقتحام أجهزة الحواسيب للشركات والمؤسسات الحكومية من أجل تدمير المعلومات وتسريبها، كما تقوم أيضاً بسرقة البرامج وقرصنتها، من تلك التي لها حقوق ملكية، وحقوق النسخ، ناهيك عن عمليات الغش والخداع والنصب وكلها مرادفات لجرائم معروفة منذ القدم.

وبفضل الإنترنت أخذت هذه الجرائم منحىً جديداً، فأصبحت أكثر احترافية وازداد عدد ضحاياها. ومن أهم ما يميز هذه النوعية من الجرائم أنها أصبحت عابرة للقارات، فقد تقع في فخ نصبه أحد المحتالين في دولة أخرى، وسوف يكون من الصعب حينها أن تحصل حقك منه أو حتى أن تقاضيه.

والأطفال هم الأكثر عرضةً للسقوط ضحايا هذه الأفعال. وفي بعض الأحيان يعتمد هؤلاء القراصنة إلى تجنيد أو استغلال الأطفال للقيام بهذه المهام.

من أشهر أنواع جرائم النصب والاحتيال والخداع التي تنتشر على الإنترنت «البريد الإلكتروني المزور» scam. هو بريد يرسل إليكم من طريق شخص لا تعرفونه في الغالب، تكون هوية المرسل مزورة بحيث يظهر أن مرسل الرسالة هو شخص ذو منصب معين، كمدير شركة أو بنك أو من فريق صيانة موقع معروف مثل (facebook, hotmail, yahoo)، لذا يكون من الصعب معرفة الشخص الذي قام بإرساله، ويطلب إلى المستخدم معلومات عن حسابه متذرعاً بحجة ما، أو حالة طارئة فينخدع المستخدم بذلك.

### ■ الفيروسات

هي برامج مخصصة للتسلل إلى نظام الحاسوب، بهدف تدميره أو تعطيل أدائه من دون رضى المالك. وما إن يتم تثبيت البرمجية الخبيثة فإنه من الصعب جداً إزالتها. ويتراوح أذاها بحسب درجة البرمجية من إزعاج بسيط (بعض النوافذ الإعلانية غير المرغوب بها خلال عمل المستخدم على الحاسوب سواء أكان متصلاً بالشبكة أم غير متصل بها) إلى أذى غير قابل للإصلاح يتطلب إعادة تهيئة (format) القرص الصلب على سبيل المثال.

### ٢,٣. تجارب لبنانية: دراسة جمعية «الإيمانيون اللبنانيون»

قليلة هي الدراسات التي تتمحور حول سلامة الأطفال على الإنترنت في لبنان و تكاد تكون معدومة لولا الدراسة الميدانية المحلية الوحيدة التي قامت بها «جمعية الإيمانيون اللبنانيون»<sup>١</sup> والتي نفذت في قضاء جبيل من محافظة جبل لبنان في سنة ٢٠١٠.

كان الهدف من هذه الدراسة التي أجريت على ٦٠٠ شاب وشابة معرفة سلوكهم والمخاطر التي يتعرضون لها في استخدامهم للإنترنت وتقنيات الكمبيوتر والهواتف المحمولة .

كانت الفئة العمرية المستهدفة بين ١٥ و ١٨ سنة.<sup>٢</sup>

أما النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة فكانت ملفتة للنظر وبعضها الآخر مقلقاً ومن أهمها:

- ٨٩٪ من الشباب يعيشون في منزل يوجد فيه جهاز كمبيوتر و ٤٧٪ منهم لديهم جهاز خاص بهم.
- ٧٦٪ من الشابات يعشن في منزل يوجد فيه جهاز كمبيوتر و ٢٤٪ فقط لديهم جهاز خاص بهنّ.
- ٦٩٪ من جميع شابات وشباب الدراسة يذهبون الى مقاهي الإنترنت و ٨٧٪ يذهبون الى مقهى الإنترنت على الأقل مرة في الأسبوع، الشباب للعب مع الأصدقاء أو الدردشة بينما معظم الفتيات يذهبن للدردشة فقط.
- ٧٨٪ يعرفون كيفية الدردشة بينما ٤٩٪ منهم يدرشون على أساس يومي ويعتبر هذا معدلاً مقلقاً.
- ٤٥٪ من الشباب يملكون هواتف محمولة وهذه النسبة على تزايد خصوصاً بين أطفال المدارس.
- ٧٣٪ من الهواتف المحمولة هي هدية من الأهل مع حسابات مدفوعة مسبقاً والتي عادةً ما تدفع من قبل الأهل أيضاً .
- ٥٩٪ من الشباب يعتبرون أن إعطاء معلوماتهم الشخصية للغرباء على شبكة الإنترنت يشكل خطراً.
- بينما يظنّ ٤٠٪ فقط أن لقاء شخص على شبكة الإنترنت (من خلال الدردشة أساساً) أمر خطير.
- ٨٠٪ منهم سمعوا أو قرأوا عن مخاطر التعرف على أشخاص جدد من خلال شبكة الإنترنت.
- تلقى ٨٣٪ من الشباب في المقابلات دعوة من قبل أشخاص غير معروفين على مواقع الدردشة أو من خلال صفحة شخصية (BLOG) أو أي نظام مراسلة آخر.
- انتهت ٥٠٪ من تلك الدعوات بلقاءات. ذهب ٧٥٪ منهم الى اللقاء وحيداً ونصفهم تقريباً لم يخبر أحداً عن اللقاء.

١ جمعية الإيمانيون اللبنانيون جمعية لا تبغي الربح، مسجلة في الدولة اللبنانية، تعمل على تحسين المجتمع من خلال تطوير العامل البشري وتمكينه عبر الدورات التدريبية والأنشطة على حل النزاعات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعبر تقنيات البحث عن العمل، وايضاً عبر حماية الأطفال وتوعية الأهل من مخاطر الإنترنت غير المنظم. ومن ناحية أخرى الجمعية مسؤولة عن نادي ال «٢٥ للمتبرعين بالدم» على مستوى لبنان وإقليم شرق المتوسط تحت رعاية منظمة الصحة العالمية.

2 Dr. Roy Abi Jaoude, Dr. Jad Saade – Lebanese Developers – Safety over the Internet : The Lebanese case – 2010



- ♦ قال الشباب في المقابلات أنّهم نادراً ما يناقشون مع أهلهم مخاطر الإنترنت: "لا يعرف الأهل عادةً شيئاً عن تلك اللقاءات غير المضمونة، لديهم سلطة ضعيفة في المسائل المتعلقة بالإنترنت"
- ♦ وقالت شابة أنها تحب زيارة مقهى الإنترنت حيث تستمتع التواجد بين الأصدقاء وتدرش مع الغرباء عادة :
- "يمكنك انتحال أي شخصية تريدها وجعل الناس من خلال الدردشة يصدقونك ويريدون مقابلتك"
- ♦ قال شاب يافع أنّه يحب أن يذهب الى مقهى الإنترنت حيث يلتقي أصدقاءه، ويلعب ألعاباً حربية أو مباريات على أنواعها
- "الجو في مقهى الإنترنت ودّي للغاية، وأمضي ساعة أو ساعتين يومياً هناك"

يمكننا أن نرى من خلال هذه الدراسة أن الشباب اللبناني على علاقة وثيقة بالكمبيوتر والإنترنت، الأغلبية لا تعرف ما هي المخاطر الرئيسية على شبكة الإنترنت، وأين يمكن لتلك المخاطر أن تؤدي بهم، لا سيما وأن رقابة الدولة اللبنانية على هذه المخاطر لا تزال محدودة. الخلاصات التي توصلت إليها هذه الدراسة كانت ملفتة للنظر وبعضها الآخر كان مقلّفاً. وقد خلصت الدراسة بتوصية ضرورة إعداد دراسة كبرى تشمل لبنان بأكمله ودراسة للأهل حتى نعرف الى أي مدى يدركون ما يفعل أطفالهم على الإنترنت ودرجة تدخلهم. لذا من أهم أهداف مشروعنا هي تحديد المخاطر الرئيسية التي توجد على شبكة الإنترنت، وسبل الحد من تلك المخاطر وتوفير الوعي اللازم للأطفال وأولياء أمورهم لتكون متعة الإنترنت آمنة أكثر. وأخيراً نذكر بأن الإنترنت قد دخل إلى كل بيت في لبنان وفي الدول العربية وعدم ترشيد استخدامه يمكن أن يشكل خطراً على مستخدميه ويتطلب مشاركة أساسية من قبل المجتمع اللبناني والعربي.

### ٣,٣. تجارب عالمية:

#### أ- كندا - نيسان ٢٠١٠ - معهد الصحة الاقتصادية

- تمّ نشر ١٣ دراسة<sup>١</sup> بين سنة ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩ حول تعرّض الأطفال / الأولاد للاستغلال الجنسي على الإنترنت من معهد الصحة الاقتصادية (Institute of Health Economic).
- تبين من الدراسات أن أغلبية الضحايا هم من طلاب الثانويات أي من المراهقين.
- نسبة التعرّض للاستغلال الجنسي على الإنترنت تتراوح بين ١٣ و ١٩٪ سنة ٢٠٠٩ .
- ثلاث من هذه الدراسات أظهرت ان بين ١٤ و ٣٤٪ من الأطفال / المراهقين تعرضوا لمحتوى جنسي إباحي غير مرغوب به على الإنترنت.

أظهرت الدراسات أن العوامل التي تزيد من خطر التعرّض للإستغلال الجنسي على الإنترنت هي الآتية:

1 <http://www.scribd.com/doc/135137971/Online-Sexual-Exploitation-pdf>

- نوع الجنس (خاصة الاناث).
- العمر (فوق ال ١٤ سنة).
- سلوكيات وتصرفات سيئة وغير مسؤولة على الإنترنت مثل: الإفصاح عن معلومات شخصية للغرباء، التحدث عن أمور جنسية مع الغرباء،...
- التعرض لمشاكل على الإنترنت مثل التنمر السبيرياني (أي عندما يقوم طفل / مراهق بالإساءة الى طفل / مراهق آخر او تهديده على نحو مزعج مستخدماً الإنترنت).
- استخدام الإنترنت بكثرة وعلى فترات طويلة.
- امكانية استخدام الإنترنت بعيداً عن المنزل من طريق الهواتف النقالة ومقاهي الإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة.
- مشاكل في التواصل والحوار بين الأولاد والأهل.

أما العوامل التي تزيد من خطر التعرض لمحتوى إباحي غير مرغوب فيه هي الآتية:

- نوع الجنس (خاصة الذكور).
- العمر (بين ١٣ و ١٧ سنة).
- استخدام برامج تبادل الملفات File – sharing programs
- كثرة استخدام غرف الدردشة.
- التحدث الى الغرباء.
- استخدام الإنترنت بعيداً عن المنزل.

## ب. الولايات المتحدة الأمريكية

### وقائع وإحصائيات عن الإنترنت ١:

- ٢٢٨ مليون نسمة من أصل ٣٠٧ مليون نسمة يستخدمون الإنترنت في الولايات المتحدة، أي ما يعادل ٧٥٪ من السكان.
- تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٣٪ من نسبة استخدام الإنترنت في العالم.
- ٤ من أصل ٦ من الأهل لديهم فكرة صغيرة او ليس لديهم أي فكرة عما يفعله الأولاد على الإنترنت.
- معدّل الاستخدام اليومي للإنترنت من قبل الأطفال هو ساعة يومياً.
- ٨٧٪ من الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٧ سنة يستخدمون الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٤٠٪ من المراهقين يطلب منه الإفصاح عن معلومات شخصية على الإنترنت.

1 [https://el.trc.gov.om/htmlroot/K12/tcolon/gen\\_knowledge/Computers/Notes/Internet%20Facts.pdf](https://el.trc.gov.om/htmlroot/K12/tcolon/gen_knowledge/Computers/Notes/Internet%20Facts.pdf)

- أكثر من ١٥٪ من الأولاد في الولايات المتحدة الاميركية يتعرضون لسبب او آخر إلى مواجهة الغرباء على الإنترنت.

- ٨٠٪ من الصور التي تتم مشاهدتها على الإنترنت تعود الى صور نساء عاريات.

### آثار الاستخدام السيء للإنترنت على الاطفال في الولايات المتحدة الاميركية

#### - الإدمان على الإنترنت

بين ١٠ و ١٥ مليون شخص في اميركا يصابون باضطرابات الإدمان على الإنترنت وهذا الرقم هو في تزايد بنسبة ٢٥٪ سنوياً<sup>١</sup>.

#### - امكانية الوصول بسهولة الى المواقع الإباحية

إن ١ من أصل ٤ مراهقين يصابون بال STD (Sexually transmitted diseases) أي الأمراض المنقولة جنسياً كل سنة، وهذا بسبب المحتوى الإباحي الموجود على الإنترنت، والذي يروج للعلاقات الجنسية غير المسؤولة والصحية ويخلق مفاهيم مغلوبة عن الجنس في ذهن الأطفال.

#### - انخفاض النشاط الجسدي

إن الألعاب الموجودة على الإنترنت تشل نشاطات الاولاد الجسدية، مما يعرض الأولاد لأمراض مثل: البدانة، الفشل في بناء مهارات التواصل الاجتماعي، كما ان الجلوس مدة طويلة امام شاشات الكمبيوتر يؤدي إلى النظر والرقبة والأكتاف لا سيما وان هذه المشاكل تبدأ في مراحل نموهم وسوف تعرضهم لاحقا لمشاكل صحية طويلة الأمد في المستقبل.

#### - سهولة الوقوع كضحايا جرائم المعلوماتية

يسهل الإنترنت عملية اتصال الغرباء بالأولاد ما يؤدي الى ارتفاع في حالات الخطف وسرقة الهوية.

حوالي ٦٠٪ من المراهقين في الولايات المتحدة الاميركية يتجاوبون مع رسائل الغرباء.

هذا النوع من السلوك او التصرف هو في غاية الخطورة ويجعل الأولاد عرضة للوقوع ضحايا هذه الجرائم.

### ت. أوروبا - شباط ٢٠٠٩ (BBC)

- يتصفح حوالي ٥٠٪ من مراهقي أوروبا الإنترنت من دون إشراف أو رقابة الوالدين.

- اظهرت نتيجة البحث الذي أجري على ٢٠,٠٠٠ مراهق وشاب تتراوح أعمارهم بين ١٤ و

1 <http://www.lynbrook.k12.ny.us/site/cornell/assets/NewStudents/ElemReg10.pdf>

- ١٩ سنة أن ٥١٪ يتمتعون بحرية الوصول إلى كل المواقع الموجودة على الإنترنت.
- وأظهر البحث الذي أجري على برامج المراسلة الفورية MSN أن ٢٩٪ من المراهقين تعرضوا للتتمر السيبراني أثناء استخدامهم الشبكة.
  - وأظهر استطلاع منفصل قام به مشروع EU KIDS Online Research Project في كلية الاقتصاد في لندن النتائج الآتية<sup>١</sup>:
    - ٧٧٪ من الأهالي في بريطانيا يستخدمون برامج تصفية المواقع، و ٨٧٪ من الأهل يتحدثون مع أولادهم عن أنشطتهم على الإنترنت.
    - هذا الإشراف لا يعني أن الأهالي في بريطانيا هم الأكثر قلقاً حيال ما يمكن أن يرى أولادهم على الشبكة.
    - فالأهالي في فرنسا (٨٨٪) وفي بلغاريا (٨٤٪) وفي اليونان (٨١٪) هم الأكثر قلقاً بشأن تعرض أولادهم لرؤية محتوى غير لائق مثل الصور العنيفة والإباحية على الإنترنت.
- إن الدول الأوروبية سبّاقة إلى هذه التوعية من خلال تضافر فرص التعاون بين كل أعضائها، لذا نرى أيضاً من الضروري أن نحذو حذوهم في حماية أطفالنا من خلال العمل في مجموعة كبرى تتخطى حدود الوطن الواحد لتصل إلى كل الدول العربية.
- لا تملك الدول العربية أي تجربة على هذا الصعيد، ان التجربة الأقرب إلينا حصلت في دولة قبرص التي قطعت شوطاً مهماً في هذا المجال، بحيث أنّها تملك خطاً ساخناً لتلقي الشكاوى موصولاً مباشرةً بالخط الساخن المركزي للدول الأوروبية (Cyprus Safer Internet Center project).

## ٤. منهجية الدراسة:

تناولت الدراسة الفئات التالية:

### داخل المدرسة

- عينة مؤلفة من ١٠٠٠ تلميذ من المدارس الرسمية والخاصة والأونروا ورواد مقاهي الإنترنت الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثانية عشر وسن الثمانية عشر.
- إدارات المدارس والمعلمون المعنيون بالعينة وعددهم ٣٤٧ معلماً (٢٤٤) وإدارياً (١٠٣).

### خارج المدرسة

- أصحاب مقاهي الإنترنت: عددهم ١٤٤ وهو مرتبط بعدد التلاميذ الذين أجريت معهم الدراسة وهم غالباً ما يرتادون هذه المقاهي.
- ١٠٠٠ من الأهالي المعنيين بالعينة.

<sup>1</sup> Policing the Internet Democratically accountable partnerships or self-protection groups?  
www.eurim.org.uk Philip Virgo, 17th September 2005



## ١,٤ استطلاع الرأي : التطبق الاجتماعي Stratification

### ■ العينة

#### - المسح بالإستطلاع Enquête par questionnaire

- عينة شاملة **Exhaustive**: يتم مسح جميع السكان (جميع الطلاب في لبنان).
  - إستطلاع الرأي **Par sondage**: يتم مسح جزء من السكان (بعض الطلاب في لبنان).
- إن تقنية المسح بالاستطلاع تتطلب التفكير في معايير إختيار جزء من السكان لإجراء المقابلات معهم، ويسمى هذا الجزء «العينة».
- للحصول على نتائج يمكن الوثوق بها، فإن ميزات العينة يجب ان تكون هي نفسها لجميع السكان.

يوجد نوعان من أساليب أخذ العينات:

- ١- الأساليب الإحتمالية **méthodes probabilistes**: يتم إختيار وحدات العينة بطريقة عشوائية، والمعروف أن هذه الأساليب تحترم قوانين الإحصاء.
- العينات العشوائية البسيطة **Sondage aléatoire simple**: يتم وضع لائحة بجميع وحدات العينة، من ثم نقوم بإجراء القرعة.
- منهجية مسح العينات **Sondage systématique**: انطلاقاً من قائمة وحدات العينة، نختار واحدة من (n)
- المسح على أساس الطبقة **Sondage stratifié**: إذا كان ممكناً تقسيم السكان إلى مجموعات متجانسة، تتم القرعة ضمن المجموعات المختلفة. ونحن مهتمون في هذا الأسلوب في مشروعنا.
- الأساليب غير الاحتمالية: **Méthodes non-probabilistes** الأسلوب غير الإحتمالي هو أكثر شيوعاً وأفضل من الحصص.

#### هذا الأسلوب ينطوي على أربع خطوات:

- دراسة خصائص القاعدة السكانية وفقاً لمعايير معينة من التمثيل.
- استنتاج حصة كل من هذه المعايير من حيث القيمة النسبية.
- تحديد معدل العينات **taux de sondage** لتحديد حجم العينة.
- تطبيق القيم النسبية للعينة التي تم الحصول عليها.

#### ٢- المسح الطبقي **Sondage stratifié**

عند أخذ العينات الطبقيّة، نقسم السكان إلى مجموعات متجانسة (تسمى طبقات)، والتي يستبعد بعضها بعضاً **mutuellement exclusifs**، ثم نختار عينات مستقلة انطلاقاً من كل طبقة. يمكننا استخدام أي من أساليب أخذ العينات الاحتمالية (العشوائية أو المنهجية) لاختيار العينة داخل كل طبقة. يمكن لطريقة أخذ العينات أن تختلف من طبقة إلى أخرى. وعندما نستخدم أسلوب العينات العشوائية البسيطة لاختيار العينة داخل كل طبقة، نسمي هذه الطريقة «عينات

عشوائية بسيطة». يمكن اعتماد الطبقيّة قبل أخذ العيّنة من السكان باستخدام متغيّر متوفر لجميع الوحدات المدرجة في إطار أخذ العينات (مثل العمر والجنس والمنطقة، إلخ)

### ■ لماذا يجب أن نقوم بإنشاء الطبقات Strates؟

لأسباب متعددة، ومن أهمّها: إنّ خلق الطبقات يجعل تقنية أخذ العينات أكثر فعالية. عمومًا لدينا عيّنة كبيرة تمكّننا من الحصول على تقدير أكثر دقة من الميزات التي تختلف اختلافًا كبيرًا من وحدة إلى وحدة أخرى. إذا كان كل شخص من السكان، على سبيل المثال، من نفس العمر، عندها سوف تكون عيّنة واحدة كافية للحصول على تقدير دقيق لمتوسط عمر أفراد السكان. هذه هي الفكرة التي تشكل الأساس لكسب الفعالية التي تُنفذ بفضل الطبقات. عند القيام بإنشاء الطبقات التي تحتوي على وحدات ذات سمات متشابهة (مثل الجنس والعمر...) والتي تختلف اختلافًا كبيرًا عن الوحدات المدرجة في طبقات أخرى، عندها نكون بحاجة إلى عيّنة صغيرة من كل طبقة لأجل الحصول على تقدير دقيق (مثل متوسط العمر).

كما يمكننا أن ندمج هذه التقديرات للحصول على تقدير دقيق عن متوسط العمر من إجمالي عدد السكان. إذا أردنا استخدام عيّنة عشوائية بسيطة من إجمالي السكان دون القيام بتقسيم طبقي، فإننا بحاجة إلى عيّنة تكون أكبر من مجموع العيّنات الطبقيّة من أجل الحصول على تقدير للمتوسط العمري بنفس الدرجة من الدقة.

أخذ العيّنات الطبقيّة يضمن لنا الحصول على حجم العيّنة الكافي لمجموعات فرعية من السكان التي نحن مهتمون بها، بما أن كل طبقة سكانية تصبح مستقلة عندما نقوم بتقسيم طبقي لمجموع السكان الذي فيه طبقيّة سكانية، علينا تحديد حجم العيّنة لكل طبقة.

ان عملية التقسيم الطبقي لثلاثتنا تمّ اختيار حجم العيّنة لكل محافظة أتاح لنا تحديد حجم العيّنة المطلوبة.

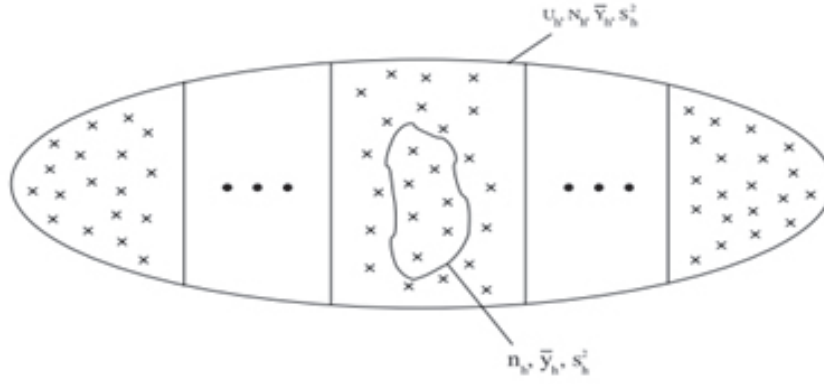
### ■ أهداف الطبقيّة

أسباب استخدام التطبق الاجتماعي Stratification:

- تجنب «العيّنات السيئة» المحتمل حصولها في خطة «أخذ العينات العشوائية البسيطة» (اختيار عيّنة من الإناث أو الذكور، على سبيل المثال)؛
  - انخفاض تكاليف التحقيقات؛
  - الدقة في بعض الشرائح السكانية الفرعية؛
  - نسبة عالية من الدقة ( إذا تم تنفيذ التقسيم الطبقي).
  - الهدف الرئيسي من التقسيم الطبقي يمكن أن يكون:
  - من أجل زيادة الدقة الشاملة؛
  - او من أجل الحصول على دقة كافية في كل طبقة.
- لا ينبغي الخلط بين هذين الهدفين. بعد أن نكون قد خصصنا قاعدة المسح بين الطبقات، علينا ان نختار كيفية توزيع العيّنة بينها. هذا الاختيار يعتمد على الهدف الذي يُعتبر ذو أولوية.

## ■ اختيار الطبقات

في مشروعنا تمّ تقسيم الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٨ سنة إلى مجموعات سكانية فرعية تدعى «طبقات» ونختار عيّنة واحدة من كل طبقة بطريقة مستقلة (أسلوب العشوائية البسيطة دون إستبدال (aléatoire simple sans remise)).



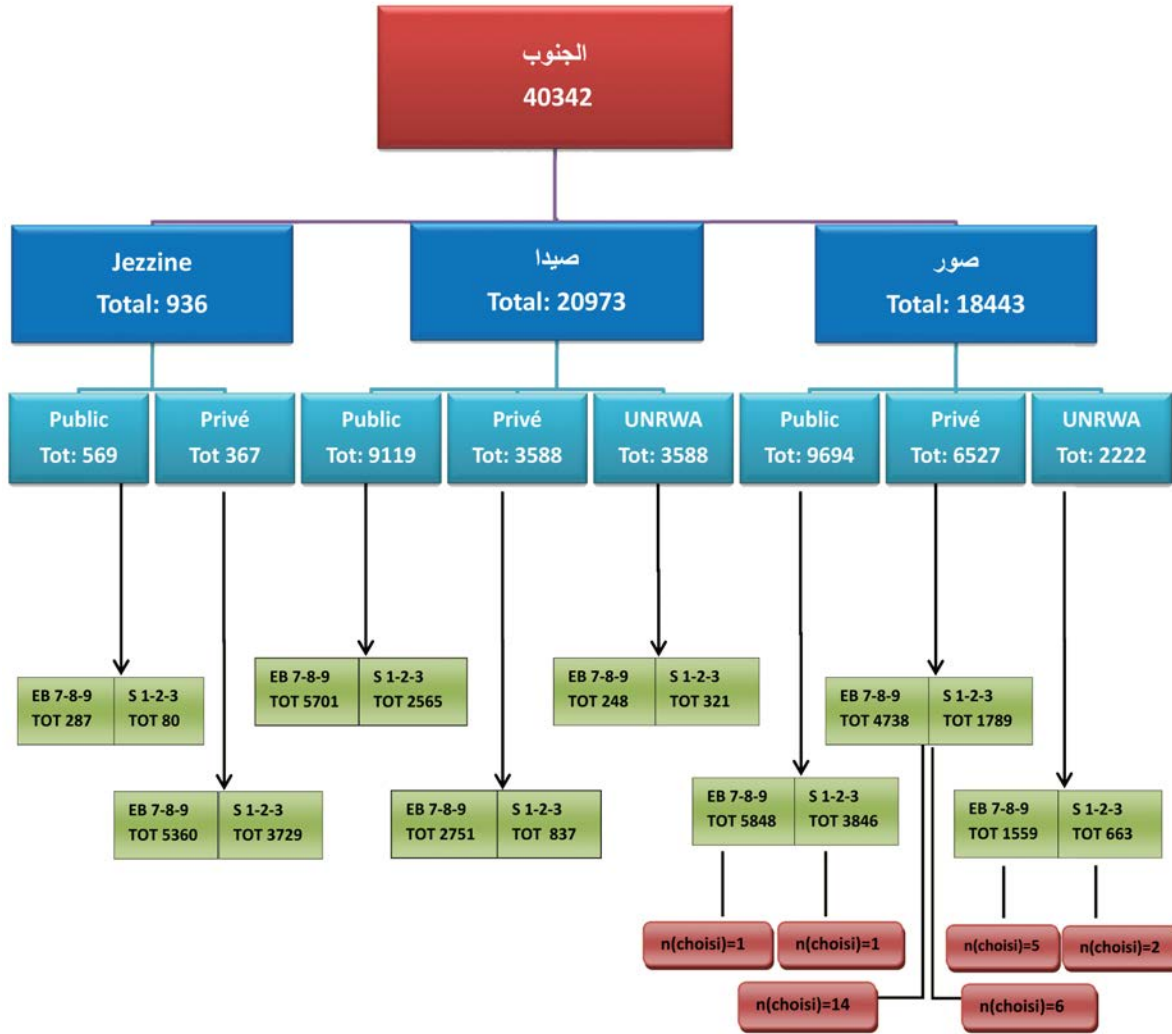
استندت دراستنا على ٣٢٧٠٤٥ طالباً تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة موزعين على الأراضي اللبنانية في المدارس الخاصة والرسمية و الأونروا. استناداً إلى التكوين الطبقي قسّمنا عدد السكان الإجمالي للطلاب إلى ستة مجموعات سكانية فرعية سمّيت «الطبقات» (النموذج: بيروت (١)، جبل لبنان (٢)، الشمال (٣)، البقاع (٤)، النبطية (٥)، الجنوب (٦)).

ثم في كل من هذه الطبقات صفّفنا الطبقات الفرعية حسب مختلف المناطق التي تحتويها كل طبقة. ما مجموعه ٢٦ طبقة فرعية (قضاء : البقاع الغربي ، الهرمل ، بعلبك،....) لكل مركز من مراكز المدن، مع سحب عيّنة (من ١,٠٠٠ طالب وفقاً لعدد الطبقات الفرعية)، وذلك باستخدام معدل العيّنة  $\text{taux de sondage}$  نفسه بالنسبة لكل طبقة (العينة «الممثلة»).



فلنأخذ مثلاً طبقة «الجنوب»: اعتبرنا الطبقات الفرعية الثلاث من طبقة «الجنوب»: صور، صيدا وجزين. في كل من هذه الطبقات الفرعية حددنا عيّنة من الطلاب من طريق حساب عدد الطلاب المسجلين في كل من القطاعين الخاص والرسمي وكذلك في الأونروا وحسب الصفوف المختلفة EB7 - EB8- EB9 و S1 - S2 - S3 (سابع، ثامن، تاسع، الأوّل الثّانوي، الثّاني الثّانوي، الثّالث الثّانوي).

## رسم بياني ٢: الطبقات الفرعية الثلاثة من طبقة «الجنوب»



### ■ كيفية اختيار حجم العينة في كل طبقة

إذا اعتبرنا  $n$  هي حجم الطبقات الفرعية و  $n_h$  هو عدد الطلاب المختارين في كل من الطبقات الفرعية وفقاً لفصولهم الدراسية، وكان لدينا  $n = \sum_{h=1}^H n_h$  ، إذا كيف نختار كل  $n_h$ :

#### التخصيص النسبي l'allocation proportionnelle

نختار  $n_h$  من الأفراد الموجودين في الطبقة  $h$  بحيث يكون لدينا نفس معدل العينات المأخوذة في كل

$$\text{طبقة من السكان: } \frac{n_h}{N_h} = \frac{n}{N} = f$$

#### لجميع التوافق في $h$ .

قد تكون العينة متناسبة أو غير متناسبة. ونحن نتكلم عن عينة طبقية حيث كل جزء من الاختيار يختلف تبعاً لسمات معينة من السكان (نوع الجنس والمنطقة، المركز والسن، التعليم والمدرسة، الخ) علينا أن نقسم طبقياً لضمان تمثيل جميع الشرائح السكانية التي تهتمنا، بأعداد كافية.

## ■ توزيع العينة بين الطبقات

التوزيع التمثيلي، توزيع Neyman

يتضمن التوزيع التمثيلي استعمال نفس معدل العينات  $\text{taux de sondage}$  بالنسبة لجميع الطبقات، كما أنه يجوز استعمال توزيع آخر أيضاً.

يتضمن توزيع Neyman تطبيق المعادلة الآتية:

$$\frac{n_h}{N_h S_h} = \frac{n}{\sum_{h=1}^k N_h S_h}$$

هذه المعادلة تستخدم معدل عينات متناسب  $\text{proportionnel}$  لـ  $S_h$  للمتغير  $Y$  المدروس في كل طبقة: كلما كانت الطبقة أكثر تنوعاً بالنسبة لهذا المتغير، كلما كان استخدامنا لمعدل أخذ العينات هام. النظرية تبين أن هذا التوزيع هو الذي يوفر انخفاض التباين بمجرد تحديد الطبقات.

## ■ توزيع الطبقات

وبالعودة إلى مثال طبقة الجنوب المؤلفة من طبقات فرعية (صور، صيدا، جزين) مثلاً:

١ - محافظة الجنوب: صور، صيدا، جزين

جدول ٢: عينة طبقة الجنوب

الجنوب	رسمي	خاص	أونروا	المجموع
صور	٩٦٩٤	٦٥٢٧	٢٢٢٢	١٨٤٣٣
صيدا	٩١١٩	٨٢٦٦	٣٥٨٨	٢٠٩٧٣
جزين	٥٦٩	٣٦٧	٠	٩٣٦

نأخذ على سبيل المثال التلامذة المسجلين في المدارس الرسمية في «صور» نجد أن عددهم يبلغ ٩٦٩٤ تلميذاً (NS). هؤلاء التلامذة موزعون على صفوف مختلفة (سابع، ثامن، تاسع، الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، لذلك يهمنّا أخذ عينة من تلامذة هذه الصفوف.

لدينا ما مجموعه ١٨٤٣٣ تلميذاً في «صور» إذاً همنا اختيار ٥٦ طالباً من خلال طريقة الطبقات.

(في القطاع الرسمي (٢٩) + القطاع الخاص (٢٠) + الأونروا (٧) = ٥٦ تلميذاً (الرسم البياني ٢).) إذاً اخترنا ٥٦ تلميذاً من ثلاثة قطاعات (الرسمي، الخاص، أونروا) ومن صفوف مختلفة (سابع، ثامن، تاسع، الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

بقي هناك اختيار المدرسة والصف اللذين سيتم اختيار التلامذة منهما. (إما بشكل عشوائي أو منهجي).

جدول ٣: عينة قضاء صور

المجموع	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	التاسع	الثامن	السابع	صور
٢٩	٣	٤	٤	٥	٦	٧	رسمي
٢٠	٢	٢	٢	٤	٤	٦	خاص
٧	١	١	١	١	٢	١	أونروا
٥٦	٦	٧	٧	١٠	١٢	١٤	المجموع

صيديا: المبدأ نفسه الذي سبق ورأيناه في الطبقة الفرعية «صور»، أخذنا عينة من حجم  $Nh = 64$  تلميذا موزعين على صفوف مختلفة:

جدول ٤: عينة قضاء صيدا

المجموع	الحلقة الرابعة	الحلقة الثالثة	صيديا
٢٨	١٢	١٦	رسمي
٢٥	٨	١٧	خاص
١١	٣	٨	أونروا
٦٤	٢٣	٤١	المجموع

جدول ٥: عينة قضاء صيدا مفصل بحسب الصفوف

المجموع	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	التاسع	الثامن	السابع	صيديا
٢٨	٣	٤	٥	٤	٥	٧	رسمي
٢٥	٣	٢	٣	٥	٦	٦	خاص
١١	١	١	١	٢	٣	٣	أونروا
٦٤	٧	٧	٩	١١	١٤	١٦	المجموع

جدول ٦: عينة قضاء جزين

المجموع	الحلقة الرابعة	الحلقة الثالثة	جزين
٢	١	١	رسمي
١	٠	١	خاص
٣	١	٢	المجموع

في ما يخص «جزين» كان مجموع العينة الطبقية يساوي ٣ (وهو يعتبر متدنّ). لدينا أهميّة كبيرة في اختيار عينة من التلامذة من الطبقات الفرعية في «جزين» لتمثيل الأقضية جميعها في لبنان، لذلك قرّرنا أن نختار ١٢ تلميذاً من «صيدا» لإضافتهم إلى «جزين».

#### جدول ٧: عينة قضاء جزين المعدلة

جزين	السابع	الثامن	التاسع	الأول الثاني	الثاني الثاني	الثالث الثاني	المجموع
رسمي	٢	٢	١	١	٢	١	٩
خاص	١	١	١	١	١	١	٦
المجموع	٣	٣	٢	٢	٣	٢	١٥

#### جدول ٨: عينة قضاء صيدا المعدلة

صيدا	السابع	الثامن	التاسع	الأول الثاني	الثاني الثاني	الثالث الثاني	المجموع
رسمي	٦	٤	٤	٤	٢	٢	٢٢
خاص	٥	٥	٤	٢	١	٢	١٩
أونروا	٣	٣	٢	١	١	١	١١
المجموع	١٤	١٢	١٠	٧	٤	٥	٥٢

محافظة بيروت: بيروت

#### جدول ٩: عينة قضاء بيروت

بيروت: قطاع رسمي (٨٨٢٥)، قطاع خاص (٢١٤٣٨)، أونروا (١٣١٨)، المجموع (٣١٥٨١).

بيروت	السابع	الثامن	التاسع	الأول الثاني	الثاني الثاني	الثالث الثاني	المجموع
رسمي	٥	٤	٥	٤	٤	٥	٢٧
خاص	١٢	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	٦٥
أونروا	١	١	١	١	٠	٠	٤
المجموع	١٨	١٦	١٨	١٥	١٤	١٥	٩٦

## جدول ١٠: عينة قضاء بيروت المعدلة

بيروت	السابع	الثامن	التاسع	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	المجموع
رسمي	٦	٥	٦	٥	٤	٥	٣١
خاص	١٢	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	٦٥
أونروا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٨	١٦	١٨	١٥	١٤	١٥	٩٦

### ■ البراهين

$$n = \sum_{h=1}^H n_h$$

$$9 + 24 + 15 + 18 + 15 + 6 + 32 + 2 + 53 + 15 + 15 + 16 + 36 + 15 + 15 + 2 + 44 + 52 + 15 + 56$$

$$1000 = 46 + 53 + 2 + 131 + 77 + 41 + 6 \text{ تلميذ.}$$

### ملاحظات:

$$U_h = \text{العينة رقم } h$$

$$N_h = \text{حجم العينة } U_h \text{ (أو الطبقة } h \text{).}$$

$$N_h = \text{حجم العينة المختارة من الطبقة } h \text{ من بين } N_h$$

$$(Y_h, S_h^2) = \text{المعدل والفرق (مقياس التبعثر) في الطبقة } h.$$

$$N = \text{حجم السكان (٣٢٧٠٤٥ تلميذ)}$$

$$N = \text{حجم العينة المختارة من } N \text{ (١٠٠٠ تلميذ)}$$

$$f = \text{التردد أو معدل أخذ العينات.}$$

$$N = \text{العدد الإجمالي للطبقات (} N=1, 2, \dots, h \text{) مثل الرسم البياني لصور.}$$

### ■ اختيار العينات

#### - اختيار المدرسة

اخترنا المدرسة التي لديها أكبر عدد من الطلاب في كل محافظة لإحدى الأسباب الآتية:

- ١- اختيار الطبقات (أفضل أداء لوجود العدد الكافي من الأفراد).
- ٢- أن استخدام الإنترنت ومقاهي الإنترنت يكون أكثر في المناطق حيث يكون عدد الطلاب فيها مرتفع.
- ٣- تجنب أخذ العينات العشوائية المنتظمة لتجنب تكاليف التنقل للمستطلع (قد يتفاجأ من وجود عدد قليل جداً أو من عدم وجود طلاب في بعض الأحيان لإتمام التحقيق) (ملحق رقم ١ وملحق رقم ٢).



## - اختيار التلامذة والعائلات

□ اخترنا مجموع ١٠٠٠ تلميذ من الذين يستخدمون الإنترنت و ١٠٠٠ عائلة مرتبطة بتلاميذ العينة المختارة: ٦١٠ طلاب موزعين على صفوف التعليم الأساسي السابع والثامن والتاسع من ٥٣ مدرسة، ٣٩٠ طالباً موزعين على صفوف الأول والثاني والثالث ثانوي من ٥٠ مدرسة.

بما اننا استخدمنا طريقة أخذ العينات الطبقيّة لاختيار الطلاب، اعتمدنا بشكل تلقائي هذا الأسلوب لاختيار المعلمين.

□ تم اختيار حجم عينة متناسب للمعلمين من كل مدرسة وفقاً لعدد الطلاب المختارين في نفس المدرسة، موزعين على ١٢٠ معلماً يعلمون في صفوف السابع والثامن والتاسع اساسي وعلى ١٢٤ معلماً يعلمون في الاول والثاني والثالث ثانوي.

اهتمينا بقدر الإمكان على أن نكون على قدم المساواة بين عدد الطلاب من الذكور والإناث:

$$M(n) = F(n) = 500$$

ولكن من غير المنطق أن نختار عدد الإناث موازياً لعدد الذكور في دراستنا الحالية لأننا لا نملك نفس العدد من الإناث والذكور في المدارس المختارة كما في مجموع السكان، وبالتالي فمن الطبيعي أن نحصل على عدد أكبر من الإناث مفصّلة كما يلي:

$$531 = F(n)$$

$$469 = M(n)$$

## جدول ١١: توزع التلامذة في المدارس المختارة بحسب الجنس

٦٧	مجموع عدد الذكور للقسم S1	٧٨	مجموع عدد الإناث للقسم S1
٥٦	مجموع عدد الذكور للقسم S2	٦٦	مجموع عدد الإناث للقسم S2
٥٦	مجموع عدد الذكور للقسم S3	٦٧	مجموع عدد الإناث للقسم S3
١٠٤	مجموع عدد الذكور للقسم EB7	١٢٦	مجموع عدد الإناث للقسم EB7
٩٦	مجموع عدد الذكور للقسم EB8	١٠٢	مجموع عدد الإناث للقسم EB8
٩٠	مجموع عدد الذكور للقسم EB9	٩٢	مجموع عدد الإناث للقسم EB9
٤٦٩	المجموع الاجمالي للذكور	٥٣١	المجموع الاجمالي للإناث

## - اختيار الأساتذة

و كما تناولت دراستنا مسألة استخدام الطلاب للإنترنت، كانت الأولية لأساتذة المعلوماتية في التحقيق. لهذا طلبنا من المحققين أن يملأ استماراتهم أساتذة المعلوماتية في الأقسام المختلفة.

وحيث لم يكن من أساتذة معلوماتية أو عدد كاف من أساتذة المعلوماتية، تمّ اختيار المعلمين الذين يعلمون إحدى صفوف العينة والذين يستخدمون الإنترنت أو الذين يدرّسون المواد العلمية (المعلمون الأصغر سنّاً هم الانسب للاختيار).

## - اختيار المديرين

لدينا ١٠٣ مدارس مقسمة على التوالي بين متوسطات (٥٣) وثانويات (٥٠) بينها (١٢) مدرسة مشتركة نظراً لاحتوائها على مراحل تعليم اساسي و ثانوي وعلى اكبر عدد من التلامذة في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية في نفس الوقت، لذا كان عدد مدارس العينة: ٩١ مدرسة (١٠٣ - ١٢) لذلك كان منطقياً اختيار ٩١ مدير مدرسة (( ٥٠ + ٥٣ ) - ١٢) مختارة للتحقيق في استطلاع الرأي (ملحق رقم ١ و ملحق رقم ٢).

## - اختيار مقاهي الإنترنت

انتظرنا ردود الطلاب لاختيارهم مقهى الإنترنت وكذلك أسرهم للأسباب التالية:

١- لم يكن لدينا المعلومات الكافية والرسمية لاختيار أسماء المقاهي،

٢- للتحقق من إجابات الطلاب.

وجب على المحقق ذكر قضاء وبلدة مقهى الإنترنت.

(ملحق رقم ١ : المتوسطات ، ملحق رقم ٢ : الثانويات)

يجدر الذكر ان مصدر المعلومات الخاص باحصاءات المدارس هو قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة ٢٠١٠-٢٠١١ في المركز التربوي للبحوث والانماء (ملحق رقم ١ و ملحق رقم ٢).

## ■ طريقة تنفيذ التحقيق الميداني

قمنا بربط التلميذ بأهله مباشرة، لذا وجب تحضير ملف لكل تلميذ احتوى على استمارة التلميذ وملف مختوم لاستمارة الأهل والرمز موضوع على الاستمارتين مسبقاً، وطلب عندها من كل تلميذ ان يفتح الملف الخاص به ويملاً استمارة التلميذ فقط ويرسل استمارة الأهل الموجودة في الظرف المختوم مصحوبة بطلب موقع من الادارة إلى أهله.

طلب من الأهل تعبئة الإستمارة وإعادتها الى الإدارة في مهلة لا تتعدى الـ ٤٨ ساعة، وعادت الإدارة بدورها وسلمتها الى المحقق المسؤول بناء على موعد محدد.

والجدير بالذكر أنه تم تدريب المحققين في المركز وتم توجيههم ومتابعتهم ومراقبتهم.

## - توزيع أدوار ومهام الموارد البشرية

ان فريق العمل الذي احتاجه تنفيذ البحث مؤلف من:

□ **الباحث المسؤول:** قام الباحث المسؤول ببناء أربع استمارات استهدفت الاطفال، الاهل، المعلمين والادارة واصحاب المقاهي، بتحديد عينة البحث، بالاشراف على عملية تنفيذ البحث، بالموافقة على مواصفات فريق العمل الميداني، بتدريب فريق العمل الميداني، بترميز الاسئلة المفتوحة وبكتابة التقرير النهائي.

□ **باحث مساعد عدد اثنين:** قام الباحث المساعد بمساعدة الباحث المسؤول في بناء الاستمارات وتحديد عينة البحث ومواكبة عملية تنفيذ البحث وترميز الأسئلة المفتوحة.

## □ محققين

### ◆ مواصفات المحقق:

- متمكّن من استخدام الكمبيوتر بشكل عام والإنترنت بشكل خاص.
  - لديه خبرة تربوية أو ميدانية سواء كمعلم أو مدرب أو محقق في المدارس
  - يتقن اللغة العربية والانكليزية قراءة وكتابة.
  - لديه أسلوب سلس ومقنع في التعاطي مع التلامذة والهيئة التعليمية.
- ملاحظة: مدرب أو معلم مادة المعلوماتية كان له الأولوية في اختياره كمحقق، وقد تم اختياره أيضاً بحسب القضاء الذي يعيش فيه.

### ◆ دور المحقق ومهامه:

- سأل عن التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت برفع اليد.
  - تأكد من أن عمر الطالب لا يتجاوز ١٨ سنة.
  - إلترّم بعدد التلامذة المحدد في كل صف ومن كل جنس.
  - اختار الطالب أو الطالبة بحسب التوجيهات المعطاة له مثل تجنب ان يكون بين العيّنة اخوة.
  - جمع تلامذة العيّنة من نفس المدرسة في نفس الصف.
  - وزع التلامذة على المقاعد بشكل أمكنه من التعرف على الصف الذي انتمى له كل تلميذ.
  - وزّع ملفات الاستثمارات الخاصة بكل تلميذ ومعلم ومدير وصاحب مقهى مع التأكد من وجود الرقم المناسب لكل استمارة.
  - اشعر التلامذة بأكبر قدر ممكن من الراحة.
  - شدّد على سرية المعلومات التي تمّ تعبئتها.
  - شدّد على أهمية الصراحة بغية الحصول على اكبر قدر ممكن من الاجابات الصحيحة.
  - حرص على قيام مستخدمي الإنترنت من الأطفال بتعبئة الاستمارة شخصياً ومن دون مساعدة زملائهم في الصف.
  - ذكّر التلامذة والمعلمين والمديرين وأصحاب المقاهي بضرورة الإجابة عن كل الاسئلة.
  - وضح الاسئلة المبهمة وغير الواضحة من قبل الطلاب.
  - استخدم الإنترنت كزبون في مقهى الإنترنت للتأكد من أجوبة صاحب المقهى.
  - سلّم الاستثمارات إلى منسق فريق العمل الميداني ضمن المهلة المحددة.
- قام المحقق والأستاذ المراقب بضبط الصف والمحافظة على الهدوء لأن الإستمارة بحاجة الى بعض التركيز لتعبئتها.

## □ المبرمج

◆ مواصفات المبرمج: حائزاً على شهادة جامعية في اختصاص المعلوماتية، ولديه خبرة في برمجة الاستثمارات.

◆ دور المبرمج: وضع برنامج لادخال معطيات الاستثمارات واشرف على فريق ادخال المعلومات ودقق المعطيات التي تم ادخالها، واستخرج البيانات والجداول تبعاً لطلب الباحث المسؤول والباحثين المساعدين.

## □ منسق فريق العمل الميداني

◆ مواصفات منسق فريق العمل الميداني: له خبرة في تدقيق الاستثمارات وادارة ومتابعة الاعمال الميدانية في دراسات سابقة.

◆ دور منسق فريق العمل الميداني: قام المنسق بتحضير الملفات ومتابعة المحققين ميدانياً وحل مشاكلهم واستلم وراجع الاستثمارات وحاسب المحققين الذين لم ينفذوا التعليمات بحذافيرها.

## □ فريق ادخال المعلومات.

تم إدخال المعلومات من قبل فريق عمل تقني معلوماتية له خبرة في هذا المجال.





# الفصل الثاني الإطار الميداني

---

«جمع وتحليل النتائج»

## الإطار الميداني (الاستطلاعات)

### ١. التلامذة

التلامذة هم الموضوع الأول في الدراسة. شملت الدراسة عينة تساوي ألف تلميذ موزعين على مدارس متوسطة وثانويات عدة في مختلف الأقسام اللبنانية.

تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة موزعين ذكوراً وإناثاً، ومن مختلف صفوف الحلقة الثالثة في التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية (بين السابع الأساسي والثالث الثانوي).

قام المحققون المختارون وفقاً لخبراتهم بالدراسة الميدانية بتوزيع الاستمارات وملئها، وذلك بعد أن خضعوا للتدريب في المركز التربوي للبحوث والإنماء. (ملحق رقم ٨)

حصل كل محقق على جدول مفصل (الجدول ١٢) عن التلامذة المختارين (العمر، الجنس، الصف، المدرسة، المنطقة، القضاء).

### جدول ١٢: جدول مفصل لكل محقق (نموذج)

المحققون	رقم التلغون	النطاق	المحافظة	القضاء	رقم المدرسة	ثانويات	مدير المدرسة		رقم المحقق ١	رقم المحقق ٢
							تلغون	ثانوية		
S1	اناث	١	١	١	١	١	١	١	١	١
		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	ذكور	١	١	١	١	١	١	١	١	١
		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	مجموع التلامذة		٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
	الاستمارة (S1 S2 S3)		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
عدد المديرين		١	١	١	١	١	١	١	١	١

نجح المحققون في ملء الاستمارات خلال مدة أسبوعين كما هو منتظر. وقام فريق متخصص من المركز التربوي للبحوث والإنماء بتفريغ المعطيات والتدقيق بمحتواها بهدف الحد، قدر المستطاع، من نسبة الخطأ.

في التالي النتائج التي تم الحصول عليها :





## ١,١. المعلومات الشخصية

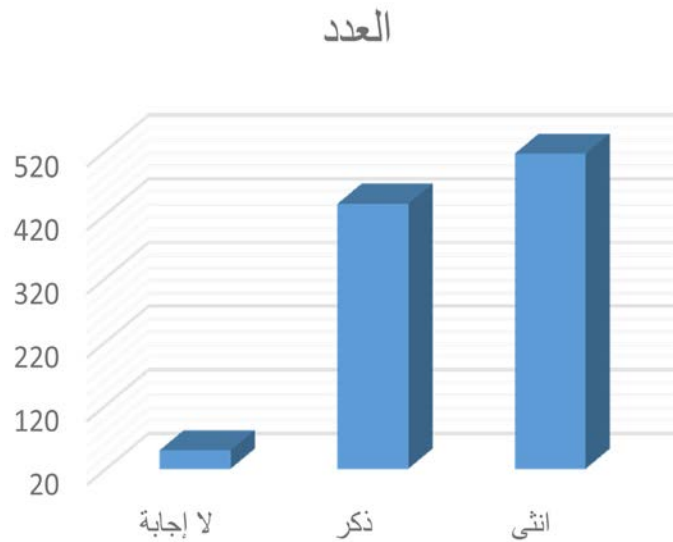
يبين محتوى الرسمين البيانيين ٣ و ٤ والجدول ١٣ أعمار التلامذة الألف موضوع التحقيق وجنسهم.

يبلغ عمر ٢٠٪ من عينة التلامذة المختارة حوالي ١٥ سنة، وهي النسبة الأعلى بين الأعمار. توزيع أعمار التلامذة غير متساوٍ. ويعود ذلك إلى تفاوت أعمارهم في الصف الواحد. وعلى الرغم من أن ٤٩ تلميذاً لم يجيبوا على السؤال المتعلق بالجنس إلا أن التوزيع الأساسي للجنس كان قد حدد مسبقاً في بداية الدراسة (عدد الذكور = ٤٦٩، وعدد الإناث = ٥٣١).

### رسم بياني ٣: نسبة أعمار التلامذة موضوع التحقيق



### رسم بياني ٤: جنس التلامذة موضوع التحقيق



يبين الجدول ١٣ توزيع التلامذة وفقاً للجنس.  
والملاحظ أن:

- ٦٢٪ تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٥ سنة موزعين على ٦٤٪ ذكراً و ٦٢٪ إناثاً من الأعداد الموافقة (٤٣٦ و ٥١٥).

- ٣٧٪ تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و ١٨ سنة موزعين على ٣٦٪ ذكراً و ٣٧٪ إناثاً من الأعداد الموافقة (٤٣٦ و ٥١٥).

### جدول ١٣: توزيع جنس التلامذة (ونسبته) موضوع التحقيق وفقاً لأعمارهم

العمر	لا إجابة	الجنس				المجموع	%
		ذكر	%	انثى	%		
لا إجابة	٨	٢	-	٥	١,٠	١٥	١,٠
١٢	٠	٣٩	٩,٠	٦٦	١٣,٠	١٠٥	١٠,٠
١٣	٥	٨٢	١٩,٠	٧٤	١٤,٠	١٦١	١٦,٠
١٤	٨	٦٥	١٥,٠	٨٣	١٦,٠	١٥٦	١٦,٠
١٥	١٣	٩١	٢١,٠	٩٥	١٩,٠	١٩٩	٢٠,٠
١٦	٨	٦٧	١٥,٠	٩٢	١٨,٠	١٦٧	١٧,٠
١٧	٤	٥٨	١٣,٠	٦٩	١٣,٠	١٣١	١٣,٠
١٨	٣	٣٢	٨,٠	٣١	٦,٠	٦٦	٧,٠
المجموع	٤٩	٤٣٦	١٠٠,٠	٥١٥	١٠٠,٠	١٠٠٠	١٠٠,٠

### جدول ١٤: مقارنة العدد الأساسي للتلامذة موضوع البحث بالعدد الحالي وذلك وفقاً للصفوف

الصف	العدد الأساسي (بموجب الدراسة النظرية)	العدد الحالي (بعد التحقيق الميداني)
لا إجابة	٠	٤
الصف السابع (EB7)	٢٣٠	٢٣٢
الصف الثامن (EB8)	١٩٨	١٩٩
الصف التاسع (EB9)	١٨٢	١٨١
الأول الثانوي (S1)	١٤٥	١٤٥
الثاني الثانوي (S2)	١٢٢	١٢٢
الثالث الثانوي (S3)	١٢٣	١١٧
المجموع	١٠٠٠	١٠٠٠

التوزيع الحالي للتلامذة وفقاً للصفوف في الجدول ١٤ بعد التحقيق الميداني يختلف قليلاً عن التوزيع الأولي (بموجب الدراسة النظرية ونسبة للإحصاءات). وهذا الاختلاف (٤ طلاب) غير مهم وبالتالي فإنه لا يشكل أي تغيير جذري في الفرضيات الأولية.

## ٢,١ . استخدام الحاسوب والإنترنت

### أ- امتلاك الحاسوب

يملك ٩٢٦ تلميذاً أي ما يعادل ٩٢,٦% من العينة المختارة حاسوباً في المنزل، ويملك حوالي نصفهم (٤٨٣ تلميذاً) حاسوباً خاصاً (جدول ١٥ و رسم بياني ٥).

يملك ٣٧% من تلامذة الصفّ السابع الأساسي حاسوباً خاصاً في حين أنّ ٥٨% يملكون حواسيب مشتركة مع العائلة.

نسبة امتلاك حاسوب خاص ترتفع مع الصفوف، وبالتالي فإنّ النسبة التي كانت في الصفّ السابع ٣٧% أصبحت ٤٤% في الثامن، و ٥٤% في التاسع، و ٥٨% في الأول الثانوي، و ٦٢% في الثاني الثانوي لتصل إلى ٦٤% في الثالث الثانوي. وهذا منطقيّ جداً فالأطفال كلما كبروا يبحثون أكثر عن الاستقلالية والحرية (جدول ١٦).

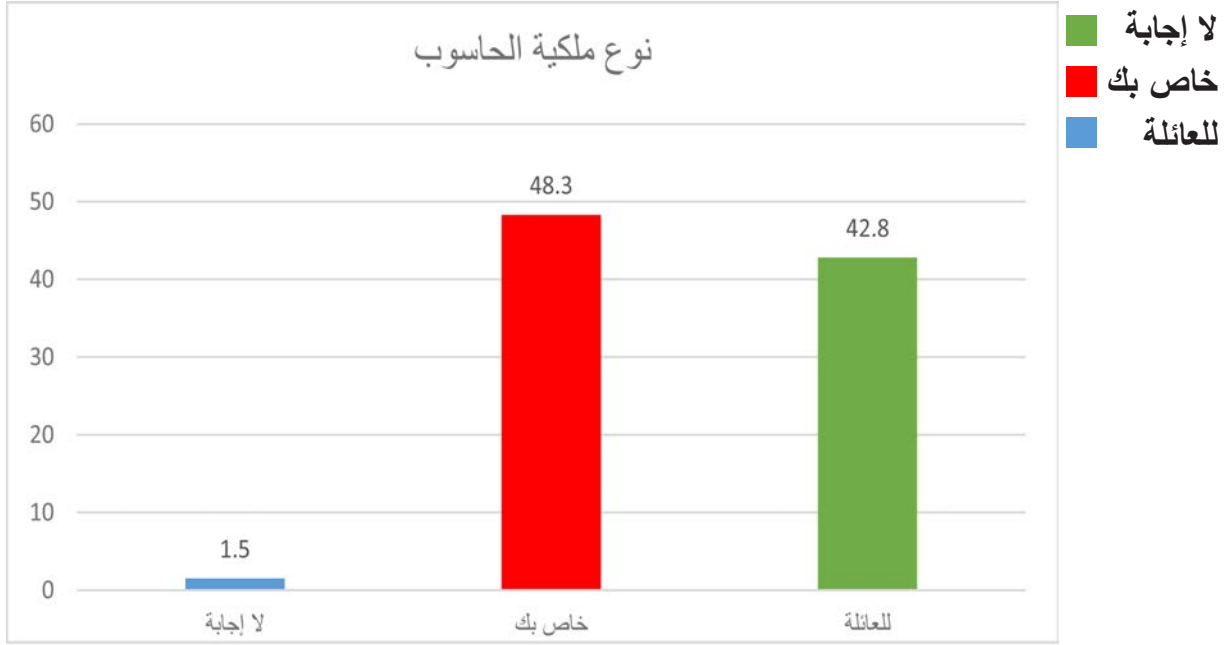
تتغير نسبة امتلاك حاسوب وفقاً للمحافظات. نلاحظ أنّ النسبة الأعلى من التلامذة في محافظات لبنان الشمالي (٦٢%)، الجنوب (٥٩%)، البقاع (٥٠%)، والنبطية (٤٩%) يملكون حواسيب مشتركة مع العائلة. هذه النسبة تنخفض بشكل واضح في محافظة جبل لبنان (٣٣%)، ومحافظة بيروت (٣٢%) حيث نلاحظ أنّ التلامذة يملكون حواسيب خاصة وربما يعود ذلك إلى المستوى المعيشي الجيد الذي يوفر الموارد بطريقة أفضل للتلميذ أو لدرجة الحرية الشخصية المعطاة للتلميذ (جدول ١٧).

يعتبر أكثر من نصف التلامذة (٥٣٥ تلميذاً) ، موضوع التحقيق، كفوتين في استخدام الإنترنت في حين يعترف ٢٠ تلميذاً منهم أنّ معرفتهم بالإنترنت ضعيفة (جدول ١٨).

### جدول ١٥ : عدد التلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً

المجموع	نوع ملكية الحاسوب			امتلاك حاسوب
	للعائلة	خاص بك	لا إجابة	
٥٨	٢٦	٢٢	١٠	لا إجابة
٩٢٦	٤٢٨	٤٨٣	١٥	نعم
١٦	٠	٢	١٤	كلا
١٠٠٠	٤٥٤	٥٠٧	٣٩	المجموع

رسم بياني ٥: نسبة التلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً



جدول ١٦: توزيع نسبة التلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً في المنزل وفقاً لصفوفهم المحددة (المعنية)

الصف						
S3	S2	S1	EB9	EB8	EB7	
٢	٤	٣	٤	٣	٥	لا إجابة
٦٤	٦٢	٥٨	٥٤	٤٤	٣٧	خاص بك
٣٤	٣٤	٣٩	٤٢	٥٣	٥٨	للعائلة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول ١٧: توزيع نسبة امتلاك التلامذة لحواسيب وفقاً للمحافظات

المجموع	إذا كانت الإجابة نعم، هل هو			المحافظات
	للعائلة	خاص بك	لا إجابة	
١٠٠	٥٠	٤٧	٣	البقاع
١٠٠	٥٩	٣٧	٤	الجنوب
١٠٠	٦٢	٣٦	٢	الشمال
١٠٠	٤٩	٤٣	٨	النبطية
١٠٠	٣٢	٦١	٧	بيروت
١٠٠	٣٣	٦٤	٣	جبل لبنان

## جدول ١٨ : مهارات استخدام الإنترنت وفقاً للجنس

المجموع	الجنس			مهارة استخدام الإنترنت
	أنثى	ذكر	لا إجابة	
٢٥	٩	٦	١٠	لا إجابة
٥٣٥	٢٥٤	٢٦٣	١٨	جيدة جداً
٤٢٠	٢٤١	١٥٨	٢١	جيدة
٢٠	١١	٩	٠	ضعيفة
١٠٠٠	٥١٥	٤٣٦	٤٩	المجموع

### ب- أماكن ومعدل استخدام الإنترنت

يختلف مكان استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة، ٨٦,٣٪ منهم يفضلون استخدامه في المنزل، ٣٦,٧٪ عند الرقاق، ٢٤,٤٪ في مقاهي الإنترنت، ١٢,٤٪ في المدرسة، و ٥,٨٪ في مكان آخر. والخطورة تكمن في أن ٦٠,٢٪ يفضلون استخدامه عبر الهاتف المحمول (جدول ١٩ و رسم بياني ٦).

نلاحظ، استناداً إلى جدول المقارنة بين التلامذة الذين يستعملون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة وفقاً لأعمارهم وجنسهم، أن استخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول يتزايد مع العمر باستثناء من هم في عمر ١٣ سنة، وهذا يعود إلى ازدياد الحصول على الهاتف المحمول مع ازدياد العمر. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد فرق كبير بين استخدام الإنترنت على الهاتف المحمول بين الجنسين. (جدول ٢٠)

وهكذا فإن مثلاً:

• ٣٨,١٪ من التلامذة البالغين ١٢ سنة والذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزعون على ٦٢,٥٪ إناثاً و ٣٧,٥٪ ذكوراً.

• ٥٥,٢٧٪ من التلامذة البالغين ١٣ سنة والذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزعون على ٤٤,٩٪ إناثاً و ٥١,٧٪ ذكوراً.

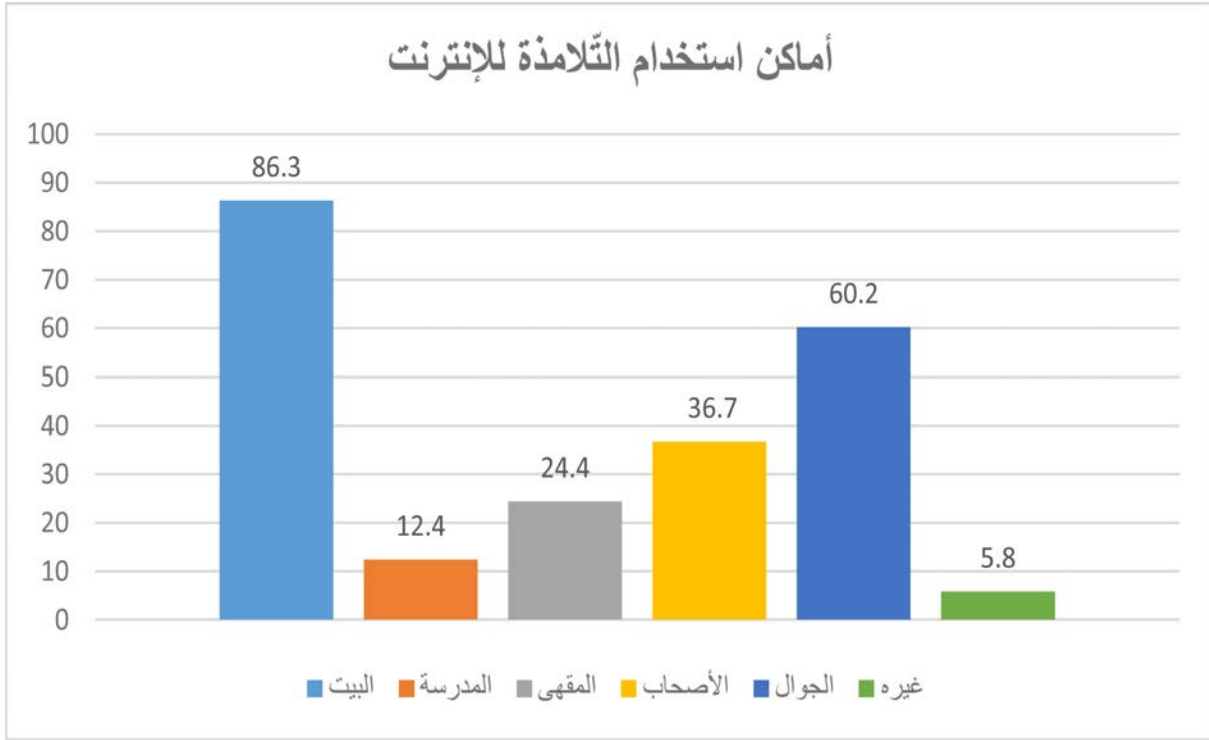
• ٥٠,٦٪ من التلامذة البالغين ١٤ سنة والذين شاركوا في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة ويتوزعون على ٥١,٩٪ إناثاً و ٤٣٪ ذكوراً.

### جدول ١٩ : أماكن استخدام التلامذة للإنترنت\*

العدد	البيت	المدرسة	المقهى	الأصحاب	الجوال	غيره
٨٦٣	١٢٤	٢٤٤	٣٦٧	٦٠٢	٥٨	
٨٦,٣	١٢,٤	٢٤,٤	٣٦,٧	٦٠,٢	٥,٨	

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ٦: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت



جدول ٢٠: توزيع نسبة استخدام التلامذة للإنترنت على الهواتف المحمولة وفقاً لأعمارهم وجنسهم

المجموع (%)	الجنس			العمر
	لا إجابة (%)	ذكر (%)	أنثى (%)	
١٠٠	٦٢,٥	٣٧,٥	٠	١٢
١٠٠	٤٤,٩	٥١,٧	٣,٤	١٣
١٠٠	٥١,٩	٤٣	٥,١	١٤
١٠٠	٤١,٥	٥٠,٤	٨,١	١٥
١٠٠	٥٣,٥	٤٢,١	٤,٤	١٦
١٠٠	٥١	٤٨	١	١٧
١٠٠	٤٧,٢	٥٠,٩	١,٩	١٨
١٠٠	٤٩,٣	٤٦,٧	٤	مجموع الأعمار (%)

والجدير بالذكر أنّ العيّنة المختارة من ألف تلميذ يستخدمون الإنترنت وفقاً للاختيار الأول ألا وهو الحاسوب، ولكنّ وتيرة استعماله تختلف. وهكذا فإنّ ٥٣,٤٪ من التلامذة المختارين يستخدمون الإنترنت يومياً (جدول ٢١)، و ٣٣,٧٪ يستخدمونه مرّات عديدة في الأسبوع، و ٦,٦٪ يستخدمونه مرّة واحدة في الأسبوع.

يستخدم الإنترنت يومياً ٢٦٩ فتاة و ٢٤٧ فتى، أي ما يعادل أكثر من نصف التلامذة موضوع البحث (٥١٦) (جدول ٢٢).

### جدول ٢١: وتيرة استخدام التلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع

النسبة %	العدد	
١,٩	١٩	لا إجابة
٥٣,٤	٥٣٤	يوميّاً
٣٣,٧	٣٣٧	مرات عديدة في الأسبوع
٦,٦	٦٦	مرّة واحدة في الأسبوع
٤,٤	٤٤	غيره
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

### جدول ٢٢: وتيرة استخدام التلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لجنسهم

المجموع	كم مرّة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟					الجنس
	غيره	مرّة واحدة في الأسبوع	مرات عديدة في الأسبوع	يوميّاً	لا إجابة	
٤٩	١	٤	١٦	١٨	١٠	لا إجابة
٤٣٦	١٩	٢١	١٤٣	٢٤٧	٦	ذكر
٥١٥	٢٤	٤١	١٧٨	٢٦٩	٣	انثى
١٠٠٠	٤٤	٦٦	٣٣٧	٥٣٤	١٩	المجموع

من الملاحظ أنّ نسبة الاستخدام اليومي للإنترنت تتزايد مع العمر، في حين أنّها تقلّ مع العمر بالنسبة إلى التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت مرّات عديدة. وتتناقص أيضاً مع العمر بالنسبة للذين يستخدمون الإنترنت مرّة واحدة في الأسبوع (ملحق رقم ٣).

والحاصل أنّ ٤٢,٨٪ من التلامذة البالغين ١٢ سنة (٤٥ تلميذاً من أصل ١٠٥) يستخدمون الإنترنت يومياً (جدول ٢٣)، و ٥٦,٣٪ من البالغين ١٥ سنة، و ٦١,١٪ من البالغين ١٦ سنة، و ٦٧,٩٪ من البالغين ١٧ سنة، و ٧١,٢٪ من البالغين ١٨ سنة.

ومقارنةً مع التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت مرّة واحدة في الأسبوع، نجد أنّ نسبة ١٠٪ من البالغين ١٢ سنة أصبحت ٤٪ للبالغين ١٦ سنة و ١٪ للبالغين ١٨ سنة.

جدول ٢٣: وتيرة استخدام التلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لأعمارهم بالنسبة المئوية %

المجموع	كم مرة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟					العمر
	غيره	مرة واحدة في الأسبوع	مرات عديدة في الأسبوع	يوميًا	لا إجابة	
١٠٠	٠	٠	٣٣,٤	١٣,٣	٥٣,٣	لا إجابة
١٠٠	٧,٦	٩,٥	٣٩	٤٢,٨	٠,٩	١٢
١٠٠	٧,٤	١١,١	٣٨,٥	٤٢,٢	٠,٦	١٣
١٠٠	٦,٤	١٢,٢	٣٥,٩	٤٤,٢	١,٣	١٤
١٠٠	٢	٢	٣٩,٢	٥٦,٣	٠,٥	١٥
١٠٠	٣,٦	٣,٦	٣١,١	٦١,١	٠,٦	١٦
١٠٠	١,٥	٦,١	٢١,٤	٦٧,٩	٣,١	١٧
١٠٠	٣,١	١,٥	٢٢,٧	٧١,٢	١,٥	١٨

يتغير معدّل استخدام الإنترنت في الأسبوع: ٥٠,٢% من التلامذة المشاركين في الاستطلاع يستخدمون الإنترنت بمعدّل ٥ ساعات في الأسبوع، و ١٦,٧% منهم بين ٦ و ١٠ ساعات، و ١٦,٢% يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات في الأسبوع ما يدل على أنّ معدّل الاستخدام مرتفع بالنسبة إلى التلامذة الذين لديهم التزامات مدرسيّة (جدول ٢٤).

يستخدم الإنترنت ما يعادل ٣٣% من تلامذة العيّنة المختارة لأكثر من ٦ ساعات في الأسبوع ما يعادل ساعة تقريباً في اليوم، في حين يستخدم ٥٠% منهم الإنترنت بين ساعة وخمس ساعات أسبوعياً.

ولكن إذا قارنا معدّل ساعات استخدام الإنترنت يومياً بين الجنسين نجد أنّ الفتيات يستخدمن إجمالاً هذه الشبكة أقلّ من خمس ساعات في الأسبوع في حين أنّ الذكور يستخدمونها إجمالاً أكثر من ٥ ساعات أسبوعياً (جدول ٢٥).

جدول ٢٤: معدّل ساعات استخدام التلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع

النسبة %	العدد	
٤,١	٤١	لا إجابة
١٢,٨	١٢٨	أقلّ من ساعة
٥٠,٢	٥٠٢	من ١ إلى ٥ ساعات ضمناً
١٦,٧	١٦٧	بين ٦ و ١٠ ساعات ضمناً
١٦,٢	١٦٢	أكثر من ١٠ ساعات
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع



جدول ٢٥: عدد ساعات استخدام التلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لجنسهم

المجموع	معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع					الجنس
	أكثر من ١٠ ساعات	بين ٦ و ١٠ ساعات ضمناً	من ١ إلى ٥ ساعات ضمناً	أقل من ساعة	لا إجابة	
٤٩	٦	٧	١٩	٥	١٢	لا إجابة
٤٣٦	٨٦	٨٤	١٩٤	٥٦	١٦	ذكر
٥١٥	٧٠	٧٦	٢٨٩	٦٧	١٣	انثى
١٠٠٠	١٦٢	١٦٧	٥٠٢	١٢٨	٤١	المجموع

يستخدم ٢٦٪ من تلامذة الصّف السّابع الأساسي الإنترنت أقلّ من ساعة في الأسبوع، و ٥٠٪ من بينهم يستخدمونه بين ساعة واحدة و ٥ ساعات، و ١٢٪ بين ٦ و ١٠ ساعات، في حين أنّ ٦٪ يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات أسبوعياً (جدول ٢٦)

تقلّ نسبة استخدام الإنترنت لساعة واحدة فقط أسبوعياً مع التّقدم في الصّفوف. بينما تتزايد هذه النسبة ما بين ٦ و ١٠ ساعات أو أكثر في الصّفوف المتقدمة. وهذا طبيعيّ جداً لأنّ استخدام الإنترنت يتزايد مع تزايد عمر التلامذة.

إذا قارنا معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفقاً للمحافظات فإننا نلاحظ أنّ غالبية التلامذة في المحافظات كافة يستخدمون الإنترنت من ساعة واحدة إلى خمس ساعات في الأسبوع، في حين أنّ محافظة بيروت تحتلّ المرتبة الأولى في ساعات استخدام الإنترنت من ٦ إلى ١٠ ساعات في الأسبوع (٣٢٪)، تليها محافظة لبنان الشمالي (١٧٪)، ومحافظة جبل لبنان (١٦٪)، ثمّ محافظة الجنوب (١٣٪)، فالنّبطية (١٢٪)، وأخيراً البقاع (١٢٪) أيضاً (جدول ٢٧).

تتراوح نسبة التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت أكثر من ١٠ ساعات بين ١٢٪ و ٢٠٪ وفقاً للمحافظات، وهذا ما يشير إلى احتمال إدمان هؤلاء التلامذة على استخدام الإنترنت.

جدول ٢٦: توزع نسبة التلامذة بحسب معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفقاً لصفوفهم

الصفّ						
الصفّ السابع	الصفّ الثامن	الصفّ التاسع	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	
٤	٣	٣	٣	٤	٤	لا إجابة
٢٦	١٥	٩	٤	٦	٨	أقلّ من ساعة
٥٠	٥٨	٥٤	٤٧	٤٥	٤٢	من ساعة إلى ٥ ساعات ضمناً
١٢	١٤	١٩	١٩	١٩	٢٢	من ٦ إلى ١٠ ساعات ضمناً
٦	١٠	١٥	٢٧	٢٦	٢٤	أكثر من ١٠ ساعات
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول ٢٧: توزع نسبة التلامذة بحسب عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفقاً للمحافظات

المحافظات	لا إجابة	أقل من ساعة	من ساعة الى ٥ ساعات "ضمناً"	من ٦ الى ١٠ ساعات "ضمناً"	أكثر من ١٠ ساعات	المجموع
البقاع	٣	١٦	٥٧	١٢	١٢	١٠٠
الجنوب	٣	٢٣	٤٥	١٣	١٦	١٠٠
الشمال	٤	١٣	٥١	١٧	١٥	١٠٠
النبطية	٤	١٥	٥٤	١٣	١٤	١٠٠
بيروت	٨	٧	٤٠	٣٢	١٣	١٠٠
جبل لبنان	٤	٩	٥١	١٦	٢٠	١٠٠

ج- تأثير استخدام الإنترنت على التحصيل التعليمي

يتغير تأثير الإنترنت في جودة التحصيل التعليمي وفقاً لما ذكره التلامذة، وهكذا يعتبر ٢٨,٩٪ منهم أن الإنترنت يساعدهم على تحصيل أفضل، ويعتبر ٢١,٧٪ منهم أنه يشغلهم عن دراستهم، ويعتبر ٢٢,٤٪ منهم أن تأثيره قليل، في حين أن ٢٧٪ منهم يعتبرون أنه لا يؤثر في تحصيلهم الدراسي (جدول ٢٨).

تتغير نسبة التلامذة الذين يعتبرون أن الإنترنت يشغلهم عن دراستهم وذلك وفقاً لعدد ساعات استخدام الإنترنت ما يعني أن النسب تتناسب وساعات استخدام الإنترنت وبالتالي فإن:

٢٠٪ من التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعة واحدة أسبوعياً، و ٢١٪ من الذين يستخدمونه من ساعة إلى ٥ ساعات، و ٢٣٪ من الذين يستخدمونه من ٦ إلى ١٠ ساعات، وأيضاً ٢٥٪ من الذين يستخدمونه أكثر من ١٠ ساعات أسبوعياً، يعتبرون أن الإنترنت يشغلهم عن الدراسة (جدول ٢٩).

إذاً يمكننا القول أنه على قدر ما يستخدم التلامذة الإنترنت تزيد نسبة انشغالهم عن الدراسة، لذا فإنه لا بد من تحديد ساعات استخدام الإنترنت.

جدول ٢٨: تأثير الإنترنت في جودة التحصيل التعليمي للتلامذة المختارين بين ١٢ و ١٨ سنة

يساعد على تحسين أدائي	يشغلني عن الدراسة	تأثيره ضعيف جداً	لا تأثير أبداً
٢٨٩	٢١٧	٢٢٤	٢٧٠
٢٨,٩٪	٢١,٧٪	٢٢,٤٪	٢٧,٠٪

جدول ٢٩: نسبة التلامذة بحسب تأثير ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع على الدراسة المدرسية

يشغني عن الدراسة		معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع
نعم (%)	لا (%)	
٢٠	٨٠	لا إجابة
٢٠	٨٠	أقل من ساعة
٢١	٧٩	من ساعة إلى ٥ ساعات ضمناً"
٢٣	٧٧	من ٦ إلى ١٠ ساعات ضمناً"
٢٥	٧٥	أكثر من ١٠ ساعات

د- مخاطر استخدام الإنترنت

يبين الجدول ٣٠ والرسم البياني رقم ٧ أسباب استعمال التلامذة ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت:

- ٧٨,٣٪ يستخدمونه للدراسة،

- ٧٩,١٪ للتواصل الاجتماعي،

- ٦٨,٤٪ للأبحاث العلميّة،

- ٦٣,٤٪ لتنزيل الملفات والألعاب،

لكنّ المخيف هو أنّ ٢٠,٥٪ يستخدمونه للتعارف وبناء صداقات جديدة، و ١٥,٦٪ يستخدمونه لتبادل مختلف أنواع الملفات المرفقة.

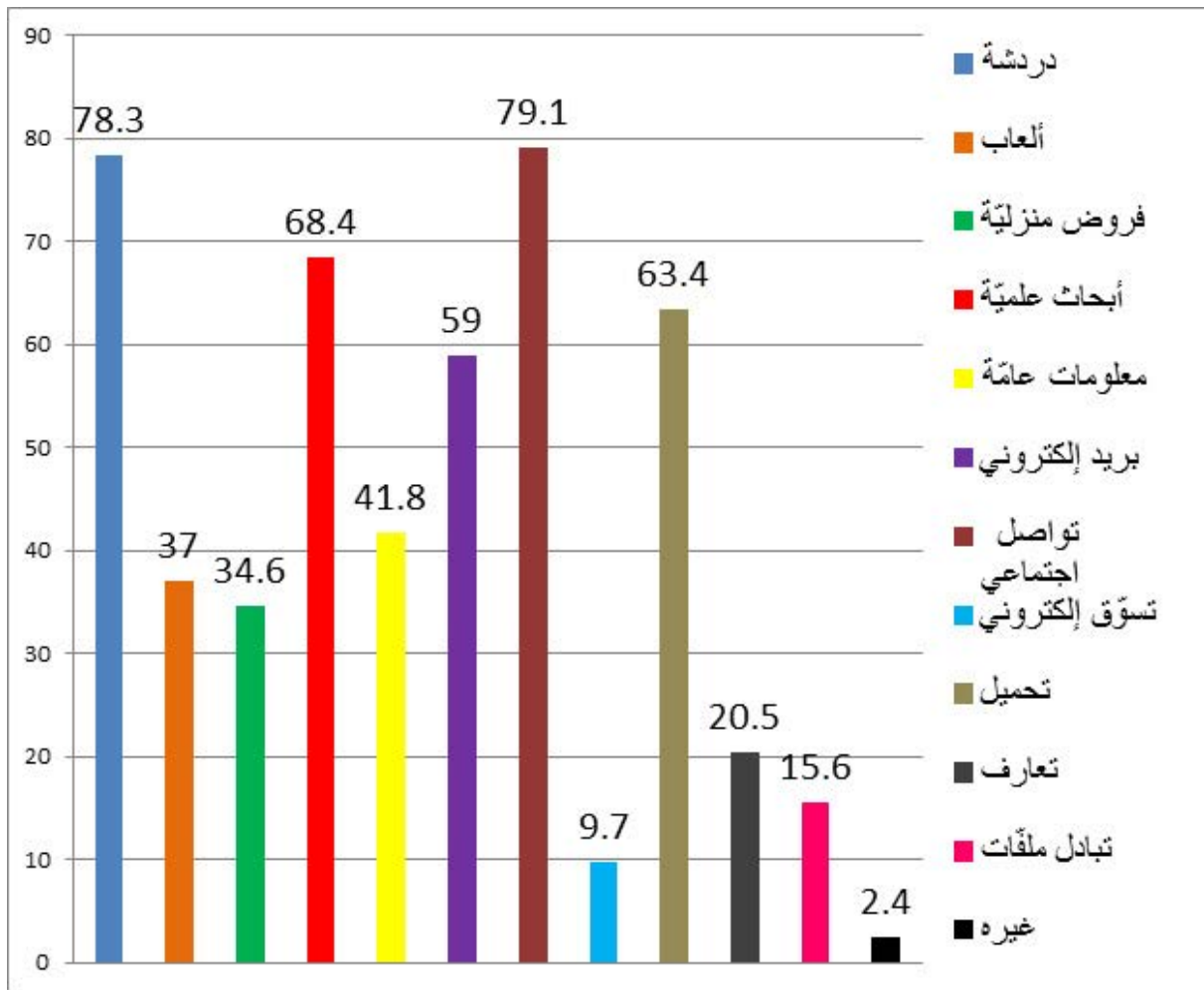
يزور حوالي ١٢٪ من التلامذة (١١٧ تلميذاً) المواقع الإباحية و ١٠٪ من العينة المختارة يلعبون القمار والميسر، و ٥٪ يشاركون في أعمال النصب والاحتيال، و ٤,٢٪ الابتزاز، و ٣,٣٪ التشهير والتعنيف (جدول ٣١).

وعلى الرغم من أنّ هذه النسب تكاد تكون ضئيلة، ولكنّها في الحقيقة تشكّل خطراً كبيراً لأنّنا نتكلّم عن تلامذة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة.

جدول ٣٠: أسباب استخدام التلامذة المختارين للإنترنت \*

العدد	دردشة	ألعاب	فروض منزلية	أبحاث علمية	معلومات عامة	بريد إلكتروني	تواصل اجتماعي	تسوق إلكتروني	تحميل	تعارف	تبادل ملفات	غيره
٧٨٣	٣٧٠	٣٤٦	٦٨٤	٤١٨	٥٩٠	٧٩١	٩٧	٦٣٤	٢٠٥	١٥٦	٢٤	
٧٨,٣ %	٣٧,٠	٣٤,٦	٦٨,٤	٤١,٨	٥٩,٠	٧٩,١	٩,٧	٦٣,٤	٢٠,٥	١٥,٦	٢,٤	

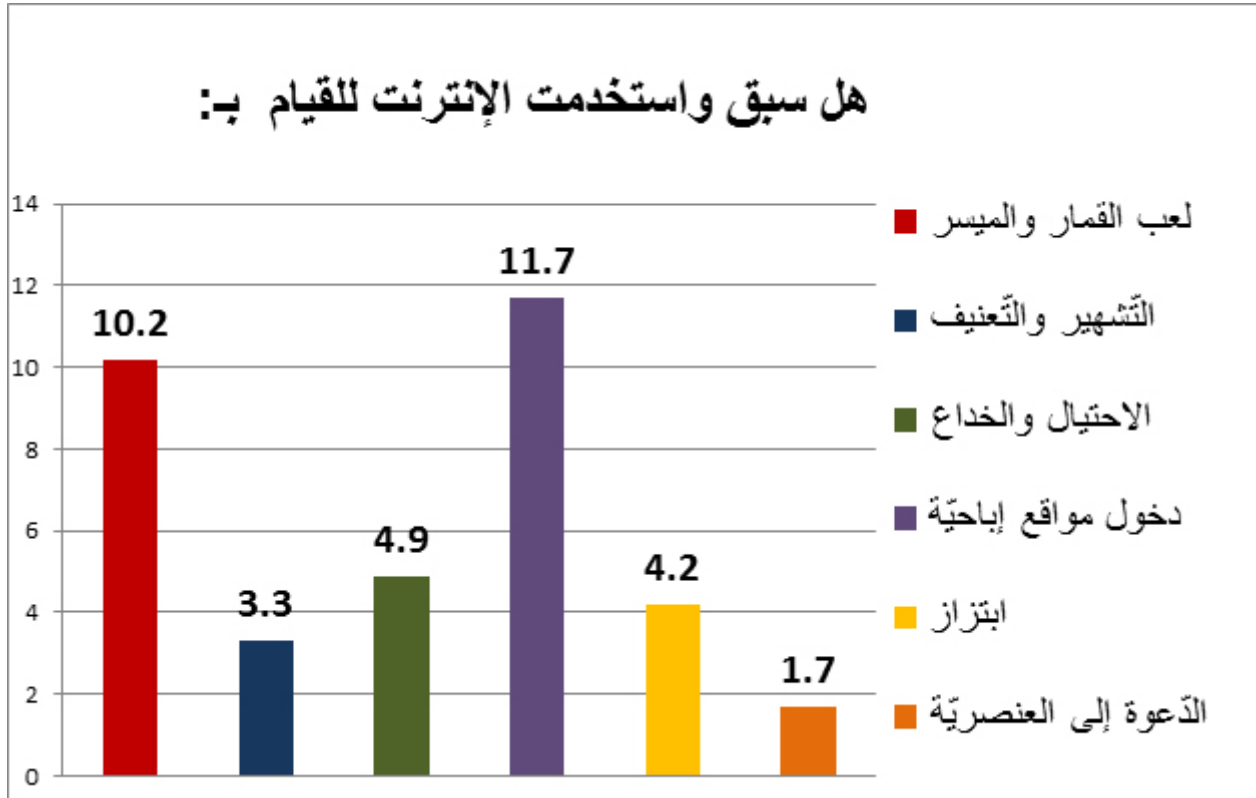
رسم بياني ٧: نسبة أسباب استخدام التلامذة المختارين للإنترنت



جدول ٣١: عدد التلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة ونسبتهم

العدد	لعب القمار والميسر	التشهير والتعنيف	الاحتيال والخداع	دخول مواقع إباحية	ابتزاز	الدعوة إلى العنصرية
١٠٢	٣٣	٤٩	١١٧	٤٢	١٧	
١٠,٢ %	٣,٣	٤,٩	١١,٧	٤,٢	١,٧	

رسم بياني ٨: نسبة التلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة



يظهر الجدول ٣٢ المضايقات التي تعرّض لها عدد من تلامذة العينة المختارة فمثلاً:

• ١١٪ منهم تلقوا صوراً تتضمن محتوى جنسياً.

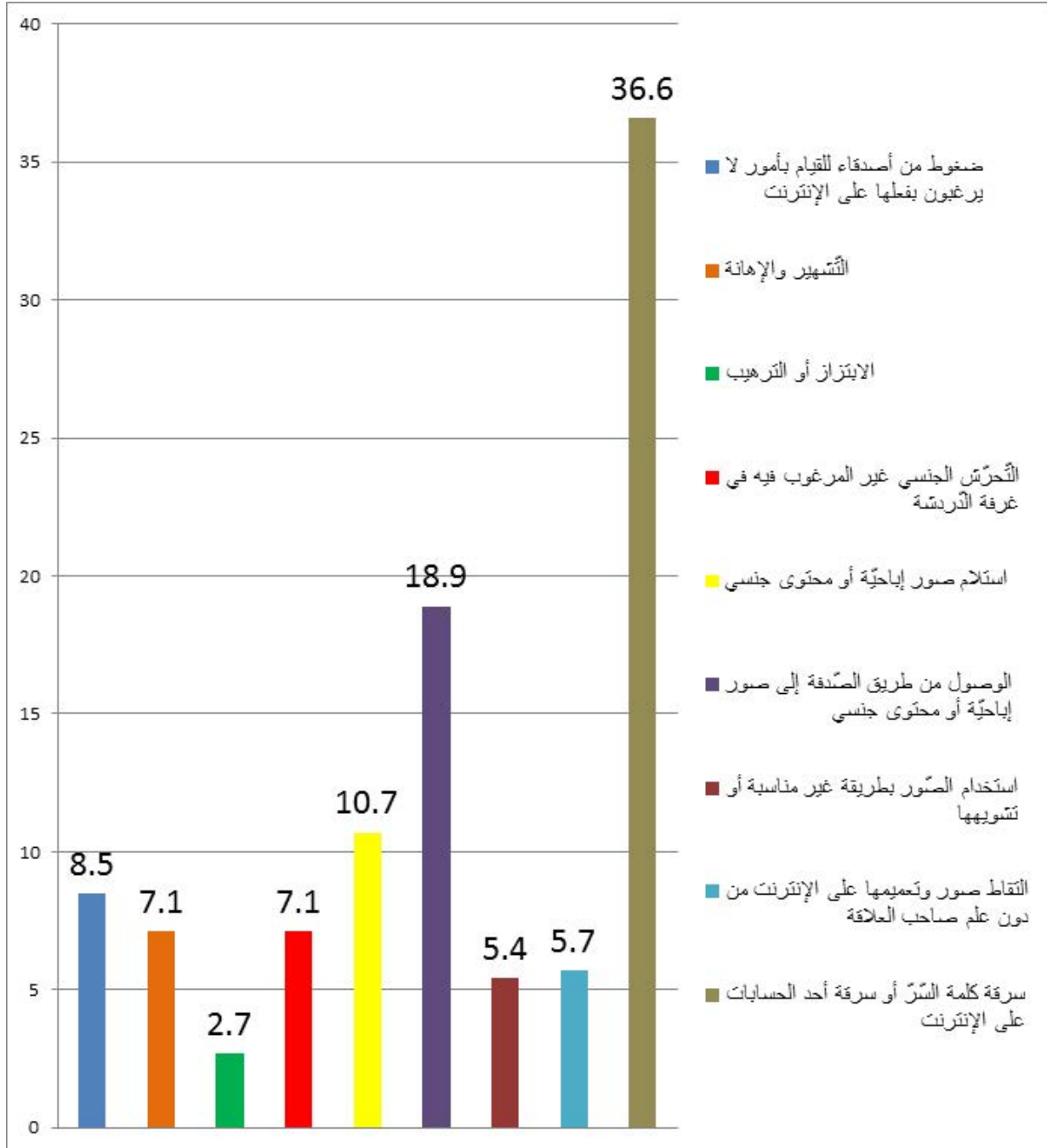
• ١٩٪ منهم وصلوا إليها من طريق الصدفة أو بطريقة لا إرادية.

• ٣٦,٦٪ منهم تعرّضوا لقرصنة كلمة المرور أو سرقة حسابهم على الإنترنت.

جدول ٣٢: عدد ونسبة التلامذة الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت\*

العدد	النسبة	ضغوط من أصدقاء للقيام بأمر لا يرغبون بفعالها على الإنترنت	التشهير والإهانة	الابتزاز أو التهيب	التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي	الوصول من طريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي	استخدام الصور بطريقة غير مناسبة أو تشويهها	التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة	سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت
٨٥	٧,١	٧١	٢٧	٧١	١٠,٧	١٨٩	٥٤	٥٧	٣٦٦	
٨,٥	٧,١	٧,١	٢,٧	٧,١	١٠,٧	١٨,٩	٥,٤	٥,٧	٣٦,٦	

## رسم بياني ٩: نسبة التلامذة الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت



تعرّض ١١٪ من تلامذة جبل لبنان، و ٨٪ من تلامذة الشّمال، و ٧٪ من تلامذة بيروت لتحرّش جنسي على الإنترنت. وهذا يعدّ نسبة مرتفعة في حين أنّ هذه النسبة تنخفض في باقي المحافظات: البقاع (٣٪)، الجنوب (٣٪)، النّبطيّة (١٪) (جدول ٣٣).

وصل ٢٢٪ من تلامذة البقاع، و ٢١٪ من تلامذة جبل لبنان، و ٢٠٪ من تلامذة الشّمال و ١٦٪ من تلامذة بيروت، و ١٥٪ من تلامذة الجنوب إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي من طريق الصّدفّة (جدول ٣٤). تعدّ هذه النسب مرتفعة جدًّا وتظهر خطورة الإنترنت على الأطفال وضرورة حمايتهم.

**جدول ٣٣: نسبة التّلامذة الذين تعرّضوا لتحرّشات جنسيّة على الإنترنت وفاقًا للمحافظات**

المجموع	هل سبق وتعرّضت للمضايقة الآتية على الإنترنت: التحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة		المحافظات
	نعم (%)	لا (%)	
١٠٠	٣	٩٧	البقاع
١٠٠	٣	٩٧	الجنوب
١٠٠	٨	٩٢	الشّمال
١٠٠	١	٩٩	النّبطيّة
١٠٠	٧	٩٣	بيروت
١٠٠	١١	٨٩	جبل لبنان

**جدول ٣٤: نسبة التّلامذة الذين وصلوا من طريق الصّدفّة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي وفاقًا للمحافظات**

المجموع	هل سبق وتعرّضت للمضايقة الآتية على الإنترنت: الوصول من طريق الصّدفّة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي		المحافظات
	نعم (%)	لا (%)	
١٠٠	٢٢	٧٨	البقاع
١٠٠	١٥	٨٥	الجنوب
١٠٠	٢٠	٨٠	الشّمال
١٠٠	١٠	٩٠	النّبطيّة
١٠٠	١٦	٨٤	بيروت
١٠٠	٢١	٧٩	جبل لبنان

إنّ حوالي ١٣٪ من تلامذة العيّنة المختارة قاموا بعرض محتويات أحرجت شخصًا آخر، وحوالي ١١٪ تلقوا نصوصًا أو صورًا عارية أو فيديو إباحي لهم أو لشخص يعرفونه. ٥,٤٪ تمّ تشجيعهم على إرسال صور إباحية لهم عبر هواتفهم المحمولة (جدول ٣٥).



جدول ٣٥: نسبة التلامذة الذين وقعوا ضحية أفعال غير أخلاقية على الإنترنت أو شاركوا فيها

١٢,٩	وضعت أشياء على شبكة الإنترنت أزعجت شخصاً ما
٨,٥	شاركت بالتصويت في استطلاع على الإنترنت كان من المفروض منه إهانة شخص ما
٢,١	ارسلت محتوى اباحي يخصصهم أو يخص شخص يعرفونه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
١١,٤	تلقيت محتوى اباحي يخصصهم أو يخص شخص يعرفونه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
٥,٤	طلب منك إرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
١,٨	احتال شخص ما عليك وسرق رقم بطاقة الائتمان

٣,١. التصريح عن المعلومات الخاصة واللقاءات

يبين الجدول ٣٦ أنّ حوالي ٦٢٪ من تلامذة العينة المختارة تحدّثوا إلى أشخاص غير معروفين بالنسبة إليهم على الإنترنت. وهؤلاء الغرباء حاولوا الاطلاع على معلومات خاصة بهم: الاسم ٥٦,٨٪، العمر ٥١,٨٪، اسم المدرسة ٢٦,٩٪، الصور ٢٣٪، الشكل الخارجي ١٧,٢٪، الأماكن التي يرتادونها باستمرار ٩,٦٪ (جدول ٣٧).

جدول ٣٦: عدد ونسبة التلامذة الذين تحدّثوا إلى أشخاص غرباء على الإنترنت

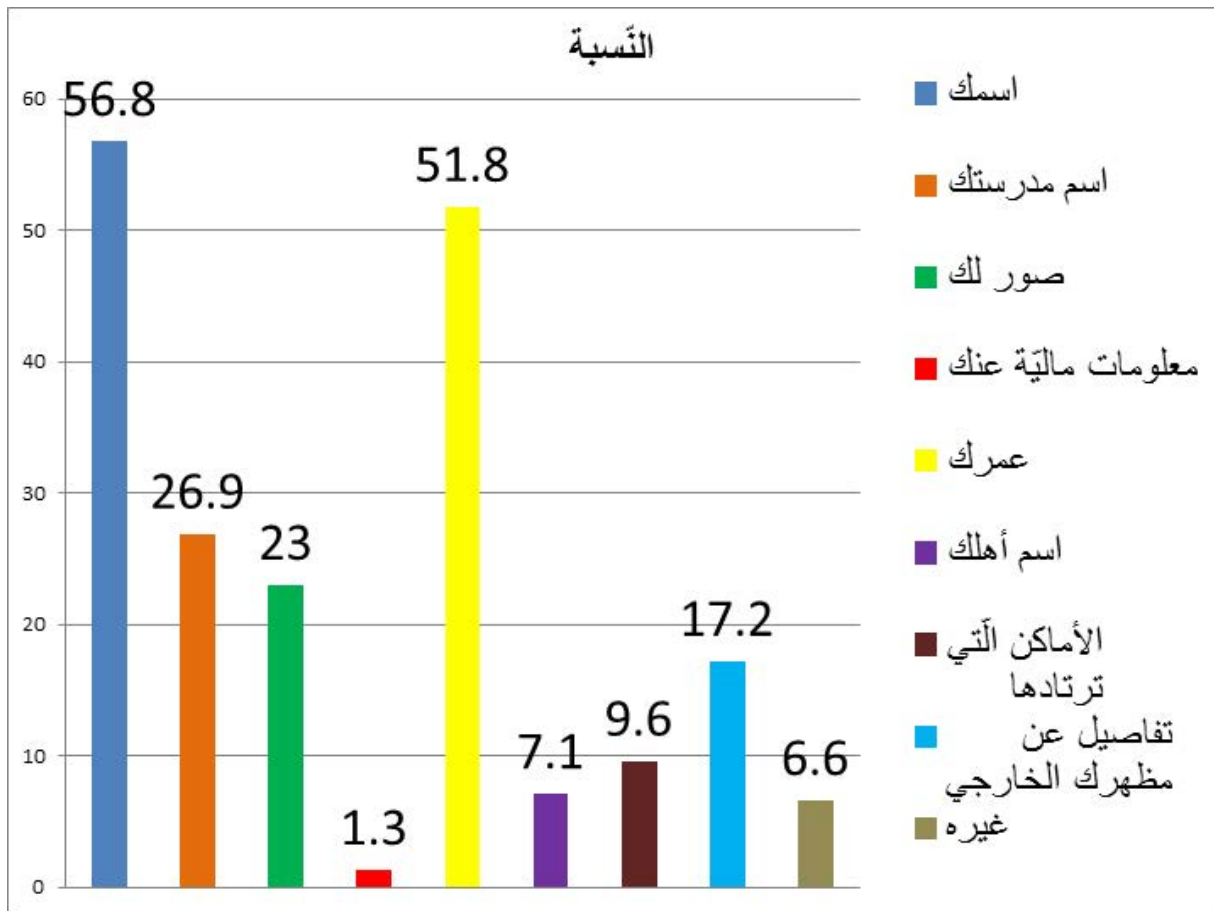
النسبة %	العدد	
٥,٢	٥٢	لا إجابة
٦١,٧	٦١٧	نعم
٣٣,١	٣٣١	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع



جدول ٣٧: المعلومات التي حاول أشخاص غريباء التزوّد بها عبر الإنترنت

العدد	اسمك	اسم مدرستك	صور لك	معلومات ماليّة عنك	عمرك	اسم أهلك	الأماكن التي تترتاها	تفاصيل عن مظهرك الخارجي	غيره
٥٦٨	٢٦٩	٢٣٠	١٣	٥١٨	٧١	٩٦	١٧٢	٦٦	
%٥٦,٨	%٢٦,٩	%٢٣,٠	%١,٣	%٥١,٨	%٧,١	%٩,٦	%١٧,٢	%٦,٦	

رسم بياني ١٠: نسبة المعلومات التي حاول أشخاص غريباء التزوّد بها عبر الإنترنت



التقى ٤٣,٣% من تلامذة العينة المختارة بأشخاص بعد التّعرف إليهم على الشبكة (جدول ٣٨).

٥٢% من تلامذة المدارس الخاصّة، و٣٨% من تلامذة المدارس الرّسميّة، و٢٩% من مدارس الأونروا قابلوا أشخاصًا تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت.

جدول ٣٨: عدد ونسبة التلامذة الذين تقابلوا مع أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٦,٩	٦٩	لا إجابة
٤٣,٣	٤٣٣	نعم
٤٩,٨	٤٩٨	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

تتغير نسب الذاهبين إلى المقابلة وفقاً للجنس، بحسب الآتي (جدول ٣٩):

- ٥٢٪ من تلامذة المدارس الخاصة يتوزعون كالاتي: (٤٢٪ من الذكور، و٥٥٪ من الإناث).
  - ٣٨٪ من تلامذة المدارس الرسمية يتوزعون كالاتي: (٥٨٪ من الذكور، و٣٤٪ من الإناث).
  - ٢٩٪ من مدارس الأونروا يتوزعون كالاتي: (٤٣٪ من الذكور، و٢٨٪ من الإناث).
- الهدف الرئيس من هذه اللقاءات هو التعرف إلى أصدقاء جدد (٣٩,٥٪)، أو لقاءات خاصة (٥,٢٪)، أو للعمل (٢,٧٪) (جدول ٤٠)، أو لأسباب أخرى (جدول ٤١).

جدول ٣٩: توزع نسبة وعدد التلامذة الذين تقابلوا مع أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لجنسهم ومدارسهم

الصف			هل سبق وقابلت أشخاصاً تعرفت إليهم عبر الإنترنت؟
أونروا	رسمي	خاص	
٩	٨	٣	لا إجابة
٤٣	٥٨	٤٢	ذكر
٢٨	٣٤	٥٥	أنثى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٧	٢٢١	٢٠٥	عدد التلامذة الذين ذهبوا الى هذا اللقاء
٢٤	٥٨٠	٣٩٢	عدد التلامذة الإجمالي
٪٢٩	٪٣٨	٪٥٢	النسبة

جدول ٤٠: أسباب اللقاء بأشخاص تم التعرف إليهم عبر الإنترنت\*

العدد	للمواعدة	للمعمل	للمصداقة	غيره
٥٢	٢٧	٣٩٥	٤٠	
٪٥,٢	٪٢,٧	٪٣٩,٥	٪٤,٠	

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

جدول ٤١: أسباب تتعلق بلقاء أشخاص تم التعرف إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٩٦,٠	٩٦٠	لا إجابة
٠,١	١	علاقة جنسية
٢,٧	٢٧	صدفة
٠,٢	٢	التعارف
٠,٤	٤	دراسة
٠,٢	٢	القتال
٠,١	١	شراء فيلم
٠,١	١	استعلام
٠,٢	٢	لعب/ تسلية
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

لم يستأذن ٢٤,٦% من التلامذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة أهاليهم قبل الذهاب للقاء شخص تعرفوا إليه عبر الإنترنت، في حين أن ١٨,٧% منهم فضلوا طلب الإذن للقيام بذلك (جدول ٤٢). أبلغ (١٩,٨%) من التلامذة أهاليهم قبل الذهاب للمشاركة في أحد اللقاءات، أو أحد إختوتهم (١٠,٩%)، أو بعض أصدقائهم (٢١%) (جدول ٤٣). ولكن المخيف هو أن ٩,١% لم يقوموا بإعلام أحد عن هذه اللقاءات. قام ٢١,٤% من التلامذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة والذين ذهبوا للقاء أحد ما تعرفوا إليه عبر الإنترنت واصطحبوا صديقاً معهم، ٥,٤% اصطحبوا أحد إختوتهم، ٢,٣% اصطحبوا أهاليهم، ١٨,٨% ذهبوا وحدهم للقاءه (جدول ٤٤).

جدول ٤٢: عدد ونسبة التلامذة الذين استأذنوا أهاليهم للذهاب إلى ملاقات شخص تعرفوا إليه عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٥٦,٧	٥٦٧	لا إجابة
١٨,٧	١٨٧	نعم
٢٤,٦	٢٤٦	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٤٣: عدد ونسبة التلامذة الذين أخبروا أحداً قبل الذهاب للقاء شخص تعرفوا إليه عبر الإنترنت\*

لا أحد	صديق	إختوتك	أهلك	
٩١	٢١٠	١٠٩	١٩٨	العدد
%٩,١	%٢١,٠	%١٠,٩	%١٩,٨	النسبة

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

جدول ٤٤ : عدد ونسبة التلامذة الذين اصطحبوا معهم شخصاً عند ذهابهم إلى اللقاء\*

لا أحد	صديق	إخوتك	أهلك	العدد
١٨٨	٢١٤	٥٤	٢٣	
%١٨,٨	%٢١,٤	%٥,٤	%٢,٣	النسبة

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

صرّح ٣٦ تلميذاً (أي ما يعادل ٨,٣% من أصل ٤٣٣ تلميذاً أجابوا عن هذا السؤال) أنّ لقاءهم بأشخاص غير معروفين تمّ التعرف إليهم على الإنترنت كان مريباً (جدول ٤٥).

يعطينا الجدول ٤٦ فكرة عمّا حدث خلال هذه اللقاءات:

- ١٠% كان لقاءهم غير وديّ (مزعج، غير مريح، محرج).

- ٧,٨% صرّحوا عن تعرّضهم لتحرّش جنسي.

- ٧,٨% أكدوا أنّ الشخص الذي قابلوه كان مختلفاً عن الشخص الموجود على الإنترنت.

- ٢,٦% كانوا مرتبكين لأنّ الشخص الذي قابلوه يعرف معلومات كثيرة عن حياتهم الخاصّة.

جدول ٤٥ : عدد ونسبة التلامذة الذين تعرّضوا لأشياء مزعجة عند لقاءهم بشخص تعرّفوا

النسبة %	العدد	إليه عبر الإنترنت
٥٦,٧	٥٦٧	لا إجابة
٣,٦	٣٦	نعم
٣٩,٧	٣٩٧	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٤٦ : شهادات التلامذة بعد لقاءهم بشخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٩٢,٣	٩٢٣	لا إجابة
٥,٠	٥٠	لقاء وديّ
٠,٨	٨	لقاء غير وديّ / مزعج / إحراج / شعور بعدم الراحة
٠,١	١	مشاكل عائلية
٠,٦	٦	شكل الصديق على الإنترنت وشخصيته مختلفة عن الواقع
٠,١	١	طلب مصاحبة
٠,٦	٦	تحرّش جنسي
٠,٢	٢	يراقب تحركاتي/ يعرف عني الكثير
٠,١	١	إنفاق الكثير من المال
٠,٢	٢	تخلّف عن اللقاء
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

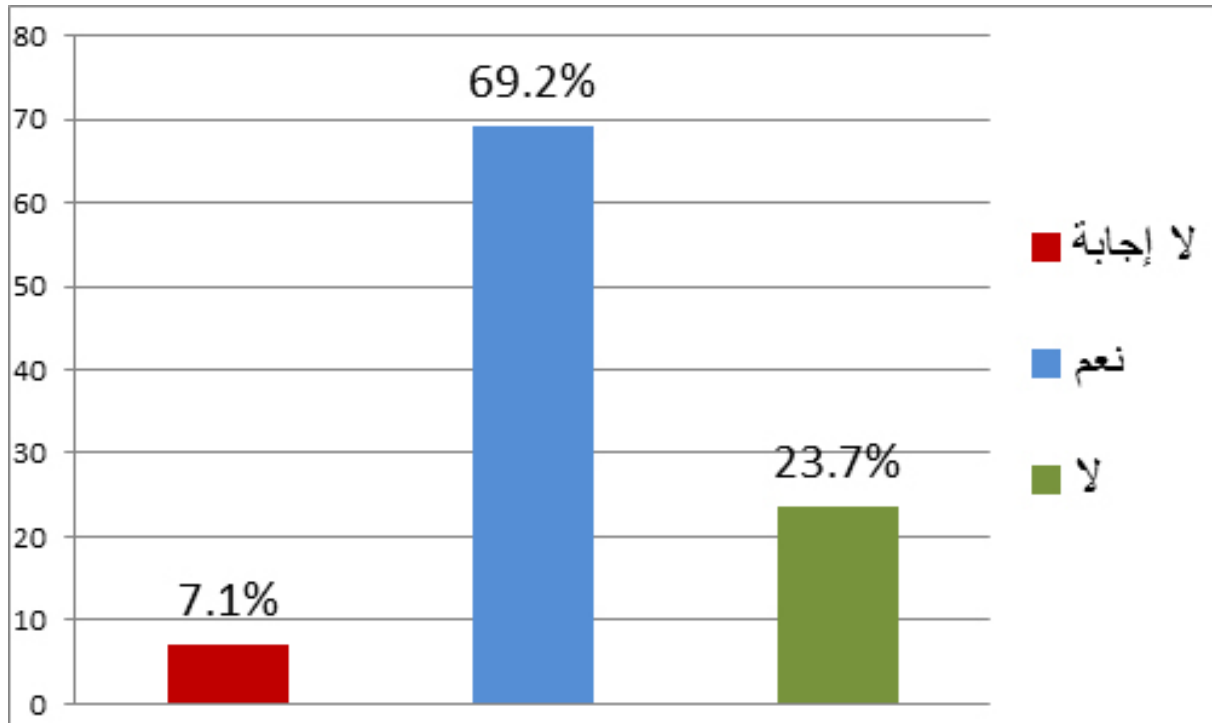
٦٩,٢٪ من التلامذة لا مشكلة لديهم بعرض معلوماتهم أو بياناتهم الشخصية على الإنترنت (جدول ٤٧ و الرسم البياني رقم ١١).

نستطيع أن نلاحظ، وفقاً للجدول ٤٨، أن ٦٣,٢٪ من التلامذة لديهم الجهويّة الكاملة لنشر صورهم الخاصّة على الإنترنت بما في ذلك المعلومات الشخصية كالاسم الكامل (٥٧,٩٪)، العمر (٥٨,٤٪)، اسم المدرسة وعنوانها (٤٦٪)، عنوان المنزل (١٨,٣٪)، إلخ...

جدول ٤٧: عدد ونسبة التلامذة الذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشخصية على مواقع عامّة على الإنترنت

النسبة %	العدد	
٧,١	٧١	لا إجابة
٦٩,٢	٦٩٢	نعم
٢٣,٧	٢٣٧	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

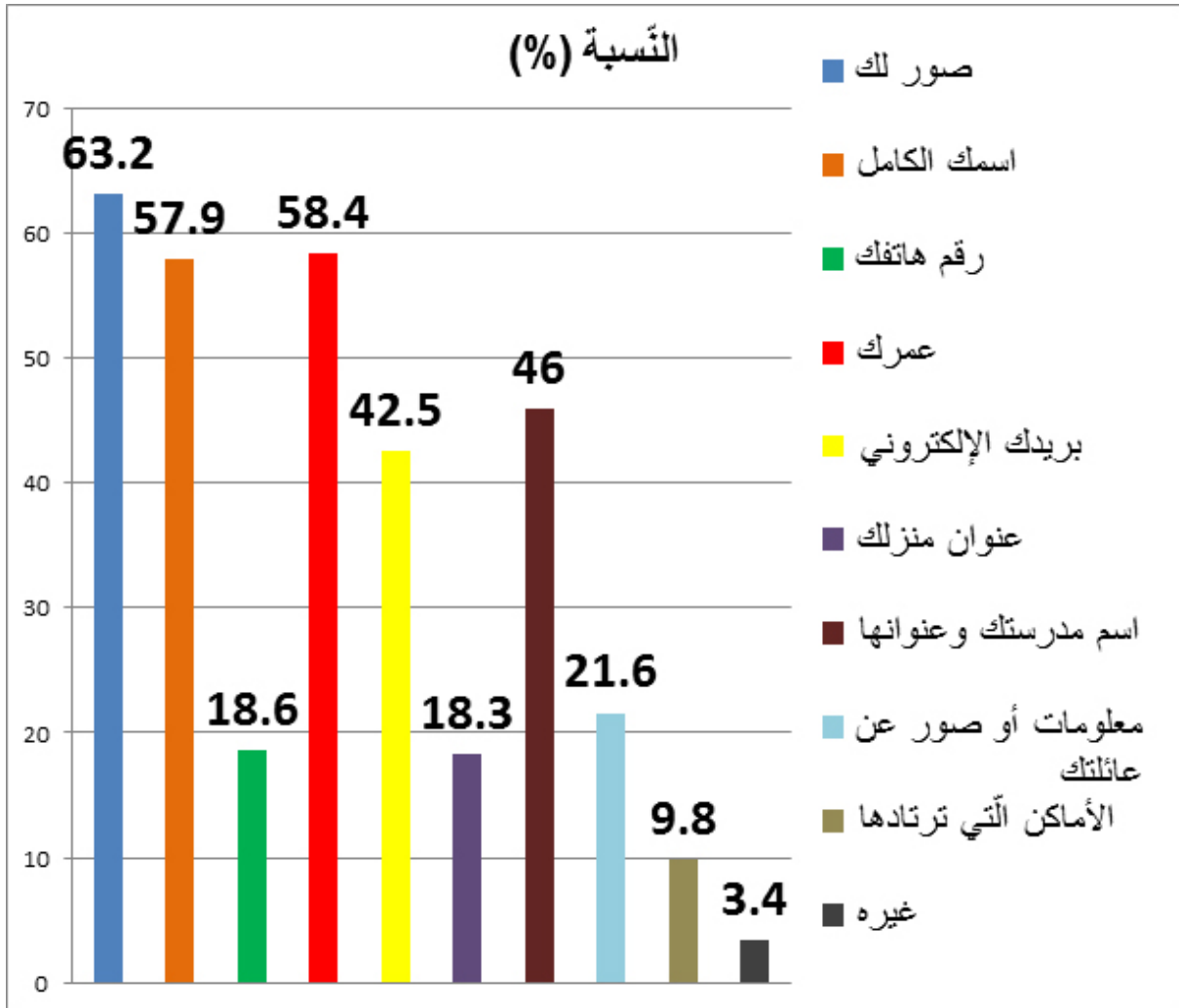
رسم بياني ١١: نسبة التلامذة الذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشخصية على مواقع عامّة على الإنترنت



جدول ٤٨: أنواع المعلومات التي أبدى التلامذة استعدادًا لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت

غيره	الأماكن التي تترتاها	معلومات أو صور عن عائلتك	اسم مدرستك وعنوانها	عنوان منزلك	بريدك الإلكتروني	عمرك	رقم هاتفك	اسمك الكامل	صور لك	العدد	النسبة
٣٤	٩٨	٢١٦	٤٦٠	١٨٣	٤٢٥	٥٨٤	١٨٦	٥٧٩	٦٣٢		
%٣,٤	%٩,٨	%٢١,٦	%٤٦,٠	%١٨,٣	%٤٢,٥	%٥٨,٤	%١٨,٦	%٥٧,٩	%٦٣,٢		

رسم بياني ١٢: أنواع المعلومات التي أبدى التلامذة استعدادًا لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت



إن ١٥,١٪ من تلامذة العينة المختارة أبدوا الاستعداد للذهاب إلى لقاء ما وذلك نزولاً عند رغبة الأشخاص الغرباء الذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ٤٩).

أمّا تلامذة بيروت (٢٣٪)، والبقاع (٢٢٪) فيميلون للذهاب إلى مقابلة الأشخاص الذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وذلك أكثر من تلامذة الشمال (١٦٪)، والنبطية (١٤٪)، وجبل لبنان (١٢٪)، والجنوب (١١٪) (جدول ٥٠).

ويفضّل ١٤,٦٪ من تلامذة العينة المختارة البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الذهاب مع رفاقهم (جدول ٥١).

**جدول ٤٩: عدد ونسبة التلامذة المستعدين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر**

**الإنترنت وذلك بناءً على طلبه**

النسبة %	العدد	
٥,٧	٥٧	لا إجابة
١٥,١	١٥١	نعم
٧٩,٢	٧٩٢	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

**جدول ٥٠: نسبة التلامذة المستعدين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر الإنترنت**

**وذلك بناءً على طلبه ووفقاً للمحافظات (%)**

المجموع	إذا طلب إليك شخص غريب تعرّف إليه عبر الإنترنت أن تقابله شخصياً، هل تلبّي المطلوب وتقابله؟			المحافظات
	لا	نعم	لا إجابة	
١٠٠	٧٤	٢٢	٤	البقاع
١٠٠	٨٥	١١	٤	الجنوب
١٠٠	٨٠	١٦	٤	الشمال
١٠٠	٨٢	١٤	٤	النبطية
١٠٠	٦٨	٢٣	٩	بيروت
١٠٠	٨١	١٢	٧	جبل لبنان

**جدول ٥١: عدد ونسبة التلامذة الذين يفضّلون البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الذهاب**

**مع رفاقهم**

النسبة %	العدد	
٥,٢	٥٢	لا إجابة
١٤,٦	١٤٦	نعم
٨٠,٢	٨٠٢	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

#### ٤,١ . الأطفال ومقاهي الإنترنت

- يرتاد ٣٤,٢٪ من تلامذة العينة المختارة مقاهي الإنترنت (جدول ٥٢).
- وتختلف وتيرة التردد إلى تلك المقاهي باختلاف التلامذة (جدول ٥٣) فمثلاً:
- ٤٪ من التلامذة الذين أجابوا عن هذا السؤال يرتادونها يومياً،
  - ٣١٪ يرتادونها مرة واحدة في الأسبوع،
  - أكد ٣٩٪ من التلامذة الذين أجابوا عن هذا السؤال أن هناك مواقع ممنوعة في مقاهي الإنترنت التي يرتادونها (جدول ٥٤).

#### جدول ٥٢ : عدد ونسبة التلامذة الذين يرتادون مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
١,٧	١٧	لا إجابة
٣٤,٢	٣٤٢	نعم
٦٤,١	٦٤١	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

#### جدول ٥٣ : عدد ونسبة التلامذة التلامذة بين ١٢ و ١٨ سنة بحسب معدّل ارتيادهم لمقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٥٨,٢	٥٨٢	لا إجابة
١,٨	١٨	يوميّاً
١٣,٢	١٣٢	مرة واحدة في الأسبوع
٧,٩	٧٩	مرات عديدة في الأسبوع
٢,٩	٢٩	مرة واحدة في الشهر
٨,٤	٨٤	نادراً
٧,٦	٧٦	لا أذهب أبداً
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

#### جدول ٥٤ : المواقع المحظورة في مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة (عدد ونسبة)

النسبة %	العدد	
٦٧,٩	٦٧٩	لا إجابة
١٢,٥	١٢٥	نعم
١٩,٦	١٩٦	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع



## ٥,١ . الإنترنت في المنزل

أصبح الإنترنت منتشرًا في المنازل بفضل التسهيلات التي تؤمنها شركات خدمات الإنترنت "ISP Internet Service Providers". يسمح الاتصال اللاسلكي (WIFI) بالحصول على الإنترنت في غرف المنزل كافة. هكذا نرى أن ٤٢٪ من التلامذة بين ١٢ و ١٨ سنة لديهم إمكانية استخدام الإنترنت في غرف الجلوس و ٣٦٪ في غرف النوم، و ٦٥٪ على حواسيبهم المحمولة، بينما ٥٦٪ يستخدمونه عبر هواتفهم الذكية (جدول ٥٥).

يختلف توقيت استخدام الإنترنت باختلاف التلامذة. وهكذا يفضل ٥٢٪ استخدامه قبل ٨ مساءً و ٤٧٪ بين ٨ ومنتصف الليل، في حين أن ١٠٪ يستخدمونه بعد منتصف الليل (جدول ٥٦).

### جدول ٥٥ : أماكن استخدام الإنترنت في المنزل \*

العدد	غرفة الجلوس	غرفة نومي	غرفة نوم الأهل	غرفة نوم الأخ / الأخت	الحاسوب المحمول (Laptop)	الجوال (Mobile)
٤١٧	٣٥٩	١٨٠	١٩٤	٦٥١	٥٦٢	
النسبة	٤٢٪	٣٦٪	١٨٪	١٩٪	٦٥٪	٥٦٪

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

### جدول ٥٦ : توقيت استخدام الإنترنت \*

العدد	قبل الساعة ٨ مساءً	بين ٨ و ١٢ مساءً	بعد منتصف الليل
٥٢٦	٤٧١	١٠٠	
النسبة	٥٢,٦٪	٤٧,١٪	١٠,٠٪

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

## ٦,١ . الإنترنت والأهالي

أصبح الإنترنت وسيلة ضرورية في حياتنا اليومية، لكن استخدامه مرتبط بالحواسيب، والهواتف الذكية التي تكاد تكون معقدة قليلاً وتتطلب بعض المهارات. ويعتبر بعض الأشخاص أنفسهم، وخصوصاً المتقدمين في السن أن تطوّر المعلوماتية يسبقهم.

يدعي ٧٦,٩٪ من تلامذة العينة المختارة أن أهلهم يعلمون كيفية استخدام الإنترنت، في حين أن ١٩,٧٪ يعتبرون أن لا فكرة لأهلهم عن الإنترنت (جدول ٥٧).

إنّ سوء استخدام الإنترنت في المنزل يستدعي بعض المراقبة من قبل الأهالي. ووفقاً لما ذكره تلامذة العينة المختارة فإن أكثر من نصف أهاليهم يقومون بمراقبة وتنظيم استخدامهم الإنترنت، في حين أن ٤٦,٦٪ لا يقومون بذلك (جدول ٥٨).

جدول ٥٧: عدد أهالي التلامذة الذين يعلمون كيفية استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة

النسبة %	العدد	
٣,٤	٣٤	لا إجابة
٧٦,٩	٧٦٩	نعم
١٩,٧	١٩٧	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٥٨: عدد أهالي التلامذة الذين يقومون بمراقبة وتنظيم استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	
٣,٠	٣٠	لا إجابة
٥٠,٤	٥٠٤	نعم
٤٦,٦	٤٦٦	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

يدّعي ٧٦,٥% من تلامذة العينة المختارة أنّ أهاليهم يعلمون ماذا يفعلونه على الإنترنت (جدول ٥٩)، في حين أنّ ٢٠,٢% منهم يقولون أنّ أهاليهم ليس لديهم أيّة فكرة عما يفعلونه على الشبكة.

يعرف ٣٣,٧% من الأهالي، وفقاً لما ذكره أولادهم، المخاطر التي يمكن الوقوع بها في حال سوء استخدام الإنترنت، ولهذا قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الإنترنت (جدول ٦٠).

جدول ٥٩: عدد ونسبة الأهالي الذين يعلمون ماذا يفعل أولادهم على شبكة الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة

النسبة %	العدد	
٣,٣	٣٣	لا إجابة
٧٦,٥	٧٦٥	نعم
٢٠,٢	٢٠٢	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٦٠: عدد ونسبة الأهالي الذين قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة

النسبة %	العدد	
٥,٣	٥٣	لا إجابة
٣٣,٧	٣٣٧	نعم
٦١,٠	٦١٠	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

٧,١. التصفح الآمن على الإنترنت

ينتج من سوء استخدام الإنترنت مخاطر ومشاكل كبيرة. والوقاية ضرورية لحماية التلامذة منها. تمّ توعية ٥٨,٨% من التلامذة على الإبحار الآمن على الإنترنت، في حين أنّ ٣٦,١% لم يتمّ توعيتهم (جدول ٦١).

لقد تمّ تحذير هؤلاء التلامذة من مخاطر سوء استخدام الإنترنت من خلال شخص في المدرسة (١٢%)، إمّا من قبل أهاليهم (٣٢,٧%) (جدول ٦٢)، إمّا من قبل شخص آخر (١٤,١%): صديق، فرد من العائلة، برامج توعية، رجل دين،.... (جدول ٦٣).

جدول ٦١: عدد ونسبة التلامذة الذين تمّت توعيتهم حول التصفح الآمن على الإنترنت

النسبة %	العدد	
٥,١	٥١	لا إجابة
٥٨,٨	٥٨٨	نعم
٣٦,١	٣٦١	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٦٢: عدد ونسبة الأشخاص الذين قاموا بتوعية التلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت

النسبة %	العدد	
٤١,٢	٤١٢	لا إجابة
١٢,٠	١٢٠	شخص ما في المدرسة
٣٢,٧	٣٢٧	أحد والديّ
١٤,١	١٤١	غيره
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٦٣: عدد ونسبة الأشخاص الذين قاموا بتوعية التلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت غير الأهل والمدرسة

النسبة %	العدد	
٩٦,٤	٨٦٤	لا إجابة
٧,٠	٧٠	أحد الأقارب
٤,٥	٤٥	صديق
٠,١	١	برامج
٠,٢	٢	رجل دين
١,٠	١٠	حملة توعية
٠,٢	٢	مواقع الحماية الإلكترونية
٠,١	١	مجهود شخصي
٠,١	١	غريب
٠,٢	٢	شخص خارج المدرسة
٠,١	١	إعلانات
٠,١	١	خبير في الإنترنت
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

إحدى طرائق حماية المعلومات الشخصية على الإنترنت هي كلمة المرور. يملك ٤٣,١% من التلامذة كلمة مرور لكل موقع إلكتروني، ٢٩,٤% يملكون كلمتي مرور أو ثلاث كلمات، و ١٨,٧% يملكون كلمة مرور واحدة (جدول ٦٤). من المستحسن تغيير كلمة المرور بشكل دائم.

جدول ٦٤: عدد ونسبة التلامذة الذين يملكون كلمة مرور واحدة أو أكثر

النسبة %	العدد	
٨,٨	٨٨	لا إجابة
١٨,٧	١٨٧	١
٢٩,٤	٢٩٤	٢ - ٣
٤٣,١	٤٣١	مختلف لكل موقع
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

٨,١. مشاكل سوء استخدام الإنترنت

إنّ المشاكل التي يواجهها التلامذة الناتجة من سوء استخدام الإنترنت متعدّدة، وأحياناً تكون خطيرة إذا ما لم يتمّ التعامل معها بشكل مناسب. وقد فصلناها كما يأتي (جدول ٦٥):

جدول ٦٥: عدد التلامذة بحسب المشاكل التي يصادفونها على الإنترنت

٣٧	- تشويه سمعة/ تشهير/ فضائح
٤٠	- إهانة/ سخريّة/ إساءة
١٥	- سرقة بطاقة ائتمان/ مال/ منزل
٢٣	- مضايقة من غريب
٢٢٤	- سرقة كلمة السرّ/ سرقة صور
٤٤	- تشويه صور شخصيّة
٤٤	- انتحال شخصيّة مزيفة/ خداع
٩٩	- لاشيء
١	- انزعاج من الدردشة لوقت طويل
١٦	- مصادفة محتوى إباحي
١٤	- استلام محتوى إباحي
٢٣	- تهديد/ ابتزاز
٧	- انتحال شخصيتي/ شخصيّة صديق/ سرقة هويّة
٨	- نشر/ وضع ملفات إباحيّة
٢	- طلب لقاء من غريب
٣٢	- كلام بذيء/ تعليقات إباحيّة وغير لائقة/ شتائم
٣٠	- خلافات مع أصدقاء/ مشاجرات
١٣	- دخول إلى ملفات إباحيّة/ مواقع غير مرغوبة
١١	- إدمان
١١	- التّعرف إلى أشخاص غير جيدين/ يزورون الهويّات الشخصيّة
٧	- تراجع في الدراسة
٢	- هدر الوقت
٢٢	- نشر صور/ معلومات محرّجة أو شخصيّة
٢٢	- فيروس/ تعطلّ الحاسوب/ عطل في البريد الإلكتروني
١٦	- تسجيل لملف إباحي خاصّ/ نشر صور إباحيّة لصديق
٩	- خداع/ مشكلة عاطفيّة مع غريب
٥	- انتهاك الخصوصيّة
١٤	- مشاكل مع الأهل/ مشاكل اجتماعيّة
٩	- مشاكل عاطفيّة/ خيانة/ طلاق

٤	- طلب إرسال صور شخصية/صور لصديق
٥	- نسيان كلمة السرّ
٢	- تعرّض للقتل
٢	- ضغوط لإرسال محتوى إباحي خاصّ
٢٣	- تحرّش جنسي/تحرّش جنسي شاذ
٢	- تأثير في الصّحة
٣	- مشاهد مرعبة/عنيفة
٥	- غش/احتيال/كذب
٥	- التّعرّض إلى مطالب سيّئة
٣	- الصّدّ block
١	- انتحار
١	- مزحة ذات منحي جنسي
١	- فقدان القدرة على التّواصل في الحياة الواقعيّة
٢	- مصادفة بانعات هوى/شباب هوى/موعد مع فتاة لبنانيّة
٧	- بطء سرعة الإنترنت/توقف الإنترنت/انقطاع الكهرباء
١	- اغتيال
١	- دخول إلى مواقع شيطانيّة/سحر
١	- حذف فيديو خاصّ بي
١	- استفزاز /استفزاز ديني
١	- انتساب إلى مجموعة شاذين وعبدة شياطين
١	- طلب فتح webcam
١	- مواعدة فتاة كانت تتحلل شخصيّة صبي
١	- الهروب من المنزل للقاء غريب
٨٧٤	المجموع

#### ٩,١ . التّلامذة وأهاليهم والإنترنت

يخبر بصراحة ٤٥,٦% من التّلامذة أهاليهم عمّا يفعلونه على الإنترنت، ٢٧,٩% يقومون بذلك من وقت إلى آخر، ١٤,٧% يقومون به نادراً، في حين أنّ ٨,٥% لا يقومون به بتاتاً (جدول ٦٦).

يلجأ ٢٨% من تلامذة العيئة المختارة إلى السّرّيّة عند استخدامهم للإنترنت، لذلك فإنّهم ينتظرون مغادرة أهاليهم المكان المخصّص في المنزل لاستخدام الإنترنت (جدول ٦٧).

جدول ٦٦: طريقة تواصل الأهل وأولادهم حول الإنترنت

النسبة %	العدد	
٣,٣	٣٣	لا إجابة
٤٥,٦	٤٥٦	نتحدث بصراحة
٢٧,٩	٢٧٩	نتحدث أحياناً
١٤,٧	١٤٧	نادرًا ما نتحدث
٨,٥	٨٥	لا نتحدث أبدًا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٦٧: عدد ونسبة الأولاد الذين ينتظرون ترك أهاليهم للمكان المخصص للإنترنت من أجل استخدامه

النسبة %	العدد	
٥,٩	٥٩	لا إجابة
٢٧,٨	٢٧٨	نعم
٦٦,٣	٦٦٣	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

قام حوالي ٢٩% من التلامذة بأمور مشبوهة على الإنترنت من دون علم أهاليهم (جدول ٦٨). وقد اعتبروا أنّ أهاليهم لن يقبلوا بما يقومون به من أمور مشبوهة على الإنترنت (جدول ٦٩).

جدول ٦٨: عدد ونسبة التلامذة الذين قاموا بأمور مشبوهة على الإنترنت من دون علم أهاليهم

النسبة %	العدد	
٣,٤	٣٤	لا إجابة
٢٨,٧	٢٨٧	نعم
٦٧,٩	٦٧٩	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

جدول ٦٩: عدد ونسبة التلامذة الذين يعرفون أنّ أهاليهم لن يوافقوا على ما يقومون به من أمور على الإنترنت

النسبة %	العدد	
١١,٧	١١٧	لا إجابة
٢٩,١	٢٩١	نعم
٥٩,٢	٥٩٢	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	المجموع

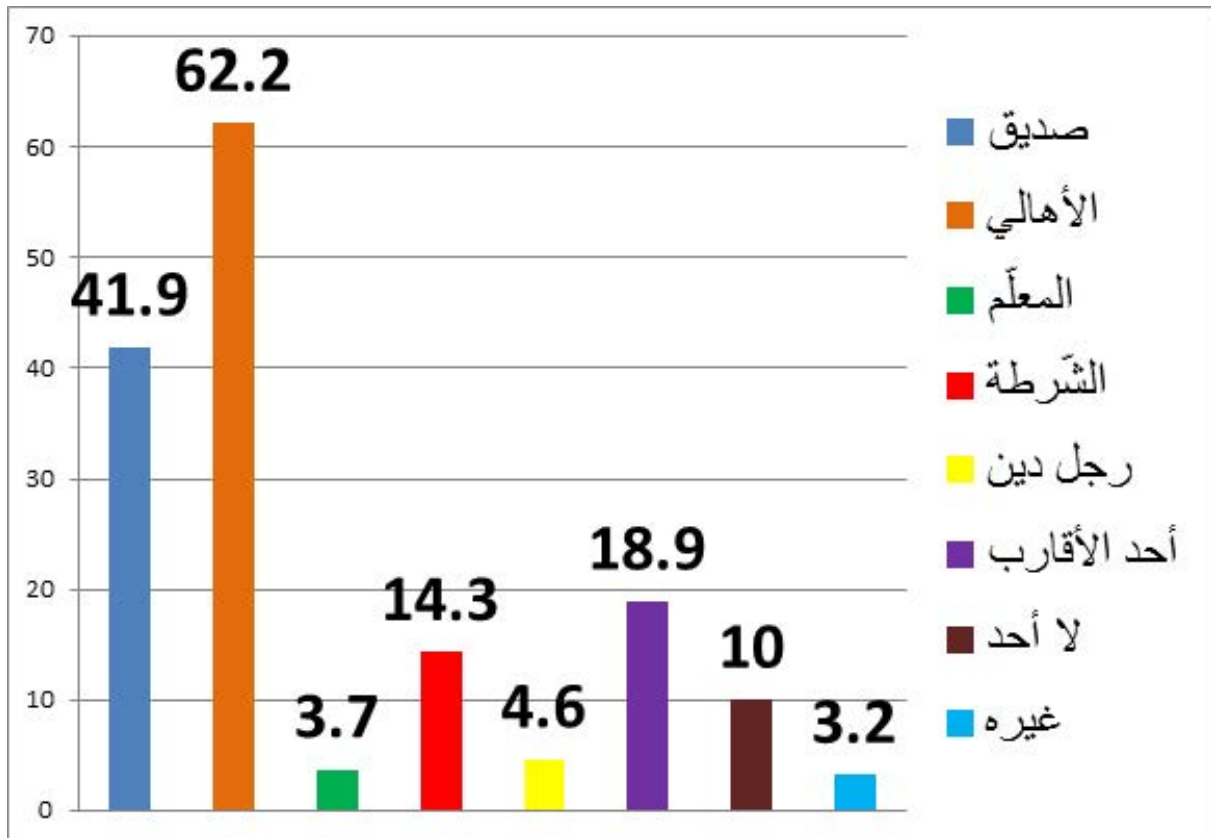
في حال التهديد على الإنترنت يلجأ تلامذة العينة المختارة إما إلى أهاليهم ٦٢,٢٪، أو إلى أصدقائهم ٤١,٩٪، وبعضهم يتصل بالشرطة ١٤,٣٪، أو بأشخاص من العائلة ١٨,٩٪، أو حتى برجال الدين ٤,٦٪، أو معلمي المدرسة ٣,٧٪، في حين أنّ ١٠٪ لا يلجأون إلى أحد (جدول ٧٠).

جدول ٧٠: عدد ونسبة الأشخاص الذين يلجأ إليهم التلامذة في حال شعروا بالتهديد على الإنترنت\*

العدد	النسبة	صديق	الأهالي	المعلم	الشرطة	رجل دين	أحد الأقارب	لا أحد	غيره
٤١٩	٤١,٩٪	٦٢٢	٦٢,٢٪	٣٧	٣,٧٪	١٤٣	١٤,٣٪	٤٦	٤,٦٪
١٨٩	١٨,٩٪	١٠٠	١٠,٠٪	٣٢	٣,٢٪	٤٦	٤,٦٪	١٠٠	١٠,٠٪

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ١٣: نسبة الأشخاص الذين يلجأ إليهم التلامذة في حال شعروا بالتهديد على الإنترنت (%)





## ١٠,١ . استنتاجات عامة

تشكّل العينة المختارة من ١٠٠٠ تلميذ من مختلف المحافظات والأقضية اللبنانية ويتوزعون بين ٥٣١ فتاة و ٤٦٩ صبي. تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة، وقد بلغت نسبة الذين تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة ٦٢٪.

يمتلك ٩٢,٦٪ منهم حاسوباً في المنزل، في حين أنّ نصفهم فقط يملك حاسوباً خاصاً به.

ترتفع نسبة امتلاك الحاسوب الخاص مع تقدم الصفوف، فقد بلغت ٣٧٪ في الصف السابع لتصل إلى ٦٤٪ في الصف الثالث الثانوي.

يتّصل التلامذة عادةً بشبكة الإنترنت إمّا في المنزل، أو في المدرسة، أو عند الأصدقاء، أو في مقاهي الإنترنت، وقد بلغت نسبة الذين يفضلون الاستخدام في المنزل ٨٦,٣٪ من التلامذة. وتجدر الإشارة إلى أنّ ٦٠,٢٪ يرغبون في استخدامه عبر الهاتف المحمول، كما أنّ ٣٤,٢٪ يرتادون مقاهي الإنترنت وإن نسبة ٣٦,١٪ ليس لديهم توعية حول الاستخدام الآمن.

وقد بين الاستطلاع أنّ ٤٢,٨٪ من التلامذة في عمر ١٢ سنة يستخدمون الإنترنت يومياً وقد وصلت النسبة إلى ٧١٪ لدى البالغين في عمر ١٧ و ١٨ سنة. ومن الملفت أنّ ساعات الاستخدام تصل إلى ٥ ساعات يومياً لدى ٥٠,٢٪ من التلامذة.

ذكر ٦٩٪ منهم أنّه ليس لديهم مشكلة في نشر معلومات شخصية عنهم على الإنترنت.

في مجال التحصيل التعليمي يعتبر ٢٨,٩٪ من التلامذة أنّ الإنترنت يساعدهم لتحسين تحصيلهم، في حين يعتبر ٢١,٧٪ منهم أنّه يشغلهم عن الدرس.

ومن المقلق أنّ هؤلاء التلامذة يتعرّفون إلى أشخاص غرباء: (٢٠,٥٪) لبناء صداقات، (١٢٪) لزيارة مواقع إباحية، (١٠٪) للعب القمار. وهذا ما يشكّل خطراً كبيراً عليهم خصوصاً إذا أدى إلى لقاءات مريبة. ويستطيع هؤلاء التلامذة الذهاب إلى تلك اللقاءات والقيام بأعمال ممنوعة وغير مستحبة من دون أخذ موافقة أهاليهم ومن دون إعلام أي شخص.

حملات التوعية ضرورية جداً ويجب أن تتوجّه إلى مديري المدارس، المعلمين، مديري أو مالكي مقاهي الإنترنت، التلامذة وأهاليهم. ويجب على المديرين والأساتذة مراقبة الإنترنت في مدارسهم، ومالكي المقاهي في مقاهيهم، والأهل في منازلهم. والأهمّ من ذلك هو المراقبة الذاتية من قبل التلامذة أنفسهم وذلك بعد أن يكون قد تمّ توعيتهم حول المخاطر التي قد يواجهونها عند سوء استخدامهم للإنترنت.

## الإطار الميداني نتائج استطلاع أهالي التلامذة (ذوو العهدة)

### ٢. أهالي التلامذة

أهالي التلامذة الذين شملتهم الدراسة هم الموضوع الثاني في الدراسة. عددهم ١٠٠٠ مساو لألف تلميذ شملهم الاستطلاع. لكن ٨٧٨ منهم فقط ملأوا الاستمارات في حين أن ١٢٢ لم يعيدوا الاستمارات إلى إدارات المدارس (ملحق رقم ٨). لذا فإن النسب المئوية التي يركز عليها موضوع الدراسة الثاني تعود إلى ٨٧٨ استمارة معبأة من قبل أهالي التلامذة ومعادة إلى المدرسة.

#### ١,٢. المعلومات الشخصية

تبلغ أعمار ٦٩٪ من أهالي التلامذة الذين شاركوا في الاستطلاع أكثر من ٤٠ عاماً (جدول ٧١). لذا اخترنا سن ٤٠ عاماً كفاصل بين مجموعتين لأنه من المحتمل جداً أن يملك أهالي التلامذة الذين تقل أعمارهم عن الأربعين معلومات عن الكمبيوتر، والبرمجيات والإنترنت أكثر من الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاماً.

٦٠٪ من الاستبيانات تم ملؤها من قبل الجنس الأنثوي، ربما تكون الأم أو مدبرة المنزل، وحوالي ٣٩٪ من قبل الجنس الذكوري، ربما يكون الأب على الأرجح أو غيره (جدول ٧٢).

#### جدول ٧١: توزيع أهالي التلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لأعمارهم

النسبة %	العدد	
٠,٨	٧	لا إجابة
٣٠,٢	٢٦٥	أقل من ٤٠ سنة
٦٩,٠	٦٠٦	٤٠ سنة وأكثر
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

#### جدول ٧٢: توزيع أهالي التلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لجنسهم

النسبة %	العدد	
١,٣	١١	لا إجابة
٣٨,٨	٣٤١	ذكر
٥٩,٩	٥٦٢	أنثى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

٢٠,٥% من أهالي التلامذة الذين أجابوا عن أسئلة الاستمارات يمتلكون مستوى متوسطاً من التّعليم، بينما ٤٦% منهم لديهم شهادة جامعيّة و ٢٦,٥% لديهم مستوى تعليم ثانوي (جدول ٧٣).

يظهر الجدول المزدوج بالتّفصيل توزيع التّحصيل العلمي وفقاً للجنس (جدول ٧٤). وعند المقارنة بين جنس أهالي التّلامذة ومستوى تحصيلهم العلمي نلاحظ أنّ هذا الأخير لا يشكّل فرقاً بين الجنسين.

### جدول ٧٣: مستوى التّحصيل العلمي لأهالي التّلامذة الذين أجابوا عن الاستطلاع

النسبة %	العدد	
٢,١	١٨	لا إجابة
٤,٩	٤٣	ابتدائي
٢٠,٥	١٨٠	متوسط
٢٦,٥	٢٣٣	ثانوي
٤٦,٠	٤٠٤	جامعي
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

### جدول ٧٤: توزيع نسبة مستوى التّحصيل العلمي لأهالي التّلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لجنسهم %

الجنس		
أنثى	ذكر	
١,٥	١,٤	لا إجابة
٤,٣	٥,٨	ابتدائي
١٩,٨	٢١,٧	متوسط
٢٨,٩	٢٢,٩	ثانوي
٤٥,٤	٤٨,٠	جامعي

#### • امتلاك الحاسوب

يملك ٦٢,٥% من أهالي التّلامذة معرفة جيّدة في استخدام الحاسوب بينما ٢١,٦% منهم معرفتهم قليلة في حين أنّ ١٣,٤% لا يجيدون استخدامه (جدول ٧٥).

يؤكد ٧٠,٨% من أهالي التّلامذة معرفتهم بكيفية استخدام الإنترنت في حين أنّ ٢٥,٤% لا يعرفون ذلك (٧٦).

## جدول ٧٥: مهارة استخدام الحاسوب وفقاً للجنس

النسبة %	المجموع	الجنس			مهارة استخدام الحاسوب
		أنثى	ذكر	لا إجابة	
٢,٥	٢٢	٨	٩	٥	لا إجابة
١٩,٠	١٦٧	٨٣	٨٤	٠	جيدة جداً
٤٣,٥	٣٨٢	٢٤٢	١٤٠	٠	جيدة
٢١,٦	١٨٩	١٢٠	٦٤	٥	ضعيفة
١٣,٤	١١٨	٧٣	٤٤	١	لا أجد استخدام
١٠٠,٠	٨٧٨	٥٢٦	٣٤١	١١	المجموع

## جدول ٧٦: عدد أهالي التلامذة الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت ونسبتهم

النسبة %	العدد	
٣,٨	٣٣	لا إجابة
٧٠,٨	٦٢٢	ذكر
٢٥,٤	٢٢٣	أنثى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

### • الاستخدام

يبين الجدول ٧٧ أنّ أكثر من نصف أهالي التلامذة يستخدمون الإنترنت في المنزل (٢٣٥ ذكراً و ٣٢٨ إناثاً)، ونلاحظ أنّ الإناث منهم يستخدمونه أكثر من الذكور.

إنّ ٨٧% (٦٩+١٨) من الأهالي المشاركين في الاستطلاع في محافظة جبل لبنان، و ٨٦% (٥٣+٣٣) من الجنوب، و ٨٣% (٦٥+١٨) من بيروت، و ٧٦% (٥٠+٢٦) من البقاع، و ٧٤% (٤٢+٣٢) من النبطية، و ٧١% (٤٦+٢٥) من الشمال والذين يعرفون استخدام الإنترنت لديهم مستوى تعليمي متقدّم (ثانوي أو جامعي). هذه القدرة على استخدام الإنترنت تتراد مع ارتفاع المستوى التعليمي للأهالي (جدول ٧٨).

إنّ ٣٠% من أهالي البقاع، و ١٩% من أهالي الجنوب، و ٣٦% من أهالي الشمال، و ٣٠% من أهالي النبطية، و ١٨% من أهالي بيروت، و ٢٠% من أهالي جبل لبنان لا يعرفون استخدام الإنترنت وبالتالي ليسوا قادرين على مراقبة عمل أولادهم على الإنترنت (جدول ٧٩).

يؤدّي جهل الأهالي لطريقة استخدام الإنترنت أحياناً إلى تفسير خاطئ لإستعماله من قبل الأطفال أو يمكن أن يعطي فسحة أكبر من الحرّية غير المراقبة للأطفال ما يعرضهم لمخاطر سوء استخدامه .

جدول ٧٧: توزيع أهالي التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل وفقاً لجنسهم

المجموع	الجنس			أهالي التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل
	أنثى	ذكر	لا إجابة	
١٩٢	١٢٠	٦٦	٦	لا إجابة
٥٦٧	٣٢٨	٢٣٥	٤	نعم
١١٩	٧٨	٤٠	١	كلا
٨٧٨	٥٢٦	٣٤١	١١	المجموع

جدول ٧٨: توزيع نسبة الأهالي الذين يعرفون استخدام الإنترنت وفقاً لمستواهم التعليمي وللمحافظات %

المجموع	المستوى التعليمي				المحافظات
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
١٠٠	٥٠	٢٦	٢٣	٠	البقاع
١٠٠	٥٣	٣٣	١٢	٢	الجنوب
١٠٠	٤٦	٢٥	٢٣	٤	الشمال
١٠٠	٤٢	٣٢	٢٤	٢	النبطية
١٠٠	٦٥	١٨	١٣	٢	بيروت
١٠٠	٦٩	١٨	١١	١	جبل لبنان

جدول ٧٩: توزيع نسبة الأهالي الذين يستخدمون الإنترنت وفقاً للمحافظات %

المجموع	هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟			المحافظات
	لا	نعم	لا إجابة	
١٠٠	٣٠	٦٨	٢	البقاع
١٠٠	١٩	٧٨	٣	الجنوب
١٠٠	٣٦	٦٠	٤	الشمال
١٠٠	٣٠	٥٩	١١	النبطية
١٠٠	١٨	٨٠	٢	بيروت
١٠٠	٢٠	٧٧	٣	جبل لبنان

• أسباب الاستخدام

تختلف أسباب استخدام الإنترنت من قبل أهالي التلامذة الذين شاركوا في الاستطلاع وفقاً لجنسهم (جدول ٨٠)، على سبيل المثال:

٥٤,١% يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات (٥٢% إناثاً و٥٩% ذكوراً).

٣٨,٢% يستخدمونه للبريد الإلكتروني (٣٦% إناثاً و٤٢% ذكوراً).

٣٧,٩% لشبكات التواصل الاجتماعي (٤١% إناثاً و٣٤% ذكوراً).

جدول ٨٠: التوزيع النسبي للجنسين وفقاً لأسباب استخدام كل منهما للإنترنت

غيره	ألعاب	عمل	تسوق إلكتروني	تحميل ملفات	تعارف	تبادل ملفات	تواصل اجتماعي	بريد إلكتروني	معلومات عامة	دردشة	
١	١٢	٢٦	٥	١٩	٦	١٥	٤١	٣٦	٥٢	٢٩	نسبة الإناث
٤	٥	٤١	٨	٢٣	٧	٢٤	٣٤	٤٢	٥٩	٢٣	نسبة الذكور
٢,٢	٩,٢	٣١,٧	٦,٢	٢٠,٤	٦	١٨,٢	٣٧,٩	٣٨,٢	٥٤,١	٢٦,٤	النسبة العامة

٢,٢. معلومات خاصة بالأولاد وفقاً لما ذكره الأهل

علي الرغم من أن عدداً من الأهالي لم يشاركوا في الاستطلاع، فإنه لا بد من الإشارة إلى إن توزع أولادهم وفقاً لمستواهم التعليمي (جدول ٨٢) لم يتغير كثيراً نسبة إلى التوزيع الأساسي للعينة (٦١% متوسط، ٣٩% ثانوي).

هناك توزيع جيد للتلامذة وفقاً لأعمارهم مع فارق بسيط يتعلّق بالتلامذة البالغين ١٥ سنة وعددهم قد زاد في حين أن عدد التلامذة البالغين من العمر ١٨ سنة قد قلّ (جدول ٨٢).

جدول ٨١: توزيع التلامذة وفقاً لمستواهم التعليمي

النسبة %	العدد	الصف
٢,٦	٢٣	لا إجابة
٢٤,٠	٢١١	الصف السابع
١٨,٥	١٦٢	الصف الثامن
١٧,٢	١٥١	الصف التاسع
١٤,٢	١٢٥	الأول الثانوي
١٢,٢	١٠٧	الثاني الثانوي
١١,٣	٩٩	الثالث الثانوي
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٨٢: توزيع التلامذة انطلاقاً من أعمارهم ووفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الصف
١,٧	١٥	لا إجابة
١١,٥	١٠١	١٢
١٦,٢	١٤٢	١٣
١٤,٨	١٣٠	١٤
٢٠,٠	١٧٦	١٥
١٥,٧	١٣٨	١٦
١٣,٨	١٢١	١٧
٦,٣	٥٥	١٨
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

وفقاً لإجابات أهالي التلامذة، فإن نسبة الفتيات (٥٤,٢%) أكثر من نسبة الفتيان (٤١,٥%) علماً أن ٤,٣% منهم لم يجيبوا عن هذا السؤال (جدول ٨٣). هذا ما يتوافق مع الأرقام الأساسية (٥٣% فتيات، ٤٧% فتيان) على الرغم من أن ١٣٢ من أهالي التلامذة لم يشاركوا في الاستطلاع.

ووفقاً لما ذكره الأهالي أيضاً، فإن نصف التلامذة (٥٠,٧%) يستخدمون حاسوباً مشتركاً في المنزل في حين أن ٣٩% منهم فقط يستخدمون حاسوباً محمولاً خاصاً بهم و ٦,٥% منهم يملكون حاسوباً خاصاً بهم في المنزل (جدول ٨٤).

تملك نسبة ٨٦% من هؤلاء التلامذة في منازلهم حاسوباً متصلاً بشبكة الإنترنت (جدول ٨٥).

جدول ٨٣: عدد ونسبة التلامذة بحسب الجنس وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الجنس
٤,٣	٣٨	لا إجابة
٤١,٥	٣٦٤	ذكر
٥٤,٢	٤٧٦	أنثى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٨٤: عدد ونسبة التلامذة الذين يملكون في منازلهم حاسوباً مشتركاً أو شخصياً وفقاً

لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٣,٩	٣٤	لا إجابة
٥٠,٧	٤٤٥	حاسوباً مشتركاً في المنزل
٦,٥	٥٧	حاسوباً شخصياً
٣٩,٠	٣٤٢	حاسوباً محمولاً
١٠٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٨٥: عدد الحواسيب الموصولة بالإنترنت في المنازل

النسبة %	العدد	الصف
٢,٥	٢٢	لا إجابة
٨٦,٠	٧٥٥	نعم
١١,٥	١٠١	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

يملك ٦٨,٢٪ من التلامذة هاتفًا محمولًا (جدول ٨٦). تعتبر هذه النسبة عالية جدًا لأننا نتحدث عن أعمار تلامذة تتراوح ما بين ١٢ و ١٨ سنة. إذا قمنا بمقارنة وفاقًا للعمر نلاحظ أن هذه النسبة تتزايد مع العمر: من ٤٨٪ للأولاد الذين تبلغ أعمارهم ١٢ سنة، إلى ٧٤٪ للبالغين ١٥ سنة، لتصل إلى ٩١٪ للبالغين ١٨ سنة (جدول ٨٧).

جدول ٨٦: نسبة التلامذة الذين يملكون هاتفًا محمولًا وفاقًا لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الصف
١,٠	٩	لا إجابة
٦٨,٢	٥٩٩	نعم
٣٠,٨	٢٧٠	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٨٧: عدد ونسبة التلامذة الذين يملكون هاتفًا محمولًا نسبةً لأعمارهم وفاقًا لما ذكره الأهالي

النسبة %	المجموع	امتلاك هاتف محمول خاص			السّن
		كلا	نعم	لا إجابة	
٧٣	١٥	٢	١١	٢	لا إجابة
٤٨	١٠١	٥٢	٤٨	١	١٢
٥٠	١٤٢	٧٠	٧١	١	١٣
٥٥	١٣٠	٥٨	٧١	١	١٤
٧٤	١٧٦	٤٤	١٣٠	٢	١٥
٨٠	١٣٨	٢٥	١١١	٢	١٦
٨٨	١٢١	١٤	١٠٧	٠	١٧
٩١	٥٥	٥	٥٠	٠	١٨
٦٨	٨٧٨	٢٧٠	٥٩٩	٩	المجموع



• استخدام الإنترنت

يؤكد ٥١,٨% من الأهالي أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم الذكية (جدول ٨٨) و ٩٧,٥% منهم يؤكدون أنّ أولادهم يعرفون كيفية استخدام الإنترنت (جدول ٨٩).

يستطيع الأولاد استخدام الإنترنت في أماكن كثيرة، وذلك وفقاً لما ذكره الأهالي (جدول ٩٠):

- ٨٦,٥% في المنزل،

- ٣٨,٨% عبر الهاتف المحمول،

- ٢٥,٦% عند الأصدقاء،

- ١٨,١% في مقاهي الإنترنت،

- ٧% في المدرسة.

وهكذا نلاحظ أنّ غالبية الأولاد يستخدمون الإنترنت في المنزل أو عبر هواتفهم الذكية حيث يكون لديهم حرية كبيرة.

جدول ٨٨: اتصال التلامذة بالإنترنت عبر هواتفهم الذكية وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الصف
٩,١	٨٠	لا إجابة
٥١,٨	٤٥٥	نعم
٣٩,١	٣٤٣	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٨٩: عدد ونسبة التلامذة الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الصف
٠,٣	٣	لا إجابة
٩٧,٥	٨٥٦	نعم
٢,٢	١٩	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٩٠: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

الأصدقاء	الهاتف المحمول	مقهى الإنترنت	المدرسة	البيت	العدد
٢٢٥	٣٤١	١٥٩	٦٣	٧٥٩	
٢٥,٦%	٣٨,٨%	١٨,١%	٧%	٨٦,٥%	النسبة

• وتيرة استخدام الإنترنت

يستخدم ٤١,٨٪ من التلامذة الإنترنت يومياً وفقاً لما ذكره الأهالي، و٤١,٧٪ مرّات عديدة أسبوعياً، و٩,٩٪ مرّة واحدة في الأسبوع (جدول ٩١).

جدول ٩١: وتيرة استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	الصف
١,٧	١٥	لا إجابة
٤١,٨	٣٦٧	يوميّاً
٤١,٧	٣٦٦	مرّات عديدة في الأسبوع
٩,٩	٨٧	مرّة واحدة في الأسبوع
٤,٩	٤٣	غيره
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

يستخدم ٥٣,٣٪ من التلامذة الإنترنت من ١ إلى ٥ ساعات أسبوعياً وفقاً لما ذكره الأهالي، و١٧٪ أقلّ من ساعة أسبوعياً، و٢٧,٤٪ أكثر من ٥ ساعات في الأسبوع (جدول ٩٢).

يذكر ٥٢٪ من الأهالي أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت في غرفة الجلوس، و٤٢٪ عبر حاسوبهم المحمول، و٣٥٪ عبر هواتفهم الذكيّة، و٢٤٪ في غرفهم الخاصّة (جدول ٩٣).

ونلاحظ عادةً أنّ الأولاد يفضّلون استخدام الإنترنت بسريّة شديدة بعيداً عن مراقبة الأهالي المباشرة لهم.

يفضّل أغلبية التلامذة (٦٢,٤٪) الإبحار عبر شبكة الإنترنت قبل الثامنة مساءً، وآخرون (٤٢,٨٪) يفضّلون فعل ذلك بين الثامنة مساءً ومنتصف الليل. والمقلق أنّ ٤,٨٪ يستخدمونه بعد منتصف الليل. وجاء هذا نتيجة ما قاله الأهالي (جدول ٩٤).

جدول ٩٢: عدد ساعات استخدام التلامذة للإنترنت أسبوعياً وفقاً لما ذكره الأهالي

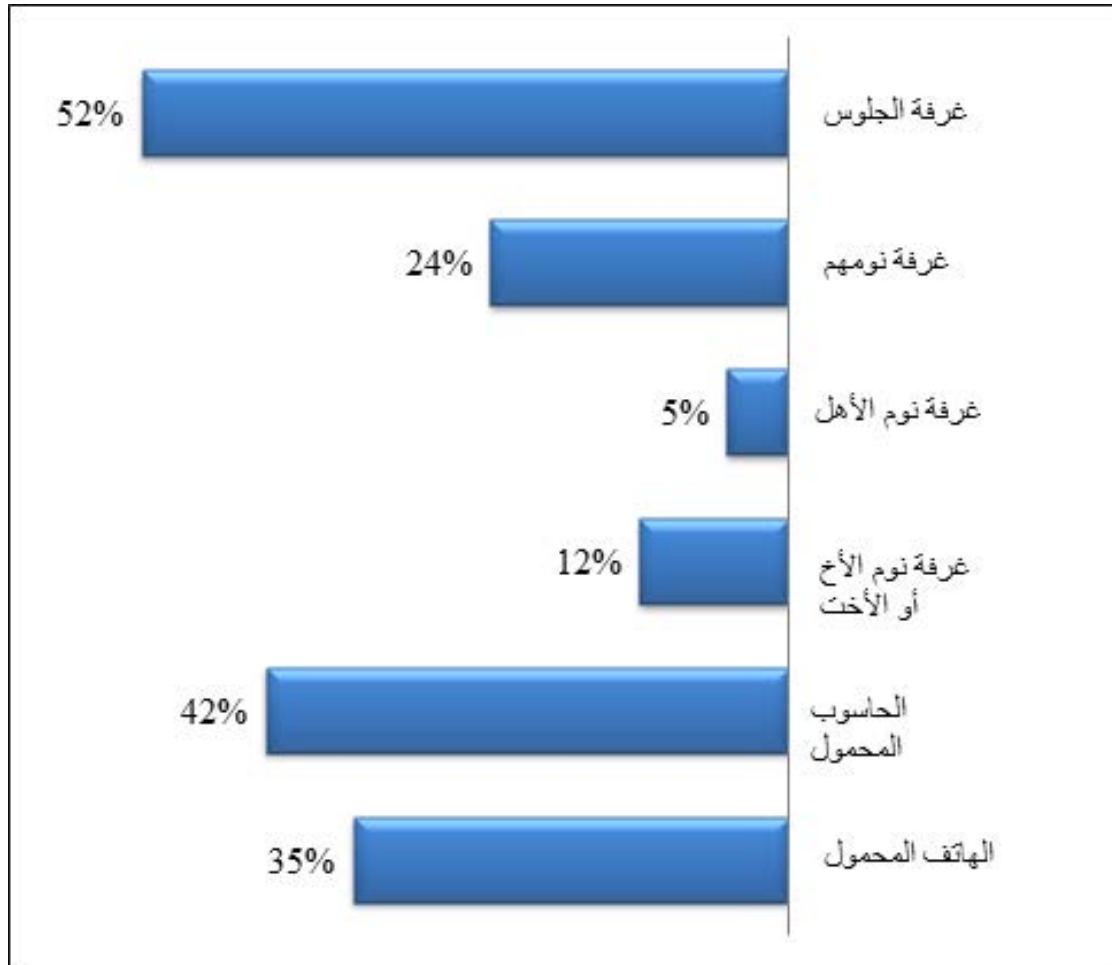
النسبة %	العدد	الصف
٢,٣	٢٠	لا إجابة
١٧	١٤٩	أقلّ من ساعة
٥٣,٣	٤٦٨	من ١ إلى ٥ ساعات ضمناً
١٥,٦	١٣٧	من ٥ إلى ١٠ ساعات ضمناً
١١,٨	١٠٤	أكثر من ١٠ ساعات
١٠٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٩٣: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت في المنزل\*

العدد	غرفة الجلوس	غرفة نومه	غرفة نوم الأهل	غرفة نوم الأخ أو الأخت	الحاسوب المحمول	الهاتف المحمول
٤٥٨	٢٠٨	٤٧	١٠٣	٣٧٣	٣١٠	
%٥٢	%٢٤	%٥	%١٢	%٤٢	%٣٥	

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

رسم بياني ١٤: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت في المنزل



جدول ٩٤: توقيت استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

العدد	قبل ٨ مساءً	بين ٨ و ١٢ مساءً	بعد منتصف الليل
٥٤٨	٣٧٦	٤٢	
%٦٢,٤	%٤٢,٨	%٤,٨	

• اسباب استخدام الإنترنت

يبين الجدول ٩٥ أسباب استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي فمثلاً:

- ٧١٪ ليتصلوا بشبكات التواصل الاجتماعي،

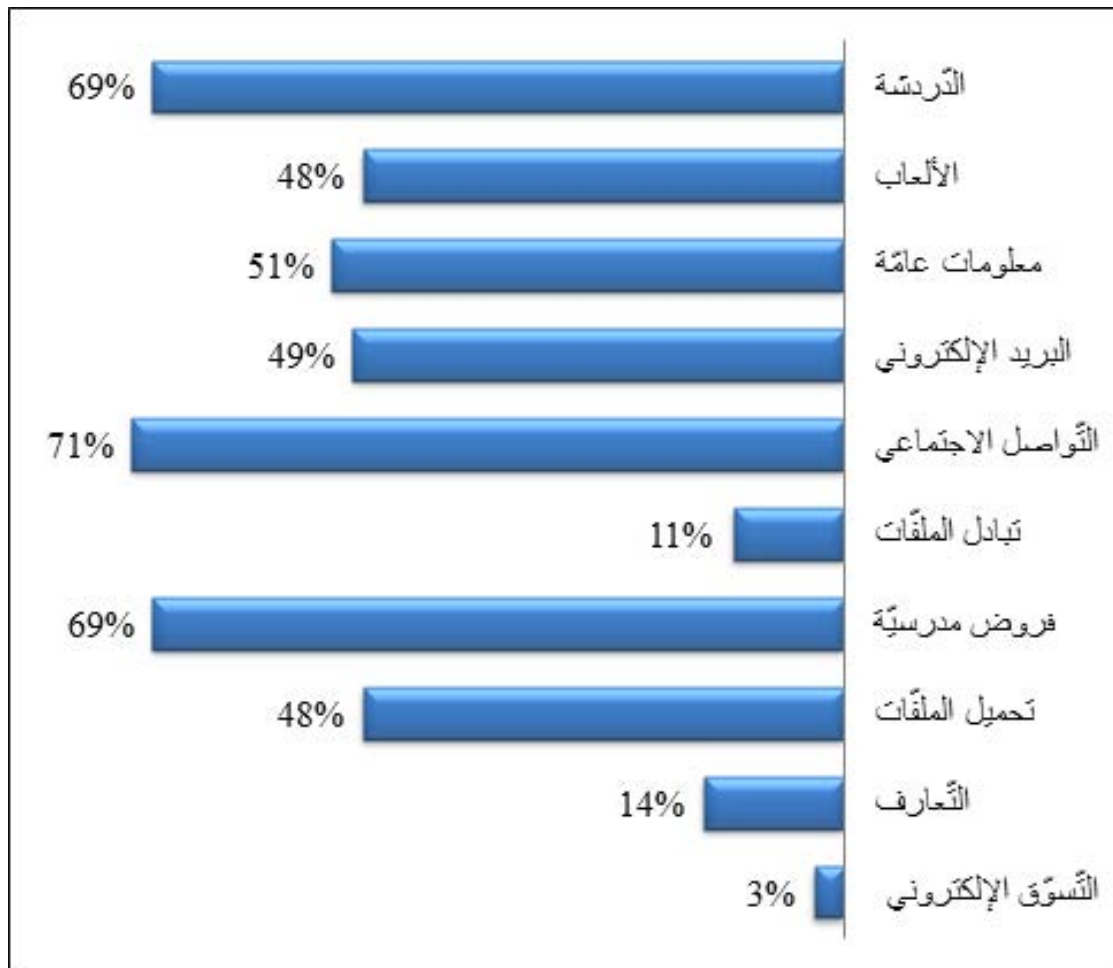
- ٦٩٪ للدراسة،

- ٦٩٪ للفروض المدرسية،

جدول ٩٥: غايات استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

العدد	الدراسة	الألعاب	معلومات عامة	البريد الإلكتروني	التواصل الاجتماعي	تبادل الملفات	فروض مدرسية	تحميل الملفات	التعارف	التسوق الإلكتروني
٦٠٨	٤٢٣	٤٥٢	٤٣٠	٦٢٤	٩٣	٦٠٦	٤٢٢	١٢١	٢٨	
%٦٩	%٤٨	%٥١	%٤٩	%٧١	%١١	%٦٩	%٤٨	%١٤	%٣	

رسم بياني ١٥: غايات استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي\*



\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.

## • مراقبة الأهل

يؤكد ٦٦,٩٪ من الأهالي أنهم يراقبون أولادهم أثناء استخدامهم للإنترنت، في حين أن ٢٨,٩٪ لا يقومون بذلك ما قد يعرض الأولاد لمخاطر عديدة (جدول ٩٦).

تتغير نسبة المراقبة وفقاً لمستوى تعليم الأهالي والمحافظة. ونلاحظ أنها تزداد مع مستوى التعليم في المحافظات كافة، وعلى سبيل المثال: في الجنوب كانت نسبة مراقبة الأهالي ٥٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٣٪ مع المستوى المتوسط، ثم ٣٣٪ مع المستوى الثانوي، لتصبح في النهاية ٤٨٪ مع المستوى الجامعي. وكذلك الأمر بالنسبة لجبل لبنان، فقد كانت ٣٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٤٪ مع المستوى المتوسط، ثم ١٩٪ مع المستوى الثانوي، لتصبح في النهاية ٦٣٪ مع المستوى الجامعي (جدول ٩٧).

جدول ٩٦: عدد الأهالي الذين يراقبون أولادهم في أثناء استخدامهم للإنترنت

النسبة %	العدد	
٤,٢	٣٧	لا إجابة
٦٦,٩	٥٨٧	نعم
٢٨,٩	٢٥٤	كلا
١٠٠	٨٧٨	المجموع

جدول ٩٧: توزيع نسبة مراقبة الأولاد في أثناء استخدامهم للإنترنت وفقاً لمستوى تعليم الأهالي والمحافظة (%)

المجموع	المستوى التعليمي					مراقبة الأولاد في أثناء استخدامهم للإنترنت وفقاً للمحافظات
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	لا إجابة	
١٠٠	٣٧	٣٢	٢٧	٢	٢	البقاع
١٠٠	٤٨	٣٣	١٣	٥	١	الجنوب
١٠٠	٣٨	٣٠	٢٤	٦	٢	الشمال
١٠٠	٣٤	٣١	٢٥	٨	٢	النبطية
١٠٠	٦٥	١٩	١٣	٠	٣	بيروت
١٠٠	٦٣	١٩	١٤	٣	١	جبل لبنان

يلجأ الأهالي إلى وسائل عديدة لمراقبة أولادهم عند استخدامهم للإنترنت، من بينها (جدول ٩٨):

- ٥٣٪ مراقبة مباشرة،
- ١٣٪ مراقبة تاريخ تصفح المواقع،
- ١١٪ تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة،
- ٨٪ برامج مراقبة،
- ٦٪ وضع كلمة مرور للإنترنت،
- ٥٪ وسائل أخرى مفصلة في الجدول ٩٩.

جدول ٩٨: وسائل الأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت

العدد	برامج مراقبة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة	مراقبة مباشرة	مراقبة تاريخ تصفح المواقع	وضع كلمة مرور للإنترنت	غيره
٧٣	٩٥	٤٦٨	١١٥	٥٢	٤٢	
٨٪	١١٪	٥٣٪	١٣٪	٦٪	٥٪	

جدول ٩٩: وسائل أخرى للأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت

العدد	
١	لا إجابة
٨	نقاش، حوار، استفسار عما يفعل
٣	تحديد الوقت
٦	ثقة، صراحة
١١	توعية، توجيه، توضيح المخاطر
١	التربية المنزلية
٤	التشارك في نشاط على الإنترنت
١	من طريق رفاقه
٧	دخول صفحته والاطلاع عما يفعله
٤٢	المجموع

كان ٥٨,٩٪ من الأهالي على دراية بوسائل المراقبة على الإنترنت في حين أن ٣١,٥٪ منهم لم يكن لديهم أية فكرة عنها (جدول ١٠٠). ومن هذه الوسائل مراقبة تاريخ تصفح المواقع حيث من الممكن استعراض لائحة بمختلف المواقع التي تمت زيارتها مؤخراً. وهذا ما يفعله ٣٧,٩٪ من الأهالي بهدف ضبط ما يفعله أولادهم على الإنترنت، في حين أن ٥٤,٨٪ منهم لا يفعلون ذلك أو لا يعرفون هذه الطريقة (جدول ١٠١).

ضبط ٥,٢٪ من الأهالي أولادهم يفتحون صفحات غير لائقة، في حين أن ٨٩,٢٪ منهم لم يفعلوا ذلك (جدول ١٠٢). هذه النسبة منخفضة جداً، ما يمكننا القول أن الأولاد ينتبهون جيداً عندما يتصفحون المواقع غير اللائقة على الإنترنت.

#### جدول ١٠٠: عدد الأهالي الذين يعرفون وسائل مراقبة مواقع الإنترنت

النسبة %	العدد	
٩,٦	٨٤	لا إجابة
٥٨,٩	٥١٧	نعم
٣١,٥	٢٧٧	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

#### جدول ١٠١: عدد الأهالي الذين راجعوا تاريخ تصفح المواقع التي زارها أولادهم على الحاسوب

النسبة %	العدد	
٧,٣	٦٤	لا إجابة
٣٧,٩	٣٣٣	نعم
٥٤,٨	٤٨١	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

#### جدول ١٠٢: نسبة الأهالي الذين ضبطوا أولادهم يتصفحون مواقع غير لائقة

النسبة %	العدد	
٥,٦	٤٩	لا إجابة
٥,٢	٤٦	نعم
٨٩,٢	٧٨٣	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

## • ردات الفعل والمضايقات

تختلف ردّات فعل الأهالي تجاه أولادهم الذين يزورون مواقع غير لائقة، على سبيل المثال، ٩٢,٣٪ ليس لديهم إجابة أما ٤,٧٪ طلبوا إليهم مغادرة تلك المواقع، ١,٥٪ لم يفعلوا شيئاً، آخرون أوقفوا اشتراك الإنترنت، أو وبّخوا أولادهم.

### جدول ١٠٣: ردّات فعل الأهالي على أولادهم الذين يتصفّحون مواقع غير لائقة

النسبة %	العدد	
٩٢,٣	٨١٠	لا إجابة
٤,٧	٤١	الطلب إليه مغادرة الموقع
١,٥	١٣	عدم فعل أي شيء
٠,١	١	إلغاء اشتراك الإنترنت
٠,٣	٣	توبيخ
٠,٢	٢	مراقبة مستمرة
٠,٧	٦	توعية وتوضيح المخاطر
٠,٢	٢	ثقة
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

يؤدّي سوء استخدام الإنترنت إلى عواقب عديدة. أفاد بعض الأهالي (٤٠,٢٪) أنّ أولادهم تعرّضوا للتحرّش والمضايقات عند استخدامهم الإنترنت. نذكر منها على سبيل المثال (جدول ١٠٤):

- ٢٠,٥٪ سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت،
- ٦,٨٪ استلام صور إباحية أو محتوى جنسي،
- ٣,٤٪ الوصول من طريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي،

### جدول ١٠٤: عدد الأولاد الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي\*

العدد	النسبة %	الوصول من طريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي	التحرّش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة	ضغوط من أصدقاء للقيام بأمور إلزامية على الإنترنت	التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة	سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت
٢٤	٢,٧٪	٢١	١٢	٦٠	٣٠	١٧	١٨٠
		٢,٤٪	١,٤٪	٦,٨٪	٣,٤٪	١,٩٪	٢٠,٥٪

\*يستطيع الطالب أن يختار أكثر من إجابة على هذا السؤال.



## رسم بياني ١٦ : نسبة الأولاد الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي



تشكّل نسبة الأطفال الذين دخلوا مواقع مشبوهة وفقاً لما ذكره الأهالي ٥,١% (جدول ١٠٥). هذه المواقع هي على سبيل المثال:

- ١,٥% مواقع إباحيّة.

- ١,٣% قمار وميسر.

لكن من المقلق أنّ ٧,٩% من الأهالي لا فكرة لديهم حول هذا الموضوع، والخطير أنّ ٧٠% منهم يؤكّدون أنّ أولادهم لم يدخلوا تلك المواقع مطلقاً.

## جدول ١٠٥ : عدد التلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

العدد	النسبة	لعب القمار والميسر	التشهير والتّعنيف	الاحتيال والخداع	مواقع إباحيّة	ابتزاز	عنف وعنصريّة	لا أعلم	لم يقم بأيّ عمل
٣٨	١,٣%	٣	٠,٣%	٤	١٣	٦	٧	٦٩	٦١٤
					١,٥%	٠,٧%	٠,٨%	٧,٩%	٧٠%

### ٣,٢ . اللقاءات من وجهة نظر الأهالي

من أخطر عواقب الدردشة على الإنترنت أن معظمها يؤدي إلى لقاءات مع أناس مجهولين.  
يبين الجدول ١٠٦ أن ٣٤,٣٪ من الأهل يصرّحون أنّ أولادهم تواصلوا مع غرباء على الإنترنت.  
يقول ٢٥,٤٪ من الأهالي أنّهم لا يمانعون أن يذهب أولادهم لملاقات أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ١٠٧).  
يذكر ١٥,٤٪ من الأهالي أنّ أولادهم تواعدوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت (جدول ١٠٨).

الأهداف الرئيسية من تلك اللقاءات كانت (جدول ١٠٩):

- ١٤,٦٪ التّعرّف إلى أشخاص جدد،

- ١,٣٪ لقاءات حميمة،

- ١٪ للعمل،

- ١,٨٪ غير ذلك.

جدول ١٠٦: عدد ونسبة الأولاد الذين تحدّثوا على الإنترنت مع أشخاص غير معروفين وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٢,١	١٨	لا إجابة
٣٤,٣	٣٠١	نعم
٥١,٧	٤٥٤	كلا
١٢,٠	١٠٥	لا ندري
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٠٧: عدد الأهالي الذين يمانعون ذهاب أولادهم لملاقات أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,٤	٢١	لا إجابة
٧٢,٢	٦٣٤	نعم
٢٥,٤	٢٢٣	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٠٨: عدد ونسبة الأهالي الذين يؤكدون أنّ أولادهم تواعدوا مع أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,٤	٢١	لا إجابة
١٥,٤	١٣٥	نعم
٧٤,٦	٦٥٥	كلا
٧,٦	٦٧	لا ندرى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٠٩: أسباب لقاءات الأولاد بأشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي\*

النسبة %	العدد	
٨١,٣	٧١٤	لا إجابة
١,٣	١١	للمواعدة
١,٠	٩	للعمل
١٤,٦	١٢٨	للصداقة
١,٨	١٦	غيره
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

صرّح الأهالي بأنّ ١١,٧% من الأولاد أخبروهم عن ذهابهم للقاء شخص تعرفوا إليه عبر الإنترنت، و ٧,٣% أخبروا صديقاً لهم، و ٥% أخبروا إخوتهم، و ٢,١% لم يخبروا أحداً. والجدير بالذكر أنّ ١,٧% منهم لا فكرة لديهم إذا ما كان أولادهم قد أخبروا أحداً عن هذه اللقاءات (جدول ١١٠).

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ٧٨,٦% من الأهالي لم يجيبوا ما إذا كان أولادهم قد أخذوا الإذن قبل الذهاب للقاء أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ ١٢,٩% قالوا إنّ أولادهم قد استأذنواهم قبل الذهاب، في حين أنّ ٨,٥% منهم ذكروا أنّ أولادهم لم يحصلوا على هذا الإذن (جدول ١١١).

جدول ١١٠: عدد التلامذة الذين أخبروا أحداً عن لقاءهم بأشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

لا ندرى	لا أحد	صديقه	إخوته	أهله	العدد
١٥	١٩	٦٤	٤٤	١٠٣	
١,٧%	٢,١%	٧,٣%	٥%	١١,٧%	النسبة

جدول ١١١: عدد التلامذة الذين استأذنوا أهاليهم قبل ذهابهم للقاء أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٧٨,٦	٦٩٠	لا إجابة
١٢,٩	١١٣	نعم
٨,٥	٧٥	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

وفقاً لما ذكره الأهالي، اصطحب ٧,٤٪ من التلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) أحد رفاقهم، و ٣,٩٪ أحد إخوانهم، و ٢,٦٪ أهاليهم وذلك عند ذهابهم للقاء شخص تعرفوا إليه عبر الإنترنت، في حين أنّ ٥,١٪ لم يسطحبوا معهم أحداً. والجدير بالذكر أنّ ١,٨٪ من الأهل لا فكرة لديهم إذا ما كان أولادهم قد اصطحبوا معهم أحداً إلى تلك اللقاءات (جدول ١١٢).

بالإضافة إلى ذلك، ذكر ١,٨٪ من الأهالي (ما يعادل ٣ من أصل ١٦٨ من الأهالي الذين أجابوا عن هذا السؤال) أنّ أولادهم تعرّضوا للقاء مربيك لدى لقائهم بالغريب، في حين أنّ ١٧,٩٪ منهم (ما يعادل ٣٠ من أصل ١٦٨ من الأهالي الذين أجابوا عن هذا السؤال) لا فكرة لديهم ما إذا كان لقاء أولادهم بالغريب مريباً أم لا (جدول ١١٣).

جدول ١١٢: عدد التلامذة الذين اصطحبوا معهم شخصاً للقاء أشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

العدد	أهله	إخوته	صديقه	لا أحد	لا ندرى
٢٣	٣٤	٦٥	٤٥	١٦	
النسبة	٢,٦٪	٣,٩٪	٧,٤٪	٥,١٪	١,٨٪

جدول ١١٣: عدد التلامذة الذين خاضوا لقاء مريباً عند لقائهم بأشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	
٨٠,٩	٧١٠	لا إجابة
٠,٣	٣	نعم
١٥,٤	١٣٥	كلا
٣,٤	٣٠	لا ندرى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

ذكر الأهالي أنّ ٧٢,٢٪ من أولادهم يلتجئون إليهم في حال واجهوا مشاكل على الإنترنت، و ٢٨,٤٪ يلتجئون إلى أحد إختهم، و ٢٦,٧٪ إلى أحد رفاقهم، وبعضهم يتصل بالشرطة (٦,٧٪)، أو بأحد الأقارب (٩,٩٪)، أو حتّى يلتجئون إلى رجال دين (١,٧٪)، أو إلى أحد معلمهم (٢,٧٪)، في حين أنّ ٣,٤٪ لا يلتجئون إلى أحد لمساعدتهم (جدول ١١٤).

### جدول ١١٤ : الأشخاص الذين يلتجئ إليهم التلامذة في حال واجهوا مشاكل على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

الأهالي	صديق	أحد الإخوة	المعلم	الشرطة	رجل دين	أحد الأقارب	لا أحد
٦٣٤	٢٣٤	٢٤٩	٢٤	٥٩	١٥	٨٧	٣٠
٧٢,٢٪	٢٦,٧٪	٢٨,٤٪	٢,٧٪	٦,٧٪	١,٧٪	٩,٩٪	٣,٤٪

### ٤,٢ . ارتياد مقاهي الإنترنت من قبل الأولاد من بحسب الأهالي

يرتاد التلامذة مقاهي الإنترنت حيث يستطيعون اللعب واستخدام الإنترنت.

لا يرتاد ٥٩,٩٪ من الأولاد مقاهي الإنترنت أبداً وذلك وفقاً لما ذكره الأهالي، في حين أنّ ١,٨٪ من أولادهم يذهبون يومياً، و ٦٪ يذهبون مرّات عديدة في الأسبوع أو مرّة واحدة في الأسبوع، و ٢,٦٪ يذهبون مرّة واحدة في الشهر و ١٨,٥٪ يذهبون نادراً (جدول ١١٥).

يعتقد ١٦,٤٪ من الأهالي أنّ أولادهم يمضون أقلّ من ساعة في الأسبوع في مقاهي الإنترنت، و ١٢,٦٪ بين ١ و ٥ ساعات في الأسبوع، و ١,٤٪ بين ٥ و ١٠ ساعات في الأسبوع، و ٠,٨٪ أكثر من ١٠ ساعات في الأسبوع (جدول ١١٦).

علماً أنّ ٦٨,٨٪ من الأهالي لم يجيبوا عن هذا السؤال.

### جدول ١١٥ : وتيرة زيارات التلامذة إلى مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة٪	العدد	
٥,١	٤٥	لا إجابة
١,٨	١٦	يومياً
٦,٠	٥٣	مرّات عديدة في الأسبوع
٦,٠	٥٣	مرّة واحدة في الأسبوع
٢,٦	٢٣	مرّة واحدة في الشهر
١٨,٥	١٦٢	نادراً
٥٩,٩	٥٢٦	لا يذهب
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١١٦: معدل الساعات التي يمضيها التلامذة في مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٦٨,٨	٦٠٤	لا إجابة
١٦,٤	١٤٤	أقل من ساعة
١٢,٦	١١١	من ١ إلى ٥ ساعات ضمناً
١,٤	١٢	بين ٥ و ١٠ ساعات ضمناً
٠,٨	٧	١٠ ساعات وما فوق
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

لا يعتقد ٣٤,٤% من الأهالي أن هناك خطراً على أولادهم إذا ذهبوا إلى مقاهي الإنترنت، في حين أن ١٣% يعتقدون عكس ذلك تماماً (جدول ١١٧).

يذكر ١٠,٦% من الأهالي أن الإنترنت مراقب جيداً في مقاهي الإنترنت، في حين أن ٩,٥% لا يعتقدون ذلك، و ١٤,٢% لا فكرة لديهم عن ذلك (جدول ١١٨).

جدول ١١٧: عدد الأهالي الذين يعتقدون أن هناك خطراً على أولادهم إذا ذهبوا إلى مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٥٢,٦	٤٦٢	لا إجابة
١٣,٠	١١٤	نعم
٣٤,٤	٣٠٢	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١١٨: عدد الأهالي الذين يعتقدون أن الإنترنت مراقب جيداً في مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٦٥,٧	٥٧٧	لا إجابة
١٠,٦	٩٣	نعم
٩,٥	٨٣	كلا
١٤,٢	١٢٥	لا ندري
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

## ٥,٢. استخدام الأولاد للإنترنت في المنزل بحسب الأهالي

أصبح الاتصال بالإنترنت منتشرًا في المنازل. سهّل اللاسلكي (WIFI) الاتصال بالإنترنت في كل أنحاء المنزل.

يتصل ١,٧٪ من التلامذة بالإنترنت بعد منتصف الليل، وذلك وفاقًا لما ذكره الأهالي، في حين أنّ ٣٩,٧٪ يقومون بذلك بين ٨ ومنتصف الليل، و ٥٦,٥٪ قبل الساعة ٨ مساءً (جدول ١١٩).

وفاقًا لما ذكره الأهالي المشاركون في الاستطلاع أنّ ٦٥,٩٪ منهم يراقبون استخدام أولادهم للإنترنت وينظّمونه، في حين أنّ ٣١,٥٪ لا يفعلون ذلك أبدًا (جدول ١٢٠).

تتغير نسبة هذا التنظيم وفاقًا لمستوى تعليم الأهالي والمحافظة. ونلاحظ أنّها تزداد مع مستوى التعليم في المحافظات كافة، وعلى سبيل المثال: في الشمال كانت نسبة تنظيم الأهالي لأوقات استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل ٥٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ٢٤٪ مع المستوى المتوسط، ثمّ ٢٩٪ مع المستوى الثانوي، لتصبح في النهاية ٣٩٪ مع المستوى الجامعي. وكذلك الأمر بالنسبة لبيروت، فقد كانت ٠٪ مع المستوى الابتدائي، وأصبحت ١٣٪ مع المستوى المتوسط، ثمّ ٢٢٪ مع المستوى الثانوي، لتصبح في النهاية ٦٢٪ مع المستوى الجامعي (جدول ١٢١).

بينما يدّعي ٧٨,٨٪ من الأهالي أنّهم يعرفون ما يفعله أولادهم على الإنترنت، في حين أنّ ١٨,٣٪ لا يعرفون ذلك (جدول ١٢٢).

### جدول ١١٩: أوقات اتصال التلامذة بالإنترنت وفاقًا لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٢,١	١٨	لا إجابة
٥٦,٥	٤٩٦	قبل الساعة ٨
٣٩,٧	٣٤٩	بين ٨ مساءً و ١٢ منتصف الليل
١,٧	١٥	بعد منتصف الليل
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

### جدول ١٢٠: عدد ونسبة الأهالي الذين يقومون بتنظيم أوقات ومدّة استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل

النسبة %	العدد	
٢,٥	٢٢	لا إجابة
٦٥,٩	٥٧٩	نعم
٣١,٥	٢٧٧	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٢١: توزيع نسبة الأهالي الذين ينظمون أوقات استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل وذلك وفقاً لمستوى التعليم والمحافظة

المجموع	المستوى التعليمي					تنظيم أوقات استخدام الأولاد للإنترنت من قبل الأهل والمدة وذلك وفقاً للمحافظات
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	لا إجابة	
١٠٠	٣٦	٣٢	٢٦	٤	٢	البقاع
١٠٠	٤٤	٣٧	١٣	٤	٢	الجنوب
١٠٠	٣٩	٢٩	٢٤	٥	٣	الشمال
١٠٠	٣٣	٢٧	٢٩	٩	٢	النبطية
١٠٠	٦٢	٢٢	١٣	٠	٣	بيروت
١٠٠	٦٣	١٨	١٥	٣	١	جبل لبنان

جدول ١٢٢: عدد ونسبة الأهالي الذين يعرفون ما يفعله أولادهم على الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,٨	٢٥	لا إجابة
٧٨,٨	٦٩٢	نعم
١٨,٣	١٦١	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

يضع حوالي ٣٩٪ من الأهالي قيوداً على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة ، في حين أن ٥٦٪ لا يفعلون ذلك (جدول ١٢٣).

تتغير نسبة القيود وفقاً للمحافظات. يضع ٣٣٪ من الأهالي في جبل لبنان قيوداً على بعض المواقع، و ٣٦٪ في بيروت، و ٤٠٪ في الشمال، ٤١٪ في البقاع، و ٤٦٪ في النبطية، و ٤٨٪ في الجنوب (جدول ١٢٤).

تعدّ هذه النسبة (٣٩٪) ضعيفة جداً لأنّ وضع القيود على مواقع الإنترنت المشبوهة يجب أن تنفذ من قبل غالبية الأهالي كوسيلة لحماية أولادهم من مخاطر سوء استخدام الإنترنت.

كان ٦٧,٩٪ من الأهالي على علم بطرائق الإبحار الآمن على شبكة الإنترنت، في حين أنّ ٢٨,٤٪ منهم لا فكرة لديهم حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت (جدول ١٢٥).

يتحدّث ٥٧,٣٪ من الأهالي مع أولادهم بصراحة تامّة عن الإنترنت، و ٢٥,٩٪ يفعلون ذلك من وقت إلى آخر، و ١٠,٥٪ يفعلون ذلك نادراً، في حين أنّ ٥٪ لا يفعلون ذلك أبداً (جدول ١٢٦).



جدول ١٢٣: عدد ونسبة الأهالي الذين وضعوا قيوداً على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة

النسبة %	العدد	
٤,٩	٤٣	لا إجابة
٣٩,١	٣٤٣	نعم
٥٦,٠	٤٩٢	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٢٤: توزيع نسبة الأهالي الذين وضعوا قيوداً على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة وفقاً للمحافظات (%)

المجموع	هل قمتم بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟			
	لا	نعم	لا إجابة	المحافظات
١٠٠	٥٤	٤١	٥	البقاع
١٠٠	٤٣	٤٨	٩	الجنوب
١٠٠	٥٦	٤٠	٤	الشمال
١٠٠	٤٧	٤٦	٧	النبطية
١٠٠	٦١	٣٦	٣	بيروت
١٠٠	٦٣	٣٣	٤	جبل لبنان

جدول ١٢٥: عدد ونسبة الأهالي الذين تحدثوا إلى أولادهم حول كيفية التصفح الآمن على الإنترنت

النسبة %	العدد	
٣,٨	٣٣	لا إجابة
٦٧,٩	٥٩٦	نعم
٢٨,٤	٢٤٩	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٢٦: الطرق المعتمدة من قبل الأهالي عند حوارهم مع أولادهم على الإنترنت

النسبة %	العدد	
١,٤	١٢	لا إجابة
٥٧,٣	٥٠٣	بصراحة
٢٥,٩	٢٢٧	أحياناً
١٠,٥	٩٢	نادراً
٥,٠	٤٤	لا نتحدث
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

صرّح ٨٣,٦% من الأهالي أنّ أولادهم يتصفّحون الإنترنت بوجودهم إذ لا مشكلة لديهم بفعل ذلك، في حين أنّ ١,٩% من الأهالي لاحظوا أنّ أولادهم لا يستخدمون الإنترنت في حضورهم، و ٦,٧% يفعلون ذلك أحياناً، و ٥,٢% لا يعرفون أبداً (جدول ١٢٧).

يعتبر ٩,٦% من الأهالي أنّ أولادهم لا يريدون أن يعرفوا ما يفعلونه على الإنترنت، في حين أنّ ٦٧,٥% يعتبرون أنّه لا مشكلة عند أولادهم بذلك (جدول ١٢٨).

جدول ١٢٧: عدد ونسبة الأولاد الذين ينتظرون غياب أهاليهم ليستخدموا الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٢,٥	٢٢	لا إجابة
١,٩	١٧	نعم
٨٣,٦	٧٣٤	كلا
٦,٧	٥٩	أحياناً
٥,٢	٤٦	لا ندرى
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

جدول ١٢٨: عدد ونسبة التلامذة الذين يعتقدون أنّ أهاليهم لا يوافقون على ما يفعلونه على الإنترنت، وفقاً لما ذكره الأهالي

النسبة %	العدد	
٢٢,٩	٢٠١	لا إجابة
٩,٦	٨٤	نعم
٦٧,٥	٥٩٣	كلا
١٠٠,٠	٨٧٨	المجموع

## ٦,٢. استنتاجات عامة

ختامًا، كان أهالي التلامذة المشاركين في الاستطلاع هم موضوع الدراسة الثاني. لكن ٨٧٨ من أصل ١٠٠٠ فقط ملأوا الاستمارات. هدف هذا الرابط هو تدقيق إجابات الاستمارات الأربع.

يعتبر الإنترنت وسيلة مهمّة في حياة الناس ووجوده أصبح ضرورةً في منازلهم. غالبية الأهالي المشاركون في الدراسة، يعرفون استخدام الحاسوب وحتى الإنترنت. تختلف أسباب استخدامه، وعلى سبيل المثال ١٢٪ من الإناث و ٥٪ من الذكور يستخدمونه للعب، في حين أنّ ٦٪ منهم و ٧٪ منهم يستخدمونه للتعرف.

تمتلك أكثرية العائلات (٦٤,٦٪) اشتراك إنترنت في منازلهم حيث يستخدمونه بشكل حرّ في كلّ أنحاء ما يزيد من مخاطر سوء استخدامه. يبحث ٨,٦٪ من الأطفال عن العزلة عندما يستخدمون الإنترنت حيث يستطيعون الحصول على الحرية بعيدًا عن مراقبة الأهالي ويكونون حذرين عندما يتصفحون مواقع مشبوهة ومحظورة.

يذكر بعض الأهالي (٥٨,٩٪) أنّهم يعرفون مخاطر سوء استخدام الإنترنت وأنهم يستخدمون طرق عديدة للمراقبة. وهم على علم أيضًا بما يحصل على الإنترنت، وحتى أنّهم يعرفون (١٥,٤٪) عن اللقاءات الناتجة بعد الدردشة مع الغرباء على الإنترنت.

يصرّح بعض الأهالي (٢٥,٤٪) أنّ لا مشكلة لديهم بأن يذهب أولادهم للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم على الإنترنت حتى أنّ بعضهم يشجّعونهم لفعل ذلك بهدف إكسابهم ثقة بالآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، يشعر الأهالي بالأمان إذا امتلك أولادهم هاتفًا محمولًا ليتمكّنوا من معرفة أماكن تواجدهم في كلّ الأوقات. ولكن هذه الهواتف الذكية تشكّل خطرًا محتملًا على الأولاد لأنّها متّصلة بالإنترنت ويمكن استخدامها بشكل سيء.

يجب إعطاء الأهالي محاضرات حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت وذلك بهدف تمكينهم من حماية أولادهم من المخاطر التي قد يصادفونها، وأيضًا مساعدتهم على تخطيها.

## الإطار الميداني نتائج استطلاع الهيئة التعليمية

### ٣. الهيئة التعليمية

مديرو المدارس والمعلمون، أي الهيئة التعليمية هم الموضوع الثالث في هذه الدراسة. عددهم الأساسي ٣٤٧ توزعوا على ١٠٣ مدارس متوسطة وثانوية. كان مدرء ٢٤ مدرسة من العينة المختارة هم نفسهم القيمون على مراحل التعليم الأساسية والثانوية وهذا ما أفضى إلى ١٢ مدرسة مشتركة، وبالتالي أصبح الحاصل ٩١ مدرسة و ٣٣٥ مديراً ومعلماً.

الجدير بالذكر أن المديرين والمعلمين والتلامذة انتموا إلى عينة المدارس نفسها. الهدف من هذا الربط هو تمكين مراقبة الإجابات عن الاستمارات الأربع المخصصة للدراسة (ملحق رقم ٨).

#### ١,٣. المعلومات الشخصية

٥١,٩% من المديرين والمعلمين يقلّ عمرهم عن ٤٠ سنة و ٤٨,١% يزيد عمرهم عن الأربعين (جدول ١٢٩).

اخترنا عمر ٤٠ سنة كحدّ فاصل، لأنّ من يقلّ عمرهم عن الأربعين قد يملكون كمّاً من المعلومات تطول المعلوماتية، والبرامج الالكترونية والإنترنت يفوق من يزيد عمرهم عن الأربعين.

كما نلاحظ أنّ أعداد الهيئة التعليمية بحسب الجنس هي ١٨٠ ذكوراً و ١٥٢ إناثاً ما يدلّ على توزيع متقارب الى حدّ ما بين الجنسين (جدول ١٣٠).

#### جدول ١٢٩: عمر المديرين والمعلمين موضوع الدراسة

العمر	العدد	النسبة%
أقلّ من ٤٠ سنة	١٧٤	٥١,٩
٤٠ سنة وما فوق	١٦١	٤٨,١
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

#### جدول ١٣٠: جنس المديرين والمعلمين موضوع الدراسة

الجنس	العدد	النسبة%
لا إجابة	٣	٠,٩
ذكر	١٨٠	٥٣,٧
أنثى	١٥٢	٤٥,٤
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

نستطيع تأكيد هذه النتيجة بواسطة دراسة رانز الذي يحدّد لنا بعد حساب أنّه لا يوجد هناك فرق في العمر بين الجنسين (ملحق رقم ٤).

### جدول ١٣١: توزيع المديرين والمعلمين موضوع الدّراسة وفقاً لمسؤوليّاتهم

المسؤوليّات	مدير	أستاذ معلوماتية	أستاذ علوم	ناظر عام/ ناظر	أمنية مكتبة	مرشدة صحّية	أستاذ لغة	أستاذ رياضيات	أستاذ اجتماعيات	أستاذ اقتصاد	علم نفس تربوي	أستاذ فلسفة	غير محدد
العدد	٨٢	٧٧	٦٤	١٣	٢	١	٥٢	١٧	١٥	٥	٢	٣	٢
النسبة %	٢٤,٥	٢٣,٠	١٩,٠	٣,٩	٠,٦	٠,٣	١٥,٥	٥,١	٤,٥	١,٥	٠,٦	٠,٩	٠,٦

يتوزّع المديرون والمعلّمون موضوع الدّراسة وفقاً لمسؤوليّاتهم في الجدول ١٣١. يشكّل المديرون ومعلّمو المعلوماتية ومعلّمو العلوم ٦٦,٥%.

تمّ اللّجوء منذ الأساس إلى هذا الخيار لضمان مصداقية إجاباتهم المتعلقة بالمعلوماتية واستخدام الإنترنت في المدارس.

يملك ٩٠% من المديرين والمعلّمين معارف جيّدة في المعلوماتية (جدول ١٣٢). هذا ما كان متوقّعا منذ بداية الدّراسة عند اختيار المعلّمين الذين فضّل أن يكون اختصاصهم المعلوماتية أو العلوم.

### جدول ١٣٢: مستوى معارف الموضوع الدّراسة في المعلوماتية

العمر	العدد	النسبة %
لا إجابة	٦	١,٨
جيد جداً	١٣٩	٤١,٥
جيد	١٦٢	٤٨,٤
ضعيف	٢٨	٨,٤
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

### جدول ١٣٣: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت

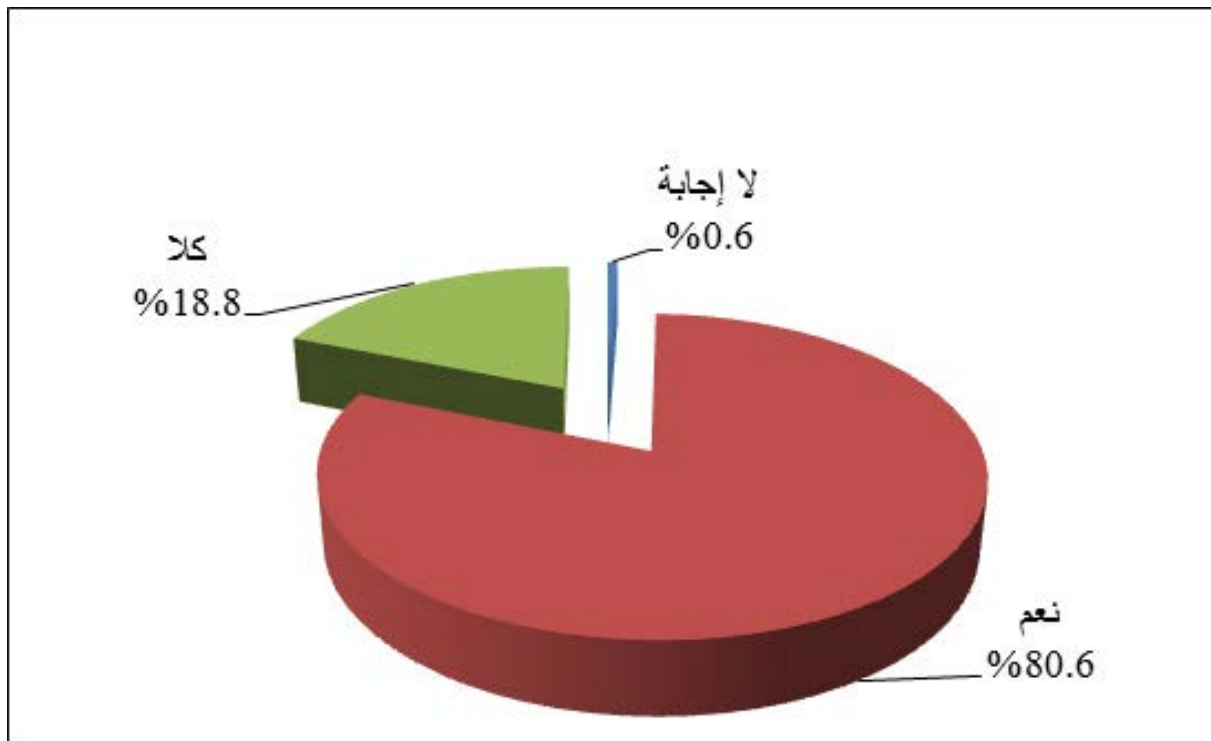
العمر	العدد	النسبة %
لا إجابة	٢	٠,٦
نعم	٣١٨	٩٤,٩
كلا	١٥	٤,٥
المجموع	٣٣٥	١٠٠,٠

يعرف ٩٤,٩% من المديرين والمعلمين كيفية استخدام الإنترنت ما يضمن مصداقية أبحاثنا (جدول ١٣٣).  
يستخدم ٨٠% منهم الإنترنت في منازلهم ما يمكّننا من القول أنهم لا يستخدمونه لغايات تتعلق بالعمل فقط (جدول ١٣٤).

جدول ١٣٤: عدد المديرين والمعلمين الذين يستخدمون الإنترنت في منازلهم

النسبة %	العدد	
٠,٦	٢	لا إجابة
٨٠,٦	٢٧٠	نعم
١٨,٨	٦٣	أنتى
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

رسم بياني ١٧: توزيع النسب المئوية للهيئة التعليمية الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل



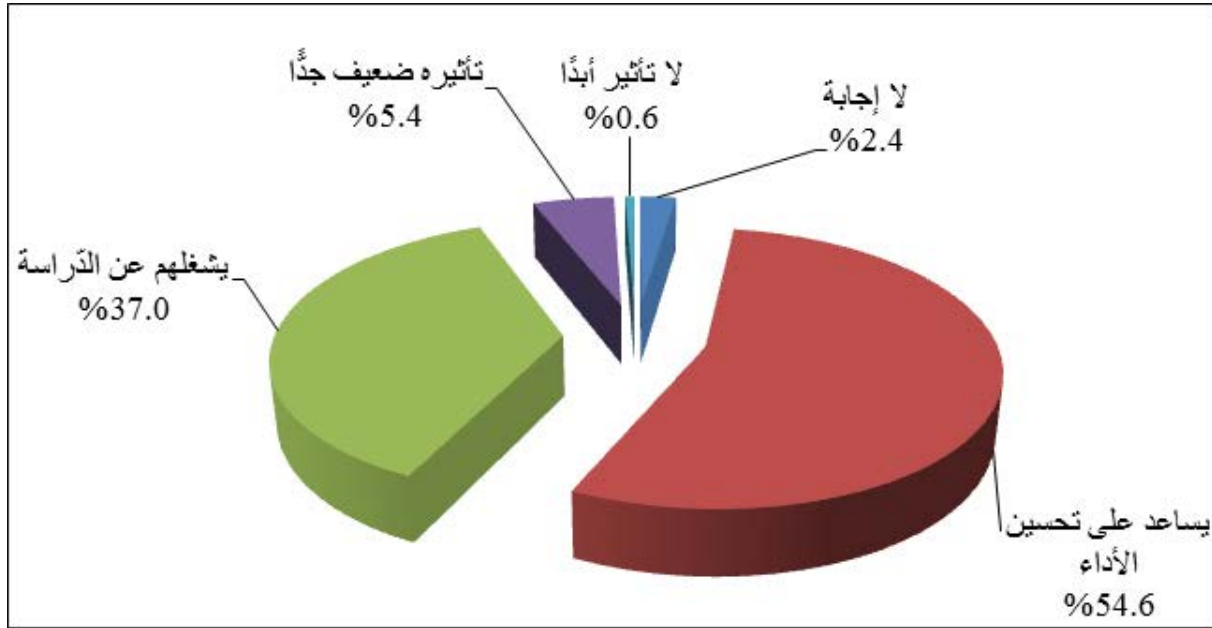
٢,٣ . معلومات حول استخدام التّلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره المديرون والمعلّمون

يعتبر ٥٤,٦% من المديرين والمعلّمين أنّ الإنترنت يساعد التّلامذة على تحسين أدائهم المدرسيّ، ويعتبر ٣٧% منهم أنّه يشغلهم عن دراستهم، في حين يعتقد ٥,٤% منهم أنّ تأثيره ضئيل جداً عليهم (جدول ١٣٥).

جدول ١٣٥ : عدد المديرين والمعلّمين الذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتّلامذة

النسبة %	العدد	
٢,٤	٨	لا إجابة
٥٤,٦	١٨٣	يساعد على تحسين الأداء
٣٧,٠	١٢٤	يشغلهم عن الدّراسة
٥,٤	١٨	تأثيره ضعيف جداً
٠,٦	٢	لا تأثير أبداً
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

رسم بياني ١٨ : توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتّلامذة



إنّ معظم المديرين والمعلّمين ٩٢,٢% يشجّعون تلامذتهم على استخدام الإنترنت ضمن إطار المدرسة (جدول ١٣٦).

يحضّ ٦٠% منهم أيضاً التّلامذة على استخدام الإنترنت من خلال الواجبات المدرسيّة التي يكلفون القيام بها (جدول ١٣٧).

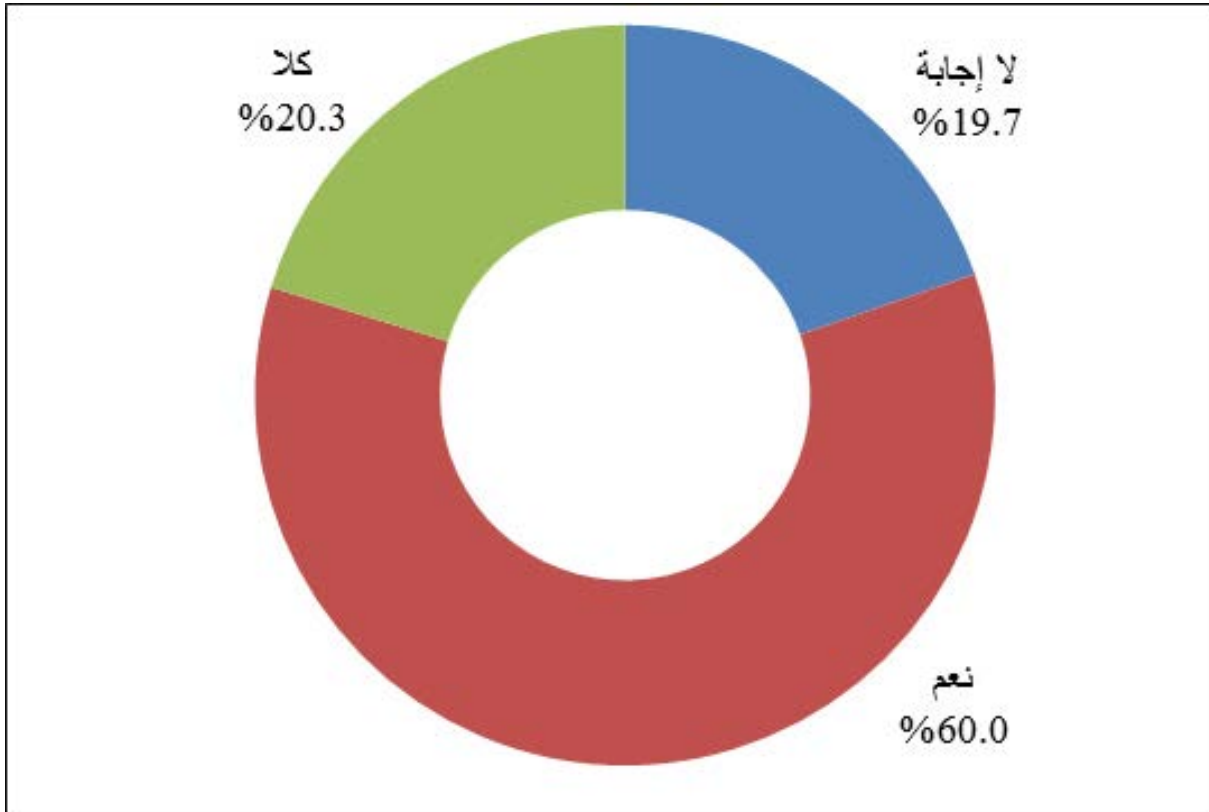
جدول ١٣٦: عدد المديرين والمعلمين الذين يشجعون تلامذتهم على استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	
٠,٦	٢	لا إجابة
٩٢,٢	٣٠٩	نعم
٧,٢	٢٤	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

جدول ١٣٧: عدد المديرين والمعلمين الذين يعطون تلامذتهم أبحاثاً تتطلب استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	
١٩,٧	٦٦	لا إجابة
٦٠,٠	٢٠١	نعم
٢٠,٣	٦٨	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

رسم بياني ١٩: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلمين الذين يعطون تلامذتهم أبحاثاً تتطلب استخدام الإنترنت





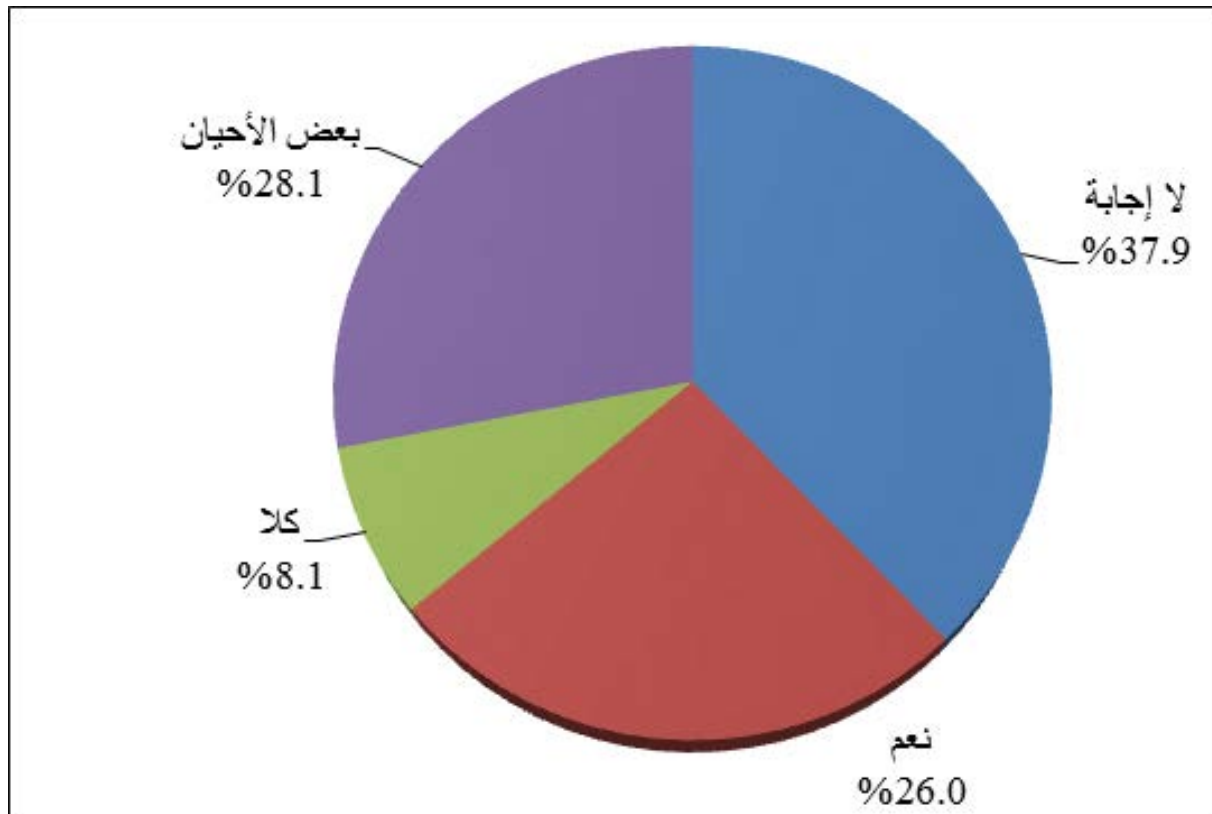
٥٤,١% من المديرين والمعلمين يحدّدون مسبقاً المواقع الإلكترونية الصّوريّة للتّلامذة للقيام بواجباتهم المدرسيّة (جدول ١٣٨).

٩١,٣% من المدارس تحتوي على مختبر معلوماتيّة مجهّز، ما يوفّر للتّلامذة إمكانيّة تعلّم المعلوماتيّة (جدول ١٣٩).

جدول ١٣٨ : عدد المديرين والمعلّمين الذين يحدّدون مسبقاً لتلامذتهم المواقع الإلكترونيّة الصّوريّة التي تساعد على إنجاز أبحاثهم

النسبة %	العدد	
٣٧,٩	١٢٧	لا إجابة
٢٦,٠	٨٧	نعم
٨,١	٢٧	كلا
٢٨,١	٩٤	بعض الأحيان
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

رسم بياني ٢٠ : توزيع النسب المئويّة للمديرين والمعلّمين الذين يحدّدون مسبقاً لتلامذتهم المواقع الإلكترونيّة الصّوريّة التي تساعد على إنجاز أبحاثهم



٣,٣ استخدام الكمبيوتر في المدارس المجهزة بمختبر معلوماتية

جدول ١٣٩ : عدد المدارس المجهزة بمختبر معلوماتية

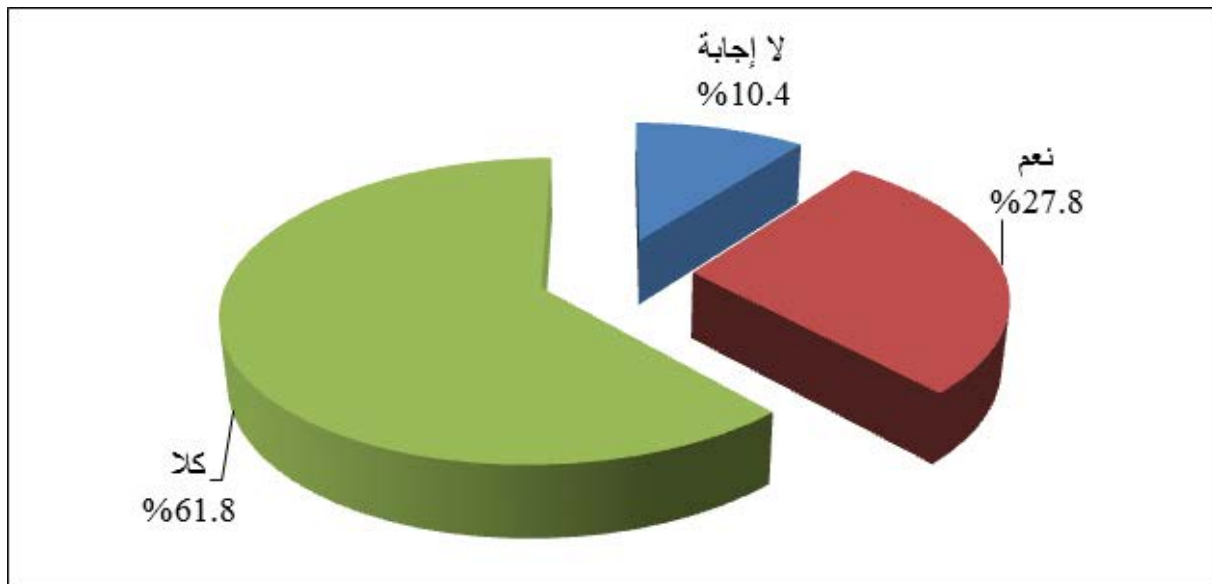
النسبة %	العدد	
٢,٧	٩	لا إجابة
٩١,٣	٣٠٦	نعم
٦,٠	٢٠	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

يسمح ٢٧,٨% من المديرين والمعلمين للتلامذة باستخدام مختبر المعلوماتية خارج حصص المعلوماتية (جدول ١٤٠).

جدول ١٤٠ : عدد المديرين والمعلمين الذين يسمحون للتلامذة باستخدام مختبر المعلوماتية خارج حصص المعلوماتية

النسبة %	العدد	
١٠,٤	٣٥	لا إجابة
٢٧,٨	٩٣	نعم
٦١,٨	٢٠٧	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

رسم بياني ٢١ : توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلمين الذين يسمحون للتلامذة باستخدام مختبر المعلوماتية خارج حصص المعلوماتية



إنَّ نسبة ٤٧,٥% من مختبرات المعلوماتية في المدارس، موضوع الدّراسة، متصلة بالإنترنت في حين أنّ ٤٢,١% ليست كذلك (جدول ١٤١).

ونسبة ٣٦,١% من المدارس المتّصلة بالإنترنت تسمح للتلاميذ بالدخول إلى الشبّكة في مختبرات المعلوماتية داخل المباني المدرسية أي نسبة ٦٧,٢% من مديري ومعلّمي المدارس الذين أجابوا عن هذا السّؤال (٥٩+١٢١) (جدول ١٤٢).

علمًا أنّ ١٥٥ مديرًا ومعلّمًا لم يجيبوا عن هذا السّؤال من أصل ٣٣٥.

**جدول ١٤١: عدد ونسبة الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مختبرات المعلوماتية في المدارس  
موضوع الدّراسة (%).**

النسبة %	العدد	
١٠,٤	٣٥	لا إجابة
٤٧,٥	١٥٩	نعم
٤٢,١	١٤١	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

**جدول ١٤٢: عدد المدارس التي تسمح للتلاميذ باستخدام الإنترنت في مختبرات المعلوماتية**

النسبة %	العدد	
٤٦,٣	١٥٥	لا إجابة
٣٦,١	١٢١	نعم
١٧,٦	٥٩	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

٤,٣ المراقبة

يعتبر ٣٧% من المديرين والمعلّمين، موضوع الدّراسة، أنّ استخدام الإنترنت في مدارسهم مراقب جيّدًا (جدول ١٤٣).

علمًا أنّ ١٩٩ مديرًا ومعلّمًا لم يجيبوا عن هذا السّؤال من أصل ٣٣٥.

يتمّ استخدام طرق عديدة في هذه المدارس لمراقبة استخدام الإنترنت (جدول ١٤٤):

- ١٠% من خلال برامج التّحكّم والمراقبة،

- ١٩% من خلال الحدّ المسبق من الولوج إلى بعض المواقع،

- ٢٨% من خلال المراقبة المباشرة،

- ٨% من خلال مراقبة تاريخ تصفّح المواقع.

جدول ١٤٣: عدد المديرين والمعلمين الذين يعتقدون أنّ الإنترنت مراقب في مدارسهم

النسبة %	العدد	
٥٩,٤	١٩٩	لا إجابة
٣٧,٠	١٢٤	نعم
٣,٦	١٢	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

جدول ١٤٤: الطريقة المستخدمة لمراقبة الإنترنت في المدارس المتصلة بالشبكة

العدد	برنامج رقابة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة	رقابة مباشرة	مراقبة تاريخ تصفح المواقع	غيره
٣٣	٦٤	٩٣	٢٦	٤	
%١٠	%١٩	%٢٨	%٨	%١	

تختلف المواقع الإلكترونية المحظورة من مدرسة إلى أخرى (جدول ١٤٥). على سبيل المثال: إنّ نسبة ٤٦,٣% من المدارس لجأت إلى الحدّ من الدّخول إلى المواقع الإباحية، و ٣٠,٤% من مواقع التّواصل الاجتماعي، و ٢٥,٦% من مواقع التّسلية، و ١٧,٣% من البريد الإلكتروني، و ٢,٤% من محرّكات البحث. وهذا لا يعني أنّ باقي المدارس ليست مجهزة ببرامج تمنع الدّخول إلى المواقع المحظورة.

جدول ١٤٥: المواقع الإلكترونية المحظورة في المدارس وفقاً لما ذكره المديرون والمعلمون

العدد	مواقع التّسلية	البريد الإلكتروني	محرّكات البحث	المواقع الاجتماعية	المواقع الإباحية	غيره
٩١	٥٨	٨	١٠٢	١٥٥	٥	
%٢٥,٦	%١٧,٣	%٢,٤	%٣٠,٤	%٤٦,٣	%١,٣	

واجه ٩,٦٪ من المديرين والمعلمين، موضوع الدراسة، مشاكل مع التلامذة الذين يتصفحون مواقع غير لائقة (جدول ١٤٦).

جدول ١٤٦: عدد ونسبة المديرين والمعلمين الذين وجدوا تلامذة يتصفحون مواقع غير لائقة

النسبة %	العدد	
٣١,٦	١٠٦	لا إجابة
٩,٦	٣٢	نعم
٥٨,٨	١٩٧	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

كانت ردة فعلهم تجاه التلامذة الطلب إليهم مغادرة الموقع ٦,٣٪، إعلام أهلهم ١,٢٪، تحذيرهم ٠,٩٪، أو تزويدهم بالإرشادات ٠,٩٪ (جدول ١٤٧).

جدول ١٤٧: ردة فعل المسؤولين تجاه التلامذة الذين يتصفحون مواقع غير لائقة في المدرسة

النسبة %	العدد	
٩٠,٧	٣٠٤	لا إجابة
١,٢	٤	أعلم والديه
٦,٣	٢١	أطلب إليه مغادرة الموقع
٠,٠	٠	لا أفعل شيئاً
٠,٩	٣	أعطيه إنذاراً
٠,٩	٣	أعطيه نصائح
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

### ٥,٣. التوعية على مخاطر سوء استخدام الإنترنت

يؤكد ٩١٪ من المديرين والمعلمين أنّ ثمة مخاطر تنتج من سوء استخدام الإنترنت من قبل التلامذة (جدول ١٤٨).

جدول ١٤٨: عدد ونسبة المديرين والمعلمين الذين يعلمون عن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت

النسبة %	العدد	
١,٥	٥	لا إجابة
٩١,٥	٣٠٥	نعم
٧,٥	٢٥	كلا
١٠٠,٥	٣٣٥	المجموع

يؤكد ٦٦,٦٪ من المديرين والمعلمين أنّهم ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع تلامذتهم (جدول ١٤٩) في حين أنّ ٤٠,٦٪ منهم فقط قاموا بذلك مع أهل تلامذتهم (جدول ١٥٠).

جدول ١٤٩: عدد ونسبة المديرين والمعلمين الذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع تلامذتهم

النسبة %	العدد	
٣,٩	١٣	لا إجابة
٦٦,٦	٢٢٣	نعم
٢٩,٦	٩٩	كلا
١٠٠,٥	٣٣٥	المجموع

جدول ١٥٠: عدد ونسبة المديرين والمعلمين الذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع أهالي تلامذتهم

النسبة %	العدد	
٣,٣	١١	لا إجابة
٤٠,٦	١٣٦	نعم
٥٦,١	١٨٨	كلا
١٠٠,٥	٣٣٥	المجموع

قام ١٥,٥% فقط من المديرين والمعلمين بإعطاء محاضرة لتلامذتهم حول سوء استخدام الإنترنت في المدارس (جدول ١٥١).

وتنوعت ردّات فعلهم في حال حدوث مشاكل مع التلامذة لدى سوء استخدام الإنترنت (جدول ١٥٢):

- ٧٤,٦% مساعدة على حلّ المشاكل.

- ٢٩% تحذير الإدارة.

- ٢٣,٦% تحذير الأهل.

- ٢,٤% انتقاد التلامذة لقيامهم بذلك.

**جدول ١٥١: عدد ونسبة المديرين والمعلمين الذين قاموا بإعطاء محاضرة لتلامذتهم حول سوء استخدام الإنترنت في المدارس**

النسبة %	العدد	
٤,٢	١٤	لا إجابة
١٥,٥	٥٢	نعم
٨٠,٣	٢٦٩	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

**جدول ١٥٢: ردّة فعل المديرين والمعلمين تجاه المشاكل التي واجهها تلامذتهم في أثناء سوء استخدام الإنترنت**

العدد	النسبة %	المساعدة على حلّها	التأنيب	إعلام الأهل	إعلام الإدارة	تحديد الأنشطة الإلكترونية	إعلام من يمكنه المساعدة	مساعدة من قبل معلّم المعلوماتية	
٢٥٠	٧٤,٦%	٨	٢,٤%	٧٩	٢٣,٦%	٩٧	٢٩,٠%	٢	٠,٦%
١٠	٣%	١٠	٣%	١٠	٣%	١٠	٣%	١٠	٣%

\* يمكن اختيار أكثر من إجابة عن هذا السؤال

ذكر عدد من المديرين والمعلمين أنّ تلامذتهم قد تعرّضوا للتحرّش والإزعاج عند استخدامهم الإنترنت (جدول ١٥٣)، وذلك بحسب التفصيل الآتي على سبيل المثال:

- ٣٢,٨% سرقة كلمة المرور أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت،

- ٢٧,٨% التشهير والإهانة،

- ١٧,٩% شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها،

يفصّل الجدول ١٥٤ مواقف سيّئة أخرى تعرّض لها التلامذة وقام بذكرها المديرون والمعلّمون.

جدول ١٥٣: عدد ونسبة التلامذة الذين خاضوا تجارب سيئة على الإنترنت وفقاً لما ذكره مديروهم ومعلموهم

النسبة %	العدد	
٨,٧	٢٩	ضغوط من أصدقاء لفعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعلها على الإنترنت
٢٧,٨	٩٣	التشهير والإهانة
٥,٤	١٨	الابتزاز أو التهيب
٤,٥	١٥	التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي أو على البريد الإلكتروني
١٧,٣	٥٨	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
١٦,٧	٥٦	الوصول من طريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي
١٧,٩	٦٠	شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها
١٦,١	٥٤	شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لهم وتعميمها على الإنترنت
٣٢,٨	١١٠	سرقة كلمة المرور أو سرقة أحد حساباته على الإنترنت كالبريد الإلكتروني أو حساب الفايسبوك

\* يمكن اختيار أكثر من إجابة عن هذا السؤال

جدول ١٥٤: تجارب سيئة أخرى خاضها التلامذة على الإنترنت وفقاً لما ذكره مديروهم ومعلموهم

- أخذ صور غير لائقة لمعلمين ومعلمات ونشرها على الفايسبوك،
- إرسال صور إباحية إلى إحدى التلميذات ما أدى إلى انزعاجها،
- إرسال صور إباحية إلى بعض الرفاق من دون علمهم،
- تشويه صورة،
- إعطاؤه عنوان أحد المواقع الإباحية من قبل صديق له،
- التقاط صور له ونشرها عبر الفايسبوك،
- تركيب صورته على جسد عارٍ،
- سرقة كلمة السرّ والدخول إلى حسابه.



### ٦,٣ . معلومات حول استخدام الإنترنت عبر الهاتف

صرّح ١١,٩٪ من المديرين والمعلمين عن السماح للتلامذة باستخدام هواتفهم الذكيّة داخل حرم المدرسة (جدول ١٥٥).

تختلف طرق الاستعمال من مدرسة إلى أخرى (جدول ١٥٦) على سبيل المثال:

- ١,٢٪ تعطي حرّية حمله في أيّ وقت،
- ١,٢٪ تعطي حرّية حمله بشرط كتم صوته،
- ٣,٣٪ تسمح بحمله بطريقة غير مرئيّة،
- ٦,٣٪ تسمح بتركه مع الإدارة لاستخدامه عند الضّرورة.

جدول ١٥٥ : عدد المدارس التي تسمح باستخدام الهواتف الذكيّة وفقاً لما ذكره المديرون والمعلّمون

النسبة %	العدد	
١١,٩	٤٠	نعم
٨٨,١	٢٩٥	كلا
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

جدول ١٥٦ : تنوّع طرائق استخدام الهواتف الذكيّة في المباني المدرسيّة لما ذكره المديرون والمعلّمون

النسبة %	العدد	
١,٢	٤	- حرّية حمله في أيّ وقت
١,٢	٤	- حرّية حمله بشرط كتم صوته
٣,٣	١١	- حمله بطريقة غير مرئيّة
٦,٣	٢١	- تركه مع الإدارة لاستخدامه عند الضّرورة

صرّح ١٥,٢٪ من المديرين والمعلمين إنّه بإمكان التّلامذة استخدام الإنترنت عبر الهواتف الذكيّة بواسطة اشتراك خاصّ، و ٥,١٪ أو عبر اشتراك تقدّمه المدرسة (جدول ١٥٧).

**جدول ١٥٧: إمكانيّة استخدام التّلامذة للإنترنت في المدرسة عبر الهواتف الذكيّة وفقاً لما ذكره المديرون والمعلّمون**

النسبة %	العدد	
٧٩,٧	٢٦٧	لا إجابة
١٥,٢	٥١	عبر اشتراك خاصّ
٥,١	١٧	عبر اشتراك تقدّمه المدرسة
١٠٠,٠	٣٣٥	المجموع

### ٧,٣. استنتاجات عامة

بلغ عدد المستطلعين من الهيئات التعليمية (مديرون واساتذة) ٣٣٥ مديراً واستاذاً توزعوا على ٩١ مدرسة. توزعت أعمار المستطلعين بين أقل من ٤٠ سنة (٥١,٩٪) وأكثر من ٤٠ سنة (٤٨,١٪). كما توزعوا بحسب الجنس: ١٨٠ ذكوراً و ١٥٢ إناثاً.

إن نسبة الذين لديهم معرفة باستخدام الإنترنت وصلت إلى ٩٤,٩٪ من بين أفراد الهيئة التعليمية و ٨٠,٦٪ منهم يستخدمونها في منازلهم ويعتبر ٥١,٦٪ من المعلمين أن استخدام الإنترنت يساعد التلامذة في تحصيلهم التعلّمي. وإن نسبة ٩٢,٩٪ من المعلمين يشجعون التلامذة على استخدام الإنترنت لأغراض علمية و ٦٠٪ منهم يطلبون إلى تلامذتهم استخدام الإنترنت لأجل إنجاز أبحاث معينة كفروض في المنزل.

وقد بيّن الاستطلاع أن ٩١,٣٪ من المدارس المستطلعة لديهم مختبر معلوماتية، وإن نسبة ٤٧,٥٪ موصولة بشبكات الإنترنت.

وقد صرّح ٣٧٪ من المديرين والاساتذة أن استخدام الإنترنت في مدارسهم من قبل التلامذة هو موضع مراقبة منهم من خلال برامج التحكم المسبق أو مباشرة من قبلهم. كما أن ٦٦٪ من الاساتذة يناقشون مخاطر الاستخدام مع تلامذتهم، وإن ١١,٩٪ منهم يسمحون باستعمال الهاتف المحمول بطرق محدودة في المدرسة.

## الإطار الميداني نتائج استطلاع أصحاب مقاهي الإنترنت

### ٤- أصحاب مقاهي الإنترنت

مقاهي الإنترنت التي يرتادها التلامذة هي الموضوع الرابع في الدراسة. زار المحققون ١٤٤ مقهى إنترنت، تم ذكرهم من قبل التلامذة خلال ملء الاستمارات، وذلك بهدف إيجاد رابط بينها وبينهم. الغاية من هذا الرابط تدقيق الإجابات عن الاستمارات الأربع المخصصة للدراسة. (ملحق رقم ٨)

#### ١,٤ المعلومات الشخصية

يبلغ عمر ٥٣٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أقل من ٣٠ سنة (جدول ١٥٨). هذه النسبة تزيد لتصل إلى ٨٦,١٪ إذا أضفنا المالكين المنتمين إلى الفئة العمرية ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة، مشكلين بذلك غالبية مقاهي الإنترنت التي يديرها مالكون مستقلون وراشدون. ٨٨,٢٪ من هؤلاء المالكين هم رجال في حين أن الإناث لا يشكلن سوى ٩٪ من مجمل عدد مالكي مقاهي الإنترنت (جدول ١٥٩).  
تطغى نسبة الذكور في هذا المجال بسبب الالتزامات وشروط العمل التي تستدعي دواماً ليلياً. ما يقارب ٤٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت لديهم مستوى دراسة جامعية (جدول ١٦٠). ويعود السبب في ذلك إلى ضرورة أن يكون للمالك معارف متطورة في المعلوماتية وخبرة وتنظيم كي يستطيع إدارة هذه المقاهي.

#### جدول ١٥٨: عدد ونسبة مالكي مقاهي الإنترنت وفقاً لأعمارهم

العمر	العدد	النسبة %
أقل من ٣٠ سنة	٧٧	٥٣,٥
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ضمناً	٤٧	٣٢,٦
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة ضمناً	١٥	١٠,٤
٥٠ سنة وما فوق	٥	٣,٥
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

#### جدول ١٥٩: توزيع مالكي مقاهي الإنترنت وفقاً لجنسهم

الجنس	العدد	النسبة %
لا إجابة	٤	٢,٨
ذكر	١٢٧	٨٨,٢
أنثى	١٣	٩,٠
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

## جدول ١٦٠: مستوى تعليم مالكي مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٣,٥	٥	لا إجابة
٢,٨	٤	ابتدائي
١١,٨	١٧	متوسط
٣٤,٠	٤٩	ثانوي
٤٧,٩	٦٩	جامعي
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

### ٢,٤ المعلومات الشخصية

٦٧,٤٪ من مقاهي الإنترنت هي صغيرة الحجم حيث يحوي كلٌّ منها أقل من ١٥ حاسوبًا (جدول ١٦١).

نظام اللاسلكي موجود في مقاهٍ عاديةٍ حيث يتم الحصول على الخدمة بشكلٍ مجانيٍّ ما يسمح لمستخدمي الإنترنت باستعمال حواسيبهم الخاصة أو هواتفهم الذكية.

غالبية الحواسيب في مقاهي الإنترنت موصولة بالإنترنت ما يسمح للمستخدمين بالدخول الحرّ إلى المواقع الإلكترونية كافة (جدول ١٦٢).

أفاد ٤,٢٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّ ليس لديهم بين زبائنهم (أي ما يعادل ٠٪) أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة. ويقدر ١١,٨٪ من هؤلاء المالكين أنّ ٢٠٪ من زبائنهم هم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة، في حين أنّ ٣,٥٪ منهم يقدرونها بـ ٩٠٪ (جدول ١٦٣).

وتجدر الإشارة إلى أنّ ٥٦٪ من مالكي مقاهي الإنترنت يقدرّون أنّ نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة والذين يرتادون هذه المقاهي، تتراوح بين ٥٠ و ٩٠٪ من أصل العدد الإجمالي للزبائن. وهذا ما يدلّ على أنّ هذه المقاهي تعوّل بالدرجة الأولى على الفئة العمرية الشابة.

## جدول ١٦١: عدد ونسبة الحواسيب في مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٣١,٣	٤٥	أقل من ١٠
٣٦,١	٥٢	من ١٠ إلى ١٥
١٣,٩	٢٠	أكثر من ١٥
١٨,٨	٢٧	لاسلكي wireless
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٦٢: عدد ونسبة الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,١	٣	لا إجابة
٦٨,٨	٩٩	نعم
١٠,٤	١٥	كلا
١٨,٨	٢٧	بعضها
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٦٣: نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة بالنسبة إلى العدد الإجمالي لزبائن مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكو هذه المقاهي

نسبة مالكي المقاهي %	عدد مالكي المقاهي	نسبة الأطفال من الزبائن العام (%)
٤,٢	٦	٠
٠,٧	١	١
٠,٧	١	٢
٦,٣	٩	٥
٠,٧	١	٧
٩,٧	١٤	١٠
٣,٥	٥	١٥
٠,٧	١	١٨
١١,٨	١٧	٢٠
٣,٥	٥	٢٥
٩,٠	١٣	٣٠
٩,٧	١٤	٤٠
٠,٧	١	٤٥
٦,٣	٩	٥٠
٩,٠	١٣	٦٠
٩,٧	١٤	٧٠
٠,٧	١	٧٦
٩,٠	١٣	٨٠
٠,٧	١	٨٥
٣,٥	٥	٩٠
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

إنّ نسبة ٩٧,٧% من مالكي مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ سنة بالدخول إلى مقاهيهم في حين أنّ نسبة ٦٥,٢% منهم يسمحون للذين تقلّ أعمارهم عن ١٢ سنة بالدخول إليها، وهذه نسبة تعدّ خطرة (جدول ١٦٤).

#### جدول ١٦٤: العمر الأدنى المطلوب لدخول مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكوها

النسبة %	العدد	العمر الأدنى
٦٥,٢	٩٤	دون الـ ١٢
٣٢,٧	٤٧	من ١٢ إلى ١٨
١,٤	٢	١٩
٠,٧	١	٢٠
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

إنّ نسبة ٥٠,٧% من مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال دون ١٢ سنة بالدخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت (جدول ١٦٥).

يزداد هذا العدد ليصبح ٩٨% بالنسبة للأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ سنة.

إذاً نلاحظ أنّه عملياً ليس هناك من عمر محدّد للدخول إلى شبكة الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

#### جدول ١٦٥: العمر الأدنى المطلوب لاستخدام الإنترنت في مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	العمر الأدنى
٥٠,٧	٧٣	دون الـ ١٢
٤٧,٢	٦٨	من ١٢ إلى ١٨
١,٤	٢	١٩
٠,٧	١	٢٠
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

### ٣,٤ استخدام الإنترنت بحسب آراء مالكي مقاهي الإنترنت

حوالي ٥٢٪ من التلامذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة، والذين يرتادون مقاهي الإنترنت، يستخدمون الإنترنت من ١ إلى ٥ ساعات كمعدل أسبوعي، وذلك وفقاً لما ذكره مالكو تلك المقاهي، في حين أن حوالي ١٢٪ منهم يستخدمونه لأكثر من ١٠ ساعات أسبوعياً (جدول ١٦٦).

يستخدم التلامذة الإنترنت في مقاهي الإنترنت لأسباب عدة (جدول ١٦٧)، نذكر منها على سبيل المثال:

• ٧٨٪ للدراسة،

• ٧٥٪ لمواقع التواصل الاجتماعي،

• ٧٠٪ للألعاب،

جدول ١٦٦: معدل ساعات استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,٨	٤	لا إجابة
١٥,٣	٢٢	أقل من ساعة
٥٢,١	٧٥	من ١ إلى ٥ ساعات ضمناً
١٨,١	٢٦	من ٥ إلى ١٠ ساعات ضمناً
١١,٨	١٧	أكثر من ١٠ ساعات
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٦٧: غايات استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت

العدد	النسبة %	الدراسة	الألعاب	فروض منزلية	أبحاث علمية	معلومات عامة	البريد الإلكتروني	التواصل الاجتماعي	التسوق الإلكتروني	التحميل	التعارف	تبادل الملفات	غيره
١١٣	٧٨٪	١٠١	٧٠٪	٧٩	٥٥٪	٨٥	٥٩٪	٥٠	٣٥٪	٧١	٤٩٪	١٠,٨	٧٥٪
١٧	١٢٪	٢٦	١٨,١٪	١١,٨	١١,٨٪	١٧	١١,٨٪	١١,٨	١١,٨٪	١٧	١١,٨٪	١٧	١١,٨٪
٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪	٢٢	١٥,٣٪
٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪	٤	٢,٨٪
١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪	١٤٤	١٠٠,٠٪

#### ٤,٤ المراقبة داخل مقاهي الإنترنت

يدّعي ٧٠,٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنهم يراقبون التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة (جدول ١٦٨)، وهم يقومون بذلك من خلال طرق عديدة (جدول ١٦٩) على سبيل المثال :

- ٥١٪ من خلال الحاسوب الرئيسي،

- ٥١٪ من خلال الرقابة المباشرة،

جدول ١٦٨ : عدد ونسبة المالكين الذين يراقبون التلامذة في أثناء استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم

النسبة %	العدد	
٩,٧	١٤	لا إجابة
٧٠,٨	١٠٢	نعم
١٩,٤	٢٨	كلا
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٦٩ : عدد ونسبة مختلف أنواع مراقبة الإنترنت في مقاهيهم

غيره	من خلال الحاسوب الرئيسي	مراقبة تاريخ تصفّح المواقع	الرقابة المباشرة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة	برامج الرقابة	العدد	النسبة
٢	٧٣	٢٨	٧٤	٥٢	٦٠		
١٪	٥١٪	١٩٪	٥١٪	٣٦٪	٤٢٪		

يقوم العديد من مقاهي الإنترنت بمنع الدّخول إلى بعض المواقع الإلكترونية، مثلاً ٧٢,٩٪ يقومون بحظر المواقع الإباحية، ٤٣,١٪ مواقع ألعاب الميسر، و ٣,٥٪ مواقع التّسلية (جدول ١٧٠).

جدول ١٧٠ : عدد ونسبة مقاهي الإنترنت التي تقوم بحظر بعض المواقع الإلكترونية

غيره	مواقع التّسلية	مواقع لعب الميسر	المواقع الإباحية	العدد
١	٥	٦٢	١٠٥	
٠,٧٪	٣,٥٪	٤٣,١٪	٧٢,٩٪	



شاهد حوالي ٣٩٪ من مالكي المقاهي أطفالاً بين ١٢ و ١٨ سنة يتصفحون مواقع غير لائقة (جدول ١٧١). حاول العديد منهم التّدخل إمّا عبر الطلب إليهم مغادرة تلك المواقع ببساطة (٣٤٪)، إمّا عبر لفت نظر أهلهم (١٠٪)، إمّا من طريق تحديد مسبق للمواقع غير اللائقة عبر الموزّع الرّئيس (٣٪)، إمّا عبر إرشادهم (١٪)، إمّا عبر توبيخهم (١٪)، في حين لم يبدِ (١٪) منهم أيّ ردّة فعل، و (١٪) منهم قاموا بضربهم (جدول ١٧٢).

جدول ١٧١: عدد ونسبة المالكين الذين شاهدوا أطفالاً يتصفحون مواقع غير لائقة

النسبة %	العدد	
١,٤	٢	لا إجابة
٣٨,٩	٥٦	نعم
٥٩,٧	٨٦	كلا
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٧٢: ردّات فعل المالكين الذين شاهدوا أطفالاً يتصفحون مواقع غير لائقة

العدد	إعلام الأهل	الطلب إليه مغادرة الموقع	عدم فعل أيّ شيء	إقفال الموقع من طريق المحوّل الرّئيس	توبيخ	توجيه	إنذار	ضرب
١٥	٤٩	٢	٤	٢	٢	٢	١	١
النسبة %	١٠٪	٣٤٪	١٪	٣٪	١٪	١٪	١٪	١٪

استلم حوالي ٥,٦٪ فقط من مالكي مقاهي الإنترنت شكاوى من الأهل الذين ثاروا على غياب الرّقابة في تلك المقاهي (جدول ١٧٣).

تتنوّع مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال خصوصاً في مقاهي الإنترنت، ويصرّح حوالي ٨٣,٣٪ من المالكين عن معرفتهم بذلك (جدول ١٧٤).

جدول ١٧٣: عدد شكاوى أهالي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة للمالكين حول غياب الرّقابة على الإنترنت في مقاهيهم

النسبة %	العدد	
٦,٩	١٠	لا إجابة
٥,٦	٨	نعم
٨٧,٥	١٢٦	كلا
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٧٤: عدد المالكين الذين يعون مخاطر سوء استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	
٤,٢	٦	لا إجابة
٨٣,٣	١٢٠	نعم
١٢,٥	١٨	كلا
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

٥,٤. مشاكل الأطفال في مقهى الإنترنت

يقوم حوالي ٦٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت بمساعدة زبائنهم بين ١٢ و ١٨ سنة على حلّ مشاكلهم الناتجة من سوء استخدام الإنترنت، ٣١٪ يحذرون الأهل، ١٣٪ لا يتدخلون بتاتاً (جدول ١٧٥).

لكن في هذا الوقت فإن ١٢,٥٪ من هؤلاء المالكين تمّ إخبارهم من قبل التلامذة بتعرضهم لمشاكل على الإنترنت (جدول ١٧٦). هذه المشاكل مفصلة في الجدول ١٧٧.

جدول ١٧٥: ردّات فعل مالكي المقاهي في حال تعرّض أحد الزبائن «الأطفال» لبعض المشاكل الناتجة من سوء استخدام الإنترنت

لا تدخل	إعلام الأهل	المساعدة على حلّها	العدد
١٩	٤٥	٩٨	
١٣٪	٣١٪	٦٨٪	النسبة

جدول ١٧٦: عدد ونسبة الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة الذين أبلغوا عن مواجهتهم لمشكلة ناتجة من سوء استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	
٢,٨	٤	لا إجابة
١٢,٥	١٨	نعم
٨٤,٧	١٢٢	كلا
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

جدول ١٧٧: المشاكل المتعددة التي تشاركها الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة مع مالكي مقاهي الإنترنت

١. سرقة كلمة السر/سرقة صور/سرقة الهوية
٢. تشويه صور شخصية
٣. نشر/وضع ملفات اباحية
٤. خداع من غريب
٥. طلب ارسال ملفات/صور شخصية اباحية
٦. فيروس
٧. استلام محتوى اباحي
٨. مصادفة محتوى اباحي
٩. تصفح مواقع اباحية
١٠. شجار
١١. محاولة خروج من موقع
١٢. نشر صور اباحية شخصية

وفاً لما ذكره مالكو مقاهي الإنترنت واجه حوالي ١١,٢% من الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة مشاكل على الإنترنت وتفاعلوا معها. ردت الفعل هذه مفصلة في الجدول ١٧٨.

جدول ١٧٨: مختلف ردات فعل الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة تجاه المشاكل التي واجهوها وفاقاً لما ذكره مالكو مقاهي الإنترنت

النسبة %	العدد	
٨٨,٨	١٢٨	كلا
٤,٢	٦	طلب مساعدة
٠,٧	١	انطواء
٠,٧	١	فتح حساب جديد
٠,٧	١	انهيار
٠,٧	١	إقفال الحساب
٠,٧	١	إعلام الرفاق
٠,٧	١	خوف
٠,٧	١	مصالحة
١,٤	٢	مغادرة الموقع
٠,٧	١	تصفح الموقع
١٠٠,٠	١٤٤	المجموع

#### ٦,٤ . استنتاجات عامة

ختامًا، كان مالكو مقاهي الإنترنت الموضوع الرابع في الدراسة. قمنا باختيار ١٤٤ مالك مقهى للمشاركة في الإستطلاع. وقد كان اختيار تلك المقاهي بناءً لاقتراح التلامذة الذين ملأوا الاستمارات، وأشاروا إلى المقاهي التي يرتادونها لاستخدام الإنترنت. قمنا إذاً بمتابعة مالكي هذه المقاهي ونجحنا في لقاءهم ومحاورتهم.

الغاية إذاً من هذا الرّبط بين التلامذة، والأهالي، ومديري المدارس والمعلمين، ومالكي مقاهي الإنترنت هي تدقيق الإجابات عن الاستمارات الأربع.

يقوم بإدارة غالبية مقاهي الإنترنت أشخاص مستقلون وراشدون (٨٦,١٪).

تطغى نسبة الذكور في هذا المجال (٨٨,٢٪) بسبب الالتزامات وشروط العمل التي تستدعي دوامًا ليلياً.

غالبية مالكي مقاهي الإنترنت لديهم مستوى دراسة جامعية (٤٧,٩٪). وهذا يعود إلى ضرورة أن يكون لديهم معارف متطورة في المعلوماتية وخبرة وتنظيم كي يستطيعوا إدارة هذه المقاهي.

تتراوح نسبة الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة الذين يرتادون مقاهي الإنترنت بين ٥٠ و ٩٠٪ من أصل العدد الإجمالي للزبائن. هذا ما يدل على أن هذه المقاهي تعول بالدرجة الأولى على الفئة العمرية الشابة.

تتصل بالإنترنت معظم الحواسيب الموجودة في مقاهي الإنترنت (٦٨,٨٪)، وتكون تحت إشراف ضعيف من قبل مالكي تلك المقاهي. بالإضافة إلى ذلك، فإن ٢٧,٨٪ من المالكين يسمحون للأطفال دون ١٢ سنة بالدخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت من دون رقابة مسبقة.

إذاً عملياً ليس هناك من عمر محدّد للدخول إلى شبكة الإنترنت في مقاهي الإنترنت.

يصرّح ٧٠,٨٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنهم يراقبون التلامذة بين ١٢ و ١٨ سنة من خلال وسائل عديدة. لكن مع ذلك يجب أن يكونوا أكثر انفتاحاً واطلاعاً على وسائل أكثر تطوراً بهدف ضمان حماية الأولاد من الوقوع ضحية سوء استخدام الإنترنت.





## الفصل الثالث

التقاطعات بين نتائج الاستطلاعات

## ١. غاية الاستخدام

كما ذكرنا سابقاً، تتألف الدراسة من أربعة محاور تمّ تفصيلها في الجزء السابق وهي: التلامذة، الأهل، الهيئة التعليمية ومقاهي الإنترنت. سنحاول في هذا الفصل المقارنة بين أسئلة عديدة مشتركة.

فعند مقارنة غايات التلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) مثلاً من استعمال الإنترنت في المقاهي ومالكي المقاهي أنفسهم نلاحظ توافقاً تاماً بينهم لجهة الاجابات عن الاسئلة المطروحة حولها، مع وجود نسبة متقاربة في المحادثة والتواصل الإجتماعي ٧٨٪. والتي هي مرتفعة أيضاً عند الأهالي (٦٩٪) (جدول ١٧٩).

كما أننا نلاحظ في حالات أخرى وجود فارق كبير بين إجابات الأهالي والتلامذة ومالكي المقاهي. مثال على ذلك أن ٤٨٪ من الأهالي يعتقدون أنّ الأطفال يستخدمون الإنترنت من أجل الألعاب، بينما ٧٠٪ من مالكي المقاهي لديهم الاعتقاد نفسه في حين أنّ ٣٧٪ فقط من التلامذة يصرحون بقيامهم بذلك.

بالمقابل يعتقد ٥٥٪ من مالكي مقاهي الإنترنت أنّ التلامذة يستخدمون الإنترنت لحلّ فروضهم المدرسية في حين أنّ ٣٥٪ فقط من التلامذة يقومون بذلك فعلياً. وما هو مثير للدهشة أنّ ٦٩٪ من الأهالي يعتقدون أنّ أطفالهم يستخدمون الإنترنت لهذه الغاية. إذاً، وبالإجمال فإننا نلاحظ أنّ أهل التلامذة لا فكرة لديهم عن الغايات الحقيقية لاستخدام أطفالهم للإنترنت وهذا يعود إلى نقص المراقبة والتواصل والشفافية بين الطرفين.

**جدول ١٧٩: جدول مقارنة نسبة غاية استخدام التلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت في مقاهي الإنترنت وفاقاً لما ذكره مالكو المقاهي والتلامذة أنفسهم والأهالي**

تعارف	تحميل	تسوّق إلكتروني	تواصل اجتماعي	بريد إلكتروني	معلومات عامة	فروض منزلية	ألعاب	دردشة	
٣٦	٣٤	١٢	٧٥	٤٩	٣٥	٥٥	٧٠	٧٨	مالكو مقاهي الإنترنت
٢٠	٦٣	١٠	٧٩	٥٩	٤٢	٣٥	٣٧	٧٨	التلامذة
١٤	٤٨	٣	٧١	٤٩	٥١	٦٩	٤٨	٦٩	الأهالي



## ٢. ساعات الاستخدام

عند الاطلاع على مضمون الجدول رقم ١٨٠ المبين أدناه، نلاحظ توافقاً بين إجابات المالكين، الأهالي، والتلامذة عن الاسئلة المتعلقة بعدد ساعات استخدام الإنترنت.

يعرف الأهالي وكذلك مالكو مقاهي الإنترنت وأيضاً التلامذة، عدد ساعات استخدام الأولاد الأسبوعي للإنترنت، ولكن من جهة أخرى، نسبة كبيرة من الأهالي لا يعرفون ما يفعله الأولاد خلال ساعات اتصالهم بالشبكة. والجدير بالذكر أيضاً أنّ عدد ساعات الاتصال بالإنترنت أسبوعياً تعدّ كثيرة بالنسبة لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة.

جدول ١٨٠: نسبة مقارنة عدد ساعات استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكو المقاهي والتلامذة أنفسهم والأهالي

أقل من ساعة	من ١ إلى ٥ ساعات	بين ٦ و ١٠ ساعات	أكثر من ١٠ ساعات	
١٢,٨	٥٠,٢	١٦,٧	١٦,٢	التلامذة
١٥,٣	٥٢,١	١٨,١	١١,٨	مالكو مقاهي الإنترنت
١٧	٥٣,٣	١٥,٦	١١,٨	الأهالي

## ٣. توقيت الاستخدام

بالعودة إلى الجدول رقم ١٨١، يؤكّد معظم الأهالي أنّ ٦٢,٤٪ من أولادهم يستخدمون الإنترنت قبل الثامنة مساءً، و(٤٢,٨٪) يقومون باستخدامه بين الثامنة ومنتصف الليل و(٤,٨٪) يستخدمونه بعد منتصف الليل. في حين يذكر ٥٢,٦٪ من التلامذة أنّهم يستخدمونه قبل الثامنة مساءً و(٤٧,١٪) يستخدمونه بين الثامنة ومنتصف الليل، و(١٠٪) بعد منتصف الليل.

من الملاحظ أن الأطفال يبحثون دائماً عن الاستقلالية والسريّة عند استخدام الإنترنت لذا فإنهم يحاولون استخدامه في أوقات متأخرة جداً حيث يتخلّصون في هذه الأوقات من مراقبة الأهالي.

جدول ١٨١: جدول مقارنة لوقت استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي والتلامذة أنفسهم

قبل ٨ مساءً	بين ٨ و ١٢ منتصف الليل	بعد منتصف الليل	
٦٢,٤	٤٢,٨	٤,٨	الأهالي
٥٢,٦	٤٧,١	١٠	التلامذة

## ٤. وتيرة الاستخدام

بعد مراجعة الجدول رقم ١٨٢ نجد أن ٤١,٨% من التلامذة يستخدمون الإنترنت يوميًا وذلك وفقاً لما ذكره الأهالي، و٤١,٧% مرّات عديدة أسبوعياً، ٩,٩% مرّة واحدة في الأسبوع (جدول ١٨٢).

كما نلاحظ فارقاً بين النسب التي ذكرها الأهالي والتلامذة أنفسهم حول وتيرة استخدام الإنترنت: يبلغ الأهالي، في بعض الحالات، في تقدير وتيرة استخدام أولادهم للإنترنت كحالات الاتصال مرّات عديدة أسبوعياً (٤١,٧% مقابل ٣٣,٧%)، ومرّة واحدة في الأسبوع (٩,٩% مقابل ٦,٦%)، وأحياناً يستحقّون بوتيرة استخدام الإنترنت كما في حالة الاتصال اليومي بالشبكة (٤١,٨% مقابل ٥٣,٤%).

جدول ١٨٢: جدول مقارنة وتيرة استخدام الإنترنت أسبوعياً وفقاً لما ذكره الأهالي والأطفال أنفسهم

النسبة %	العدد	
١,٩	١,٧	لا إجابة
٥٣,٤	٤١,٨	يوميًا
٣٣,٧	٤١,٧	مرّات عدّة في الأسبوع
٦,٦	٩,٩	مرّة في الأسبوع
٤,٤	٤,٩	غيره
١٠٠	١٠٠	المجموع

## ٥. أماكن الاستخدام

أما بالنسبة إلى أماكن استخدام الإنترنت فإنها تتشابه وفقاً لما ذكره الأولاد والأهالي بشكل عام. وهكذا نجد أنّ المكان المفضّل إليهم هو المنزل ما يقارب ٨٦%، وعند الأصدقاء (٣٦,٧% مقابل ٢٥,٦%)، وفي مقاهي الإنترنت، وأخيراً في المدرسة. ولكن ما هو مخيف أنّ ٣٨,٨% فقط من الأهالي يعتقدون أنّ أولادهم يستخدمون الإنترنت من طريق الهواتف الذكيّة في حين أنّ ٦٠,٢% من التلامذة يؤكّدون ذلك (جدول ١٨٣).

يستطيع الأهالي وإدارة المدرسة ومالكو مقاهي الإنترنت مراقبة دخول التلامذة إلى الإنترنت سواء أكان في البيت أو في المدرسة أو في المقاهي. ولكنّه يصعب جداً مراقبة استخدام الإنترنت على الهواتف الذكيّة. وقد ازداد في السّنوات الأخيرة استخدام الإنترنت على الهواتف وخصوصاً بعد بروز «الواتس أب» «WhatsApp».

وبالمقارنة بين إجابات الأهالي وإجابات التلامذة وحول مكان استخدام الإنترنت في المنزل وفقاً لما هو مبين في الجدول ١٨٤، نرى أنّ غرفة الجلوس تحتل المرتبة الأولى كما ذكر الأهل (٥٢%)، ومن ثمّ على الحاسوب المحمول ٤٢%، وعلى الهواتف الذكيّة ٣٥%، وفي غرفة نوم الولد ٢٤%، وفي غرفة نوم الإخوة ١٢%، وفي غرفة الأهالي ٥%. في حين أنّ الأطفال كان رأيهم مغايراً لرأي أهلهم إذ أنّ ٦٥%

منهم يفضّلون استخدام الحاسوب الشخصي، ٥٦٪ الهاتف الذكي، ٤٢٪ غرفة الجلوس، ٣٦٪ غرفة نوم الطفل، ١٩٪ غرفة نوم أشقائهم أو شقيقاتهم و١٨٪ غرفة أهلهم. وهكذا نجد أنّ الطفل يبحث دائماً عن الاستقلالية والأمان ليستخدم الإنترنت بعيداً عن مراقبة أهله.

### جدول ١٨٣: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي والتلامذة

الهواتف الذكيّة	الأصحاب	المقهى	المدرسة	البيت	
٣٨,٨	٢٥,٦	١٨,١	٧,٢	٨٦,٥	الأهالي
٦٠,٢	٣٦,٧	٢٤,٤	١٢,٤	٨٦,٣	التلامذة

### جدول ١٨٤: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت في المنزل وفقاً لما ذكره الأهالي والتلامذة

الهواتف الذكيّة	حاسوب شخصي	غرفة نوم الإخوة	غرفة الأهالي	غرفة نومي	غرفة الجلوس	
٣٥	٤٢	١٢	٥	٢٤	٥٢	الأهالي
٥٦	٦٥	١٩	١٨	٣٦	٤٢	التلامذة

وحيث أنّ الاستخدام متلازم إلى حد بعيد مع مراقبة الأهل لأولادهم، كذلك مع مراقبة أصحاب المقاهي للمستخدمين ومراقبة المديرين والمعلمين لتلامذتهم.

وحيث إنّ مراقبة الإنترنت مهمّة جدّاً لضمان حماية الأولاد من سوء استخدامه، نجد عملياً أنّ هذه المراقبة نسبيّة إذ إنّ ٧٠,٨٪ من مالكي المقاهي يزعمون أنّهم يراقبون الأطفال ما بين ١٢ و ١٨ سنة عند استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم، و ٣٧٪ من مديري المدارس يقومون بذلك في مدارسهم، و ٦٦,٩٪ من الأهالي في منازلهم، بينما ٣٣,٧٪ فقط من التلامذة يعتبرون أنفسهم مراقبين من قبل أهلهم (جدول ١٨٥).

هكذا نستطيع أن نعتبر أنّ استخدام الإنترنت من قبل الأطفال هو موضع مراقبة نسبيّاً.

من الطبيعي أن تكزن طرق ووسائل المراقبة متعددة ومتنوعة وهذا ذكره المدراء والأهالي ومالكو المقاهي بحيث يلجأ ٥٣٪ من الأهالي إلى المراقبة المباشرة للتحقق من استخدام أولادهم للإنترنت (جدول ١٨٦). لكنّ هذه الوسيلة ليست فعّالة لأنّ الولد يستطيع في أيّ وقت تغيير شبّاك الدخول، في حين أنّ برامج المراقبة المسبقة هي الأكثر فعالية وهي المستخدمة في المقاهي يليها الوسيلة التي يستخدمها المديرون والأهالي.

## جدول ١٨٥: جدول مقارنة لمراقبة الولد لدى استخدامه الإنترنت

كلا	نعم	لا إجابة	
١٩,٤	٧٠,٨	٩,٧	مقاهي الإنترنت
٣,٦	٣٧,٠	٥٩,٤	المديرون
٢٨,٩	٦٦,٩	٤,٢	الأهالي
٦١,٠	٣٣,٧	٥,٣	التلامذة

## جدول ١٨٦: جدول مقارنة وسائل مراقبة استخدام الإنترنت من قبل الأطفال

مراقبة تاريخ تصفح المواقع	رقابة مباشرة	تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية	برنامج رقابة	
١٣	٥٣	١١	٨	الأهالي
١٩	٥١	٣٦	٤٢	مقاهي الإنترنت
٨	٢٨	١٩	١٠	المديرون

## ٦. طلب المساعدة

لاحظنا تقارب النسب بين الأهالي والأولاد في ما يتعلق باللجوء إلى أشخاص عند الخطر في أثناء استخدام الإنترنت. فالأولاد يلجأون أولاً إلى أهلهم (٦٢,٢٪)، وهذا طبيعي، ثم إلى صديق/ة (٤١,٩٪)، ثم إلى أحد الأقارب (١٨,٩٪)، فالشرطة أخيراً (١٤,٣٪) وغيرهم. ولكن ما هو مقلق أن ١٠٪ لا يلجأون إلى أحد، وهم على الأغلب يحاولون حل مشاكلهم بأنفسهم مع كل ما يمكن أن يصدر عن هذا الاختيار من عواقب ومخاطر. ويعتقد الأهالي أيضاً أن أولادهم يلجأون إليهم في الدرجة الأولى (٧٢,٢٪) ثم إلى رفاقهم (٢٦,٧٪) أو إلى أحد الأقارب (٩,٩٪).

والجدير بالذكر أن ١٤,٣٪ من الأطفال يقولون أنهم يلجأون إلى الشرطة في حال حدوث مشكلة (جدول ١٨٧).

جدول ١٨٧: جدول مقارنة بين من يتمّ اللجوء إليهم من قبل الأطفال في حال وجود خطر أو تهديد

المعلّم	رجل دين	لا أحد	الشرطة	أحد الأقارب	صديق	الأهالي	
٣,٧	٤,٦	١٠	١٤,٣	١٨,٩	٤١,٩	٦٢,٢	التلامذة
٢,٧	١,٧	٣,٤	٦,٧	٩,٩	٢٦,٧	٧٢,٢	الأهالي

## ٧. المعرفة بمخاطر الاستخدام

بعد مقارنة أجوبة المديرين وأصحاب مقاهي الإنترنت عن مخاطر سوء استخدام الإنترنت على التلامذة نجد أنّ ٩١٪ من المديرين، و ٨٣,٣٪ من مالكي المقاهي يصرّحون أنّهم يعلمون عن هذه المخاطر في حين أنّ ٧,٥٪ من المديرين و ١٢,٥٪ من المالكين يصرّحون أنّ لا فكرة لديهم عنها (جدول ١٨٨). تشكّل النسبتان الأخيرتان، على الرغم من كونهما ضئيلتين، خطراً على التلامذة وعلى مستخدمي الإنترنت في المقاهي الذين قد يتعرّضون لمخاطر سوء استخدام الإنترنت.

يبين الجدول ١٨٩ المخاطر الخمسة الأكثر أهمية وفقاً لما ذكره المديرين ومالكو المقاهي.

جدول ١٨٨: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال

المجموع	كلا	نعم	لا إجابة	
٣٣٥	٢٥	٣٠٥	٥	عدد المديرين
١٠٠	٧,٥	٩١	١,٥	نسبة المديرين
١٤٤	١٨	١٢٠	٦	عدد مقاهي الإنترنت
١٠٠	١٢,٥	٨٣,٣	٤,٢	نسبة مقاهي الإنترنت

جدول ١٨٩: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول أهم المخاطر التي يتعرّض لها التلامذة عند سوء استخدامهم للإنترنت

جدول الأهمية	المديرون والمعلّمون	مالكو مقاهي الإنترنت
١	المواقع الإباحية أو غير الملائمة لعمره	المواقع الإباحية/غير الملائمة لعمره
٢	هدر الوقت /إهمال الدراسة	هدر الوقت/إهمال الدراسة
٣	مشاكل صحّية	مشاكل صحّية/تشتيت ذهني
٤	العزلة الاجتماعية/ ضعف الروابط الأسرية	مخاطر الاتصال بالغرباء
٥	اتصال بالغرباء/انضمام إلى مجموعات سيّئة	الانحراف/تدنّي المستوى الأخلاقي
٦	معلومات غير موثوق بصحّتها	العزلة الاجتماعية/ضعف الروابط الأسرية
٧	العنف/العنائية	القمار/البوكر/الميسر
٨	التحرّش	التحرّش
٩	سوء الاستخدام	إدمان
١٠	الإساءة/التشهير/المضايقة/ الكلام البذيء	عنف/عدوانية
١١	اكتساب عادات وسلوكيات لا تلائم ثقافة المجتمع	الإساءة/التشهير/المضايقة/الكلام البذيء
١٢	إدمان	السرقه/القرصنة/الاحتيال
١٣	السرقه/القرصنة/الخداع/الاحتيال	اكتساب عادات سيّئة
١٤	مشاكل نفسية/ تأثير سلبي في السلوكيات	انتهاك/فقدان الخصوصية
١٥	سهولة الحصول على معلومات ونقص في اكتساب مهارات النّقد والتحليل	الانفتاح السيّء
١٦	استغلال الأطفال	مشاكل نفسية/ تأثير سلبي في سلوك الطّفل
١٧	الانحراف	مخدرات/تدخين
١٨	الابتزاز/التّهديد	السياسة
١٩	الاستغناء عن الكتاب/ تأثير في الخطّ واللّغة	معلومات غير موثوق بها
٢٠	غياب الرقابة	الإدعاء والكذب
٢١	العيش في عالم افتراضي	سوء استخدامه

جدول الأهمية	المديرون والمعلّمون	مالكو مقاهي الإنترنت
٢٢	فقدان الخصوصية	تأثير في اللغة
٢٣	القمار	التواصل الاجتماعي
٢٤	استدراج الأطفال واستغلالهم لمصالح سياسية	التّمرد
٢٥	إفصاح عن معلومات شخصية	الشذوذ الجنسي
٢٦	الألعاب ومواقع التسلية	تقليد ما يراه الولد
٢٧	الانتحار	الابتزاز/التّهديد
٢٨	تحريض ديني	البطالة
٢٩	التّمرد	التّحكم بهم
٣٠	إقامة علاقات وهمية وغير مناسبة لعمر الولد	استغلال الأطفال
٣١	ضياع الانتماء/ انفتاح غير منظم	العولمة
٣٢	فقدان القدرة على التّواصل	الغرام والعلاقات مع الرّفاق
٣٣	فيروس	فيروس
٣٤	مخدّرات	القلق
٣٥	تراجع في الالتزام الديني	اللّفظ
٣٦	سوء فهم بعض الأمور	تصنيف ما يشاهده ويسمعه على أرض الواقع
٣٧	فقدان الصّبر	الضّياح
٣٨	اتصال بالغرباء/انضمام إلى مجموعات سيّئة	غياب الرّقابة
٣٩	غياب الوعي	الجرائم
٤٠		الإعلام غير الواقعي
٤١		الفساد
٤٢		هدر الأموال
٤٣		استدراج نحو الدّعارة

المصدر : ملحق رقم ٥

## ٨. ردات الفعل تجاه الاستخدام

تتشابه ردّات فعل المديرين ومالكي مقاهي الإنترنت حول المشاكل المذكورة. ٧٥٪ من المديرين يساعدون التلامذة على حل مشاكلهم الناتجة من سوء استخدام الإنترنت، كما يقوم بذلك ٦٨٪ من مالكي المقاهي. ويحدّر ٢٤٪ من المديرين أهالي التلامذة في حال واجه أولادهم مشاكل في حين أنّ ٣١٪ من مالكي المقاهي فقط يقومون بذلك. هكذا نلاحظ أنّ المديرين ومالكي المقاهي يهتمون بالتّدخل المباشر عند حدوث مشكلة مع التلامذة أكثر من تحذيرهم لأهالي (جدول ١٩٠).

جدول ١٩٠: جدول مقارنة بين المديرين ومالكي المقاهي حول التّدخلات في حال حدوث مشاكل ناتجة من سوء استخدام الإنترنت

تعليم أهله	تساعده على حلّها		
٧٩	٢٥٠	العدد	المديرون
٢٤	٧٥	النسبة	
٤٥	٩٨	العدد	مالكو مقاهي الإنترنت
٣١	٦٨	النسبة	

## ٩. المضايقات

إنّ النسب العائدة لأهالي هي أقلّ من تلك العائدة إلى المديرين والمعلّمين. وقد يعود ذلك لسببين اثنين: إمّا نقص التّواصل بين التلامذة وأهلهم، أو نقص اهتمام الأهالي بالتكنولوجيا والحواسيب.

كانت إجابات التلامذة متطابقة مع تلك التي تخصّ المديرين والمعلّمين أكثر منها مع الأهالي. ذلك أنّهم يميلون إلى سرد ما يحدث معهم إلى المعلمين والمديرين أكثر من أهلهم.

فضّل ٧,١٪ من التلامذة الذين تعرّضوا للتحرّش الجنسي عند استخدامهم للإنترنت (جدول ١٩١) إعلام مديريهم ومعلّميهم (٤,٥٪) أكثر من إعلامهم لأهلهم (١,٤٪) ولكن على أيّ حال فإنّ لدينا نسبة منهم فضّلوا عدم البوح لأحد وهنا يكمن الخطر الكبير.

ليس لأهالي دراية تامّة بما يتعرّض له أطفالهم على الإنترنت من مضايقات أو مخاطر. أعلم ١,٩٪ من التلامذة أهاليهم أنّ شخصاً قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة وتشويهها، في حين أنّ ١٧,٩٪ منهم قاموا بإعلام مديريهم ومعلّميهم بحوادث مماثلة (جدول ١٩١).



جدول ١٩١: مقارنة النسب بين الأهالي والمديرين والمعلمين والتلامذة أنفسهم حول تعرض التلامذة للمضايقات

التلامذة	المديرين	الأهالي	
٨,٥	٨,٧	٢,٧	ضغوط من أصدقاء للقيام بأمور لا يرغبون بفعلها على الإنترنت
٧,١	٢٧,٨	٢,٤	التشهير والإهانة
٧,١	٤,٥	١,٤	التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة
١٠,٧	١٧,٣	٦,٨	استلام صور إباحية أو محتوى جنسي
١٨,٩	١٦,٧	٣,٤	الوصول من طريق الصدفة إلى محتوى جنسي
٥,٤	١٧,٩	١,٩	استخدام الصور بطريقة غير مناسبة أو تشويهاها
٥,٧	١٦,١	١,١	التقاط صور وتعميمها على الإنترنت من دون علم صاحب العلاقة
٣٦,٦	٣٢,٨	٢٠,٥	سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد الحسابات على الإنترنت

يؤكد ٧٠,٨٪ من الأهالي أنهم يعرفون كيفية استخدام الإنترنت في حين أنّ ٧٦,٩٪ من التلامذة يعتبرون أنّ أهلهم يعرفون ذلك ما يؤكد فرضية الأهالي (جدول ١٩٢).

يدّعي ٧٦,٥٪ من التلامذة أنّ أهاليهم يعرفون ما يفعلونه على الإنترنت (جدول ١٩٣). وقد أكد الأهالي هذه الفرضية، حيث إنّ ٧٨,٨٪ منهم يصرّحون أنّهم يعلمون ما يفعله أولادهم على الإنترنت (فرضية يؤكدتها اختبار Pearson Chi-Square ملحق رقم ٦).

جدول ١٩٢: مقارنة حول معرفة استخدام الأهالي للإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة والأهالي أنفسهم

نسبة التلامذة	نسبة الأهالي	
٣,٤	٣,٨	لا إجابة
٧٦,٩	٧٠,٨	نعم
١٩,٧	٢٥,٤	كلا
١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول ١٩٣: توزيع النسب التي تحدّد ما يقوم به الأولاد على الإنترنت وفقاً لما ذكره أهلهم والتلامذة أنفسهم

نسبة أجوبة التلامذة	نسبة أجوبة الأهالي	
٣,٣	٢,٨	لا إجابة
٧٦,٥	٧٨,٨	نعم
٢٠,٢	١٨,٤	كلا
١٠٠	١٠٠	المجموع

يعدّ التّحديد المسبق لبعض مواقع الإنترنت طريقة مناسبة لحماية الأطفال من مخاطر سوء استخدام الإنترنت. صرّح حوالي ٣٩٪ من الأهالي أنّهم قاموا بتحديد مسبق على مواقع الإنترنت المشبوهة (جدول ١٩٤). هذه الفرضية يؤكّدها ٣٣,٧٪ من أولادهم.

جدول ١٩٤: جدول مقارنة بين الأهالي والتلامذة حول وضع التّحديد المسبق على بعض المواقع المشبوهة وذلك من قبل الأهالي

النسبة	عدد التلامذة	النسبة	عدد الأهالي	
٥,٣	٥٣	٤,٩	٤٣	لا إجابة
٣٣,٧	٣٣٧	٣٩,١	٣٤٣	نعم
٦١,٠	٦١٠	٥٦,٠	٤٩٢	كلا
١٠٠,٠	١٠٠٠	١٠٠	٨٧٨	المجموع

## ١٠. التواصل والحوار

التواصل بين الأهالي والأطفال مهمّ جداً في الحياة الأسرية خصوصاً إذا تناول موضوع مخاطر سوء استخدام الإنترنت. يجب أن يتحاور الأهالي مع الأطفال عمّا يفعلونه على الإنترنت بطريقة إيجابية من دون مشادات، حيث جاءت الإجابات حول هذا الموضوع مقارنة بين الإهل والأولاد وهذا ما أكده الجدول رقم ١٩٥

يتحدّث ٥٧,٣٪ من الأهالي بصراحة مع أولادهم حول الإنترنت، و ٤٥,٦٪ من الأولاد يؤكّدون هذه الفرضية، في حين أنّ ٨,٥٪ من التلامذة يقولون أنّهم لا يتكلّمون بتاتاً مع أهلهم حول الإنترنت، و ٥٪ من الأهالي يؤكّدون ذلك. ومن الطبيعي أن يشكل غياب التواصل والحوار مزيداً من المخاطر على الأولاد.

## جدول ١٩٥ : وتيرة التّواصل بين الأهالي والأولاد حول الإنترنت

النسبة	عدد التّلامذة	النسبة	عدد الأهالي	
٣,٣	٣٣	١,٤	١٢	لا إجابة
٤٥,٦	٤٥٦	٥٧,٣	٥٠٣	بصراحة
٢٧,٩	٢٧٩	٢٥,٩	٢٢٧	أحياناً
١٤,٧	١٤٧	١٠,٥	٩٢	نادراً
٨,٥	٨٥	٥,٠	٤٤	لا نتحدث
١٠٠,٠	١٠٠٠	١٠٠	٨٧٨	المجموع

## جدول ١٩٦ : جدول مقارنة حول التّلامذة الذين قاموا بلقاء أشخاص تعرّفوا إليهم على الإنترنت وذلك بالنسبة إلى الأهالي والتّلامذة أنفسهم

النسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التلاميذ	٦,٩	٤٣,٣	٤٩,٨
نسبة الأهالي	٢,٤	١٥,٤	٧٤,٦

## ١.١ نتائج الدردشات على الإنترنت

تنتهي أغلبية الدردشات بلقاء بين الطرفين. ذهب ٤٣,٣٪ من التّلامذة للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ الأهالي يعتقدون أنّ ١٥,٤٪ فقط من الأولاد قاموا بذلك (جدول ١٩٦). توجد ثغرة كبيرة بين الأهالي والأولاد في ما يخصّ التّواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت، وهذا قد يؤدي إلى مشاكل عدّة بين الطرفين.

الهدف الرئيسي من هذه اللقاءات هو إقامة صداقات جديدة وفاقاً لما ذكره التّلامذة ٣٩,٥٪، ووفقاً لما ذكره الأهل ١٤,٦٪، في حين أنّ ٥,٢٪ من التّلامذة يذهبون إلى هذه اللقاءات بهدف الموعدة و ١,٣٪ من الأهالي فقط هم على علم بذلك (جدول ١٩٧).

## جدول ١٩٧ : جدول مقارنة بين الأهالي والتّلامذة حول أسباب الذهاب إلى لقاء مع أشخاص تمّ التّعرف إليهم من طريق الإنترنت

النسبة	للموعدة	للعمل	للسّداقة	غيره
التّلامذة	٥,٢	٢,٧	٣٩,٥	٤,٢
الأهالي	١,٣	١	١٤,٦	١,٨

## ١٢. استئذان الأهل قبل الذهاب إلى اللقاء أو المواعيد

صرّح ٢٤,٨٪ من التلامذة أنّهم استأذّنوا أهاليهم قبل الذهاب إلى تلك اللقاءات، في حين أنّ ١٢,٩٪ من الأهالي يقولون أنّ أولادهم طلبوا الإذن قبل قيامهم بذلك. ولكن ما هو مقلق أنّ ٣٠,٧٪ من الأولاد لم يطلبوا إذن أهلهم لفعل ذلك، وأنّ ٨,٥٪ فقط من الأهالي يعلمون بذلك. وهذا دليل مرّة أخرى على غياب التّواصل بين الأهالي والأولاد والذي قد يؤدي إلى مشاكل خطيرة (جدول ١٩٨).

**جدول ١٩٨: جدول مقارنة نسب التّلامذة الذين وافق أهلهم على الذهاب إلى لقاء أشخاص تعرّفوا إليهم من طريق الإنترنت وفاقا لما ذكره الأهالي والأولاد**

النسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التّلامذة	٤٤,٥	٢٤,٨	٣٠,٧
نسبة الأهالي	٧٨,٦	١٢,٩	٨,٥

ذكر ١٩,٨٪ من التّلامذة أنّهم أعلموا أهاليهم عن لقاءهم، في حين أنّ هذه النسبة هي ١١,٧٪ وفاقاً لما ذكره الأهالي (جدول ١٩٩)، وآخرون أعلموا إخوتهم أو أخواتهم أو صديقهم. ولكن ما هو مقلق أنّ ٩,١٪ لم يخبروا أحداً عن هذا اللقاء، في حين أنّ هذه النسبة تعادل ٢,١٪ فقط وذلك وفاقاً لما ذكره الأهالي. وهكذا نلاحظ فرقاً كبيراً بين إجابات التّلامذة والأهالي ما يدلّ على غياب التّواصل بينهم.

يميل الأطفال عادة إلى عدم إعلام أهاليهم عمّا يفعلون خصوصاً في ما يتعلّق بلقاء أشخاص خوفاً من ردّة فعلهم السّلبية ومنها منعهم من الذهاب إلى اللقاء. إنّ خوف الأهالي وقلقهم محقّ لأنّ الأطفال لا يقدرّون عواقب هكذا لقاءات.

بعض التّلامذة يعلمون إمّا أهاليهم وإخوانهم أو أخواتهم (١٠,٩٪)، إمّا أحد رفاقهم (٢١٪) وذلك قبل الذهاب إلى أحد اللقاءات (جدول ١٩٩). لكن ما هو مقلق أنّ ٩,١٪ لم يخبروا أحداً بذلك.

**جدول ١٩٩: جدول مقارنة نسبة التّلامذة الذين أعلموا أهلهم بلقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقا لما ذكره التّلامذة أنفسهم وأهاليهم**

النسبة	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
التّلامذة	١٩,٨	١٠,٩	٢١	٩,١
الأهالي	١١,٧	٥	٧,٣	٢,١

مرة أخرى يظهر الجدول رقم ٢٠٠ غياب التّواصل بين الأهالي والأولاد. يعترف الأولاد أنّهم يذهبون إلى هذه اللقاءات إمّا مع أهلهم، أو أحد إخوتهم، أو أصدقائهم تمامًا كما صرّح أهلهم لكن مع فارق بالنسب خصوصاً في ما يخصّ التّلامذة الذين لم يأخذوا أحدًا معهم إلى تلك اللقاءات. يعترف ١٨,٨٪ من التّلامذة أنّهم لم يأخذوا أحدًا معهم إلى اللقاءات مهملين بذلك ما يمكن أن ينتج عن تلك اللقاءات من مخاطر، في حين يعتقد ٥,١٪ فقط من الأهالي أنّ أولادهم قد ذهبوا منفردين.

### جدول ٢٠٠: جدول مقارنة بين نسبة الذين أخذوا معهم شخصًا ثالثًا إلى اللقاء وفاقًا لما ذكره التّلامذة والأهالي

النسبة	أهلك	إخوتك	صديق	لا أحد
التّلامذة	٢,٣	٥,٤	٢١,٤	١٨,٨
الأهالي	٢,٦	٣,٩	٧,٤	٥,١

على الرّغم من أنّ غالبية التّلامذة والأهالي قد رفضوا الإجابة عن هذا السؤال، فإنّ ٣,٦٪ منهم أباحوا بأنّهم خاضوا لقاءً مريبًا مع الأشخاص الذين تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت، في حين أنّ ٠,٣٪ فقط من الأهالي كانوا على علم بما حصل في ذلك اللقاء (جدول ٢٠١). هؤلاء التّلامذة كانوا مجبرين على مواجهة المشاكل التي اعترضتهم وحلّها بعيدًا عن أيّة مساعدة ممكنة وهنا تكمن المشكلة. إنّ وجود شخص ثالث في اللقاء يحدّ من النتائج السّلبية المحتملة ويحمي الأطفال من المشاكل الناتجة من هكذا لقاءات.

### جدول ٢٠١: جدول مقارنة التّلامذة الذين خاضوا لقاءً مزعجًا عند لقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفاقًا ما ذكره التّلامذة أنفسهم والأهالي

النسبة	لا إجابة	نعم	كلا
نسبة التّلامذة	٥٢,٢	٣,٦	٤٤,٢
نسبة الأهالي	٨٠,٩٪	٠,٣٪	١٥,٤٪

### ١٣ . التوعية في المدارس حول سوء استخدام الإنترنت

أعطى ٤٩ من أصل ٣٣٥ مديراً ومعلماً أي ما يعادل ١٤,٦٪ من الهيئة التعليمية، محاضرات حول سوء استخدام الإنترنت. وهم يتوزعون على الشكل الآتي: ٢٩ مديراً أي ٣٥٪ من مجمل المديرين المستطلعين، و ١٠ من ٧٧ أستاذ معلوماتية أي ما يعادل ١٣٪ من معدّل مدرّسي المعلوماتية، ٥ من ٦٤ أستاذ علوم، ٢ من ١٣ ناظراً عاماً، ٢ من ٥٢ أستاذ لغة، و ١ من ٢ علماء نفس (جدول ٢٠٢).

إنّ نسبة المديرين والمعلمين الذين قاموا بإعطاء محاضرات حول سوء استخدام الإنترنت هي ضئيلة جداً مقارنة مع أهميّة هذا الموضوع.

هذه المحاضرات يجب أن تعطى لجميع التلامذة من قبل أشخاص اختصاصيين في هذا المجال.

جدول ٢٠٢: توزيع عدد ونسب المديرين والمعلمين الذين أعطوا محاضرات حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت

هل سبق وأعطيت محاضرة في المدرسة حول هذه المخاطر؟			النسبة
النسبة	المجموع	العدد	
٣٥	٨٢	٢٩	مدير المدرسة
١٣	٧٧	١٠	أستاذ المعلوماتية
٨	٦٤	٥	أستاذ العلوم
١٥	١٣	٢	ناظر عام/ ناظر
٤	٥٢	٢	أستاذ لغة
٥٠	٢	١	علم نفس تربوي







## الفصل الرابع

---

المؤثرات والاقتراحات

## ١. المؤثرات

تعتبر شبكة الإنترنت من أهمّ الوسائل والتّقنيات التي تسهم في تعميم المعرفة ونشرها على مساحات واسعة من العالم وأهمّ وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف ونشر الثقافة ومدّ جسور التّواصل بين أقطاب العالم المختلفة، لكنّها رغم ذلك تبقى لدى بعض النّاس وسيلة للتّسلية والترفيه ومضيعة للوقت.

دخلت هذه الظّاهرة عالمنا الحالي بسرعة خياليّة، وسيطرت على مختلف وسائل الاتصال. واجتاحت العالم من دون رقابة أو حدود فكانت تأثيراتها متعدّدة، منها الإيجابيّة ومنها السّلبيّة.

إن استخدام الإنترنت لا يقتصر على فئة عمريّة محدّدة فقد أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياة الكبار والصّغار. لكنّ تأثير هذه الشّبكة قد يكون أكثر في من هم دون ١٨ سنة، حيث يبدأون خلال هذا العمر بالانخراط في المجتمع وسوق العمل.

ومما لا شكّ فيه أنّ شبكة الإنترنت أصبحت حاجة ملّحة لا هروب منها. فكلّ ما يدور حولنا اليوم له علاقة وثيقة بما يدور على الإنترنت.

فمن وجهة نظر بعض الأطفال: أنّ شبكة الإنترنت هي مصدر للتّسلية والترفيه والدردشة، في حين أنّ بعضهم يعتبرها مصدرًا لاستقاء المعلومات المهمّة ومصدرًا للثقافة والاكتشاف والاستطلاع... لكن مع ذلك فإنّ غياب الوعي عند البعض وانعدام رقابة الأهالي يؤدّي إلى نتائج لا تحمد عقباها.

ويعتمد حسن استخدام الإنترنت في الدّرجة الأولى على الأهالي وشخصيّة الفرد والجو الأسريّ الذي يعيش فيه كذلك على مجتمعه أيضًا. وتلعب مراقبة الأهالي المتواصلة وتنبيهاتهم المستمرة دورًا مساعدًا للطفل فيختار المواقع والبرامج المفيدة ويتجنّب المواقع الإباحيّة والمشبوهة. من هنا تأتي الضّرورة الملّحة لتوعية الأهالي حول كل ما يتعلّق بهذه الشّبكة.

إذاً للإنترنت إيجابيات وسلبيات لها تأثيرها المباشر، خاصة على الصّعيد النفسي، الإجتماعي، الدراسي، الصحي والجسدي، الأخلاقي،... وسوف نحاول الإضاءة عليها نسبةً لما ورد في الاستطلاعات موضوع البحث.

### • إيجابيات الإنترنت

كثيرة هي إيجابيات الإنترنت. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- توفير الكثير من الوقت والسّماح بالحصول على المعلومات للأبحاث وفي شتّى المواضيع التي يريد أن يعرفها التلميذ وذلك بطريقة سهلة وممتعة.
- توسيع دائرة الاطلاع والتّلاقي الفكري مع الآخرين والانفتاح على حضارات أخرى (ثقافات متنوّعة وعادات مختلفة).

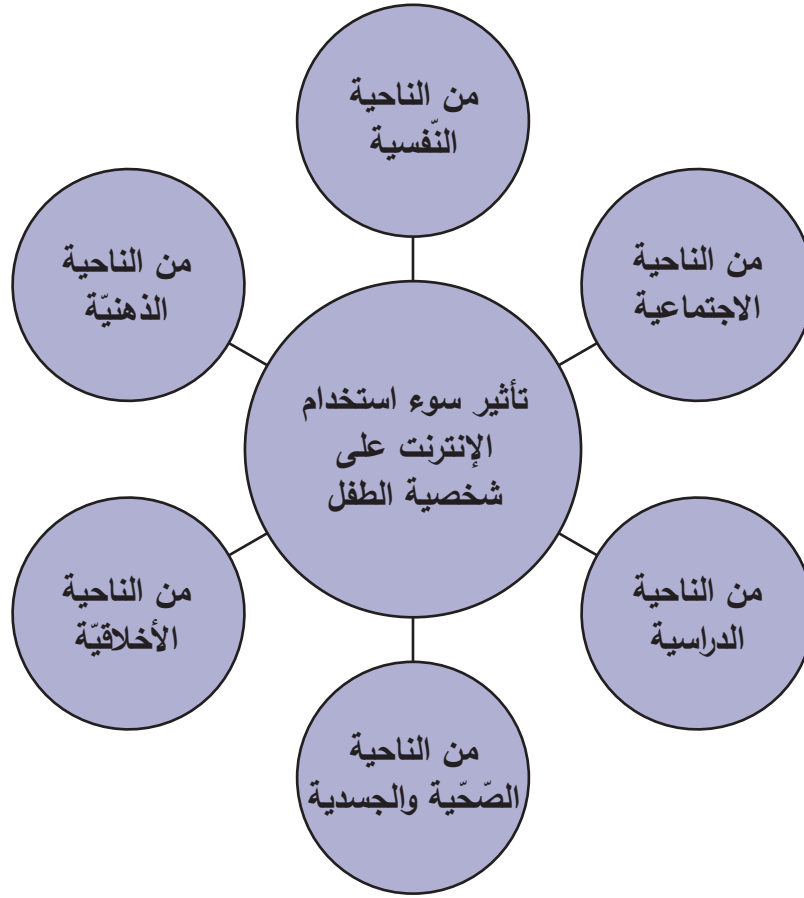
- تأمين استفادة ثقافية وفكرية وتسلية في آن معاً.
- تقصير المسافات وتسهيل الاتصال المرئي والمسموع بالمغتربين والأقارب في خارج البلاد أو التعرف بأشخاص جدد.
- تأمين سرعة النشر الرقمي عوضاً عن النشر الورقي.
- تحسين الأداء والمستوى العلمي وتقديم بعض المساعدات في الدروس من خلال المناقشات التي تدور في المنتديات على الشبكة أو حتى تحميل بعض الكتب وقراءتها.
- إعطاء خيارات أوسع.
- نشر التسوق الإلكتروني (بيع وشراء).
- تأمين الانخراط بالشبكة لدعم جمعية ما أو قضية ما.
- إعطاء حلول سريعة وقت الحاجة أو التأكد من صحة بعض المعلومات.
- إبقاء الجميع على تواصل دائم مع العالم الخارجي بحيث يمكن الاطلاع على كل التطورات وآخر المستجدات المحلية والإقليمية والدولية في الوقت نفسه.

«يسهم الإنترنت في تحسين العلاقات وشدّ الأواصر.» ذكر تلميذ في الصفّ الثالث الثانوي: «من الصعب أن أمضي الكثير من الوقت مع أصدقائي في الخارج وذلك بسبب الدراسة، ولكن لا بدّ من التّواصل معهم. وبوجود شبكة الإنترنت حلّت المشكلة فهي الوسيلة الأمثل للتّواصل مع الأصدقاء أينما كانوا وذلك عبر الـ MSN والـ FACEBOOK ومن دون الاضطرار إلى الخروج من المنزل.»

#### • سلبيات سوء استخدام الإنترنت

استخدام الإنترنت هو بمثابة سيف ذي حدين. علينا أن نعي كيف نلجأ إليه؟ ومتى؟ وكيف؟ ونتقّف أولادنا ليأخذوا كلّ ما هو مفيد منه، ويبتعدوا عن كلّ ما هو غير نافع ومؤذ. وعلى الرّغم من الاستفادة من الإنترنت كوسيلة ترفيه وتنقيف إلا أنّ له تأثيرات سلبية تنعكس على الطفل، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

## رسم بياني ٢٢: التأثيرات السلبية لمخاطر الإستعمال السيء للإنترنت



### ١,١ على الصعيد النفسي

يؤثر الاستخدام المفرط للإنترنت في نمو الفرد النفسي حيث يصبح خاضعاً لشاشة الحاسوب لأوقات طويلة.

عدا عن ذلك فإنه يزيد من تفاقم مشاكل الشخص العائليّة والماديّة وتفاقم حالته النفسيّة.

كما يمكن للأطفال الاطلاع بسهولة على مواضيع وصور إباحية معروضة بشكل سيء ولأهداف سيئة ووقت مبكر، أي في عمر تكون حصانتهم ضعيفة ما يؤثر سلباً على حياتهم النفسيّة.

كما ويمكن للإنترنت أن يشكّل صلة وصل بين المستخدم وأناس لا يعرفهم ما يشكّل خطراً عليه من نواح عديدة منها المضايقات النفسيّة في حال كانت نوايا الآخرين سيئة، ناهيك عن مخاطر حصول المقابله التي تتمّ وجهاً لوجه لما لها من تأثيرات على حياة الطفل النفسيّة.

«تعلّقت فتاة بأحد الشبان من خلال الدردشة، واستمرت العلاقة مدّة ٣ سنوات. والصدمة الكبرى كانت عندما علمت الفتاة أنّ هذا الشاب لم يكن سوى فتاة تحبّ أن تدرش مع الفتيات، وأصيبت حينها باكتئاب، وتراجعت في تحصيلها المدرسي، واحتاجت لاحقاً إلى تدخّل من أطراف خارجيّة كجلسات معالجة نفسيّة».

لبعض طرائق استخدام الإنترنت آثار سلبية على طباع المستخدم:

- يصبح الطّفل الذي يتسمر لساعات طويلة أمام الشبكة عصبيّ الطّباع، ويتّصف بردّات فعل عنيفة في بعض الأحيان أو يكون غير مبال في أحيان أخرى. صرّحت ابتسام (١٥ سنة) بما يأتي: «... يمكن أن أموت لمجرد انقطاع الإنترنت لفتّرات بسيطة، وأشعر بتوتّر كبير وأنا بعيدة عن الإنترنت، وأسأل ماذا يحصل في صفحتي على الفايبيوك».
- يتأثر وضع الطّفل النّفسي لأنّه يعيش أجواء مختلفة عن الواقع الاجتماعي المحيط به.
- يمكن أن يتسبّب الاستخدام السيء بالتشويش على صفاء فطرة الاطفال من خلال قراءة أفكار منحرفة.
- انغماس الطّفل في الألعاب يجعله يعيش في الأوهام، فشبكة الإنترنت تسرق منه الوقت وتبعده عن التّواصل الحقيقي مع المجتمع الواقعي وتأخذه إلى العالم الافتراضي.
- تجعل شبكة الإنترنت الطّفل مدمناً بشكل يصعب عليه الابتعاد عنها. وخطورة ذلك تساوي خطورة الإدمان على المخدرات، فهي تزيد من عزلة الطّفل وتجعله يهرب إلى الحاسوب كوسيلة علاج لنفسه ما يؤدي إلى زيادة اكتنابه ومعاناته من نوبات قلق قويّة.
- تساعد على زيادة العدوانية في سلوك الأطفال وذلك بسبب ممارسة الألعاب العنيفة أو مشاهدة الصّور والأفلام التي تروّج للعنف على الإنترنت.
- أمّا أبرز المخاطر النّفسيّة التي يمكن للطّفل أن يتعرّض لها فهي الانطوائيّة وعدم الاندماج في المجتمع ما يتسبّب بفقدان الخبرة الحياتيّة الواقعيّة.

أشعر أحياناً أنني مدمنة على استخدام الإنترنت، تمرّ ساعات طويلة وأنا أجلس أمام الشبكة... حتى ولم يكن هناك من أحد أكلمه على الموقع... وباختصار لا يمكنني العيش من دون الإنترنت... وأشعر كأنني أموت لمجرد انقطاعه لفتّرات قليلة، وأشعر بتوتّر كبير عندما أكون بعيدة عن الشبكة، وأكلم رفاقي هاتفياً لأعرف ما يدور على الفايبيوك الخاص بي.

## ٢,١ على الصّعيد الاجتماعي

يضعف سوء استخدام الإنترنت شخصيّة الأطفال ويجعلهم يعانون من غياب الهوية نتيجة تعرّضهم للعديد من الأفكار والمعتقدات والتّقافات الغريبة عن المجتمع التي من شأنها إفساد شخصيّة المستخدم. إنّ بقاءهم لفترة طويلة أمام شاشة الحاسوب أو المحمول والتنقل من موقع إلى آخر يجعل الوقت يمرّ من دون أن يدروا ما يؤثر سلباً في تفكيرهم وشخصيّتهم، إنّ من خلال انتشار مجموعة من المواقع المعادية للمعتقدات والأديان أو من خلال المواقع الإباحيّة التي تؤثر مشاهدتها في السنّ المبكر ليس فقط في نموّ فكرهم بل أيضاً في سلوكيّاتهم وتصرفاتهم مع الآخرين.

إن الإدمان على الإنترنت يؤدي إلى عدم الإنخراط في المجتمع والابتعاد عن اللقاءات العائلية أو الرحلات مع الأصدقاء مما يؤدي إلى ارباك في الشخصية وضعفها ويصبح الطفل غير قادر على الإنسجام في هذه المجتمعات وإلى ابتعاده تدريجياً عنها.

عدم وجود قوانين صارمة أيضاً تمنع الأطفال دون سن الـ ١٥ سنة من دخول المواقع المشبوهة ما يؤثر سلباً في شخصيتهم ويغذي في نفوسهم صفات غير حميدة مثل الشرّ وانعدام الأخلاق.

يؤثر استخدام الإنترنت في السلوك الاجتماعي للطفل بحيث:

• يضعف الروابط الأسرية فيبعد الطفل عن الجو العائلي وتكاد تنعدم الحوارات والأحاديث المتبادلة ضمن أفراد العائلة.

• يبعده عن الأنشطة الثقافية والرياضية.

• يخسر الطفل الكثير من العلاقات الاجتماعية وسبل تفاعله مع محيطه وبيئته.

• يميل إلى الانعزال عن محيطه العائلي ومحيطه الاجتماعي ليضع نفسه في مجتمع وهمي ما يؤثر سلباً على طرائق التواصل عنده وهذا شيء خطير جداً.

• يشوّه الصورة الأخلاقية والاجتماعية للطفل من طريق مشاهدة صور ونمط اجتماعي معين مخالف للعادات والأعراف الاجتماعية التي تنطلق أساساً من معايير أخلاقية ثابتة.

• يؤثر ذلك في سلوكه الاجتماعي، بحيث إذا كان يتحدث إلى أشخاص غير لاتقين يتأثر فيهم ويتصرف مثلهم.

• يؤدي إلى الوحدة والانعزال والميل إلى التوحّد من خلال عدم الكشف عن النوايا أو الأسرار وعدم النقاش أو التعبير عن الرأي.

• يتأثر في ثقافات غريبة، وينجذب إلى عاداتها.

«أصبحت اليوم في وضع لا أحسد عليه من الناحية الاجتماعية، فأنا إنسان يفترق لمعنى الحياة الاجتماعية في حياتي التي تقوم على التوحد، فلولا وجود المدرسة التي لا بد من ارتيادها، لكنت اليوم في غرفة مقفلة أداعب جهازي المحمول طول النهار ناهيك عن التفكك العائلي الذي وصلنا إليه اليوم، فجميع أفراد عائلتي مدمنون على الانترنت مثلي فلا نجد وقتاً للتحدث ولا نمضي أوقاتاً عائلية بكل معنى الكلمة وإن حدث، فالكل يضع المحمول في حضنه»

قد تغزو ظواهر غريبة وخطرة «مثل الإنتحار والمخدرات واللواط...» ثقافة المجتمعات ما يفقدها شخصيتها. فتتغير القيم والمبادئ التي يقوم عليها مجتمعنا فتدخل عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن بيئتنا الاجتماعية وتحول الأطفال إلى مخلوقات غريبة الطباع في هذا المجتمع.

كما يمكن استخدام الإنترنت لأغراض تجسسية من خلال أخذ المعلومات عن الشخص ومنه من خلال الدخول إلى المعلومات كلها داخل الحاسوب أو الهاتف النقال وخصوصاً من خلال ظاهرة ال-«whatsApp» وال «viber».

إضافة إلى نشر أفكار سيئة بين المواطنين حول العنصرية، والانقلاب على الحكم، والتعصب، والعنف، وأفكار لا أخلاقية...

وفقاً للرائد المهندس «سوزان الحاج حبيش» رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية، وبعد إجراء إحصاء على المحاضر التي تمت معالجتها خلال الأعوام الماضية الثلاثة في هذا الموضوع، تبين أن جرائم المعلوماتية التي يقع ضحيتها الأطفال نسبتها أكبر من الجرائم التي يرتكبونها وأخطر. وخلال هذه الأعوام الثلاثة ورد إلى المكتب ٤٢ ملف شكاوى ومحاضر عادية بموضوع:

- قرصنة المواقع الإلكترونية، والدخول إلى صفحات الأصدقاء عبر ال Facebook، وطلب دولارات هاتفية،
- انتحال صفة وتشويه سمعة.
- تهديد وقدح ودم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الإنترنت.
- تركيب صور إباحية للفتيات ونشرها.

كما وردت ٢٤ معاملة من الإنترنت شديدة الخطورة كونها تتضمن قيام أشخاص بالتحرش الجنسي ونشر صور إباحية للأطفال عبر الإنترنت، وهذه المعاملات وردت إلى المكتب من دول عديدة: أوتوا، أثينا، لندن، موسكو، ليون، ويسبادن، باريس، لوكسمبورغ، إيرلندا، بيلاروسيا، ولكن بعض معلومات المعاملات غير كافية في بعض الأحيان، الأمر الذي يعيق عمل التحقيق. وقد تراوحت نسبة تلك الجرائم من نسبة مجموع المحاضر المنظمة خلال هذه الأعوام بين ١,٣ و ٢,٦٪.

مع العلم أن نسبة جرائم المعلوماتية التي يرتكبها الأطفال ويقعون ضحيتها هي في تزايد نظراً لتزايد عدد المشتركين في شبكة الإنترنت، ولغياب وسائل رقابة فاعلة، كما هو ملحوظ في الجدول الآتي: (ملحق رقم ٧)

العام	عدد الجرائم التي وقع ضحيتها الأطفال	نسبة الجرائم التي يقع ضحيتها الأطفال من المجموع العام للمحاضر
٢٠١٠	١٧	١,٧٪
٢٠١١	٢٩	٢,٦٪
٢٠١٢	٢٠	١,٣٪

### ٣,١ على الصعيد الدراسي

«أدمنت ابنتي على استخدام الإنترنت، وفي بداية العام الدراسي ألغيت الاشتراك».

يؤدي سوء استخدام الإنترنت على صعيد الدراسة إلى:

- إضاعة الوقت على حساب التحصيل العلمي واللّهُو عن الدّراسة.
- التّقصير بقيام الأطفال بوظائفهم المدرسيّة.
- إبعاد الأطفال عن قراءة الكتب والمطالعة على اعتبار أن المطالعة الرّقميّة أسهل من المطالعة الورقيّة.
- هدر الوقت على برامج التّسلية.
- فتح مجالات لتقافات قد لا تكون ملائمة مع العمر.
- عدم وقوف الأطفال على أخطاء قد يرتكبونها أثناء كتابتهم.
- استعمال خاطيء للمصطلحات والتّعابير في لغة التّواصل مع الآخرين إذ إنّ الأطفال يكتبون كما يتكلّمون ولا يتقنون اللّغة الصّحيحة.
- اعتماد التّلامذة على نصوص الإنترنت لتأليف موضوع مدرسي أثناء امتحان ما.
- تأثير سلبي في مبادرات التّلميذ الذي يستخدم الحاسوب لحلّ الوظائف المدرسيّة، عندئذ تقلّ الحيويّة للدّرس، وتفقد ميزات الاعتماد على النّفس.
- تراجع في تحصيل الأولاد العلمي بسبب الجلوس الطّويل أمام الحاسوب بهدف استخدام شبكة الإنترنت، حيث يأتون إلى صفوفهم في اليوم التّالي وهم غير قادرين على الاستيعاب والإصغاء بسبب النّعاس الشّديد.

«بصفتي مدير مدرسة ومن خلال مراقبتي لطلاب مدرستي تبين لي أن بعض التّلامذة يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي وتبيّن فيما بعد أنّهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهلهم أو الإدارة مع اعتقاد الأهالي أنّ أبناءهم موجودون في المدرسة واعتقاد الإدارة أنّهم موجودون في المنزل»



## ٤,١ على الصّعيد الصّحي والجسدي

يؤدّي الجلوس لساعات طويلة أمام شاشات الأجهزة إلى:

- تعويد الطّفل على البلادة والكسل...
- ضمور الأطراف، البدانة، أوجاع الرّأس والعيون، ضعف العضلات لقلّة الحركة.
- ظهور مشاكل صحّية عديدة في الرّقبة والظهر وإضعاف حاسة النّظر والتكلّس والإرهاق...
- انحراف في العمود الفقري في حال الجلوس لمدّة طويلة.
- زيادة السّمنة نتيجة الخمول والجلوس الخاطيء الطّويل.
- إبعاد الأطفال عن اللّعب والرياضة مع غيرهم.

«إلا أنّ الأمور التي تزعجني عديدة وهي أولاً، بقاء إبني لفترة طويلة أمام شاشة الكمبيوتر دون حراك لدرجة أنه يعاني من بعض الأوجاع في مفاصله. ثانياً، قلّة ممارسته للرياضية والحركة بسبب انشغاله بالإنترنت. ثالثاً، عدم درايتي الفعلية بكل الأشخاص الذي يتواصل معهم. رابعاً، تعلقه بالإنترنت بطريقة أصبح من الصعب علينا كأهل أن نفرض عليه نظاماً معيناً ليتبعه.»

## ٥,١ على الصّعيد الأخلاقي

«تعرفّ إلى فتاة عبر الإنترنت، وبعد فترة استدرجها واغتصبها، وبدأت المحاكم وما زالت حتّى الآن مستمرة.»

العنصر الأهم والأخطر من سوء استعمال الإنترنت هو التأثير السلبي على الصّعيد الأخلاقي حيث يؤدّي إلى:

«وجّه أحد التّلامذة إهانات غير أخلاقية إلى معلّمته عبر الفايسبوك، وقد أعلمت المعلّمة الإدارة ونال التّلميذ جزاءه.»

• انحراف الطّفل أخلاقياً وإغراقه أحياناً في قالب معيّن يحرف شخصيته.

دخلت إلى موقع دردشة وتعارف فوجدت معظم الموجودين فيه يعرضون صوراً إباحية لهم، ويطلبون بالمقابل أن نعرض صوراً إباحية لنا.

• تأثير سلبي في سلوك الطّفل وفي أخلاقه وفي طريقة تعاطيه في المجتمع.

• تصفّح المواقع الإباحية والمخلة بالأداب التي يمكن أن يصل إليها الطّفل من طريق الصدفة أو من خلال ارتكاب خطأ في إدخال عنوان ما.

• تعلم الطّفل الكذب من خلال تعلقه بغرف المحادثات السريّة.

- الخشية من رؤية مشاهد خادشة للحياء حيث تسبب للبعض صدمة أو ربما حبّ التقليد ما يعرضهم لأضرار أخلاقية.
- التأقلم مع العنف والكراهية والعنصرية التي تعم على بعض المواقع الاجتماعية.
- التعرّض للتحرّش الجنسي أو التشهير أو الابتزاز.
- عرض صور، من دون علم الطفل المسبق، على شبكات الإنترنت بطريقة غير لائقة ولا تمت إلى الأخلاق بصلة.
- الدردشة على الإنترنت التي تعرّض الأطفال للتعرّف إلى أشخاص سيئين.
- التعرّف إلى ألعاب الميسر ما يشجع الطفل على تعاطيها في حياته المستقبلية في الملاهي.

لا نستطيع معرفة شخصية من يتواصل معنا عبر الشبكة لذا نكون عرضة للخداع. كما وأنّ الطفل الصغير الذي يتصفح مواقع على شبكة الإنترنت يصل من طريق الصدفة إلى صور ومعلومات جنسية وإباحية لذا يتوجب تأمين رقابة على الشبكة لأنه على سبيل المثال تظهر صور فتيات عاريات في موقع ألعاب للصغار.

## ٦,١ على صعيد النمو الذهني

إنّ سوء استخدام الإنترنت يمكن أن يؤثر أيضاً في عقلية الأطفال من خلال الغوص في العالم الافتراضي وعدم تمييز ما هو حقيقي ممّا هو وهمي. إذ قد يبنون أحكامهم على أمور عديدة من خلال خرافات أو معلومات دعائية منشورة على الشبكة.

كما أنّه يفقدون التركيز العقلي وعدم القدرة على البحث فيقضون وقتاً طويلاً لإيجاد المعلومات اللازمة.

يصيب الأطفال أيضاً إلى ما يسمّى بـ «متلازمة الإنهاك المعلوماتي» (Information Fatigue Syndrome) وذلك بسبب كثرة المعلومات التي يتعرّضون لها وعدم قدرتهم على التأكد من صحتها ما يرهقهم ويتعب ذهنهم ويقودهم إلى الانعزال والتفوق.

ومن هذا المنطلق، وفي حال سوء استخدام الإنترنت يمكن لهذه الظاهرة بأنّ لها آثارها السلبية أن تشكل خطراً داهماً على أطفالنا وعلى ثقافتهم.

## ٢. الإقتراحات

### ١,٢ على صعيد الأهالي

«ان إبني لا يخاف أحداً»

«كنا فيما سبق نضع الحاسوب في غرفة الجلوس وهذا كان يشكل قيداً على الأولاد في حال أرادوا التقلت واستخدام الإنترنت بطريقة غير سليمة. أما الآن فقد أصبحت هواتفهم الذكيّة موصولة بالإنترنت ولا سبيل لمراقبتها».

«أنا كوالد أنصح باعتماد الثقة والحوار لأنهما الأسلوب الأفضل للحماية»

«أما بشأن طرق الحماية المذكورة فلدى ابني المعرفة الكافية للالتفاف حولها، هذا بالإضافة إلى قلة معرفتنا بالحاسوب».

لا شك أنّ للإنترنت فوائد عظيمة، ولكن سوء استخدام هذه الشبكة وغياب الضوابط والرقابة يؤثران سلبيًا على مستخدميه بشكل عامّ وعلى الأولاد والأطفال (دون ١٨ سنة) بشكل خاصّ. وعلى الرغم من الصورة السلبية التي قد يملكها بعض الأهالي عن الإنترنت فلا بدّ من النظر إلى جوانبه الإيجابية أيضًا. وتقع المسؤولية الكبرى على الأهالي في حماية أطفالهم في المنازل من سوء استخدام الشبكة. فما هو دورهم؟

- تعلّم الأهالي، قدر المستطاع، كيفية استخدام الإنترنت لتكون لديهم القدرة على فرض قيود وضوابط على استعمال أولادهم للإنترنت.

- قيام حوار هادئ وعقلاني مع الأولاد حول حسن استخدام الإنترنت بهدف تأمين الاستفادة القصوى.

- المناقشة بكلّ صراحة عن مخاطر الإنترنت مع الأولاد لأنّ تأثير هذه الشبكة خطير في غياب الحوار والمصارحة والتوجيه من الأهالي.

- توفير الدّعم النفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة، وينتج ذلك من الحوار والتواصل المتبادلين بين الأهالي والأولاد، والإصغاء اليهم وعدم إخراجهم، ومنحهم الرعاية والاهتمام اللّازمين لبناء شخصيّة فاعلة في المجتمع.

- تحصين الأولاد بالأخلاق العالية والتربية الدّينية اللّازمة التي تسهم في إبعادهم عن الخطأ والرذيلة بحيث يكون الولد هو الرقيب على نفسه عندما يتصفح مواقع الإنترنت.

- ملء فراغ الأولاد ببرامج مفيدة وموجّهة: رياضية، اجتماعية، ثقافية.....

- مراقبة سلوك الأولاد وتفكيرهم في أثناء استخدام الإنترنت مع ضرورة تواجد أحد الأبوين في أثناء استخدامهم للإنترنت إذا أمكن.

- تنمية العلاقات الاجتماعية للولد من خلال تشجيعه على تكوين صداقات حقيقية والخروج مع الأصدقاء تحت إشراف الأب أو الأم.

- إعطاء الثقة للأولاد الكبار وتحميلهم مسؤولية توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنًا.

«لحماية أولادي من الإنترنت أنا شخصياً أسعى لكي أوقف الإنترنت في المنزل. ولكن للأسف هذا لا يمنع ابني من الذهاب إلى أي مكان فيه إنترنت أو تنزيل خدمة محمول على هاتفه».

«عشت تجربة مع ولديّ الكبيرين فكانا يتصفحان المواقع غير الأخلاقية ليلاً، ويلعبان البوكر لذا أوقفت الإنترنت في المنزل لأتمكّن من تربية ولديّ الآخرين وأنفادي ما حصل سابقاً».

- يجب على الأهالي مساعدة الأولاد على اختيار اسم مستخدم وهمي لا يكشف عن أيّة معلومات شخصية في حال ضرورة التسجيل.

- على الأهالي التوافق مع أولادهم على مبادئ التّحميل downloads وقواعده: كالموسيقى المسموح بها، الأفلام المسموح بها، نوعيّة الألعاب التي يستطيعون تحميلها.

- مراقبة تاريخ تصفّح المواقع، برامج رقابة الأهالي التي يمكن الحصول عليها من قبل مشغلّ الإنترنت (Internet service provider ISP) ،

- وضع كلمات سرّ للحاسوب بحيث يستخدمه الولد بشكل مقيد.

- تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدة وضبطهما.

- مراقبة الأولاد عند استخدامهم الشبكة إمّا بصورة مباشرة أو من خلال استخدام برامج الفلترة والمراقبة الأبويّة filtering and parental control التي تسمح بمراقبة البرامج غير المرغوبة وتصفيّتها.

- ضرورة أخذ الحيطة والتنبّه إلى ما ينتج من علاقات عبر صفحات التّواصل الاجتماعي حيث يمكن أن تستغل سلباً من قبل الطرف الآخر.

- لزوم استراحة لمدة عشر دقائق عند استعمال الإنترنت لمدة ثلاثين دقيقة.

- ضرورة أن يكون الحاسوب مشتركاً بين كلّ أفراد العائلة، ووضعه في مكان ظاهر في المنزل لكي تسهل مراقبته من قبل الأهالي.

- تحذير الأولاد من التّواصل مع أشخاص غرباء، وعدم إرسال أيّة صور عائليّة أو معلومات خاصّة بهم لأحد أو استخدام الكاميرا خلال المحادثة، وعدم القبول بقاء أشخاص غرباء عبر الإنترنت مهما اقتضى الأمر.

- إطفاء «الراوتر» قبل الذهاب إلى النّوم للتأكد من عدم استعمال الأولاد للإنترنت في أثناء الليل.

- على الأهالي عدم وضع خدمة الإنترنت في غرف نوم الأولاد بعيداً عن الرّقابة.

- على الأهالي مشاركة أولادهم في اختيار اشتراكات الإنترنت على هواتفهم الذّكيّة (اشتراكات محدودة القيمة غير مفتوحة).

- عدم حذف الرّسائل أو الصّور الخطرة بل الحفاظ عليها كأدلة احتياطية.

- توعية الأولاد على ما هو مسموح أن يقومون به على الشبكة وما هو غير مسموح به، وعلى ما هو

قانوني وما هو غير قانوني، وأنّ هذا الفعل يعرّض صاحبه للمحاكمة والملاحقة القانونية.

- عدم إعطاء الأولاد رقم الحساب المصرفي أو رقم بطاقة الائتمان، ومن الأفضل أن يقوم الأهالي بالتدقيق من حين إلى آخر على مدفوعات بطاقة الائتمان للتأكد من أنّه لم يتمّ إجراء أية مدفوعات غير عادية.
- الابتعاد عن أسلوب التحقيق وإصدار الأحكام (يحتاج الأولاد إلى التشجيع والشعور بالحبّ والتقدير عوضاً عن توجيه الانتقادات السلبية إليهم).
- اتخاذ موقف إيجابي حيال الأنشطة التي يقوم بها الأولاد.
- نشر الوعي بين الناس من خلال حملات توعية عن كيفية استخدام الإنترنت وحسناته وخطورة سوء استعماله.
- ضرورة تزويد الحاسوب ببرامج رقابة خاصّة تمنع الدخول إلى المواقع المحظورة وغير المرغوب فيها.

في يوم من الأيام، عندما كنت أستخدم الإنترنت تعرّفت إلى شخص وتحدّثنا لبعض الوقت، وبعدها بدأ يطلب إليّ أن أقوم بأشياء غريبة وأمور غير أخلاقية وجنسية فاضحة فقلت بصدّه وحذفته من لائحة أصدقائي. لكنّ الأمر لم يقف عند هذه الحدّ لأنّ والدي كان يضع برنامج تجسّس على الحاسوب، وعندما قرأ الحديث الذي دار بيني وبين ذلك الشخص ما كان منه إلا أن منعي عن استخدام الحاسوب والدخول إلى شبكة الإنترنت.

## ٢,٢ على صعيد الدولة

- تطوير قوانين تنظيمية لكيفية استخدام الإنترنت وضوابط شبيهة بالرقابة على البرامج التلفزيونية وتطبيقها بشكل صارم للحد من المشاكل.
- تشديد المراقبة على شبكة الإنترنت حتّى يطمئن الأهالي أكثر.
- تفعيل دور الإنترنت الإيجابي في المجتمع وتوعية الشباب إلى حسن استخدامه والاستفادة القصوى مما تحويه الشبكة من معلومات مفيدة.
- متابعة المركز التربوي للبحوث والإنماء بما يقوم به لجهة تعديل المناهج الدراسية وإدخال محاضرات للتلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت.
- وضع خطط لحماية المجتمع بأسره بشكل عام.
- حماية فضائها بصورة دقيقة، على غرار ما قام به الأردن والكويت وإيران وأمريكا نفسها.
- تفعيل الخطّ الساخن التابع للدولة الذي يتلقّى شكاوى المواطنين حول ما يتعرّضون إليه من مشاكل على الإنترنت وذلك بهدف ملاحقة المشكلة وإيجاد الحل المناسب.

- تعديل هذا الخط الساخن المكوّن من ٨ أرقام (٠١٢٩٣٢٩٣) الى خط من أربعة أرقام سهل الحفظ.
- مشاركة المركز التربوي للبحوث والإنماء ببرامج توعية شاملة للحد من سوء استخدام الإنترنت وإصدار إرشادات عامة ضمن دليلين، واحد للإدارة المدرسية والثاني للإهل.

### ٣,٢ على صعيد مقاهي الإنترنت

- منع الأطفال ما دون الـ ١٢ سنة من دخول مقاهي الإنترنت.
- التّحكّم بجميع الحواسيب الموجودة داخل المقهى ومراقبتها إمّا مباشرةً أو من خلال الكمبيوتر الرئيسي وخصوصاً تلك التي يعمل عليها الأطفال ما دون الـ ١٨.
- تحديد مسبق لبعض المواقع المشبوهة وغير اللائقة.
- تحديد مدّة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت.
- مساعدة الأطفال على حلّ بعض المشاكل البسيطة التي تواجههم أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وإبلاغ الأهالي أو المسؤولين عنهم في حال تطوّر تلك المشاكل.
- التّواصل مع القوى الأمنيّة عند حدوث مشاكل خارجة عن المألوف أو غريبة.
- تخصيص، إذا أمكن، بعض الحواسيب للأطفال ما دون الـ ١٨ سنة حيث تسهل أيضاً مراقبتهم.

### ٤,٢ على صعيد المدرسة

- دور المدرسة في حماية الأطفال يقتصر على:
- وضع أنظمة وضوابط واضحة بهدف تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدّة.
- تطبيق مادّة التّوعية على مخاطر الإنترنت في المناهج تطبيقاً جيداً، وإعطاء محاضرات للتّلامذة حول التّصفّح الآمن على الإنترنت بهدف تثقيف التّلامذة والتّحدّث إليهم عن الإنترنت: فوائد هذه الشبكة، والمخاطر الناتجة من سوء استخدامها.
- تقبل جميع تساؤلات التّلامذة برحابة صدر ومحاولة الرّدّ عليها بطريقة علميّة ودقيقة.
- ترشيد التّلامذة لحسن اختيار المواقع الإلكترونيّة الموثوق بها، وتنبيههم إلى أنّ المعلومات المأخوذة عن الإنترنت ليست كلها بالضرورة صحيحة وموثوق بها.
- إرشاد التّلامذة، عند استخدام الإنترنت، إلى عدم الكشف عن أيّة معلومات شخصيّة مثل الاسم الحقيقي، عنوان المنزل، أرقام الهواتف، عمل الوالدين، اسم المدرسة.

«تمّ استدراج إحدى الفتيات (إرادياً بالتأكيد) إلى موقع Skype وطلب إليها خلع الحجاب، وأقنعها الشاب بأنها أصبحت زوجته والدليل على ذلك قول عهود الزواج (زوجتك نفسي...) وجعلها تقوم بعرض إباحي كامراً متروّجة، وسجّل هذه المشاهد على أشرطة فيديو وتاجر بها ونشرها على صفحات الإنترنت، وأنشأ موقعاً باسمها...»

- ترشيد التلامذة إلى عدم القيام بأية عملية مالية عبر الإنترنت من دون استئذان الأهالي.

- تحديد مسبق للمواقع المسموح زيارتها والمعلومات التي يمكن أن يشارك بها التلامذة عبر الإنترنت.

- تحذير التلامذة من أن ما يكتب أو ينشر في الإنترنت لا يمكن بعدها إزالته.

- تحذير التلامذة من تنزيل برامج من دون استئذان المدرسة لأنها قد تحوي بعض الفيروسات أو أدوات التجسس.

- حجب بعض محركات البحث التقليدية والاستعاضة

عنها بمواقع بحث مخصصة للأطفال مثل: [www.askkids.com](http://www.askkids.com), <http://kids.yahoo.com>, [www.kidrex.org](http://www.kidrex.org)

- التوعية على التربية الجنسية حتى لا تصبح هوساً عندهم لأنه من الأفضل أن يتعرفوا إلى المعلومات من مكان سليم بدلاً من أن يبحثوا عنها في المواقع المشبوهة.

- مشاركة التلامذة بتجارب غير سعيدة حصلت مع تلامذة آخرين من طريق الإنترنت والتكلم عنها أمام الجميع لتكون عبرة للآخرين.

- تواصل دائم مع الأهالي كونهم السلطة المباشرة على التلامذة.

- حملات توعية للأهالي والتلامذة على حدّ سواء.

- اتخاذ تدابير وعقوبات منصوص عنها في النظام المدرسي لحماية الأولاد من بعض المداولات الخطرة على الإنترنت كالبلطجة السيبرانية.

- طلب مساعدة بعض المرشدين الاجتماعيين أو مستشاري علم النفس المتوفّرين في المدرسة أو المحيط.

- إعادة النظر بطرائق التدريس، ومحتوى المواد التعليمية، بحيث يصبح استخدام الإنترنت فيها بصورة يومية وبطريقة إيجابية، لا بل خلاقية.

بصفتي مدير مدرسة، وخلال مراقبتي لتلامذة مدرستي تبين لي أنّ بعضهم يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي، وأنهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهاليهم أو الإدارة. وايضاً تمكنت إحدى التلميذات من إدخال هاتفها إلى الصف، وصوّرت المعلمة من دون علمها، ونشرت الفيلم على الفايسبوك وكانت النتيجة أن حوّلت التلميذة إلى المجلس التأديبي وذلك بعد إجبارها على سحب الفيلم والاعتذار إلى المعلمة. ولاحقاً تمّ اكتشاف قرص مدمج يحوي عروضاً إباحياً تمّ تحميلها عن الإنترنت وكان التلامذة يتداولونها فما كان منا إلا أن سحبنا القرص المدمج وأجرينا اللازم.

## ٥,٢ على صعيد الأولاد/الأطفال

بعض النصائح للأولاد/الأطفال:

«في بداية استخدامي للإنترنت، تعرّقت في أحد الأيام إلى فتاة، وعند الساعة الواحدة من منتصف الليل من اليوم نفسه حاولت تلك الفتاة التّواصل معي عبر الـ sms بهدف إغوائي ودفعي إلى ارتكاب الفحشاء والقيام بأشياء غير أخلاقية، وصولاً إلى ابتزازي والحصول على رصيد لهاقتها. وبعد جدال طويل وعناد مني في الحديث معها، اعتذرت إليّ واعترفت أنّها شاب كان يحاول الحصول على مال ورصيد للهاتف، وشكرني على أخلاقي» .

- الحفاظ على الخصوصية لأنّ كلّ ما ينشر على الإنترنت يصبح بمتناول الجميع ولا يمكن استرداده، فمن السهل استغلاله للإساءة أو التشويه من قبل الغرباء.

- عدم إعطاء أيّ شخص على الإنترنت معلومات شخصية عنك أو عن أهلك ( كلمة السرّ، الاسم الكامل، البريد الإلكتروني، عنوان المنزل، صور، رقم التّفون، عنوان المدرسة، مكان عمل الأهل، رقم بطاقة الائتمان credit card).

- تجنّب محادثة الغرباء أو لقائهم فليس بالضرورة أن يكون من تتحدّث معه على الإنترنت الشخصية التي يدّعيها، فقد يكون منتحلاً شخصية أخرى بصورة مزيفة وعمر مزيف.

- عدم إرسال أيّة صورة أو ملف فيديو إباحي لأحد، والتّفكير جيّداً في عواقب ذلك، مثلاً استغلال هذه الموادّ للتهديد أو الابتزاز أو الانتقام أو تشويه السمعة. فقد يقوم صديق أو حبيب سابق باستغلال هذه الصور رغبة بالانتقام.

- عدم أخذ صور عارية أو إرسالها للغير عبر الهاتف أو الإنترنت (webcam، بريد الكتروني، رسائل فورية...) مهما كان نوع الضّغط أو الجهة الضّاغطة، ورفض ذلك رفضاً مطلقاً.

- الاحتفاظ بالأدلة جميعها التي ترد من الغير سواء أكانت عبارة عن رسائل، صور، فيديو، تعليقات، بريد الكتروني... فهذه الأدلة مفيدة لتتّبت الضّحية الجرم لاحقاً.

- إبلاغ شخص راشد عن المشاكل الطارئة سواء أكان من الأهل أو من الأقارب أو من المرّيين.

- صدّ المتحرّش أو المعتدي أو البلطجي وعدم الردّ على أيّ من مراسلاتهم أو إساءاتهم، وتجنّب قراءتها.

- الإستفادة من خدمة الإبلاغ عن الإساءة التي توفرها معظم الشّبكات الاجتماعية وخدمات البريد الإلكتروني، والخط الساخن التابع للدولة اللبنانية وغيرها.

- رفض مقابلة أيّ شخص غريب تمّ التعرف إليه عبر شبكة الإنترنت من دون استشارة الأهل أو شخص راشد، وضرورة اصطحاب أحدهم إلى اللقاء المفترض.

- احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم خلال استعمال الشبكة.



- رفض كتابة أيّ تعليق يسيء إلى أحد أو يجرح مشاعره.
- التأكّد من صحّة المعلومات المستعملة فالمعلومات الموجودة على الشّبكة ليست كلّها صحيحة.
- عدم نشر أشياء على الإنترنت تخصّ الآخرين من دون موافقتهم أو علمهم بالأمر (صور، رقم هاتف، عنوان البريد الإلكتروني...).
- حماية الحاسوب الشّخصي والمعلومات الشّخصيّة.
- إبلاغ الأهالي عن الإساءات كرسالة مزعجة إباحيّة أو رسالة تهديد تُشعر بعدم الارتياح.
- احترام قوانين الملكية الفكرية وقواعد الآداب العامّة المتعارف عليها اجتماعياً، مثل: نسخ موسيقى وألعاب وبرامج ... فهذه الأعمال تعتبر سرقة وتعرض مرتكبها للملاحقة القانونية.

«حاول و لو لمرة أن تستخدم مختلف أنواع محركات البحث مثل Google لتبحث عن اسمك أو اسم أحد أفراد عائلتك. حتماً سوف تذهل لما ستجد، أين وصلوا بتجوالهم، وكم يعرفون عنك».

### ٣. المقترحات العملية القابلة للتنفيذ

- إصدار قانون جديد لتطوير القوانين والتنظيمات القائمة حول كيفية استخدام الإنترنت، وتأمين الضوابط الداخلية والخارجية على الاستخدالم.
- دعم المركز التربوي للبحوث والإنماء لإنجاز:
  - أ. إدماج مادة الاستخدام في المناهج التعليمية وفي جميع مراحل التعليم.
  - ب. وضع دليل شامل للإدارة المدرسية والمعلمين.
  - ج. وضع دليل شامل للأهلين.
  - د. تطوير أساليب تدريب المعلمين والمدراء وتعميم دورات تدريبية على أساس مادة دراسية جديدة.
  - هـ. تخصيص اعتمادات مناسبة لتمكين المركز التربوي للبحوث والإنماء من إعداد حملات إعلامية لتوعية الأهل والمجتمع حول مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت.

## ٤ . الملحقات

١٦٣	ملحق ١ : المتوسطات
١٦٤	ملحق ٢ : الثانويات
١٦٥	ملحق ٣ : كم مرة تستخدم الإنترنت؟
١٦٦	ملحق ٤ : Test de runs
١٦٧	ملحق ٥ : مخاطر الإنترنت
١٦٩	ملحق ٦ : Pearson Chi-Square
١٧٠	ملحق ٧ : مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية
١٧٢	ملحق ٨ : الإستمارات
٢٠٠	ملحق ٩ : شهادات، اراء وتجارب

ملحق ١ : عينة عن بعض المتوسطات المختارة

العينة المختارة من المتوسطات																	
عدد المديرين المختارين	عدد الاساتذة المختارين	عدد التلامذة (EB7,8,9)	EB9		EB8		EB7		مجموع	ذكور	اناث	متوسطات (اسم المدرسة)	رقم المدرسة	البلدة	القضاء	المحافظة	القطاع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث									
١	١	٧	١	١	١	١	١	٢	١٧٣	٧٣	١٠٠	مدرسة سحمر الرسمية المتوسطة المختلطة - الفرع الانكليزي	١٤٩٨	سحمر	البقاع الغربي	البقاع	رسمي
١	١	٦	١	١	١	١	١	١	٥٣٤	٢٧٤	٢٦٠	مركز عمر المختار التربوي	٧٨١٧	الخيارة	البقاع الغربي	البقاع	خاص غير مجاني
١	٢	٥	١	٠	١	١	١	١	١٨٥	٩٦	٨٩	بعلبك الثانية الرسمية المختلطة	٩٣٠	بعلبك	بعلبك	البقاع	رسمي
١	٤	٢٠	٢	٢	٣	٤	٣	٥	٤٠١	١٩٥	٢٠٦	ثانوية البشائر	٨٣١١	دورس	بعلبك	البقاع	خاص غير مجاني
١	١	٦	١	١	١	١	١	١	١٥٥	٥٣	١٠٢	متوسطة الهرمل الرسمية الثالثة	١٤٢٧	الدورة	الهرمل	البقاع	رسمي
١	١	٤	١	٠	١	٠	١	١	٢٣٤	١٢٦	١٠٨	جمعية المبرات الخيرية ثانوية الامام الباقر (ع)	٧٧٦١	الهرمل	الهرمل	البقاع	خاص غير مجاني
١	١	٦	١	١	١	١	١	١	١٢٤	٦١	٦٣	الرفيد المتوسطة الرسمية	١٠١٩	الرفيد	راشيا	البقاع	رسمي
١	١	٤	١	٠	١	٠	١	١	٢٣٦	١٣٢	١٠٤	اللبنانية العالمية في راشيا	٨٤٠٣	راشيا الوادي	راشيا	البقاع	خاص غير مجاني

ملحق ٢: عينة عن بعض الثانويات المختارة

العينة المختارة من الثانويات																	
عدد المديرين	عدد الاساتذة (S1, S2, S3)	مجموع التلامذة	S3		S2		S1		مجموع	ذكور	إناث	ثانويات	رقم المدرسة	البلدة	القضاء	المحافظة	القطاع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث									
١	٢	٧	١	٠	٢	١	٢	١	١٢٥٨	٦٨٩	٥٦٩	مركز عمر المختار التربوي	٧٨١٧	الخبيرة	البقاع الغربي	البقاع	خاص غير مجاني
١	٤	٥	٠	١	١	١	١	١	٤٥٢	٢٢٦	٢٢٦	ثانوية نبيل اديب سليمان المختلطة	٩٦٧	بدنايل	بعلبك	البقاع	رسمي
١	٢	٦	١	١	١	١	١	١	٧٩٨	٣٩١	٤٠٧	المصطفى	٧٨١٢	قصرنبا	بعلبك	البقاع	خاص غير مجاني
١	١	٥	٠	١	١	١	١	١	٣٩٥	١٥٦	٢٣٩	ثانوية الهرمل النموذجية الرسمية	١٤٧٣	الهرمل	الهرمل	البقاع	رسمي
١	٢	٥	١	١	٠	١	١	١	٢٨٨	١٢٧	١٦١	ثانوية راشيا الرسمية	١٠٢٨	راشيا الوادي	راشيا	البقاع	رسمي
١	٢	٦	١	١	١	١	١	١	٤٢١	٢٠١	٢٢٠	ثانوية قب الياس الرسمية	٨٣٦	قب الياس	زحلة	البقاع	رسمي
١	٣	١٠	٢	١	٢	١	٢	٢	١٨٥٦	٩٧٠	٨٨٦	ثانوية الامام الجواد	٧٧٣٤	علي النهري	زحلة	البقاع	خاص غير مجاني
١	٣	١١	٠	٣	٠	٤	٠	٤	١٢٢٠		١٢٢٠	ثانوية صور الرسمية للبنات	١٢٢٦	البص	صور	الجنوب	رسمي
١	٢	٦	١	١	١	١	١	١	٦٩٩	٣٧١	٣٢٨	ثانوية المصطفى (ص) صور	٧٩٥١	عين بعال	صور	الجنوب	خاص غير مجاني
١	١	٣	٠	١	٠	١	٠	١	٣٤٠	١٢٦	٢١٤	ثانوية الأقصى المختلطة	٩٥٨٤	الرشيدية	صور	الجنوب	خاص الاونروا

ملحق ٣: كم مرة تستخدم الإنترنت؟

Etudiants : Q1-2 / Q2-5

العمر\_q1\_1 \* الجنس\_crosstabulation\_q2-5 \* q1\_2

العمر\_q1\_1 \* الجنس\_crosstabulation\_q2-5 \* q1\_2

Tableau 8 كم مرة تستخدم الإنترنت في الأسبوع plus age plus sexe

q2-5		الجنس_q1_2				Total		
		لا إجابة	ذكر		أنثى			
لا إجابة	العمر_q1_1	لا إجابة	٨	٠	%٠	٠	%٠	٨
		١٢	٠	١	%١٠٠	٠	%٠	١
		١٣	٠	١	%١٠٠	٠	%٠	١
		١٤	١	٠	%٠	١	%٥٠	٢
		١٥	٠	٠	%٠	١	%١٠٠	١
		١٦	٠	١	%١٠٠	٠	%٠	١
		١٧	١	٢	%٥٠	١	%٢٥	٤
		١٨	٠	١	%١٠٠	٠	%٠	١
		Total	١٠	٦	%٣٢	٣	%١٦	١٩
يومية	العمر_q1_1	لا إجابة	٠	١	%٥٠	١	%٥٠	٢
		١٢	٠	١٧	%٣٨	٢٨	%٦٢	٤٥
		١٣	٢	٣٥	%٥١	٣١	%٤٦	٦٨
		١٤	٢	٢٨	%٤١	٣٩	%٥٧	٦٩
		١٥	٦	٥٦	%٥٠	٥٠	%٤٥	١١٢
		١٦	٣	٤٤	%٤٣	٥٥	%٥٤	١٠٢
		١٧	٢	٤٣	%٤٨	٤٤	%٤٩	٨٩
		١٨	٣	٢٣	%٤٩	٢١	%٤٥	٤٧
		Total	١٨	٢٤٧	%٤٦	٢٦٩	%٥٠	٥٣٤
مرات عدة في الاسبوع	العمر_q1_1	لا إجابة	٠	١	%٢٠	٤	%٨٠	٥
		١٢	٠	١٧	%٤١	٢٤	%٥٩	٤١
		١٣	٢	٣٠	%٤٨	٣٠	%٤٨	٦٢
		١٤	٣	٢٥	%٤٥	٢٨	%٥٠	٥٦
		١٥	٦	٣٣	%٤٢	٣٩	%٥٠	٧٨
		١٦	٤	١٨	%٣٥	٣٠	%٥٨	٥٢
		١٧	١	١٢	%٤٣	١٥	%٥٤	٢٨
		١٨	٠	٧	%٤٧	٨	%٥٣	١٥
		Total	١٦	١٤٣	%٤٢	١٧٨	%٥٣	٣٣٧
مرة في الاسبوع	العمر_q1_1	١٢	٠	٢	%٢٠	٨	%٨٠	١٠
		١٣	١	١٠	%٥٦	٧	%٣٩	١٨
		١٤	١	٧	%٣٧	١١	%٥٨	١٩
		١٥	١	١	%٢٥	٢	%٥٠	٤
		١٦	١	٠	%٠	٥	%٨٣	٦
		١٧	٠	١	%١٣	٧	%٨٨	٨
		١٨	٠	٠	%٠	١	%١٠٠	١
		Total	٤	٢١	%٣٢	٤١	%٦٢	٦٦

غيره	العمر_ q1_1	١٢	٠	٢	%٢٥	٦	%٧٥	٨
		١٣	٠	٦	%٥٠	٦	%٥٠	١٢
		١٤	١	٥	%٥٠	٤	%٤٠	١٠
		١٥	٠	١	%٢٥	٣	%٧٥	٤
		١٦	٠	٤	%٦٧	٢	%٣٣	٦
		١٧	٠	٠	%٠	٢	%١٠٠	٢
		١٨	٠	١	%٥٠	١	%٥٠	٢
	Total		١	١٩	%٤٣	٢٤	%٥٥	٤٤
Total	العمر_ q1_1	لا إجابة	٨	٢	%١٣	٥	%٣٣	١٥
		١٢	٠	٣٩	%٣٧	٦٦	%٦٣	١٠٥
		١٣	٥	٨٢	%٥١	٧٤	%٤٦	١٦١
		١٤	٨	٦٥	%٤٢	٨٣	%٥٣	١٥٦
		١٥	١٣	٩١	%٤٦	٩٥	%٤٨	١٩٩
		١٦	٨	٦٧	%٤٠	٩٢	%٥٥	١٦٧
		١٧	٤	٥٨	%٤٤	٦٩	%٥٣	١٣١
		١٨	٣	٣٢	%٤٨	٣١	%٤٧	٦٦
Total		٤٩	٤٣٦	%٤٤	٥١٥	%٥٢	١٠٠٠	

#### ملحق ٤ : Test de runs

جدول ١٦٤ : جنس المديرين والمعلمين موضوع الدراسة.

تأكيد النتائج من خلال اختبار رانز.

Confirmation du résultat du Tableau 164 par le test de Runs :

Ce test permet de comparer deux mesures d'une variable quantitative effectuées sur les mêmes sujets (mesures définies par les modalités de la variable qualitative). C'est une alternative au test t de Student lorsque les hypothèses de ce dernier ne sont pas valables (distribution normale de la variable quantitative, égalité des variances dans les deux groupes).

Ce test fonctionne également lorsque nous souhaitons tester si la distribution d'une variable ordinaire est identique dans deux groupes.

#### Runs Test

	الجنس_2_q1
Test Value <sup>a</sup>	1
Cases < Test Value	3
Cases >= Test Value	332
Total Cases	335
Number of Runs	7
Z	.181
Asymp. Sig. (2-tailed)	.856

a. Median

Nous remarquons bien que la valeur sig.>0.05  
Donc nous acceptons l'hypothèse nulle i.e.  
pas de différence d'âge entre les deux sexes.

## ملحق ٥: مخاطر الإنترنت

هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟ 1-2-3 / ...

335 Directeurs et Enseignants	Directeurs et Enseignants
المواقع الاباحية أو غير الملائمة لعمره	٢٩٢
هدر الوقت /اهمال الدراسة	٢٦٣
مشاكل صحية	١٥٤
العزلة الاجتماعية/ ضعف الروابط الأسرية	١١٥
اتصال بالغرباء/انضمام لمجموعات سيئة	٥٢
معلومات غير موثوق بصحتها	٣٧
العنف/العدائية	٣٢
التحرش	٣٢
سوء الاستخدام	٣٢
الاساءة/التشهير/ المضايقة/ الكلام البذيء	٣١
اكتساب عادات وسلوكيات لا تلائم المجتمع وثقافته	٣٢
ادمان	٢٧
السرقه/القرصنة/ الخداع/الاحتيال	٢٥
مشاكل نفسية/تأثير سلبي على السلوكيات	١٥
سهولة الحصول على معلومات ونقص في اكتساب مهارات النقد والتحليل	١٤
استغلال الاطفال	١٤
الانحراف	١١

144 Propriétaires des Netcafés	Propriétaires des Netcafés
المواقع الاباحية/غير الملائمة لعمره	٦٥
هدر الوقت/اهمال الدراسة	٦٥
مشاكل صحية/ تشتيت ذهني	٣٤
مخاطر اتصال بالغرباء	٢٧
الانحراف/تدني المستوى الاخلاقي	١٧
العزلة الاجتماعية/ ضعف الروابط الأسرية	٢٢
القمار/البوكر/الميسر	١٤
التحرش	١٣
ادمان	١٠
عنف/عدوانية	٨
الاساءة/التشهير/ المضايقة/الكلام البذيء	٩
السرقه/القرصنة/ الاحتيال	٧
اكتساب عادات سيئة	٦
انتهاك/فقدان الخصوصية	٥
الانفتاح السيء	٤
مشاكل نفسية/ تأثير سلبي على سلوك الطفل	٣
مخدرات/تدخين	٣
السياسة	٢

الابتزاز/التهديد	١٣
الاستغناء عن الكتاب/ تأثير على الخط واللغة	١٤
غياب الرقابة	١٣
العيش في عالم افتراضي	١٢
فقدان الخصوصية	١٠
القمار	٨
استدراج واستغلال الاطفال لمصالح سياسية	٦
افصاح عن معلومات شخصية	٧
الألعاب ومواقع التسلية	٦
الانتحار	٥
تحريض ديني	٤
التمرد	٣
اقامة علاقات وهمية وغير مناسبة لعمر الولد	٣
ضباع الانتماء/ انفتاح غير منظم	٣
فقدان القدرة على التواصل	٢
فيروس	٢
مخدرات	٢
تراجع في الالتزام الديني	٢
سوء فهم بعض الامور	٢
فقدان الصبر	١
تصال بالغرباء/انضمام لمجموعات سيئة	١
غياب الوعي	١

معلومات غير موثوق بها	٢
الادعاء والكذب	٢
سوء استخدامه	٢
تأثير على اللغة	٢
التواصل الاجتماعي	٢
التمرد	١
الشذوذ الجنسي	١
تقليد ما يراه الولد	١
الابتزاز/التهديد	١
البطالة	١
التحكم بهم	١
استغلال الاطفال	١
العولة	١
الغرام العلاقات مع الرفاق	١
فيروس	١
القلق	١
اللفظ	١
تصنيف ما يشاهده ويسمعه على ارض الواقع	١
الضياع	١
غياب الرقابة	١
الجرائم	١
الاعلام غير الواقعي	١
الفساد	١
هدر الاموال	١
استدراج نحو الدعارة	١



## ملحق ٦ : Pearson Chi-Square

Tableau 105 : Répartition en pourcentage sur ce que font les étudiants sur Internet selon les parents et les enfants eux-mêmes

q5-3 (Parents) et q5-5 (Etudiants)

### Pearson Chi-Square Tests

	هل يعرف والديك ما تقوم به على شبكة الإنترنت؟
هل تعرفون ما يقوم به ولدكم على شبكة الإنترنت؟	Chi-square 2.749 4 df .601 <sup>a,b</sup> Sig.

De ce test, nous remarquons que sign >0,05 on accepte Ho.

## ملحق ٧: مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية

من الرائد المهندس سوزان الحاج

رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية

الى الرائد رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة وكالة

تنفيذاً لأمرمك البرقي رقم ٨٣١١ تاريخ ٢٠١٢/١١/٢١ والاحالي رقم ٢٠٦/٤٠٠٤ م ٢ تاريخ ٢٠١٢/١٢/١ والمتضمن تزويد المركز التربوي للبحوث والانماء بنسبة ونوع الجرائم المعلوماتية التي يرتكبها الأطفال ونسبة ونوع الجرائم المعلوماتية التي يقع ضحيتها الأطفال.

وبعد اجراء احصاء على المحاضر التي تمت معالجتها خلال العام الحالي والعامين الماضيين بهذا الموضوع، تبين ما يلي:

أولاً: ان جرائم المعلوماتية التي يرتكبها الأطفال تتلخص في:

• قيامهم بقرصنة المواقع الالكترونية، والدخول الى صفحات الأصدقاء عبر ال Facebook، وطلب دولارات هاتفية،

• انتحال صفة وتشويه سمعة.

• تهديد وقدح ودم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الانترنت.

• نشر وتركيب صور إباحية للفتيات.

وقد تم معالجة (٢٣) ملفاً بهذه المواضيع، وقد تراوحت نسبة ارتكاب الأطفال لهذه الجرائم من نسبة المجموع العام للمحاضر التي تم تنظيمها خلال هذه الأعوام بين ٠,٥ ٪ و ٠,٩ ٪.

أمّا بالنسبة إلى توزيعها حسب المكان، فقد سجّلت النسبة الأكبر في محافظتي بيروت وجبل لبنان بنسبة ٥٢ ٪، والباقي موزع على باقي المحافظات بنسبة ٢١ ٪ في محافظة الجنوب، و ٢١ ٪ في محافظة الشمال و ٤,٣ ٪ في محافظة البقاع، علماً ان الأطفال يقومون باستخدام الكمبيوتر في الانترنت كافيهم وأكثر في المنازل بغية الولوج إلى شبكة الإنترنت.

ثانياً: أما جرائم المعلوماتية التي يقع ضحيتها الأطفال فإن نسبتها أكبر من الجرائم التي يرتكبونها وأخطر.

فخلال هذه الأعوام الثلاثة وردنا ٤٢ ملف شكوى ومحاضر عادية بموضوع:

• قرصنة المواقع الإلكترونية، والدخول إلى صفحات الأصدقاء عبر ال Facebook وطلب دولارات هاتفية،

• انتحال صفة وتشويه سمعة.

• تهديد وقدح ودم وتشهير وتوجيه كلام بذيء عبر الانترنت.

• نشر وتركيب صور اباحية للفتيات.

كما وردنا ٢٤ معاملة من الانترنت شديدة الخطورة كونها تتضمن قيام أشخاص بالتحرش الجنسي ونشر صور اباحية للأطفال عبر الانترنت، وهذه المعاملات وردت إلينا من عدة دول: أوتاوا، أثينا، لندن، موسكو، ليون، ويسبادن، باريس، لوكسمبورغ، ايرلندا، بيلاروسيا، وكانوا يزودوننا بمعلومات غير كافية في بعض الأحيان، الأمر الذي يعيق عمل التحقيق، وقد تراوحت نسبة تلك الجرائم من نسبة مجموع المحاضر المنظمة خلال هذه الأعوام بين ١,٣ و ٢,٦٪.

مع العلم ان نسبة جرائم المعلوماتية التي يرتكبها والتي يقع ضحيتها الأطفال هي في تزايد نظراً لتزايد عدد المشتركين والمستعملين لشبكة الانترنت، ولعدم وجود وسائل رقابة فاعلة عليها، كما هو ملحوظ في الجدول التالي:

العام	عدد الجرائم المرتكبة	نسبة الجرائم المرتكبة	عدد الجرائم التي يقع ضحيتها الأطفال	نسبة الجرائم التي يقع ضحيتها الأطفال
٢٠١٠	٥	٠,٥٪	١٧	١,٧٪
٢٠١١	٥	٠,٥٪	٢٩	٢,٦٪
٢٠١٢	١٣	٠,٩٪	٢٠	١,٣٪

## مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

### دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

#### استمارة التلميذ

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية.

التاريخ: .....

رقم الاستمارة: .....

#### ١. معلومات شخصية

١٨ <input type="checkbox"/>	١٧ <input type="checkbox"/>	١٦ <input type="checkbox"/>	١٥ <input type="checkbox"/>	١٤ <input type="checkbox"/>	١٣ <input type="checkbox"/>	١٢ <input type="checkbox"/>	١,١. السن:
							٢,١. الجنس:
							<input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى

#### ٢. معلومات عن كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت

١,٢. هل لديك كمبيوتر أو محمول في البيت؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٢,٢. إذا كان الجواب نعم، هل هو؟	<input type="checkbox"/> خاص بك <input type="checkbox"/> للعائلة
٣,٢. كيف تقمّ مهارتك باستخدام الإنترنت؟	<input type="checkbox"/> جيدة جداً <input type="checkbox"/> جيدة <input type="checkbox"/> ضعيفة
٤,٢. أين تستخدم الإنترنت؟	<input type="checkbox"/> في البيت <input type="checkbox"/> في المدرسة <input type="checkbox"/> في مقهى الإنترنت
	<input type="checkbox"/> عند الأصدقاء <input type="checkbox"/> على الجوال (cellular) <input type="checkbox"/> غيره: حدد .....

<p>٥,٢. كم مرة تستخدم الإنترنت في الأسبوع؟</p> <p><input type="checkbox"/> يوميًا <input type="checkbox"/> مرّات عدة في الأسبوع <input type="checkbox"/> مرة في الأسبوع <input type="checkbox"/> غيره، حدّد: .....</p>
<p>٦,٢. ما هو معدل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع؟</p> <p><input type="checkbox"/> أقل من ساعة <input type="checkbox"/> من ساعة إلى ٥ ساعات <input type="checkbox"/> بين ٦ و ١٠ ساعات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ ساعات، حدّد: .....</p>
<p>٧,٢. ما هو بنظرك تأثير الإنترنت على أدائك في المدرسة؟</p> <p><input type="checkbox"/> يساعد على تحسين أدائي <input type="checkbox"/> يشغلني عن الدراسة <input type="checkbox"/> تأثيره ضعيف جدًا <input type="checkbox"/> لا تأثير أبدًا</p>
<p>٨,٢. لم تستخدم الإنترنت؟</p> <p><input type="checkbox"/> الدردشة (Chatting) <input type="checkbox"/> الألعاب <input type="checkbox"/> فروض منزلية <input type="checkbox"/> أبحاث علمية <input type="checkbox"/> معلومات عامة <input type="checkbox"/> e-mail <input type="checkbox"/> التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, ...)</p> <p><input type="checkbox"/> التسوق الإلكتروني <input type="checkbox"/> التحميل (Downloads (Videos, songs, pictures) <input type="checkbox"/> التعارف <input type="checkbox"/> تبادل الملفات <input type="checkbox"/> غيره: حدّد: .....</p>
<p>٩,٢. هل سبق واستخدمت الإنترنت للقيام بـ؟</p> <p><input type="checkbox"/> لعب القمار والميسر <input type="checkbox"/> التشهير والتعنيف <input type="checkbox"/> الاحتيال والخداع <input type="checkbox"/> دخول المواقع الإباحية <input type="checkbox"/> الابتزاز <input type="checkbox"/> الدعوة إلى العنف والعنصرية</p>
<p>١٠,٢. هل سبق وتعرضت لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت؟</p> <p><input type="checkbox"/> ضغوط من اصدقاء لتفعل أشياء لم تكن تريد أن تفعلها على الإنترنت <input type="checkbox"/> التشهير والإهانة <input type="checkbox"/> الإبتزاز أو الترهيب <input type="checkbox"/> التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني <input type="checkbox"/> استلام صور إباحية أو محتوى جنسي <input type="checkbox"/> الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي <input type="checkbox"/> شخص قام باستخدام صورك بطريقة غير مناسبة أو تشويهها <input type="checkbox"/> شخص ما غير مرغوب فيه قام بالنقاط صور لك وتعميمها على الإنترنت <input type="checkbox"/> سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباتك على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook</p>

١١,٢. هل سبق لك وأن؟

- وضعت أشياء على شبكة الإنترنت أخرجت شخصاً ما
- شاركت بالتصويت في استطلاع على الإنترنت كان من المفروض منه إهانة شخص ما
- أرسلت نصوصاً إباحية، صوراً عارية أو شبه عارية ومثيرة، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لك أو لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
- تلقيت نصوصاً أو صوراً عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة لك أو لشخص تعرفه عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
- طلب منك أحدهم أن تقوم بإرسال صور عارية أو شبه عارية، أو ملفات فيديو إباحية ومثيرة عبر الهاتف النقال أو الإنترنت
- إحتال شخص ما عليك وسرق المال / أو رقم بطاقة الائتمان التابعة لك

### ٣. المقابلة

١,٣. هل سبق لك وتحدثت على الإنترنت مع أشخاص غرباء لا تعرفهم وجهاً لوجه؟  نعم  لا

إذا كان الجواب نعم، أي نوع من المعلومات حاول أن يطلبها منك؟

- اسمك  اسم مدرستك  صور لك  معلومات مالية عنك
- عمرك  اسم أهلك  الأماكن التي ترتادها  تفاصيل عن مظهرك الخارجي
- غيره: حدد .....

٢,٣. هل سبق لك وتقابلت مع أشخاص تعرفت إليهم على الإنترنت؟  نعم  لا

٣,٣. ماذا كان سبب اللقاء؟

- للمواعدة  للعمل  للصدقة  غيره ، حدد: .....

٤,٣. هل طلبت الإذن من أحد والديك أو من شخص بالغ للذهاب إلى هذا اللقاء؟  نعم  لا

٥,٣. هل أخبرت أحداً أنك ذاهب إلى هذا اللقاء؟

- أهلك  إخوتك  صديقاً(ة)  لا أحد

٦,٣ . هل أخذت معك أحدًا إلى هذا اللقاء؟ <input type="checkbox"/> أهلك <input type="checkbox"/> إخوتك <input type="checkbox"/> صديقاً(ة) <input type="checkbox"/> لا أحد
٧,٣ . خلال هذا اللقاء، هل حدث معك أي شيء غريب أو مزعج؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٨,٣ . إذا كان الجواب نعم، أسرد لنا ماذا حصل؟ ..... .....
٩,٣ . هل وضعت أو مستعد لوضع معلومات شخصية عنك على مواقع عامة على الإنترنت مثل فايس بوك Facebook؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
١٠,٣ . ما نوع هذه المعلومات الشخصية؟ <input type="checkbox"/> صور لك <input type="checkbox"/> اسمك الكامل <input type="checkbox"/> رقم هاتفك <input type="checkbox"/> عمرك <input type="checkbox"/> بريدك الإلكتروني <input type="checkbox"/> عنوان منزلك <input type="checkbox"/> اسم وعنوان مدرستك <input type="checkbox"/> معلومات أو صور عن عائلتك <input type="checkbox"/> الأماكن التي تترتاها <input type="checkbox"/> غيره : حدد .....
١١,٣ . إذا طلب منك شخص غريب تعرفت عليه عبر الإنترنت أن تقابله شخصياً، هل تلبى المطلوب وتقابله؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
١٢,٣ . هل تفضل البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الخروج مع الأصدقاء؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا

#### ٤ . مقهى الإنترنت

١,٤ . هل تترتاد مقاهي الانترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا إذا كان جوابك لا، انتقل من فضلك الى السؤال رقم ٥,١.
٢,٤ . ما هو معدل ارتيادك مقهى الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> يومياً <input type="checkbox"/> مرة في الأسبوع <input type="checkbox"/> عدة مرات في الأسبوع <input type="checkbox"/> مرة في الشهر <input type="checkbox"/> نادراً <input type="checkbox"/> لا أذهب أبداً
٣,٤ . هل يمكنك تحديد اسم وعنوان مقهى الإنترنت الذي غالباً ما تذهب إليه؟ ..... .....
٤,٤ . هل هناك أية مواقع على الإنترنت ممنوع الدخول اليها في المقهى الذي تترتاده؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا

## ٥. الإنترنت والأهل

١,٥. أين لديك وصول إلى الإنترنت في المنزل ؟ <input type="checkbox"/> غرفة الجلوس <input type="checkbox"/> غرفة نومي <input type="checkbox"/> غرفة نوم الأهل <input type="checkbox"/> غرفة نوم الأخ / الأخت <input type="checkbox"/> الكمبيوتر المحمول (Laptop): يمكنني استخدامه في أي مكان <input type="checkbox"/> الجوال (mobile): يمكنني استخدامه في أي مكان
٢,٥. في أي وقت عادة تقوم باتصالك على الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> قبل الساعة ٨ مساءً <input type="checkbox"/> بين ٨ و ١٢ مساءً <input type="checkbox"/> بعد منتصف الليل
٣,٥. هل يعرف أحد من والديك كيفية استخدام الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٤,٥. هل يقوم الأهل بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٥,٥. هل يعرف والديك ما تقوم به على شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٦,٥. هل قام والداك بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٧,٥. هل سبق وتحدث أحد معك حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٨,٥. إذا كان الجواب نعم، من هو؟ <input type="checkbox"/> شخص ما في المدرسة <input type="checkbox"/> أحد والدي <input type="checkbox"/> غيره، حدد: .....
٩,٥. كم من كلمات مرور لديك (password)؟ <input type="checkbox"/> ١ <input type="checkbox"/> ٢ - ٣ <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لدي كلمات مرور مختلفة لكل موقع / برنامج
١٠,٥. ما كان أسوأ شيء حدث لك أو لصديقك في استخدام الإنترنت؟ ..... ..... .....
١١,٥. كيف تتحدث أنت وأهلك عن الإنترنت ؟ <input type="checkbox"/> نتحدث بصراحة وبشكل منتظم حول ما أقوم به على الإنترنت <input type="checkbox"/> نتحدث أحياناً <input type="checkbox"/> نادراً ما نتحدث <input type="checkbox"/> لا نتحدث أبداً عما أقوم به



١٢,٥ . هل انتظرت يوماً أهلك أو أصدقاءك لترك المكان المخصص للإنترنت من أجل استخدام الشبكة؟

نعم  لا

١٣,٥ . هل سبق لك وقمت بشيء على الإنترنت لا تريد من والديك ان يعرفوه؟  نعم  لا

١٤,٥ . هل تعتقد أن والديك كانوا ليمنعوا لو علموا ماذا كنت تفعل في الواقع على الكمبيوتر؟

نعم  لا

١٥,٥ . إذا أحسست بأي تهديد أو خطر من شخص على الإنترنت، لمن تلتجئ أو بمن تتصل؟

صديق  الأهل  أستاذ المدرسة  الشرطة  رجل دين

أحد الأقارب  لا أحد  غيره، حدد: .....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: .....

**شكراً**

## مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

### دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

#### استمارة الأهل

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: .....

رقم الاستمارة: .....

#### ١. معلومات شخصية

١,١ السن: <input type="checkbox"/> أقل من ٤٠ سنة <input type="checkbox"/> أكثر من ٤٠ سنة
٢,١ الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى
٣,١ المستوى التعليمي: <input type="checkbox"/> ابتدائي <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي
٤,١ كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟ <input type="checkbox"/> جيدة جداً <input type="checkbox"/> جيدة <input type="checkbox"/> ضعيفة <input type="checkbox"/> لا أُجيد استخدام الكمبيوتر
٥,١ هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا إذا كان الجواب لا، من فضلكم انتقلوا الى السؤال ٢,١.
٦,١ هل تستخدم الإنترنت في المنزل؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا

٧,١. إذا لم تستخدم الإنترنت ؟

- الدردشة (Chatting)  معلومات عامة  e-mail
- التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, ...)  تبادل الملفات  التعارف
- التحميل Downloads (Videos, songs, pictures)  التسوق الإلكتروني
- العمل  الألعاب  غيره : حدد : .....

٢. معلومات عن الولد موضوع الاستمارة

١,٢. الصف: <input type="checkbox"/> سابع أساسي EB7 <input type="checkbox"/> ثامن أساسي EB8 <input type="checkbox"/> تاسع أساسي EB9
<input type="checkbox"/> أول ثانوي S1 <input type="checkbox"/> ثاني ثانوي S2 <input type="checkbox"/> ثالث ثانوي S3
٢,٢. سن الولد: <input type="checkbox"/> ١٢ <input type="checkbox"/> ١٣ <input type="checkbox"/> ١٤ <input type="checkbox"/> ١٥ <input type="checkbox"/> ١٦ <input type="checkbox"/> ١٧ <input type="checkbox"/> ١٨
٣,٢. الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى
٤,٢. هل يستخدم ولدكم؟ <input type="checkbox"/> كمبيوترًا مشتركًا في المنزل <input type="checkbox"/> كمبيوترًا خاصًا به <input type="checkbox"/> كمبيوترًا محمولًا خاصًا به (Laptop)
٥,٢. هل هو موصول على شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٦,٢. هل يملك ولدكم هاتف نقال خاص به (cellular)؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٧,٢. هل هو موصول على شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٨,٢. هل يعلم ولدكم كيفية استخدام الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٩,٢. أين يستخدم ولدكم الإنترنت عادة؟ <input type="checkbox"/> في البيت <input type="checkbox"/> في المدرسة <input type="checkbox"/> في مقهى الإنترنت <input type="checkbox"/> عند الأصدقاء <input type="checkbox"/> على الهاتف النقال
١٠,٢. كم مرة يستخدم ولدكم الإنترنت في الأسبوع؟ <input type="checkbox"/> يوميًا <input type="checkbox"/> عدة مرات في الأسبوع <input type="checkbox"/> مرة في الأسبوع <input type="checkbox"/> غيره، حدّد: .....
١١,٢. معدل ساعات استخدام ولدكم للإنترنت في الأسبوع: <input type="checkbox"/> أقل من ساعة <input type="checkbox"/> ٥-١٠ ساعات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ ساعات، حدّد: .....

١٢,٢. أين يستخدم ولدكم الإنترنت في المنزل؟

- غرفة الجلوس  غرفة نومه  غرفة نوم الأهل  غرف نوم  الأخ / الأخت  الجوال: يمكنه استخدامه في أي مكان  الكمبيوتر المحمول: يمكنه استخدامه في أي مكان (Laptop)

١٣,٢. في أي وقت يستخدم ولدكم الإنترنت عادة؟

- قبل الساعة ٨ مساءً  بين ٨ و ١٢ مساءً  بعد منتصف الليل

١٤,٢. ما هي الغايات من استخدامه للإنترنت؟

- الدردشة (Chatting)  الألعاب  معلومات عامة  e-mail  التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, ...)  تبادل الملفات  واجباته المدرسية  التحميل (Downloads, Videos, songs, ...)  التعرف  التسوق الإلكتروني  غيره: حدد: .....

١٥,٢. هل تراقبون ولدكم في استخدامه للإنترنت عادة؟  نعم  لا

١٦,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبته؟

- من خلال برنامج رقابة (parental control program)  تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions)  من خلال الرقابة المباشرة  من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)  من خلال كلمة مرور سرية للإنترنت (pass code)  غيره، حدد: .....

١٧,٢. هل كنتم تعلمون بوجود الوسائل المذكورة أعلاه التي تخولكم مراقبة استخدامه للإنترنت؟

- نعم  لا

١٨,٢. هل سبق لكم وراقبتم تاريخ تصفح المواقع التي يزورها ولدكم (Internet History)؟

- نعم  لا

١٩,٢. هل سبق لكم وضبطم ولدكم وهو يفتح صفحات غير لائقة؟

نعم  لا

٢٠,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلكم تجاهه؟

أطلب منه مغادرة الموقع  لا أفعل شيئاً

غيره، حدّد: .....

٢١,٢. هل سبق وتعرض ولدكم لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت؟

ضغوط من اصدقاء لفعل أشياء لم يكن راغباً بفعلها على الإنترنت

التشهير والإهانة

الابتزاز أو التهريب

التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني

استلام صور إباحية أو محتوى جنسي

الوصول بطريق الصدفة الى صور إباحية أو محتوى جنسي

شخص قام باستخدام صورته بطريقة غير مناسبة أو تشويهها

شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور له وتعميمها على الإنترنت

سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباته على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

٢٢,٢. هل سبق واستخدم ولدكم الإنترنت للقيام بـ:

لعب القمار والميسر  التشهير والتعنيف

الاحتيال والخداع  دخول المواقع الإباحية

الابتزاز  الدعوة الى العنف والعنصرية

لا أعلم  لا، لم يقم بأيّ من هذه الأعمال

### ٣. اللقاء

١,٣. هل سبق لولدكم أن تحدث على الانترنت مع أشخاص لا يعرفهم وجهًا لوجه؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ندري
٢,٣. هل تمنعون أن يذهب ولدكم ليتقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٣,٣. هل سبق لولدكم أن تقابل مع أشخاص تعرف عليهم على الانترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ندري
إذا كان الجواب لا أو لا ندري، انتقلوا من فضلكم الى السؤال رقم ٣,١٠.
٤,٣. ما كان سبب هذا اللقاء؟ <input type="checkbox"/> للمواعدة <input type="checkbox"/> للعمل <input type="checkbox"/> للصدقة <input type="checkbox"/> غيره، حدد: .....
٥,٣. هل طلب الإذن من أحد والديه أو من شخص بالغ آخر للذهاب إلى هذا اللقاء؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٦,٣. هل أخبر أحدًا أنه ذاهب إلى هذا اللقاء؟ <input type="checkbox"/> أهله <input type="checkbox"/> إخوته <input type="checkbox"/> صديق(ة) <input type="checkbox"/> لا أحد <input type="checkbox"/> لا ندري
٧,٣. من أخذ معه إلى هذا اللقاء؟ <input type="checkbox"/> أهله <input type="checkbox"/> إخوته <input type="checkbox"/> صديق(ة) <input type="checkbox"/> لا أحد <input type="checkbox"/> لا ندري
خلال هذا اللقاء، هل حدث معه أي شيء غريب أو مزعج؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ندري
إذا كان الجواب نعم، أسردوا لنا ماذا حصل؟ ..... .....



١٠,٣. إذا أحسّ ولدكم بأي خطر أو تهديد من شخص على الإنترنت، لمن يلتجئ أو بمن يتصل برأيكم؟

الأهل  إخوته  صديق(ة)  استاذ(ة) المدرسة

الشرطة  رجل دين  أحد الأقارب  لأحد

غيره، حدد:.....

#### ٤. مقهى الإنترنت

١,٤. هل يذهب ولدكم غالباً إلى مقهى الإنترنت؟

يومياً  عدة مرات في الأسبوع  مرة في الأسبوع

مرة في الشهر  نادراً  لا يذهب أبداً

إذا كان الولد لا يذهب أبداً إلى مقهى الإنترنت، انتقلوا من فضلكم إلى السؤال رقم ١,٥.

٢,٤. ما معدّل ساعات مكوّنه في مقهى الإنترنت في الأسبوع؟

أقل من ساعة  ٢-٥ ساعات  ٥-١٠ ساعات

أكثر من ١٠ ساعات، حدد:.....

٣,٤. هل تعتقدون أن هناك خطراً عليه في ارتياده لمقهى الإنترنت؟

نعم  لا

٤,٤. هل تعلمون إذا كان الإنترنت مراقب في المقهى؟

نعم  لا  لا ندري

## ٥. الإنترنت والأهل

١,٥ . في أي وقت يقوم ولدكم عادة بالاتصال على الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> قبل الساعة ٨ مساءً <input type="checkbox"/> بين ٨ و ١٢ مساءً <input type="checkbox"/> بعد منتصف الليل
٢,٥ . هل تقومون بتنظيم أوقات ومدة استخدام الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٣,٥ . هل تعرفون ما يقوم به ولدكم على شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٤,٥ . هل قمتم بوضع بعض القيود على بعض مواقع الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٥,٥ . هل سبق وتحدثتم إليه حول كيفية التصفح بأمان على الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٦,٥ . كيف تتحدثون أنتم وولدكم عن الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نتحدث بصراحة وبشكل منظم حول ما يقوم به على الإنترنت <input type="checkbox"/> نتحدث أحياناً نادراً ما نتحدث <input type="checkbox"/> لا نتحدث أبداً عما يقوم به
٧,٥ . هل ينتظركم ولدكم للدخول للنوم أو لمغادرة المكان من أجل تصفح شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا ندري
٨,٥ . هل تعتقدون أن ولدكم يمانع أن تعلموا ماذا يفعل في الواقع على الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا





## مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

### دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

#### استمارة مديري المدارس وأساتذتها

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: .....

رقم الاستمارة: .....

#### ١. معلومات شخصية

١,١ السن:	<input type="checkbox"/> أقل من ٤٠ سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من ٤٠ سنة
٢,١ الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
٣,١ المهام:	<input type="checkbox"/> مدير المدرسة	<input type="checkbox"/> أستاذ المعلوماتية
	<input type="checkbox"/> أستاذ العلوم	<input type="checkbox"/> غيره: .....
٤,١ كيف تقيّم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟	<input type="checkbox"/> جيدة جداً	<input type="checkbox"/> جيدة
	<input type="checkbox"/> ضعيفة	<input type="checkbox"/>
٥,١ هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا
٦,١ هل تستخدم الإنترنت ضمن إطار عملك؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا

#### ٢. معلومات عن استخدام الكمبيوتر والإنترنت من قبل التلامذة

١,٢ ما هو بنظرك تأثير الإنترنت على أداء التلامذة في المدرسة؟	<input type="checkbox"/> يساعد على تحسين الأداء	<input type="checkbox"/> لا تأثير أبداً
	<input type="checkbox"/> يشغلهم عن الدراسة	<input type="checkbox"/> تأثيره ضعيف جداً

<p>٢,٢. هل تشجع التلامذة على استخدام الإنترنت ضمن إطار دراستهم؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>(موجّه للأساتذة فقط)</p>
<p>٣,٢. هل تعطيهم فروضاً أو أبحاثاً تتطلب استخدام الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>(موجّه للأساتذة فقط)</p>
<p>٤,٢. إذا كان الجواب نعم، هل تُحدّد لهم مسبقاً المواقع التي تساعدكم على إنجاز بحثهم؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> في بعض الأحيان</p>
<p>٥,٢. هل المدرسة مجهزة بمختبر للمعلوماتية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p> <p>إذا كان الجواب لا، انتقل من فضلك الى السؤال رقم ٣,١.</p>
<p>٦,٢. هل يحق للتلاميذ استخدام هذا المختبر خارج ساعات حصة المعلوماتية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٧,٢. هل أجهزة الكمبيوتر موصولة على شبكة الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٨,٢. إذا كان الجواب نعم، هل يحق للتلامذة استخدام الإنترنت على هذه الأجهزة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٩,٢. إذا كان الجواب نعم، هل استخدامهم للإنترنت مراقب؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>١٠,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبتهم؟</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال برنامج رقابة (parental control program)</p> <p><input type="checkbox"/> تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions)</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال الرقابة المباشرة</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)</p> <p><input type="checkbox"/> غيره، حدد:.....</p>
<p>١١,٢. ما هي المواقع الإلكترونية المحظورة؟</p> <p><input type="checkbox"/> مواقع التسلية (الألعاب، الموسيقى...)</p> <p><input type="checkbox"/> البريد الإلكتروني (e-mails)</p> <p><input type="checkbox"/> محركات البحث (search engines) مثلًا Google, Yahoo, Firefox</p> <p><input type="checkbox"/> المواقع الإجتماعية ((Facebook, Twitter, You Tube)</p> <p><input type="checkbox"/> المواقع الإباحية</p> <p><input type="checkbox"/> غيره، حدد:.....</p>

<p>١٢,٢. هل سبق لك وضبطت أحد التلامذة وهو يفتح صفحات غير لائقة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>١٣,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلك تجاهه ؟</p> <p><input type="checkbox"/> أعلم والديه <input type="checkbox"/> أطلب منه مغادرة الموقع <input type="checkbox"/> لا أفعل شيئاً</p> <p><input type="checkbox"/> غيره، حدّد:.....</p>

### ٣. معلومات عن التوعية حول مخاطر الإنترنت

<p>١,٣. هل تعلم شيئاً عن مخاطر سوء استخدام الإنترنت على الأطفال؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٢,٣. هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟</p> <p>١- .....</p> <p>٢- .....</p> <p>٣- .....</p> <p>٤- .....</p> <p>٥- .....</p>
<p>٣,٣. هل سبق وتناقشت مع تلامذتك حول هذه المخاطر؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٤,٣. هل سبق وتناقشت مع أهل تلامذتك حول هذه المخاطر؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٥,٣. هل سبق وأعطيت محاضرة في المدرسة حول هذه المخاطر؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٦,٣. إذا تعرض أحد تلامذتك لبعض المشاكل الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت، ماذا تفعل؟</p> <p><input type="checkbox"/> تساعد على حلّها <input type="checkbox"/> تؤنّب لوقوعه فيها <input type="checkbox"/> تعلم أهله</p> <p><input type="checkbox"/> تعلم الإدارة <input type="checkbox"/> غيره، حدّد:.....</p>

٧,٣. هل سبق وتعرض أحد تلامذتك أو تلامذة زملائك لإحدى المضايقات الآتية على الإنترنت ؟

ضغوط من اصدقاء لفعل أشياء لم يكونوا راغبين بفعلها على الإنترنت

التشهير والإهانة

الابتزاز أو التهريب

التحرش الجنسي غير المرغوب فيه في غرفة الدردشة، على الشبكات والمواقع الاجتماعية أو على البريد الإلكتروني

استلام صور إباحية أو محتوى جنسي

الوصول بطريق الصدفة إلى صور إباحية أو محتوى جنسي

شخص قام باستخدام صورهم بطريقة غير مناسبة أو تشويهها

شخص ما غير مرغوب فيه قام بالتقاط صور لهم وتعميمها على الإنترنت

سرقة كلمة السرّ أو سرقة أحد حساباتهم على الإنترنت كحساب البريد الإلكتروني أو حساب ال Facebook

٨,٣. هل تعرض أحد تلامذتك أو تلامذة زملائك لحادثة سيئة على الإنترنت ؟  نعم  لا

٩,٣. إذا كان الجواب نعم، ما هي ؟

.....  
.....

١٠,٣. ماذا فعل ؟

.....  
.....

#### ٤. معلومات عن استخدام الإنترنت عبر الخليوي

١,٤. هل مسموح استخدام الخليوي داخل المدرسة من قبل التلامذة ؟  نعم  لا

٢,٤. إذا نعم، حدد كيفية استخدامه ضمن دوام التعليم ؟

حرية حملة  حملة شرط كتم صوته

حملة بطريقة غير مرئية  وضعه مع الإدارة لاستخدامه عند الضرورة

٣,٤. هل مسموح استخدام الإنترنت على الخليوي :

عبر اشتراك خاص  عبر اشتراك تقدمه المدرسة (wireless + pass code)



٥. ما هو برأيك تأثير استخدام الانترنت على الأولاد/الأطفال (دون ال١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو دور المدرسة في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب ان تشاركنا بتجارب سمعت عنها او حدثت معك او مع احد تلامذتك على الانترنت؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا  
تجربتك: .....

شكراً

## مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

### دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

#### استمارة أصحاب مقاهي الإنترنت

الهدف من الدراسة هو تطوير قاعدة معلومات موثقة وموضوعية عن تأثير الإنترنت على سلوك الأطفال/الأولاد ونموهم النفسي/الاجتماعي والعقلي وعن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت على أطفال/أولاد لبنان من أجل تدريبهم ومساعدتهم على حسن استخدام الإنترنت كوسيلة تربوية واجتماعية حديثة ومعاصرة.

ملاحظة: جميع المعلومات المعطاة سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة.

التاريخ: .....

رقم الاستمارة: .....

#### ١. معلومات شخصية عن صاحب / الموظف المسؤول عن مقهى الإنترنت

١,١ السن :	<input type="checkbox"/> أقل من ٣٠ سنة	<input type="checkbox"/> بين ٣٠-٤٠ سنة
	<input type="checkbox"/> بين ٤٠-٥٠ سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من ٥٠ سنة
٢,١ الجنس :	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
٣,١ المستوى التعليمي :	<input type="checkbox"/> ابتدائي	<input type="checkbox"/> متوسط
	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> جامعي

#### ٢. معلومات عن استخدام الكمبيوتر والإنترنت من قبل الأطفال/الأولاد (١٢ - ١٨ سنة)

١,٢ ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المحل ؟			
<input type="checkbox"/> أقل من ١٠	<input type="checkbox"/> ١٠-١٥	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٥	
٢,٢ هل كل أجهزة الكمبيوتر موصولة على شبكة الإنترنت؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> بعضها
٣,٢ ما هي نسبة زياتك الأطفال/الأولاد (١٢ - ١٨ سنة) من معدل الزياتن العام؟	.....%		
٤,٢ ما هو العمر الأدنى المسموح به الدخول إلى مقهى الإنترنت التابع لك؟	.....		

<p>٥,٢. ما هو العمر الأدنى المسموح به استخدام الإنترنت على أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المحل؟</p> <p>.....</p>
<p>٦,٢. ما هو معدل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع من قبل زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢-١٨ سنة)؟</p> <p><input type="checkbox"/> أقل من ساعة    <input type="checkbox"/> ٢-٥ ساعات    <input type="checkbox"/> ٥-١٠ ساعات</p> <p><input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ ساعات، حدد: .....</p>
<p>٧,٢. ما هي الغايات من استخدام الإنترنت من قبل زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢-١٨ سنة)؟</p> <p><input type="checkbox"/> الدردشة (Chatting)    <input type="checkbox"/> الألعاب    <input type="checkbox"/> فروض منزلية    <input type="checkbox"/> أبحاث علمية</p> <p><input type="checkbox"/> معلومات عامة    <input type="checkbox"/> e-mail</p> <p><input type="checkbox"/> التواصل الإجتماعي (Facebook, Twitter, ...)</p> <p><input type="checkbox"/> التسوق الإلكتروني</p> <p><input type="checkbox"/> التحميل (Downloads Videos, songs, pictures)    <input type="checkbox"/> التعرف</p> <p><input type="checkbox"/> تبادل الملفات    <input type="checkbox"/> غيره: حدد: .....</p>
<p>٨,٢. هل هناك من يراقبهم في استخدامهم للإنترنت؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم    <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>٩,٢. إذا كان الجواب نعم، كيف تتم مراقبتهم؟</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال برنامج رقابة (parental control program)</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال تحديد مسبق لبعض المواقع الإلكترونية المحظورة (site restrictions)</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال الرقابة المباشرة</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال مراقبة تاريخ تصفح المواقع (internet history)</p> <p><input type="checkbox"/> من خلال الكمبيوتر الرئيس server الذي يمكنك من مراقبة كل الأجهزة الموجودة في المحل</p> <p><input type="checkbox"/> غيره، حدد: .....</p>
<p>١٠,٢. إذا كان هناك من مواقع إلكترونية محظورة، فما هي؟</p> <p><input type="checkbox"/> مواقع التسلية (الألعاب، الموسيقى...)</p> <p><input type="checkbox"/> مواقع لعب الميسر</p> <p><input type="checkbox"/> المواقع الإباحية</p> <p><input type="checkbox"/> غيره، حدد: .....</p>

١١,٢. هل سبق لك ولاحظت أحد زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢ - ١٨ سنة) وهو يفتح صفحات غير لائقة؟

نعم  لا

١٢,٢. إذا كان الجواب نعم، ما كانت ردة فعلك تجاهه ؟

أعلم والديه  اطلب منه مغادرة الموقع  لا أفعل شيئاً

غيره، حدّد: .....

١٣,٢. هل تلقيت شكاوى من أهالي الأطفال/الأولاد حول عدم رقابتهم عند استخدامهم للإنترنت؟

نعم  لا

### ٣. معلومات عن الوعي حول مخاطر الإنترنت

١,٣. هل تعلم عن مخاطر الاستخدام السيء للإنترنت من قبل الأطفال/الأولاد؟  نعم  لا

٢,٣. إذا كان الجواب نعم، هل يمكنك تعداد خمسة من هذه المخاطر؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

٤,٣. هل أخبرك أحد زبائنك الأطفال/الأولاد (١٢ - ١٨ سنة) عن حادثة لها علاقة بسوء استخدام الإنترنت حدثت معه؟  نعم  لا

٥,٣. إذا كان الجواب نعم، ما هي؟

.....

.....

.....

.....

٦,٣. وماذا فعل ؟

.....

٤. ما هو برأيك تأثير استخدام الانترنت على الأطفال/الأولاد (دون ال ١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الانترنت؟ ما هو الدور الذي يلعبه أصحاب مقاهي الانترنت في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الانترنت؟ هل تحب ان تشاركنا بتجارب سمعت عنها او حدثت معك او مع احد زبائنك على الانترنت ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ان أردت، يمكنك ان تترك لنا رقم هاتفك أو عنوان بريدك الالكتروني في حال أردنا ان نتواصل معك لتشاركنا تجربتك: .....

شكراً

## بعض من شهادات التلامذة

### مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

#### دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

##### استمارة التلميذ

أخبرنا عن رأيك وتجاربك في موضوع استخدام الانترنت .

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/١١/٠١

... أعتقد أنه لا بدّ من وجود بعد الضوابط لاستخدام الإنترنت. يزور الكثيرون المواقع الإباحية في حين أنّ المواقع التثقيفية شبه خالية من الزوّار. وبفوق عدد مشاهدات أفلام الرقصات وكرة القدم مليون مشاهدة في حين أنّ عدد مشاهدات الأفلام التي تعني الثقافة ضئيل جداً. وهناك أيضاً ظاهرة الـ «whatsapp» والـ «viber» والتي تستخدم لأغراض تجسسية من قبل أشخاص معروفين، لذا لا بدّ من الإضاءة على هذه الآلة التي أصبحت تتخر في عظام شبابنا.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/١١/٠٣

... بحكم معرفتي بمخاطر التصفح على شبكة الإنترنت، كان لديّ التّصوّر الكافي والاستعداد التّام للدّخول في عالم القرصنة واختراق المواقع، وأصبحت مسؤولاً عن فريق عمل مخصّص لاختراق الحسابات وذلك لأهداف سامية فقط. ونحن لسنا خائفين من أية مساعلة قانونية من أيّ جهة كانت لأننا نعمل على إعادة المواقع المخترقة وحسابات الفايسبوك المسروقة بعد التّأكد من المعلومات التي تبين صحّة ادعاءات المتقدّم بطلب المساعدة، وبعد تأسيس مجموعة «سايلنت هاك»: الاختراق الصّامت، نعمل اليوم على تنظيم كامل المواقع اللّبنانية المعروفة وحمايتها من المشاكل ومخاطر الوقوع في شرك الجماعات الصّهيونية التي تقصد الإيقاع بالشّباب العربي واللّبناني بخاصّة. وأنا مستعدّ للتعاون مع أيّة مجموعة حكومية أو غير حكومية لتوعية الشّباب اللّبناني على وجه الخصوص، وأنا معروف باسم «بطة» في الوسط الرّقمي.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/٩/٠٤

L'utilisation de l'Internet a ses avantages comme il a ses désavantages. Un désavantage qui me déplaît beaucoup, c'est qu'on s'éloigne des gens qu'on aime, et on n'arrive plus à se communiquer face à face. On peut passer des heures à parler sur l'internet (whatsapp/ facebook/ twitter) et quand on se trouve face à face on ne trouve rien à parler. Ça c'est pour le cas des amis, pour la famille, elle se déconnecte de plus en plus et on perd le moyen de communication même plus que celle des amis.





للإنترنت فوائد عديدة لكن له بعض المساوئ أذكر منها أنه يبعدنا عن الأشخاص الذين نحبهم، ولا نعود قادرين على التّواصل معهم وجهاً لوجه. ونقضي ساعات ندرش على مواقع التّواصل الاجتماعي، وعندما نلتقي برفاقنا لا نجد ما نتحدّث به، وكذلك الأمر في العائلات حيث غاب الحوار والتّواصل بين أفراد الأسرة.

رقم الاستمارة: ٨٥٠٥/١٢/٧

بعض أصدقائي يستخدمون الإنترنت لأشياء غير أخلاقيّة من دون معرفة الأهل، وحتى أنّ العديد منهم في الصّف يملكون مواقع إباحيّة ويجنون الأموال منها. وأيضاً عند البحث عن معلومات لأبحاث مدرسيّة، نصل من طريق الصدفة في بعض الأحيان إلى معلومات وصور غير لائقة ولا دخل لها بالموضوع المعالج أو الذي نبحت عنه.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/١٠/٠٨

I find the internet very interesting. In fact, I used it to surf sites such as Google and Facebook and Twitter. I met a lot of people on the Internet some are good and some are rapist pedophiles. I use the internet to document movie, and some general stuff.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/١٢/٠١

في بداية استخدامي للإنترنت، تعرّفت في أحد الأيام إلى فتاة، وعند السّاعة الواحدة من منتصف الليل من اليوم نفسه حاولت تلك الفتاة التّواصل معي عبر ال sms بهدف إغوائي ودفعي إلى ارتكاب الفحشاء والقيام بأشياء غير أخلاقيّة، وصولاً إلى ابتزازي والحصول على رصيد لهاتفها. وبعد جدال طويل وعناد مني في الحديث معها، اعتذرت إليّ واعترفت أنها شاب كان يحاول الحصول على مال ورصيد للهاتف، وشكرني على أخلاقي .

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/١٠/٠١

Un jour, j'entrai à un site de rencontre avec une de mes amies pour faire passer le temps et découvrir ; la majorité des contacts étaient des pervers qui montrent leurs organes sexuelles sur webcam et demande de voir les notre.

De plus, plusieurs personnes hackent les autres les humilient pour le simple plaisir.

دخلت إلى موقع دردشة وتعارف فوجدت معظم الموجودين فيه يعرضون صوراً إباحيّة لهم، ويطلبون بالمقابل أن نعرض صوراً إباحيّة لنا.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٤٢/٩/٠٤

حاليّاً هل أصبحنا غير قادرين على العيش من دون الإنترنت؟ طبعاً هذا غير صحيح. والمسألة ليست

محصورة بالإنترنت فقط إنّما بإدمان الإنسان على استخدام هذه الشبّكة، والتّعلّق بغرباء، والتّراجع في التّحصيل العلمي. أنا شخصياً أصرّح أنّ الإنترنت اختراع سيّء، ومعظم المشاكل التي حصلت في البيوت كانت من جراء استخدامه، وأشكر الدّولة إذا قرّرت منعه في وطننا.

رقم الاستمارة: ٠١٢٠٣/١٠/٠١

... a friend of mine was tagged to a pornographic picture by a stranger so people thought she wasn't a good girl and her reputation collapsed... then again, she was tagged in a sex tape by another stranger from India. His name was "Romeo Symbol". So I guess people should not add people they don't know.

رقم الاستمارة: ٠١٤٠١/١٢/٠١

...أحذر دائماً عند استخدام الإنترنت، أخاف أن يسرق أحد حسابي، أو أن ينشر أحدهم شيئاً سيئاً على صفحتي... وهذا الخوف نعيشه بسبب شيوع سرقة الحسابات على الشبّكة، وغياب الرّقابة.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/١١/٠٣

... للإنترنت سلبيّات نذكر منها: انفصال الأزواج بسبب الفايسبوك، وهرب فتاة مع شاب تعرّفت إليه عبر الإنترنت...

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/٧/٠١

يخاف بعض الأهالي على أولادهم من سوء استخدام شبكة الإنترنت، فيمنعون أولادهم من استخدامه، وهذا أمر غير جيّد لأنّهم بذلك يحرّمونهم من الاختلاط والتّعرّف إلى العالم الخارجي. بالإضافة إلى أنّ الإنترنت وسيلة إعلاميّة ومن الخطأ تجاهلها. وصحيح أنّني أصبحت شبه مدمنة على الإنترنت، ولكنني أستفيد من المعلومات التي أقرأها، ورغم أنّه يلهيني عن دروسي لكنّ ذلك لا يؤثّر على تحصيلي العلمي.

رقم الاستمارة: ٠١٢٠٣/١٢/٠٢

عندما أفتح موقعاً للدراسة أو لقراءة مقال أو كتاب تفاجئني صور لفتيات عاريات أو لفتيات ورجال يسوّقون للجنس. وأرسل إلى بريدي الإلكتروني مواقع إباحيّة وصور لأشخاص عراة وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاصّ بأصدقائي والذي تمّت سرّفته. كما أنّه يصلني أحياناً دعوات صداقة على الفايسبوك لأناس يعرضون أجسادهم. وسبق أن سرّقت صور تخصّني عن حسابي في الفايسبوك وتمّ استخدامها في صفحة مشبوهة.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/١٠/٠٢

لا أستخدم الإنترنت إلا بعد إتمام فروضي والتأكد من أنني جاهزة كلياً لليوم التالي في المدرسة، وفي أيام الامتحانات أضع جدولاً زمنياً للدرس يحوي أوقات فراغ أخصصها للصلاة والطعام واستخدام الإنترنت لأن استخدام هذه الشبكة بات أمراً طبيعياً لا يمكن الاستغناء عنه...

غير الإنترنت بعض الأشياء في حياتي، فقد توطدت علاقتي بأصدقائي عبر الدردشة معهم، وتواصلت مع بعض أقاربي المسافرين، بالإضافة إلى ذلك فقد تعرقت إلى بعض الأقارب الذين كنت أجهل أنهم من عائلتي وذلك بسبب وجودهم في بلاد الغربية.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٩١/١٢/٠٢

سرق حسابي على الفايبيوك وطلب السارق من أصدقائي أموالاً مستخدماً اسمي.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٨٠/١١/٠١

لا نستطيع معرفة شخصية من يتواصل معنا عبر الشبكة لذا نكون عرضة للخداع. كما وأن الطفل الصغير الذي يتصفح مواقع على شبكة الإنترنت يصل من طريق الصدفة إلى صور ومعلومات جنسية وإباحية لذا يتوجب تأمين رقابة على الشبكة لأنه على سبيل المثال تظهر صور فتيات عاريات في موقع ألعاب للصغار.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٥٣/١٠/٠٢

الإنترنت مصدر للتسلية، أقول لأهلي أنني أبحث في هذه الشبكة عن معلومات مفيدة، وأنني أقوم بذلك في المدرسة، لكنني نادراً ما أفعل ذلك لأنني أستخدمه كثيراً لـ Hacking، social networking، photography، وطبعاً للفايبيوك. الإنترنت هو مضيعة للوقت، وأعترف أنني أستخدمه للأمور الجنسية ومع ذلك أقول لكم هو مفيد ويسهل التواصل.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/٧/٠٣

كنت أتحدث إلى «خالي» يومياً، وفي يوم من الأيام عندما سألته عن أحواله أجابني بكلمات وعبارات نابية، وطلب أن أفتح الكاميرا، ولكنني لم أفتحها، وجاءت أمي وطلبت إليّ التوقف عن الدردشة وتكلمت إلى خالي هاتفياً وعرفنا أن بريده الإلكتروني قد سُرِق.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/٩/٠٣

...أشعر أحياناً أنني مدمنة على استخدام الإنترنت، تمرّ ساعات طويلة وأنا أجلس أمام الشبكة... حتى ولم يكن هناك من أحد أكلمه على الموقع... وباختصار لا يمكنني العيش من دون الإنترنت... وأشعر كأنني أموت لمجرد انقطاعه لفترات قليلة، وأشعر بتوتر كبير عندما أكون بعيدة عن الشبكة، وأكلم رفاقي هاتفياً لأعرف ما يدور على الفايبيوك الخاص بي.

رقم الاستمارة: ٠٢٣٣٧/٩/٠٣

... للإنترنت مخاطر عديدة نذكر منها أنه يهدد الحوار العائلي ويزعزع ثقة الأهالي بأولادهم كما حصل مع إحدى صديقاتي إلا أن الإنسان مجبر على التعامل مع هذه الشبكة ليتماشى مع التطور...

رقم الاستمارة: ٠٢٦٤٧/١١/٠٢

... لم أفهم ما شرحه أستاذ مادة علوم الحياة، فبحثت عن المعلومات في الإنترنت فوجدت فيديو على يوتيوب يحوي شرحاً مفصلاً ففهمت الدرس جيداً.

وأيضاً عرفت من خلال الإنترنت حقيقة خلفية الفيسبوك وحقيقة الإذاعات التلفزيونية التي تسعى لنشر الماسونية في العالم مثل عالم ديزني وأيضاً رأيت فيديوهات عن The Arrivals ، وتعرفت إلى معتقدات بعض الأديان. وكنت أشاهد في أوقات الفراغ بعض المسلسلات على الإنترنت باللغة الأصلية التي أنتج بها. وعلى سبيل المثال وبكل صراحة لقد تعلمت اللغة التركية بشكل جيد من خلال مشاهدة المسلسل بلغته الأصلية. وأيضاً كنت أقرأ مقالات عن أمور عديدة واستفدت منها كثيراً، وتعرفت إلى أشخاص جدد. وكل هذه الأمور تثبت أن الإنترنت ليس فقط للتسلية والدرشة فهي لزيادة المعلومات العامة...

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/١٠/٠٢

في يوم من الأيام، عندما كنت أستخدم الإنترنت تعرفت إلى شخص وتحدثنا لبعض الوقت، وبعدها بدأ يطلب إلي أن أقوم بأشياء غريبة وأمور غير أخلاقية وجنسية فاضحة فقامت بصدّه وحذفته من لائحة أصدقائي. لكن الأمر لم يقف عند هذه الحد لأنّ والدي كان يضع برنامج تجسس على الحاسوب، وعندما قرأ الحديث الذي دار بيني وبين ذلك الشخص ما كان منه إلا أن منعي عن استخدام الحاسوب والدخول إلى شبكة الإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٣٢/٧/٠٢

كلنا نعلم أن الإنترنت كان مخصصاً للمخابرات الأميركية، ولكنه وصل الآن إلى عامة الناس. والهواتف الذكية فيها برامج تجسس، وقد صرح منذ بضعة أشهر مسؤول في الكونغرس الأميركي حول عدم ارتياحه لشبكات التواصل الاجتماعي، والجميع مراقبون ٢٤/٢٤ خلال استخدامهم للإنترنت...

رقم الاستمارة: ٠١١٤٩/١٢/٠٤

أجد أن الإنترنت شبكة مخصصة للكبار أكثر من الصغار، وعلى الرغم من وجود بعض الألعاب إلا أنّها لا تخلو من بعض الإعلانات الإباحية مثل [www.wetpussygames.com](http://www.wetpussygames.com)

## بعض من شهادات الأهالي

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

### استمارة الأهل

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأولاد/ الأطفال (دون الـ ١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو الدور الذي يلعبه الأهالي في حماية أولادهم من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع أحد معارفك على الإنترنت؟

رقم الاستمارة: ٠١٥٤٤/١١/٠٤

الإنترنت في عصرنا هذا سلاح ذو حدين. وعلى الرغم من إيجابياته إلا أنه في بعض الأحيان يمسي بآباً للتوحد والانعزال التام عن المجتمع، هذا إلى جانب التفكك العائلي الذي باتت عليه عائلاتنا. منذ ١١ سنة أخذت دروساً في الكمبيوتر ووفقاً لذلك اشترت حاسوباً وأدخلته إلى المنزل، وبعد حين أصبح أولادي يتعاركون ليأخذوا دوراً لاستخدامه. وعندما اشترت بالإنترنت أصبح الجميع على منأى بما يجري حولهم في المنزل، ولم أستطيع أن أقطع الإنترنت خشية تدهور وضع الأولاد الدراسي والثقافي فهو مصدر غني للمعلومات.

رقم الاستمارة : ١١٧٥/٨/٢

في يوم من الأيام سمعت صراخ ابنتي وصاحبته، مشيت على مهل واقترت لأعرف ما يحصل فرأيتهما جالستان أمام شاشة الحاسوب وصور صديقة ابنتي منشورة على الفايسبوك بطريقة إباحية، وقد قام بنشرها أحد سارقي كلمة السرّ، وبدأ الجميع يكتبون تعليقات فاضحة. ومنذ ذلك الوقت أصبحت صديق ابنتي وأصبحنا نتحاور مع بعضنا، وحذفت صور ابنتي عن الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٩٢/٩/٠٢

تبلغ صديقة ابنتي من العمر ١٦ عاماً وقد سبق لها أن تعرضت إلى التهديد وأجبرت على لعب القمار، وهذا ما سبب لها مشاكل عديدة.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٧٢/١٢/٠٤

عائلتي مؤلفة من ٤ أولاد، خبرتهم في استخدام الإنترنت تفوق خبرتي لذا ترددت كثيراً قبل أن أوافق على إدخال الإنترنت إلى المنزل. ولكن سرعان ما وافقت وذلك يعود إلى أسباب عديدة: ثقتي بتربية أولادي،

تحميلهم المسؤولية، واقتناعي أنّ المواقع الإباحية التي نسمع عنها لن يكون لها تأثير سلبي عليهم وذلك بسبب التنشئة السليمة التي تربوا عليها. هذا بالإضافة إلى أنّ استعمال الإنترنت يساعد أولادي في الدراسة، ويمدّمهم بالمعلومات المفيدة لأبحاثهم، وفي بعض الأحيان نستخدمه للتواصل مع الأقارب في الخارج. وأنصح الأهالي باعتماد الثقة والحوار مع أولادهم لأنّه الأسلوب الأفضل لحمايتهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٧/٠٣

استخدام الإنترنت شيء ضروري لليوم للقيام بالأبحاث المدرسية، ولا نستطيع منع أولادنا من استخدامه، ولكن في الوقت نفسه لا بدّ من محاورّة الأولاد حول محتوى الإنترنت (كما فعلنا سابقاً مع التلفزيون)، وإعلامهم بوجود مواقع عديدة منها ما هو مفيد ومنها ما هو غير مفيد، ومراقبتهم دورياً للتأكد من حسن استخدامهم للإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠١٧٧٦/١١/٠١

حوادث الإنترنت التي نسمعها كثيرة، منها أنّ طفلين لا يتجاوز عمرهما ١٨ سنة، كانا يتصفّحان مواقع الإنترنت بشكل متهوّر وذلك في غياب الأمّ وإنشغالها بالزيارات، وكانت النتيجة أنّ الولد الأوّل أصيب بضعف النظر والثاني أصبح يميل إلى الفئة الشبابية أكثر.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٨/٠٤

أضحى عالم الإنترنت خطيراً جداً وله تأثير مباشر على تنشئة الأطفال لا سيّما أنّ هذا الموضوع أصبح متاحاً عبر الهواتف الذكية. وفي ما سبق كنّا نضع جهاز الكمبيوتر في غرفة الجلوس، وهذا ما كان يشكل قيّداً على الأبناء في حال أرادوا استخدام الإنترنت بطريقة غير جيّدة، أمّا الآن فإنّ نسبة كبيرة من الأشخاص يستخدمون الإنترنت عبر هواتفهم ولا سبيل لمراقبة ذلك.

وتوعية الأطفال حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت ضرورية جداً، إلا أنّ ذلك غير كافٍ لأنهم قد يصلون من طريق الصدفة إلى صور إباحية أو مقاطع فيديو غير لائقة. وأؤكد لكم أنّ صورة واحدة تكفي لإفساد الطفل. لذا لا بدّ من تدخل الدولة واستخدام برامج للحدّ من المواقع المسيئة.

أمّا من ناحية الأهل فالأساس هو حسن تربية الأبناء وتنشئتهم على الأخلاق والقيم والدين، وتوعيتهم ليتجنّبوا التّواصل مع غرباء أو تبادل معلومات شخصية معهم أو حتّى مقابلتهم.

رقم الاستمارة: ٠٢٦٤٧/١٠/٠٤

أدمنت ابنتي على استخدام الإنترنت، وفي بداية العام الدراسي ألغيت الاشتراك.

رقم الاستمارة: ٠٢٦١٠/١٢/٠٢

انفصلت فتاة عن خطيبها فما كان منه إلا أن نشر صوراً فاضحة لها على الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٩١/١٠/٠٢

من دون أدنى شكّ للإنترنت تأثير سلبي على الأولاد/ الأطفال (دون الـ ١٨ سنة). وهنا يأتي دور الأهالي في حمايتهم، وذلك من طريق الرقابة المباشرة لما يفعلون أو المواقع التي يتصفحونها، كما يتوجب عليهم إطفاء الراوتر أثناء الليل قبل خلودهم إلى النوم تجنباً لاستخدام الأولاد للإنترنت ليلاً من دون رقابتهم، هذا فضلاً عن فتح باب الحوار الدائم مع الأولاد، وتحميلهم المسؤولية ووضع الثقة بهم.

لقد أثر استعمال الإنترنت على تحصيل الأولاد التعليمي، فعدد كبير منهم يأتون إلى المدرسة غير قادرين على التركيز بسبب النعاس لأنهم يقضون ليلتهم في الدردشة وتصفح المواقع عوضاً عن النوم.

رقم الاستمارة: ٠٨٤٩١/١١/٠١

قام شخص مجهول الهوية قام بأخذ صورة ابنتي ونشرها على صفحة «الفايسبوك»، ووضع اسماً مشابهاً لاسمها ما دفعها لكتابة تقرير وإرساله إلى الجهة المختصة، ومنذ ذلك الحين لم تعد تقبل طلبات الصداقة الموجهة إليها من قبل أشخاص لا تعرفهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٠٩/٧/٠٢

أنا أعمل في مقهى إنترنت، وفي يوم وجدت ولداً يبلغ ٩ أعوام يتصفح موقعاً غير أخلاقي. سألته كيف وصل إليه؟ أجابني أن أخاه يتصفح الموقع نفسه في الليل، فأخبرت أخاه بذلك.

رقم الاستمارة: ٠٨٩٩٣/٧/٠١

قريبتي يبلغ ١٣ عاماً، سُرقت حسابها على الفاييسبوك، وراح السارق يرسل شتائم إلى أصدقائه ما دفع قريبتي إلى محاولة إقناع أصدقائه بأنه ليس الفاعل وذلك حتى لا يخسر محبتهم واحترامهم.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٨٧/٩/٠٢

بداية أقول أن الإنترنت سلاح ذو حدين. له فوائد وسلبات، واستخدامه يعتمد على المرء وما تربي عليه من قيم دينية وأخلاقية واجتماعية. أما بالنسبة للأطفال فتأثيره كبير عليهم مهما حاولنا الحد من ساعات استخدامه وذلك لأن الأطفال مدمنون عليه ومتعلقون به حتى لو كانوا بعيدين عن الحاسوب.

ومن وجهة نظري أرى أن العيب ليس في الإنترنت إنما في المجتمع الذي أدمن على استخدامه. وغابت الأخلاق واندثرت القيم الاجتماعية حتى أن معظم التلامذة تراجع تحصيلهم الدراسي، وأصبح التنافس بينهم ليس للحصول على درجة ممتاز إنما على نوعية الهاتف المحمول وميزاته. وكذلك نرى أن معظم الأبحاث منقولة عن الإنترنت وأصبح التلامذة متكئين على ما يجدونه من معلومات، هذا فضلاً عن المشاعر التي تحولت إلى باردة وفيها الكثير من الأنانية، ونجد أن الولد لا يأبه لما يدور حوله ويخاف كثيراً أن يضيع الوقت وهو بعيد عن الحاسوب.

نأمل من الجميع أن يعززوا القيم الاجتماعية والأخلاقية والالتزام بالدين في المجتمع.

رقم الاستمارة: ٠١٢٢٨/٨/٠٥

تعرّض أحد معارفي إلى تحرّش وضغط من أشخاص على الإنترنت، وهدّدوا حياته وطلبوا إليه إحضار المال فما كان من رفيقي إلا أن سرق وأخذ المال إليهم، وعادوا وأجبروه أن يقوم بأعمال غير صالحة ونشر صور إباحية.

رقم الاستمارة: ٠٨٦٤٢/٩/٠٣

كتب بعض الأشخاص إلى ابنتي تعليقات بذيئة على صورها، واستخدموا كلمات نابية.

رقم الاستمارة: ٠٨٧٣٠/٨/٠٦

استدرج شاب من قبل صديق له على الفايسبوك إلى مكان غير مأهول، وتمّت سرقة أمواله.

رقم الاستمارة: ٠٨٤٩١/٨/٠٧

تعرّقت فتاة إلى شاب عبر الفايسبوك، وأغرمت به بعد أن أغرقها بالكلام المعسول، وحين تقابلا تفاجأت بأنه ليس من تعرّقت إليه عبر الشبكة وانفصلا. وفي حالات أخرى سمعنا عن أشخاص تعرّفوا إلى بعضهم عبر الفايسبوك وأسّسوا عائلات سعيدة.

رقم الاستمارة: ٨٦٨٧/٩/٣

بدأ ابن جيراننا بلعب القمار على الفايسبوك، والآن أصبح مدمناً عليه.

رقم الاستمارة: ٠٩٠٦٢/١١/٠٢

أحاول جاهدة أن لا أدخل الإنترنت إلى المنزل بهدف حماية أولادي من سوء استخدامه لكن ذلك لا يمنعهم من الذهاب إلى المقاهي وتصفح ما يطلو لهم.

وسمعت عن حادثة حصلت مع أم دخلت إلى غرفة أولادها الثلاثة لتناديهم فإذا بها تجدهم يشاهدون فيلمًا إباحيًا عبر الإنترنت.

رقم الاستمارة: ٠٢٤٢٥/١١/٠١

للإنترنت تأثير سلبي على الأولاد دون ١٨ عامًا، فالعلاقات الاجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي غير محدودة، ومن خلالها يتعرّفون إلى حضارات أخرى وقيم وعادات وتقاليد غير ما نشأوا عليه وهنا تكمن المشكلة، وتبدأ سلسلة المشاجرات بين الأهالي وأولادهم.

وأرى أنه من المستحسن أن يتمّ تحديد استخدام الإنترنت، وحصره في المكتبات العامة لغايات علمية. وعشت تجربة مع ولديّ الكبيرين فكانا يتصفّحان المواقع غير الأخلاقية ليلا، ويلعبان البوكر لذا أوقفت الإنترنت في المنزل لأتمكّن من تربية ولديّ الصغيرين وأنفادي ما حصل سابقًا.



وأرجو أن يتضافر الجميع ويسعون يدًا واحدة لتوعية الأجيال وتنشئتهم وفاقًا لأسس سليمة.

رقم الاستمارة: ٠١٦٤١/١١/٠١

أرغب أن أخبركم قصة عائلة مؤلفة من الوالدين وثلاثة أولاد أكبرهم لا يتجاوز عمره ١٢ عامًا. وليلا كان الوالد يتصفح المواقع الإباحية لساعات طويلة ومن دون علم زوجته. وفي ليلة نسي أن يطفى الحاسوب قبل أن ينام، وعندما استيقظ أولاده صباحًا راحوا يشاهدون أفلامًا إباحية وبدأوا بالصراخ كردة فعل على ما رأوه، واستفاقت الأم على صراخهم ولم تستطع النطق بكلمة واحدة وتم إدخالها إلى المستشفى، وبعد حين انفصل الزوجان، وفقد الزوج احترامه بين الأقرباء والمعارف.

خطر الإنترنت لا يستهدف فئة عمرية محددة إنما يطول الفئات جميعها.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٠٣/١١/٠١

الإنترنت هو خطر يهدد الأولاد جميعهم في غياب رقابة الأهل، فهو كمرض السرطان يضرب الجسم بهدوء من دون أن يشعر صاحبه به ويظهر فجأة ولا يسلم الشخص منه. ويصبح الأولاد من دون مشاعر، ويتشاجرون مع أهاليهم وغيرها من الأمور غير المفيدة.

رقم الاستمارة: ١٠٦٩٥/١٢/٠١

أمّا عن التجارب الواقعية: هناك الكثير من الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت من دون ضوابط، وأصبحوا يفضلونه على الدراسة... وعلى سبيل المثال شاب لديه امتحان شهادة ولم يعطِ دراسته الوقت الكافي وكان يقضي ٩٠٪ من وقته يدرش مع أصدقائه على مواقع التواصل الاجتماعي فكانت نتيجة ذلك أن تراجع ورسب في امتحانه، وانحرف شيئًا فشيئًا، وتغيرت أخلاقه نحو الأسوأ، واضطر أهله لإرساله إلى أحد المعاهد التي هي دون المستوى المطلوب ومع ذلك فقد فشل في دراسته أيضًا.

إذا الإنترنت مفيد لما يحويه من معلومات إن أحسن استخدامه، ومضر إن تم استخدامه من دون رقابة وتوعية.

## بعض من شهادات المديرين والمعلمين

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

استمارة مديري المدارس ومعلميها

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأولاد/الأطفال (دون الـ ١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو دور المدرسة في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع أحد تلامذتك على الإنترنت؟

رقم الاستمارة: ٨٣٩٠/١

طلبت إلى التلامذة أن يقوموا بحلّ واجب مدرسي معيّن فلجأ تلميذ من الصفّ إلى نقل المعلومات كما وردت في شبكة الإنترنت ومن دون تنظيم ما أدى بالتالي إلى حصوله على علامة متدنية.

رقم الاستمارة: ٠٨٨٤٥/٣/٠٣

سرق حساب إحدى الفتيات، وتمّ تشويه صورها واستدراجها (إرادياً بالتأكد) إلى موقع Skype وطلب إليها خلع الحجاب، وأقنعها الشاب بأنها أصبحت زوجته والدليل على ذلك قول عهود الزواج (زوجتك نفسي...) وجعلها تقوم بعرض إباحي كامرأة متزوجة، وسجّل هذه المشاهد على أشرطة فيديو وتاجر بها ونشرها على صفحات الإنترنت، وأنشأ موقعاً باسمها...

رقم الاستمارة: ٠١٧٨٢/٣/٠٢

دخل تلميذ إلى حساب رفيق له من دون علمه، وبدأ يرسل إلى الآخرين أموراً تمسّ بالأخلاق والآداب العامة. وتبيّن لاحقاً أن سارق الحساب ملاحق من الأجهزة الأمنية، ولحسن الحظ حلت المشكلة...

رقم الاستمارة: ٩٠٠٠/٣/٠٣

لقد أصبحنا نعيش في عالم يتمحور حول التكنولوجيا والإنترنت فلا نعتقد أنه بإمكاننا عزل أولادنا عن هذا التطور، ولكن يمكننا مراقبتهم وتقديم النصائح لهم.

أمّا دور المدرسة فهو التوعية الدائمة من المخاطر الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت، كما يمكن مشاركة الأولاد بتجارب غير سعيدة حصلت معهم من طريق الإنترنت والتكلم عنها أمام الجميع لتكون عبرة للآخرين. ولكن في ما يخصني، قام أحد الموجودين في لائحة أصدقائي بأخذ صورة صديقة لي عن صفحتها وهذا الأمر سبّب لي مشكلة مع صديقتي.

We reported her and she was kicked out from this social site.

رقم الاستمارة: ٠٨٥٠٥/١

أرسل بعض التلامذة فيلماً إباحياً إلى معلّمتهم عبر الإنترنت. وبعد التّحقّق من الموضوع واستدعاء التّلامذة وأهاليهم تبين أنّهم لا يعرفون شيئاً ممّا حصل وقد قام مجهول بسرقة حساباتهم وإرسال أفلام خلاقية إباحية إلى المعلّمة.

رقم الاستمارة: ٠٨٩٩٢/٢/٠١

وجّه أحد التّلامذة إهانات غير أخلاقية إلى معلّته عبر الفايسبوك، وقد أعلمت المعلّمة الإدارة ونال التّلميذ جزاءه.

رقم الاستمارة: ١١٧٥/١

بصفتي مدير مدرسة، وخلال مراقبتي لتلامذة مدرستي تبين لي أنّ بعضهم يتغيّبون عن المدرسة من دون عذر شرعي، وأنهم يداومون في مقاهي الإنترنت ومن دون علم أهاليهم أو الإدارة. وايضاً تمكّنت إحدى التّلميذات من إدخال هاتفها إلى الصّف، وصوّرت المعلّمة من دون علمها، ونشرت الفيلم على الفايسبوك وكانت النتيجة أنّ حوّلت التّلميذة إلى المجلس التأديبي وذلك بعد إجبارها على سحب الفيلم والاعتذار إلى المعلّمة. ولاحقاً تمّ اكتشاف قرص مدمج يحوي عروضاً إباحية تمّ تحميلها عن الإنترنت وكان التّلامذة يتداولونها فما كان ممّا إلا أن سحبنا القرص المدمج وأجرينا اللازم.

رقم الاستمارة: ١١٧٥/٣/١

صوّر أحد التّلامذة حصّة تعليمية بواسطة الخلوي، وأحدث فوضى عارمة في الصّف، ثمّ نشر الفيديو على الفايسبوك.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٩٧/١

خلال عملي كمدير لثانوية رسمية تبين لي أنّ الإنترنت هو سبب رئيسي في رسوب بعض التّلامذة وطردهم بعد أن كانوا متفوّقين في صفوفهم. وعضواً عن تصفّح الشبكة للحصول على المعلومات المفيدة راحوا ينغمسون في تصفّح مواقع غير مفيدة.

رقم الاستمارة: ٠٢٢٢٨/٢/٠١

أرسل موقع الكتروني دعوة إلى فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاماً لزيارة مركز اجتماعي ثقافي، وبعد وصول الفتاة إلى المكان والزمان المحددين، تفاجت بوجود عدد من الشبان الذين حاولوا التّحرش بها جنسياً فهربت سريعاً وأبلغت السلطات المختصة.

رقم الاستمارة: ٠٢٦٣٦/٣/٠١

تعلمت فتاة بأحد الشبان من خلال الدردشة، واستمرت العلاقة مدة ٣ سنوات. والصّدمة الكبرى كانت عندما علمت الفتاة أنّ هذا الشاب لم يكن سوى فتاة تحبّ أن تدرش مع الفتيات، وأصيبت حينها باكتئاب، وتراجعت في تحصيلها المدرسي، واحتاجت لاحقاً إلى تدخّل من أطراف خارجية كجلسات معالجة نفسية.

## بعض من شهادات أصحاب مقاهي الإنترنت

مشروع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان

### استمارة أصحاب مقاهي الإنترنت

ما هو برأيك تأثير استخدام الإنترنت على الأطفال/الأولاد (دون الـ ١٨ سنة)؟ كيف يمكن حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ ما هو الدور الذي يلعبه أصحاب مقاهي الإنترنت في حماية الأطفال/الأولاد من سوء استخدام الإنترنت؟ هل تحب أن تشاركنا بتجارب سمعت عنها أو حدثت معك أو مع احد زبائنك على الإنترنت؟

رقم الاستمارة: ٩٠٤٥١٨١٣

... وقد حدثت معي مشكلة جعلتني أضع برامج مساعدة ومراقبة على الأجهزة. فلقد حضر إليّ ولد عمره ١٠ سنوات وقال لي فلان يشاهد أموراً غير لائقة على الحاسوب، وهذا ما دفعني إلى التّدخل والتحدّث إلى الطّفل وإفهامه أنّ هذه الأعمال غير مفيدة له، ولها آثار سلبية عليه. وظللت فترة وجيزة أراقبه إلى أن حللنا المشكلة نهائياً. وبرأيي من الخطأ أن أخبر الأهالي خوفاً من ردة فعلهم السلبية والتي تدفع بالطفل أن يعيد المحاولة انتقاماً من أهله.

رقم الاستمارة: ١٠٦٧٧/٨/٣

خلال الدّردشة يمكن التّعرف إلى أشخاص سيئين يقدّمون الإيحاءات والإغراءات الجنسيّة كخلع الملابس أمام الكاميرا التي تعرف بالـ «web cam» أو تبادل صور خلاعيّة. وقد أرسلت فتيات صوراً إلى شباب فما كان منهم إلا أن استخدموها بشكل سيء وراحوا يبتزّون الفتيات طلباً للمال أو لإقامة علاقة جنسيّة معهنّ. وفي حال رفضت الفتيات الانصياع لهؤلاء الشباب كان يتمّ تهديدهنّ بنشر الصّور. وكان يلجأ البعض إلى تعديل الصّور وإظهار الفتيات عاريات تماماً أو مع أحد الأشخاص، وهكذا يجبرونهنّ على قبول الشروط تفادياً للفضيحة.

رقم الاستمارة: ٨٨٠٨ ١٨١٣

في الحقيقة بعد حادثة تحرّش رجل بطفل تمّ منع الأطفال من استخدام الإنترنت مباشرة. وإذا أرادوا معلومات عن الشّبكة أنا أساعدهم بذلك. والكبار أيضاً لا يستطيعون دخول جميع المواقع لأنّه تمّ إلغاؤها. وجاء هذا القرار تنفيذاً لما تمّ الاتفاق عليه مع الجميع في المنطقة بالنسبة لمنع المواقع الإباحيّة والتشدد في الرقابة.

رقم لاستمارة: ٨٥٠٥/٧/١٠ ، ٨٨٠٨/٧/١

معلّم تحرّش بتلميذ، وقد أثار هذا الموضوع ضجة كبيرة وتمّ حظر بعض المواقع على شبكة الإنترنت ومراقبة

سلوك الأولاد، بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعية في المدارس.

رقم الاستمارة: ٨٧٩١/٨/١

من الحوادث التي نعرفها أنّ عصابة سرقت مجموعة حسابات على الفايسبوك وبدأ السارقون يطلبون إلى الأصدقاء الموجودين في لائحة الأصدقاء إرسال دولارات لملء رصيد الهواتف بحجة أنهم نسيوا أن يحضروا بطاقة تشريح وعلى أن يتمّ سداد المبلغ في اليوم التالي. وعندما طالب الأصدقاء بالأموال من الأصحاب الأصليين للحساب كشفت الأعياب تلك العصابة وتمّ إلقاء القبض عليهم.

رقم الاستمارة: ١٨٢٨/١٢/١، ٢٥٨٤/١١/١، ٩٤٢٢/٧/٣

أنتم على دراية أكثر حول ما يجري من أمور على الإنترنت، أمّا نحن فنسمع أن فلان تعرّف إلى فلانة عبر الإنترنت وتزوّجا، وفلان تمّ نشر صور له كان قد التقطتها مع صديقة له وهذا ما أدى إلى فضيحة، وفلانة تمّ استدراجها واغتصابها، وفلان ضُغِط عليه من قبل أشخاص آخرين ليقوم بأعمال غير أخلاقية (ترويج للمخدرات أو لحزب أو لشعائر)، ومع الوقت نأمل أن تفعل الدولة مراقبتها على شبكة الإنترنت وتلاحق المعتدين ونقوم بما يلزم لحماية الجميع وعلى وجه الخصوص الأطفال.

رقم الاستمارة: ١٨٢٨/١١/١

تعرّف أحدهم إلى فتاة عبر الإنترنت، وبعد فترة استدرجها واغتصبها، وبدأت المحاكم ومازالت حتى الآن مستمرة.

رقم الاستمارة: ١٤٠١/١١/٢

حدث إيجابي: تمّ التعارف عبر الإنترنت بين ثنائي انتهى بالزواج وبناء عائلة سعيدة.  
حدث سلبي: تأثر عدد من الزبائن بلعبة الميسر poker ما أدى إلى تشابك بالأيدي بين الزبائن اللاعبين.

رقم الاستمارة: ٢٤٢٥/١٠/١

قصة الميسر: اشترط أحد الأطفال على صديقه أن يؤمّن مبلغاً من المال في حال فاز عليه في اللعب.

رقم الاستمارة: ٢٦٤٧/١١/١

حصلت حادثة مع شاب، تمّ التلاعب به من قبل شاب آخر أثناء الدردشة، وطلب الطرف الثاني مقابلة الطرف الأول على أنه أنثى، وحدد المكان فذهب الشاب وإذا به يتفاجئ أنّ الأنثى هي شاب فتشاجرا...

رقم الاستمارة: ٩٠٤٥/٨/٢

أحد الأطفال أخبرني بأنّ شخصاً حاول التحرّش به، وأرسل إليه صوراً غير لائقة. طلب الطفل مساعدتي للتخلص من هذا الشخص فساعدته ونصحته باختيار أصدقاء جيدين.



# الفصل الخامس

---

الإجازات

استدعت النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة تدخلاً سريعاً من المعنيين من أجل توعية الأطفال على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، خصوصاً بعدما دقت الأرقام التي حصلنا عليها من تحليل نتائج الدراسة ناقوس الخطر، وأندرت بواقع مرير وبخاصة في غياب رقابة الأهل والمعنيين وشبه انعدام معايير سلامة إبحار الطفل عبر شبكة الإنترنت في لبنان.

أمام هذه المشكلة، تضافرت جهود الوزارات والمؤسسات العامة المعنية والمجتمع المدني من مؤسسات تربوية وجمعيات أهلية ومحلية لتحقيق شراكة هادفة في مجال رفع مستوى الوعي عند الرأي العام حول فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر سوء استخدامه في نمو الأطفال وسلامتهم، الحد من مخاطر سوء استخدام الإنترنت من قبل الأطفال وتوعيتهم وإرشادهم بهدف تمكينهم من اكتساب القدرات على حماية أنفسهم، تزويد جميع مقدمي الرعاية للأطفال بالمهارات والمعارف الضرورية للتعامل مع المشكلة ولتمكينهم من مساعدة الأطفال على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، إضافة إلى تثقيف الأهل من طريق العاملين في هذا المجال لبناء القدرة على التواصل والحوار والتفاهم بين الأطفال وذويهم بغية تأمين بيئة أكثر سلامة للأطفال على الشبكة.

انطلاقاً من هذه الأهداف، سوف نعرض لكم بعض الجهود والإنجازات التي قامت بها الوزارات والمؤسسات العامة وبعض الجمعيات الأهلية والمحلية.

## ١. إنجازات المركز التربوي للبحوث والإنماء:

من أهم إنجازات المركز التربوي للبحوث والإنماء، نذكر ما يأتي:

### ١,١ الحملة الإعلامية:

لرفع مستوى الوعي عند الرأي العام حول المشكلة المطروحة ونشر التوعية بأكبر قدر ممكن، قمنا بما يأتي:

○ إطلاق المشروع على الصعيد الوطني برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي في ٥ شباط ٢٠١٣، بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن وبحضور كل من وزير العمل القاضي سليم جريصاتي ووزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ وائل بو فاعور ممثلاً بالأستاذ أنطوان زخيا وبتغطية إعلامية كبيرة.

○ إنتاج خمس لقطات تلفزيونية توعوية واكبت المشروع في جميع مراحلها، بُنت على المحطات التلفزيونية اللبنانية في شباط ٢٠١٢ وشباط ٢٠١٣ وشباط ٢٠١٤ الذي يعتبر شهر الإنترنت الآمن.

○ التعاون مع قوى الأمن الداخلي، وبشكل خاص مع مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية، للترويج بوساطة الخط الساخن ٠١/٢٩٣٢٩٣ الخاص بالإبلاغ عن الشكاوى والمضايقات وملاحقة المترصين بالأطفال وغيرها من شكاوى جرائم المعلوماتية، وإدراجه في اللقطات التلفزيونية المذكورة سابقاً.

○ الترويج للصفحة الإلكترونية التي أطلقتها جمعية «حماية» الخاصة بمساعدة الأطفال على الإنترنت



www.himaya.org/e-helpline، وإدراجها في اللقطات التلفزيونية المذكورة سابقاً، وهدف هذه الصفحة هو تلقي الشكاوى ومساعدة الأطفال والأهل ومقدمي الرعاية والردّ على استفساراتهم.

o استضافة المركز التربوي وممثلين من وزارات ومؤسسات وجمعيات تُعنى بالموضوع في برامج حوارية على مختلف الوسائل المرئية والمسموعة في لبنان، وذلك بالتعاون مع وزارة الإعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية.

o تحرير مقالات صحفية في الجرائد اللبنانية والمجلة التربوية والنشرة التربوية التابعتين للمركز التربوي للبحوث والإنماء.

o المشاركة الفعالة في الاحتفال الوطني الذي يقام بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس الأعلى للطفولة، والذي يشارك فيه المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاتصالات والمؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية كافة التي تعنى بالأطفال.

o إنشاء صفحة إلكترونية "www.crdp.org/ar/desc-projects ٦٢٢١" خاصة بالمشروع على موقع المركز التربوي للبحوث والإنماء الإلكتروني، حيث تمّ نشر أبرز نتائج الدراسة والإحصاءات والتوصيات وجميع الوسائل التربوية المرتبطة بالموضوع من كتب ومطويات وجداريات وفيديوهات على الصفحة، بحيث يتمكن جميع الزوار من تحميلها مجاناً للإفادة منها.

## ٢,١ إعداد منهج ومادة تدريبيّة وأدوات تثقيفيّة بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية:

استناداً إلى تحديد المشاكل التي توصلت إليها الدراسة، تمّ وضع منهج خاص بسلامة الأطفال على الإنترنت، أنتج على أساسه وبالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية World Vision كتاب «مادة تدريبيّة حول سلامة الأطفال على الإنترنت» تمّ إعداده من قبل اختصاصيين في مختلف المجالات التربويّة والتّقنيّة.

يتوجّه هذا الكتاب إلى المعلّمين وجميع القيمين على رعاية الأطفال وإلى الأطفال بحدّ ذاتهم، ويقدم لهم ما يأتي:

أ. محتوى معرفي: يضمّ خلفيّة معرفيّة حول المصطلحات والمفاهيم الأساسيّة، على سبيل المثال:

o السلامة الجسديّة: التحرش بالأطفال، الصّحة والإنترنت...

o السلامة النفسية: التعرّض لمحتوى غير لائق، التهديد والمضايقة والابتزاز، التنمّر السيبراني، الإدمان على الإنترنت، العلاقات العاطفية على الإنترنت...

o سلامة السمعة: التشهير، انتهاك القوانين، المحاذير السياسيّة...

o سلامة الهوية والمعلومات الشخصية والممتلكات: استغلال المعلومات الشخصية، البريد الإلكتروني المزور، تزوير صفحات المواقع، سرقة الهوية وخدع المعاملات المالية، اللوحات الإعلانية، الخداع التضامني، الفيروسات والبرمجيات الخبيثة، المقامرة على الإنترنت...

ب. محتوى توعوي للأهل: يحوي قواعد تساعد الأهل على تأمين بيئة أكثر أماناً للأطفال على الشبكة، كما يضمّ تقنيات الحوار والتواصل الفعّال مع الأطفال، بالإضافة إلى بعض المعلومات التقنية والخدمات المتوفرة مثل خدمة e-helpline وخدمة الحماية العائلية التي توفرها وزارة الاتصالات عبر أوجيرو، ناهيك بلائحة المواقع الآمنة والمفيدة للأطفال والميثاق العائلي لسلامة الأبناء على الإنترنت وهو يتوجه إلى الأهل وأولادهم.

ج. أنشطة موجّهة إلى تلامذة الحلقتين الثانية والثالثة وتعليمات للمعلّمين: يحتوي الكتاب على أنشطة مكتوبة وأخرى منفّذة على اللوح الذكي آخذة بعين الاعتبار الفئة العمرية للطفل.

تغطّي هذه الأنشطة المحاور الآتية:

- المعلومات الشخصية والتواصل الآمن
- الغريب
- البرمجيات الخبيثة والخداع
- السمعة الرقمية والملكية الفكرية
- الإساءة السيبرانية
- الصحة والإنترنت.

كما أنتج المركز التربوي للبحوث والإنماء وسائل إيضاح وأدوات تثقيفية غنيّة داعمة للكتاب، نذكر منها:

- ستّ لوحات جدارية تغطّي كلّ منها أحد المحاور الأساسية، وتتضمّن القواعد الرئيسية لكلّ محور.
- مطوية للأهل.
- مطوية وملصقة للتلامذة.

○ توقيع اتفاقية تعاون بين منظمة Friendly Screens الإسبانية، والتي تتمثل مهمتها في الترويج للاستخدام الآمن والسليم للتكنولوجيات الجديدة وللمواطنة الرقمية المسؤولة عند الأطفال والمراهقين، وبين المركز التربوي للبحوث والإنماء من أجل إدراج الموارد التي تقدّمها منظمة Friendly Screens وترجمتها، ولا سيّما الفيديوهات، في القرص المدمج الجديد المرافق للكتاب والأنشطة التي أعدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في مجال توعية التلامذة على الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت.

○ قرصاً مدمجاً يحتوي على كلّ ما ذكر سابقاً، إضافة إلى عروض لمحاضرات توعوية وأفلام تحريك من إنتاج المركز التربوي للبحوث والإنماء ومؤسسة الرؤية العالمية.

٣,١ إعداد دورات تدريبية للمعلّمين في جميع المناطق اللبنانية في القطاعين الرسمي والخاص بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية.

سنة ٢٠١٣:

تمّ إعداد مدرّبين ومحاضرين من المركز التربوي للبحوث والإنماء لإجراء دورات تدريبية توعوية مجانية للمعلمين في القطاعين الخاص والرسمي لتغطية جميع المناطق اللبنانية، فقد تمّ إقامة:

٥ ورشة عمل لإعداد المدرّبين.

٥ ٣٩ دورة تدريبية حضرها ممثلون عن ٧٣٥ مدرسة رسمية من أصل ٩٤١ مدرسة تحتوي على حلقة ثانية أو ثالثة.

٥ ١٢ دورة تدريبية للمدارس الخاصة حضرها زهاء ١٧٧ معلّمًا من ١٢٦ مدرسة خاصة من أصل ١١٩٧ مدرسة خاصة.

٥ دورة تدريبية لـ ٢٠ ممثلًا من الجمعيات الأهلية والمحلية والمدارس الخاصة.

سنة ٢٠١٤-٢٠١٥، تمّت إقامة:

٥ ١١ دورة تدريبية في دور المعلمين والمعلمات التابعة لمكتب الإعداد والتدريب، حضرها ٢٦٣ معلّمًا من المدارس الرسمية.

٥ ٤ دورات تدريبية في منطقتي مرجعيون والبقاع، حضرها ٦٢ مندوبًا من المدارس الخاصة والرسمية والجمعيات الأهلية والمحلية.

## ٢. تقييم المشروع:

قمنا بإجراء نوعين من التقييم، الأوّل يستهدف تقييم فعالية الدورات التدريبية ومدى تجاوب المتدربين معها، والثاني يستهدف تطبيق المعلمين للأنشطة مع التلامذة.

### أ. تقييم لفعالية الدورات التدريبية

تم تقييم التدريب مع المعلمين من خلال نوعين من الاستبيانات الرئيسة:

٥ استبيان خاص بتقييم الدورة التدريبية (مستند استمارة تقييم دورة تدريبية):

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم جودة التدريب من حيث التحضير والإعداد والتنفيذ وفعالية التدريب وأداء المدرّب ومحتوى المادة التدريبية ومدى تفاعل المتدربين مع التدريب والخدمات اللوجستية، وما إلى ذلك، إضافة إلى بعض المعلومات المتعلقة بتصوّرات المتدربين واستعدادهم ورغبتهم في تمرير المعرفة إلى زملائهم وطلابهم.

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ تدريب المعلمين على استخدام أنشطة سلامة الأطفال كان ناجحًا، لأنّ

٩٠,٩٪ من المعلمين في المدارس الرسمية و ٩٧,٢٪ من المعلمين في المدارس الخاصة يعتبرون أنفسهم قادرين على نقل المعلومات المكتسبة لأصدقائهم وزملائهم، ٨٥,٤٪ من معلمي المدارس الرسمية و ٩٣٪ من معلمي المدارس الخاصة يعتبرون بأنهم قادرين على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة. (جدول رقم ٢٠٦)

### من آراء المعلمين الذين تابعوا دورات سلامة الأطفال على الإنترنت:

في نهاية كل دورة تدريبية، يقوم الأساتذة بتعبئة استمارة تقييم للدورة، اخترنا لكم بعضاً من آراء المعلمين الذين تابعوا الدورات التدريبية:

- سارة فيصل عكل: منهج متكامل للعمل مع الطلاب على كفايات محددة وبحسب حاجة الطلاب والمؤسسة.
- اميل الياس جبران: هي دورة غنية بالأمثلة التوضيحية مرفقة بكتاب ولوحات جدارية وكتيبات جيدة جداً تتضمن طرائق وأساليب حماية الأطفال والمراهقين والتعرف إلى بعض المشكلات. الحقيقية التي تواجه الأطفال والإضاءة عليها من كل النواحي، والتعرف إلى البرمجيات الخبيثة.
- هنا علي محمد علي: اكتسبت معلومات شخصية أولاً ومعارف وقدرات تجعلني ملمة باستخدام الشبكة بشكل آمن من المهم أيضاً كيفية وضع المتعلمين وأولادنا في أمان على الشبكة والحفاظ على سلامتهم فقد تزودت بكفايات وتقنيات الحوار الفعال عبر الشبكة وضرورة الحفاظ على السرية الشخصية.
- مي محمد سمير القواس: معلومات ضرورية على كل شخص أن يعرفها كي يواكب التطورات العصرية.
- سلام أحمد العياش: اكتسبت معلومات إضافية لم أكن أعلمها وصار لدي الفضول والحماس لدخول عالم الكمبيوتر والإنترنت لاستخدامه في عملي ونشر الوعي بين الأهل والمراهقين.
- حمزة خيرالله الدعاس: التعرف إلى المخاطر التي يتعرض لها الأولاد في أثناء استخدام الإنترنت - التعرف إلى كيفية معالجة المشاكل التي يتعرض لها الأولاد - استخدام أساليب وتقنيات مفيدة في أثناء الشرح للتلامذة - أخذ أفكاراً واضحة ومعلومات جيّدة عن مخاطر الإنترنت على الأولاد.
- سمر فهمي المحمد: اكتسبت من ورشة العمل كيفية السماح للطفل باستخدام الإنترنت والحاسوب مع استعمال كل وسائل الحماية وتأمين وقايته من دون استخدام وسيلة الترهيب بل النقاش والحوار.
- رشاد علي مكي: الأنشطة والوسائل المستخدمة متنوّعة وغنيّة، من خلال هذه الدورة اطلعت على مختلف مساوئ الإنترنت وكيفية تفاديها لمساعدة الأطفال أو التلامذة على اتخاذ الموقف الصحيح في حال تعرضوا لإساءة - أفادتنا الدورة بالطرائق الصحيحة والمعتمدة للتوعية من طريق توضيح المشاكل للتلميذ بدل ممارسة سياسة الفرض.
- زينب فريد ريا: إنّ عنوان هذه الدورة بحدّ ذاته مهمّ جداً وغنيّ بأمور عديدة: تعرفت إلى وجوه جديدة وأشخاص جدد استفدت منهم وأفدتهم - اكتسبت معلومات هامة حول طرائق في النقاش مع الطلاب من خلال عرض صور وفيديو - معلومات واسعة وثيقة موجودة مع كتاب غني يجب قراءته بتمعّن.

- **سارة سلام حسين:** من خلال هذه الدورة اكتسبت معلومات كافية من طرائق التعامل مع الأطفال من ناحية استخدام الإنترنت وأصبحت قادرة على القيام بدورة للتلامذة لكي أشرح لهم عن المخاطر التي يمكن أن يقعوا فيها وكيفية معالجتها.
- **هبة احمد الحسين:** اكتسبت معلومات جديدة قيمة - اكتسبت أصدقاء وزملاء في القطاع الخاص التعليمي - اكتسبت مدربيًا يمكنه إيصال الفكرة بطريقة سريعة - منهج مهم يواكب التطور والمعلومات لدى التلامذة من خلال التصفح عبر الإنترنت.
- **صفاء سليم عزام:** اكتسبت بعض النقاط التي تفيدنا وتؤهلنا لإيصال المعلومات الصحيحة إلى طلابنا واخوتنا - واكتسبت معلومات أعتقد أنني قادرة على نشرها وإخبارها - نقاط القوة: شرح المدرب وإمامه بالمعلومات كافة - إيصال الأفكار والمعلومات بشكل مميز - تواصل وتعاون كل المشاركين بعضهم مع بعضهم الآخر.
- **هبة حسين حمادي:** اكتسبت المعرفة - إن الدولة اللبنانية قد بدأت بتحضير قوانين لضمان السلامة على الإنترنت - استطعت أن أقيم عملي الذي أقوم به في هذا المجال.
- **منى يوسف نصار:** التركيز على مواضيع مهمة في هذا العصر (عصر الإنترنت): أصبحت أعرف بوجود منهاج خاص بالإنترنت يعني بحماية الأطفال - تحديد الأهداف بشكل واضح، معارف وأنشطة يمكن تطبيقها مع تلامذتنا - تعرفت إلى مصطلحات لم أكن أعرفها سابقًا.
- **علي حسن شلق:** لقد كانت معلوماتي سطحية جداً في موضوع سلامة الأطفال على الإنترنت ولكن بعد هذه الدورة تعمقت أكثر في معرفة الأخطار التي يمكن أن تصيب أطفالنا على الإنترنت وكيفية التعامل معها.
- **اميل نبيل عزيز:** الكل متجاوبون ومؤمنون بهدف الدورة - الأغلبية ملّون بمضمون الدورة: من خلال هذه الدورة التدريبية، اكتسبت العديد من المعلومات التي تختص بعالم الإنترنت إضافة إلى المعلومات التي أقدر أن أنقلها إلى الطلاب وزملائي في العمل من أجل تخفيض الخطر قدر الإمكان ابتداء من نفسي ونقلها إلى الأهل والطلاب فيما يخص الإنترنت واستخدامه.
- **نورا مالك تقي الدين:** دورة غنية في المعلومات - استعمال الوسائل البصرية المحفزة - الحصول على المعلومات ككتاب و قرص مدمج، اكتسبت وسائل اضافية لتوضيح مساوئ الإنترنت للطلاب.
- **عبير اسماعيل أبو مطر:** من نقاط القوة : الصور والفيديو - المستندات - الأنشطة - المشاركة بالأفكار والمعلومات، اكتسبت معلومات جديدة - طرائق التعامل بشكل آمن مع الإنترنت - معلومات مهمة عن خطورة الاستخدام غير الآمن للإنترنت وكيفية إيصال هذه المعلومات إلى الأهل والتلامذة والزملاء والمعلمين - دوري كمربي في مساعدة التلامذة في حال تعرضهم لمشاكل على الإنترنت وإرشادهم إلى من يلجؤون.
- **ميرفت امين كيلو:** إن مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت كان مشروعًا ناجحًا ومشاركتي فيه أكسبتني كيفية الاستخدام الصحيح للإنترنت.
- **ميراي حنا الفحيلي:** ورشة عمل مهمة على الصعيد الشخصي وعلى صعيد المجتمع بما أنها تتكلم

على المشاكل التي يواجهها جميع مستخدمي الإنترنت. أفضل ما في هذه الورشة الفيديوهات التي تظهر جميع الأفكار بطريقة واضحة وسهلة.

■ **لينا أحمد غضبان:** ورشة عمل ناجحة وفعّالة وموجّهة لكلّ من هو مهتم بما هو حديث في عالم التكنولوجيا وبالأطفال الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا غير المضبوطة.

■ **حسان سعد:** محتوى ورشة العمل مهم جداً وإن عرفنا كيف نقدّمه للتلامذة سوف نسهم ببناء مجتمع رقمي سليم، كنت أتحدث مع التلامذة عن السلامة على الإنترنت أمّا الآن فأصبح لدي مستندات وموارد تساعدني على فعل ذلك.

■ **سلوى كرم:** موضوع مهم والمواد المستخدمة جيدة جداً: الكتاب والقرص المدمج واللوحات الجدارية. اكتسبت تجربة ومعلومات جديدة خاصة في مجال استخدام الإنترنت، أعرف الآن كيف أتجنّب المشاكل التي يسببها الإنترنت، كأم ومعلمة فقد تعلمت الكثير.

■ **لارا طنوس:** معلومات وورشة عمل مهمة محضرة بأسلوب واضح وبسيط عن كيفية إرشاد الأطفال للحفاظ على خصوصية معلوماتهم الشخصية ولتجنب الغرباء واحترام الآخرين وفتح باب الحوار بين الأهل والتلامذة والمعلمين.

■ **طانيوس كلیم:** اكتسبت مهارات عن كيفية حل المشاكل الناتجة من سوء استخدام الإنترنت وكيفية تأمين بيئة آمنة لضمان الاستخدام السليم للإنترنت في لبنان بالإضافة إلى كيفية رفع مستوى الوعي حول فوائد الإنترنت وتأثيرات استخدامه السيء.

#### ○ الاستبيان الثاني:

الاستبيان الثاني هو عبارة عن اختبار قصير للمتدربين، يُجرى في نهاية كلّ دورة تدريبية، ويتمحور حول تقييم مدى استيعاب المتدربين للمعلومات والمهارات والمواقف والممارسات المتعلقة بالاستخدام الآمن للإنترنت والتي مرّت في أثناء التدريب (جدول رقم ٢٠٧ ومستند «اختبار سلامة الأطفال على الإنترنت للمربين»).

#### ب. تقييم لتوصيف وتوثيق مدى تطبيق الأنشطة في الصفوف مع التلامذة:

#### ○ الاستثمارات الهاتفية:

تمّ إعداد استمارة موجزة موجّهة لعينة من ١٢٩ متدرّباً من المدارس الرسمية و٤٥ متدرّباً من المدارس الخاصة، وذلك لتوصيف مدى تطبيق الأنشطة في الصفوف مع التلامذة وتوثيقها، اخترنا بشكل عشوائي ٣ متدربين على الأقل من كلّ دورة، وقمنا بالاتصال بهم وتعبئة هذه الاستثمارات عبر اتصالات هاتفية بالمتدرّب (مستند «استثمارات هاتفية»).

جدول ٢٠٣: نتائج الاستمارات الهاتفية لمتابعة مدى تطبيق الدورات التدريبية التي أجريت سنة ٢٠١٣

النسبة	المدارس الخاصة (عدد الاستمارات: ٤٥)	المدارس الرسمية (عدد الاستمارات: ١٢٩)
نسبة المعلمين الذين قاموا بتنفيذ أنشطة من كتاب سلامة الأطفال على الإنترنت	٧٨%	٥٢%
نسبة المعلمين الذين قاموا بنقل المعلومات إلى زملائهم	٦٧%	١٣%
نسبة المعلمين الذين أجروا جلسة توعية للتلامذة، أغلبها تضمن عرض الجداريات ومناقشة المواضيع الأساسية	٨٩%	٧٨%
نسبة المعلمين الذين قاموا بالقاء محاضرات توعية للأهل	٢٧%	٠%

جدول ٢٠٤: نسبة الصفوف التي أجريت فيها جلسات توعية أو تنفيذ أنشطة

النسبة	رابع أساسي	خامس أساسي	سادس أساسي	سابع أساسي	ثامن أساسي	تاسع أساسي
نسبة الصفوف التي أجريت فيها جلسات توعية.	١٨%	١٩%	٢٢%	٦١%	٦٢%	٤٣%

إنَّ سبب ارتفاع النسب في صفوف السابع والثامن والتاسع يعود إلى توافر أسناذ معلوماتية يدرّس هذه الصفوف، في حين أنه لا توجد حصّة معلوماتية مخصّصة للحلقة الثانية.

#### o المشاهدات الصفية:

تمّ إعداد وبرمجة استمارة تقييم مفصّلة يستخدمها المراقب في أثناء المشاهدة الصفية في المدرسة (مستند «استمارة تقييم مشاهدة صفية»).

تمّ قام المدربون بزيارة ٤١ مدرسة خاصة في مختلف المناطق اللبنانية ومشاهدة ٤٤ حصّة.

#### أهمّ نتائج احصاءات المشاهدات الصفية:

■ ٤٧% من التلامذة هم من الإناث و ٥٣% هم من الذكور، مجموع عدد التلامذة الذين تمّت مشاهدتهم أثناء الححص هو: ١٢١٢ تلميذاً.

■ ٧٠,٥% من المعلمين الذين تمّت مشاهدتهم إناث و ٢٩,٥% ذكور، ٥٦,٨% يدرسون مادة المعلوماتية و ٢٢,٧% يدرسون مادة التربية/الاجتماعيات، ٩,١% مرشدون اجتماعيون، ١١,٦% اساتذة لغات، ٢% استاذ رياضيات/علوم و ٢% رئيس قسم/ناظر (بعض الاساتذة يدرسون اكثر من مادة)

▪ توافر الأدوات والوسائل التعليمية: ٧٩,٥٪ أوراق عمل مصوّرة، ٥٧٪ مطويات أو جداريات و ٨٤٪ وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل LCD/Laptop/Active Board.

### جدول ٢٠٥ : نتائج تقييم الحصص

لا أوافق أبداً	لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	
٠٪	٢٪	٧٪	٤٥,٥٪	٤٥,٥٪	١. كانت الحصة منظمة وواضحة ومحضرة مسبقاً.
٠٪	٤,٥٪	١٦٪	٤٧,٥٪	٣٢٪	٢. استطاع المعلم أن يدير وقت التدريس الصفّي بفعالية.
٠٪	٢,٥٪	٩٪	٣٤٪	٥٤,٥٪	٣. المعلم ملّم بموضوع الحصة.
٠٪	٠٪	٩٪	٤٥,٥٪	٤٥,٥٪	٤. استطاع المعلم أن يحفّز التلامذة على التفاعل والمشاركة.
٠٪	٧٪	١٨٪	٣٨,٥٪	٣٦,٥٪	٥. استطاع المعلم أن يضمن مشاركة جميع التلامذة في أنشطة التعلّم مهما كان مستواهم.
٠٪	٠٪	١٣,٥٪	٤٨٪	٣٨,٥٪	٦. أتاح المعلم للتلامذة فرصاً للتفكير في ما تعلّمه وربطه بحياتهم اليومية.
٢,٥٪	٢,٥٪	٢٥٪	٤٣٪	٢٧٪	٧. استطاع المعلم أن يجيب بفعالية عن الأسئلة المطروحة ويقدم التغذية الراجعة الهادفة والبناءة.
٠٪	٠٪	٩,٥٪	٣٦,٥٪	٥٢٪	٨. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.
٠٪	٠٪	٠٪	٦٦٪	٣٢٪	٩. الأنشطة المقترحة مترابطة وبنّاءة .
٠٪	٩٪	٢٩,٥٪	٣٨,٥٪	١٨٪	١٠. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.
٠٪	٠٪	٧٪	٣٢٪	٥٩٪	١١. أظهر التلامذة تفاعلاً إيجابياً مع الأنشطة.
٠٪	٠٪	٤,٥٪	٤٧,٥٪	٤٥,٥٪	١٢. الوسائل الإيضاحية (من فيديوهات وجداريات posters،.. مشوّقة ومحفزة).
٧٥٪ كلا		٢٥٪ نعم			١٣. استعان المعلم بأنشطة أو بوسائل إيضاح من خارج الكتاب والقرص المدمج والجداريات.



- معدل نسبة الأهداف التي تحققت في خلال الدرس: ٨٠,٥٪.
- معدل نسبة التلامذة التي حققت الأهداف المتوقعة من الدرس حسب رأي المشاهدين: ٧٩٪.

### ٣. استمرارية المشروع

من ناحية استمرارية أنشطة التوعية في المدارس، استفسرنا عن رغبة المتدربين الذين تابعوا الدورات التدريبية على مناهج سلامة الأطفال على الإنترنت عن استعدادهم لتمير المعرفة التي اكتسبوها. أظهرت النتائج أنّ ٨٥,٤٪ من المعلمين في المدارس الرسمية مستعدون لتمير المعرفة إلى زملائهم و ٧٦,٧٪ إلى طلابهم.

كانت النتائج واعدة أكثر مع المدارس الخاصة، فأغلبية المعلمين أظهروا استعداداً لتمير المعرفة إلى زملائهم (٩٣,١٪) وتلامذتهم (٨٨,٧٪). تظهر هذه النسب التي تم الحصول عليها تحولاً إيجابياً كبيراً في مواقف المعلمين وتصوراتهم تجاه قضايا السلامة على الإنترنت.

ومن أهم النقاط التي اعتمدنا عليها لضمان استمرارية العمل على توعية التلامذة والأهل والمعلمين، نذكر ما يأتي:

- إعداد مدرّب- مرجع في جميع المناطق اللبنانية لتسهيل عملية التوعية والتدريب على الصعيد الوطني.
- إدراج المادة التدريبية لسلامة الأطفال على الإنترنت في خطة التدريب المستمر المناطقية السنوية لضمان تدريب مستمر وإعداد للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في لبنان.
- تدريب الجمعيات الأهلية والمحلية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.
- اقتراح دمج مفاهيم «سلامة الأطفال على الإنترنت» في المناهج المطوّرة التي يعدّها المركز التربوي والكتاب المدرسي الوطني.
- إقامة جلسات توعية للأهالي والمعلمين والتلامذة في مختلف المدارس والبلديات والمحافظات.
- متابعة بثّ لقطات فيديو توعوية على المحطّات المحليّة، وبخاصّة في شهر شباط الذي يعتبر شهر الإنترنت الآمن.
- ترويج الخطّ الساخن بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي وذلك لتلقّي الشكاوى والمضايقات وملاحقة المتريّسين بالأطفال وغيرهم ....
- ترويج لصفحة e-helpline لتلقّي الشكاوى ومساعدة الأطفال والردّ على استفساراتهم...
- المشاركة الفعّالة بالاحتفال الذي يقام سنويّاً بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن.

جدول رقم ٢٠٦ : نظرة المعلمين وآراؤهم بالدورات التدريبية

المدارس الرسمية (عدد الاستمارات: ٥٢٩)		المدارس الخاصة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	
<b>إنّ التدريب مفيد بشكل عام</b>			
أوافق بشدة		٧٥,٣%	٥٦,٨%
أوافق		٢٤%	٤١,٧%
<b>أنا مهتمّ بهذا التدريب</b>			
أوافق بشدة		٥٦,٩%	٤٩,٤%
أوافق		٤٠,٣%	٤٥,٨%
<b>أنا قادر على نقل المعلومات التي اكتسبتها إلى زملائي</b>			
أوافق بشدة		٥١,٧%	٣٦,٨%
أوافق		٤٥,٥%	٥٤,١%
<b>أنا قادر على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة</b>			
أوافق بشدة		٥٢,٤%	٣٦,١%
أوافق		٤٠,٦%	٤٩,٣%
<b>سأقوم بنقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها إلى زملائي المعلمين.</b>			
أوافق بشدة		٥١,٧%	٣٦,٨%
أوافق		٤٥,٥%	٥٤,١%
<b>سأقوم بتنفيذ هذه الأنشطة مع التلامذة.</b>			
أوافق بشدة		٥٢,٤%	٣٦,١%
أوافق		٤٠,٦%	٤٩,٣%

جدول رقم ٢٠٧: نتائج اختبار سلامة الطفل على الإنترنت

المدارس الرسمية (عدد الاستمارات: ٥٢٩)		المدارس الخاصة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	
			ما هو المكان المناسب للأطفال لاستخدام الإنترنت؟
	%٠	%٠,٢	في غرفة النوم
	%١٦,٤	%٨,١	في غرفة الجلوس
	%٨٧,٧	%٩٣,٦	في غرفة الجلوس وتحت مراقبة راشد
			ما هي أفضل الحلول لحماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت؟
	%٣٢,٢	%٤٨,٨	مراقبتهم عن كثب
	%٢,١	%٤,٣	الرقابة الصارمة
	%٨٤,٢	%٨٣,٧	التوعية والحوار
	%٧٣,٣	%٦٤,٣	تنصيب برنامج رقابة وتصفية محتويات
	%٨٠,١	%٧٩,٤	تنظيم مدة وقت استخدام الإنترنت
	%٠	%٠,٤	منعهم من استخدام الإنترنت
	%٢,١	%٣,٤	السماح لهم باستخدام الإنترنت في المدرسة فقط
	%٧١,٩	%٧٥,٦	وضع قواعد واضحة لاستخدام الإنترنت والتأكد من اتباعها
	%٠,٧	%٠,٩	عدم السماح لهم باستخدام الإنترنت الا بوجود أحد أصدقائهم
			من هم الأشخاص المسموح للأطفال الاتصال بهم على الإنترنت؟
	%٨٥,٦	%٨٥,٨	الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه ومن نفس فئتهم العمرية
	%٠,٧	%٠,٤	الغرباء الذين من نفس فئتهم العمرية
	%٥٧,٥	%٦٨,٨	من يوافق عليهم الأهل

المدارس الرسمية (عدد الاستمارات: ٥٢٩)	المدارس الخاصة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	
%٥٢,١	%٦٢,٩	الأقرباء
%١٩,٢	%٢١	أصدقاء ومعارف الأهل
%١٩,٩	%١٣,٢	جميع زملاء الصف
%٤,٨	%١٢,٥	المعارف
%٤,٨	%٣	صديق الصديق
ماذا تفعل في حال أخبرك أحد تلامذتك بأنه يتعرض للمضايقات على الإنترنت؟		
%٤١,٨	%٤٨,٨	أعلم الأهل أو الإدارة على الفور
%٣٩,٧	%٣٨	أعلم الأهل أو الإدارة حسب حالة المضايقة وبعد موافقة التلميذ
%٥١,٤	%٥٠,٥	أطلب إليه أن يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة
%٣٧,٧	%٣٩,٣	أتفق معه على حل للمشكلة
%٦٦,٤	%٦٢,٤	أهنئه لأنه أخبرني وأساعده في حلها
%٥٢,٧	%٤٤,٦	أطلب إليه أن يحتفظ بدليل
%٥٢,١	%٦٦,٩	أطلب إليه أن يصدّ block من يسيء إليه.
ماذا تفعل في حال قام أحد التلامذة بالإساءة لزميل له من طريق استخدام الإنترنت؟		
%٨٤,٢	%٨٢	أعلم الأهالي والإدارة (حسب حجم الإساءة)، وأحاول حل المسألة في المدرسة
%٢٧,٤	%٤٠,٨	أعاقبه وأطلب إليه عدم تكرار الأمر والاعتذار من رفيقه
%٣,٤	%٧,٩	أعلم الأهالي فقط ليحلوا المسألة
%١٤,٤	%٢٣,١	أطلب إليه ان يعتذر من رفيقه فقط

المدارس الرسمية		المدارس الخاصة	
(عدد الاستمارات: ٥٢٩)		(عدد الاستمارات: ١٤٦)	
ماذا تفعل لو أخبرك أحد تلامذتك أن أحدهم طلب منه رقم الهاتف ويريد أن يرتب لقاء معه؟			
٥٦,٢%	٤٤,٤%	أشجعه لأنه أخبرني وأشرح له مجازفات الإدلاء بمعلومات شخصية وترتيب لقاء مع غريب	
٢,٧%	١,١%	يلاقيه بشرط أن يخبر صديقاً له	
٨١,٥%	٨٢%	في حال أصرّ التلميذ على اللقاء، أطلب إليه أن يحصل على موافقة أهله وأشدّد على مراقبتهم له	
١٤,٤%	١٦,٦%	يلاقيه في مكان عام.	
ما هي القواعد الخاصة بحماية الحسابات الإلكترونية الشخصية مثال البريد الإلكتروني والسكايب وغيرها؟			
٥٩,٦%	٥٤,١%	وضع كلمات مرور مختلفة لكل حساب	
٨٥,٦%	٩٢,٢%	وضع كلمة مرور مؤلفة من رموز وأحرف وأرقام	
١,٤%	٢,٦%	وضع كلمة مرور تحوي معلومات شخصية مثال تاريخ الميلاد	
٦٣,٧%	٦٣,٩%	عدم الاستجابة للرسائل المجهولة المصدر	
٢,٧%	٤,٣%	وضع كلمة مرور واحدة لجميع الحسابات كي لا أنساها	
٢,١%	١,٩%	وضع كلمة مرور سهلة الحفظ مثال الأرقام والاحرف المتتالية	
٠%	٠%	الإفصاح عن كلمة السر لصديق في حال نسيته	
٧٦%	٦٨,١%	التأكد من الموقع ومن وجود https قبل طباعة كلمة السر	
في حال قام أحد تلامذتك بإرسال محتوى إباحي خاص مثال صورة أو ملف فيديو ... ماذا تفعل؟			
٠,٧%	٢,٣%	أؤنبه وأتركه يحل المشكلة وحده	
٩٠,٤%	٩٠,٧%	أشرح له نتائج هذا التصرف وأطلب إليه أن يتوقف على الفور	
٤٧,٣%	٤٥,٦%	أستقصي عن الأمر وأطلب إلى متلقيها ان يحذفها على الفور	

المدارس الرسمية (عدد الاستمارات: ٥٢٩)	المدارس الخاصة (عدد الاستمارات: ١٤٦)	
%٥٢,١	%٥١,٦	في حال اكتشاف نوايا سيّة من قبل طرف آخر أبلغ الشرطة
أيّ معلومات ينبغي تفادي وضعها من قبل الأطفال على الإنترنت ؟		
%٨٢,٩	%٨٩,٤	صورهم
%٢٨,١	%٣٠,٤	لون العينين
%٦٨,٥	%٦٢,٨	تاريخ الميلاد
%١٥,٨	%١٥,٥	اللون المفضل
%١٠,٣	%٤,٧	أفضل فيلم للعام
%٨,٩	%٣,٨	نتيجة مباراة كرة القدم
%٩١,٨	%٨٧,٩	الأماكن والمدرسة التي يرتادونها
%٩٣,٢	%٨٩,٨	رقم الهاتف والبريد الإلكتروني
%٦٧,١	%٦٧,٥	الانتماء السياسي او الطائفي
%٩١,٨	%٨٧	أيّ معلومات تحدد مكانهم أو هويتهم
%٨٧	%٨٨,١	معلومات عن الأهل والأصدقاء
%٢,١	%٢,٦	قول مأثور لشاعر

## ٢. إنجازات المجلس الأعلى للطفولة

### تعريف بالمجلس الأعلى للطفولة

أنشئ المجلس عام ١٩٩٤ بقرار صادر عن مجلس الوزراء رقم ٢٩ / ٩٤ برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والمدير العام للوزارة نائباً للرئيس وعضوية ممثلي عدد من الوزارات والجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية المختصة في مجال الطفولة.

إنّ المجلس الأعلى للطفولة هو الإطار الوطني لتكامل القطاعين الرسمي والأهلي لرعاية الطفولة وإنمائها بما يتوافق والاتفاقيات الدولية وخصوصاً اتفاقية حقوق الطفل بالتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة. يسعى المجلس الأعلى للطفولة إلى تطبيق المبادئ العامة لحقوق الطفل من أجل تحسين أوضاع الاطفال في لبنان، والحفاظ على حقهم في البقاء والنماء والحماية.

انطلاقاً من مبدأ حقوقي، وضع المجلس الأعلى للطفولة برنامجاً وطنياً لمواجهة سوء استخدام الإنترنت على الأطفال وما ينتج منه من تعرض إلى مواد تسيء للنمو النفسي والاجتماعي للأطفال بالتعاون مع الوزارات المختصة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص من خلال تشكيل ثلاث لجان عام ٢٠٠٧ ( لجنة التوعية والدراسات، اللجنة التقنية، اللجنة القانونية).

### الخطوات المنجزة من العام ٢٠٠٧ حتى العام ٢٠١٥

٥ أدخلت اللجنة القانونية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة مادّتين تتعلّقان بمعاقبة الأشخاص الذين يعتدون على الأطفال عبر الإنترنت، وتمّ إدراجهم ضمن مشروع تعديل قانون العقوبات.

٥ أعدت لجنة التوعية والدراسات المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة خطة عمل للتوعية على سلامة الأطفال عبر الإنترنت، التي واكبتها حملة إعلامية واسعة تضمّنت مقابلات تلفزيونية وبرامج توعوية طيلة فترة هذه الأعوام...

٥ نفذ المجلس الأعلى للطفولة دورات تدريبية عدّة موجّهة للعاملين مباشرة مع الأطفال في مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وفي الجمعيات الأهلية العاملة في جميع المحافظات اللبنانية حول الاستخدام الآمن للأطفال على الإنترنت بدعم من مؤسسة الرؤية العالمية وجمعية تكافل لرعاية الأطفال وشركة مايكروسوفت.

٥ نفذ المجلس دورات تدريبية عدّة للإعلاميين على موضوع الحدّ من سوء استخدام الإنترنت بهدف وضع إطار استراتيجي وطني لوسائل الاعلام المرئية، المكتوبة والمسموعة.

- 0 إنتاج عدة تويجات تلفزيونية بالتعاون مع مدرسة سيّدة الجمهور وجمعية تكافل لرعاية الاطفال حول وقاية الأطفال من سوء استخدام الإنترنت.
- 0 انتاج مطويّات موجهة إلى الأهل والأطفال لحمايتهم من سوء استخدام الإنترنت.
- 0 أنشأ المجلس الأعلى للطفولة صفحة facebook لتلقّي شكاوى الأطفال حول الانتهاكات التي يتعرّضون لها وتحويل هذه الحالات إلى الجهات المختصة.
- 0 إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمجلس الأعلى للطفولة [www.atfalouna.gov.lb](http://www.atfalouna.gov.lb) وتخصيص منتدى خاص بالأطفال لمناقشة المواضيع التي تهمّهم ومنها تأمين السلامة على الإنترنت بدعم من السفارة الإيطالية.
- 0 عمل المجلس الأعلى للطفولة /وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية حماية وبدعم من مؤسسة الرؤية العالمية على فتح صفحة إلكترونية جديدة e-helpline لتلقّي شكاوي الأطفال حول الانتهاكات التي يتعرّضون لها عبر الإنترنت [www.himaya.org](http://www.himaya.org).
- 0 تنظيم لقاء سنوي للاحتفال بيوم الإنترنت الآمن الموافق في شهر شباط من خلال تنفيذ عدّة أنشطة وذلك بمشاركة عدد من الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية والشركات الخاصة [www.saferinternetday.org](http://www.saferinternetday.org).
- 0 وضعت اللجنة التقنية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة مدونة سلوك لاحتزام مبادئ وحقوق الطفل لتأمين إبحار آمن للأطفال عبر الإنترنت. يعمل المجلس الأعلى للطفولة على حضّ شركات الإنترنت على الالتزام بها عند تزويدهم بخدمة الإنترنت للأهل.
- 0 وضعت اللجنة التقنية المنبثقة عن المجلس الأعلى للطفولة معايير السلامة العامة لمقاهي الإنترنت بغية جعلها صديقة للأطفال بالتعاون مع وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات.
- 0 تنظيم مؤتمرات حول السلامة على الإنترنت لحماية الأطفال من جميع الانتهاكات التي يتعرّضون لها بالتعاون مع الوزارات المعنية، الجمعيات الدولية والأهلية .



### ٣. الملحقات

- ٢٣٤ ملحق ١٠ : استمارة تقييم دورة «سلامة الأطفال على الإنترنت»
- ٢٣٦ ملحق ١١ : اختبار سلامة الأطفال على الإنترنت للمربين
- ٢٣٨ ملحق ١٢ : استمارة مشاهدة صافية حول «سلامة الأطفال على الإنترنت»

## استمارة تقييم دورة "سلامة الأطفال على الإنترنت"

المركز التربوي للبحوث والإنماء

## أولاً: معلومات شخصية

١. الاسم: .....	اسم الأب: .....	الشهرة: .....	(اختياري)
٢. السن: <input type="checkbox"/> ٢٠-٣٠ سنة	<input type="checkbox"/> ٣١-٤٠ سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من ٤٠ سنة	
٣. الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى		
٤. المهامات: <input type="checkbox"/> أستاذ تربوية/اجتماعيات	<input type="checkbox"/> أستاذ معلوماتية	<input type="checkbox"/> أستاذ لغة	<input type="checkbox"/> أستاذ رياضيات/علوم
<input type="checkbox"/> غيره، حدّد: .....			
٥. البريد الإلكتروني (اختياري): .....			
٦. كيف تقمّ مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟	<input type="checkbox"/> جيدة جدًا	<input type="checkbox"/> جيدة	<input type="checkbox"/> ضعيفة
٧. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	
هل تستخدم الإنترنت ضمن إطار عملك؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	
اسم المدرب:	مكان التدريب:	التاريخ:	

## ثانياً: تقييم التدريب

أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا

## ثالثاً: تقييم البرنامج التدريبي

أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا

رابعًا: تقييم الدورة التدريبية بشكل عام

ما هي نقاط القوة في الدورة؟	ما هي نقاط الضعف في الدورة؟

خامسًا: المواقف والتصوّرات

أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدًا	لا أوافق	لا أوافق أبدًا	
					١. أعتقد أنني الشخص المناسب لحضور الدورة.
					٢. أنا مهتم بموضوع الدورة.
					٣. أنا قادر على نقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها لزملائي المعلمين.
					٤. سأقوم بنقل المعلومات والمعارف التي اكتسبتها لزملائي المعلمين.
					٥. أعتقد أنني قادر على تنفيذ الأنشطة مع التلامذة.
					٦. سأقوم بتنفيذ هذه الأنشطة مع التلامذة.
					٧. سوف أنصح زملائي بمتابعة هذه الدورة التدريبية.

ماذا اكتسبت من خلال المشاركة في هذه الدورة التدريبية؟

.....

.....

.....

.....

.....

أنا بحاجة إلى معلومات إضافية عن:

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

ملاحظة: تملأ هذه الاستمارة من قبل المشارك، يستلم الاستمارات مدير الدار ويرسلها إلى قسم الإعداد والتدريب.



## ملحق ١١: اختبار سلامة الأطفال على الإنترنت للمربين

١. ما هو المكان المناسب للأطفال لاستخدام الإنترنت؟  
 في غرفة النوم  في غرفة الجلوس  في غرفة الجلوس وتحت مراقبة راشد.
٢. ما هي أفضل الحلول لحماية الأطفال عند استخدامهم الإنترنت؟  
 مراقبتهم عن كثب  تثبيت برنامج رقابة وتصفية محتويات  السماح لهم باستخدام الإنترنت في المدرسة فقط  
 الرقابة الصارمة  تنظيم مدة ووقت استخدام الإنترنت  وضع قواعد واضحة لاستخدام الإنترنت والتأكد من اتباعها  
 التوعية والحوار  منعهم من استخدام الإنترنت  عدم السماح لهم باستخدام الإنترنت إلا بوجود أحد أصدقائهم
٣. من هم الأشخاص المسموح للأطفال الاتصال بهم على الإنترنت؟  
 الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه ومن فنتهم العمرية نفسها  الأصدقاء  المعارف  المعارف  
 الغرباء الذين من فنتهم العمرية نفسها  أصدقاء ومعارف الأهل  صديق الصديق  صديق الصديق  
 من يوافق عليهم الأهل  جميع زملاء الصف
٤. ماذا تفعل في حال أخبرك أحد تلامذتك بأنه يتعرض للمضايقات على الإنترنت؟  
 أعلم الأهل أو الإدارة على الفور  أتفق معه على حل للمشكلة  أهنته لأنه أخبرني وأساعدته في حلها.  
 أعلم الأهل أو الإدارة حسب حالة المضايقة وبعد موافقة التلميذ  أطلب إليه أن يحتفظ بدليل  أطلب إليه أن يصدّ block من يسيء إليه.  
 أطلب إليه أن يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse
٥. ماذا تفعل في حال قام أحد التلامذة بالإساءة لزميل له من طريق استخدام الإنترنت؟  
 أعلم الأهل أو الإدارة (حسب حجم الإساءة)، وأحاول حل المسألة في حرم المدرسة.  أعلم الأهل فقط ليحلوا المسألة  
 أعاقبه وأطلب إليه عدم تكرار الأمر والاعتذار من رفيقه  أطلب إليه ان يعتذر من رفيقه فقط.
٦. ماذا تفعل لو أخبرك أحد تلامذتك أن أحدهم طلب إليه رقم الهاتف ويريد أن يرتب لقاء معه؟  
 أشجعه لأنه أخبرني وأشرح له مجازفات الادلاء بمعلومات شخصية وترتيب لقاء مع غريب  يلاقيه بشرط ان يخبر صديقاً له.  
 في حال أصرّ التلميذ على اللقاء، أطلب إليه أن يحصل على موافقة أهله وأشدّد على مرافقتهم له  يلاقيه في مكان عام.
٧. ما هي القواعد الخاصة بحماية الحسابات الإلكترونية الشخصية مثال البريد الإلكتروني والسكايب وغيرها؟  
 وضع كلمات مرور مختلفة لكل حساب  وضع كلمة مرور واحدة لجميع الحسابات كي لا أنساها  
 وضع كلمة مرور مؤلفة من رموز وأحرف وأرقام  وضع كلمة مرور سهلة الحفظ مثال الأرقام والأحرف المتتالية  
 وضع كلمة مرور تحوي معلومات شخصية مثال تاريخ الميلاد  الإفصاح عن كلمة السر لصديق في حال نسيته  
 عدم الاستجابة للرسائل المجهولة المصدر  التأكد من الموقع ومن وجود https قبل طباعة كلمة السر
٨. في حال قام أحد تلامذتك بارسال محتوى اباحي خاص مثال صورة أو ملف فيديو ... ماذا تفعل؟  
 أؤنبه واتركه يحل المشكلة وحده  أستقصي عن الأمر وأطلب إلى متلقيها أن يحذفها على الفور  
 أشرح له نتائج هذا التصرف وأطلب إليه أن يتوقف على الفور  في حال اكتشاف نوايا سيئة من قبل طرف آخر أبلغ الشرطة
٩. أيّ معلومة من هذه المعلومات ينبغي تفادي وضعها من قبل الأطفال على الإنترنت؟  
 صورهم  اللون المفضل  الأماكن والمدرسة التي يرتادونها  أيّ معلومات تحدد مكانهم أو هويتهم  
 لون العينين  أفضل فيلم للعام  رقم الهاتف والبريد الإلكتروني  معلومات عن الأهل والأصدقاء  
 تاريخ الميلاد  نتيجة مباراة كرة القدم  الانتماء السياسي او الطائفي  قول مأثور لشاعر

١٠. أكتب في المربع رقم التعريف المناسب :

١. برنامج خادع ويبدو كأنه مفيد، ولكنه بالحقيقة هدد أمن الكمبيوتر ويتسبب بالأضرار.	<input type="checkbox"/> التمر السيبراني cyberbullying
٢. بريد إلكتروني يطلب إلى مستلمه أن يمرره إلى عدة أشخاص متذرعًا بالتعاطف مع حالة إنسانية أو غيرها.	<input type="checkbox"/> حصان طروادة Trojan horse
٣. جريمة معلوماتية يقوم بها الجناة عبر انتحال شخصية شخص ما، وذلك من طريق سرقة معلوماته الشخصية من دون علمه من أجل الحصول على مكسب مادي أو القيام بجريمة أخرى. وهذه الجريمة يعاقب عليها القانون.	<input type="checkbox"/> إعدادات الخصوصية privacy settings
٤. بريد إلكتروني مزعج، وغير مرغوب فيه، يُرسل من مصدر مجهول وبكم هائل.	<input type="checkbox"/> برنامج المراقبة الأبوية parental control software
٥. خيارات تتيح للمستخدم تحديد من المسموح له وغير المسموح له رؤية المحتوى الذي تنشره على الإنترنت.	<input type="checkbox"/> Scam
٦. بريد إلكتروني خادع يظهر وكأن مرسله هو شخص من قائمة اتصالاتك	<input type="checkbox"/> e-mail chain
٧. بريد مزور يُرسل إليك من طريق شخص لا تعرفه، بحيث يظهر أن مرسل الرسالة هو شخص ذو منصب معين (كمدیر شركة أو بنك أو من فريق صيانة موقع معروف مثل yahoo, hotmail, facebook) ويطلب إلى المستخدم معلومات عن حسابه متذرعًا بحجة ما أو حالة طارئة.	<input type="checkbox"/> e-mail spoofing
٨. عندما يقوم طفل/مراهق بالإساءة إلى طفل/مراهق آخر من طريق استخدام شبكة الإنترنت	<input type="checkbox"/> سرقة الهوية identity theft
٩. برنامج يسمح للوالدين بوضع ضوابط لاستخدام الكمبيوتر من قبل الأطفال مثال تقييد بعض المواقع الإلكترونية وتحديد مدة استخدام الكمبيوتر ووقت هذا الاستخدام...	<input type="checkbox"/> spam

١٢. باختصار، ما هو موقفك من استخدام الأطفال (ما دون الـ ١٨ عاماً) للإنترنت؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## استمارة مشاهدة صفية حول "سلامة الأطفال على الإنترنت"

### أولاً: تقييم الأنشطة (خاص بالمعلم)

١. اسم المدرسة:..... رقم هاتف المعلم:.....				
٢. الاسم:..... اسم الأب:..... الشهرة:.....				
٣. السن : <input type="checkbox"/> بين ٢٠ و ٣٠ سنة <input type="checkbox"/> بين ٣١ و ٤٠ سنة <input type="checkbox"/> بين ٤١ و ٥٠ سنة <input type="checkbox"/> أكثر من ٥٠ سنة				
٤. الجنس : <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى				
٥. المهمات : <input type="checkbox"/> أستاذ تربوية/اجتماعيات <input type="checkbox"/> أستاذ معلوماتية <input type="checkbox"/> أستاذ لغة <input type="checkbox"/> أستاذ رياضيات/علوم				
..... <input type="checkbox"/> مرشد اجتماعي <input type="checkbox"/> رئيس قسم / ناظر <input type="checkbox"/> غيره، حدّد:.....				
٦. كيف تقيم مهارتك باستخدام الكمبيوتر؟ <input type="checkbox"/> جيدة جداً <input type="checkbox"/> جيدة <input type="checkbox"/> ضعيفة				
٧. هل تعلم كيف تستخدم الإنترنت؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا				
٨. هل نفذت أي نشاط بخصوص "سلامة الأطفال على الإنترنت"؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا				
٩. عدد الأنشطة التي تمّ تنفيذها:..... عدد التلامذة الذين نُفذت معهم الأنشطة:.....				
اسم المشاهد : اسم المدرب:				
لا أوافق أبداً	لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة
				١. الأنشطة منظمة وواضحة وهادفة.
				٢. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.
				٣. الأنشطة محفزة ومشوقة للتلامذة.
				٤. الأنشطة المقترحة مرتبطة بواقع التلامذة وحياتهم العملية.
				٥. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.
				٦. الوسائل التوضيحية (من فيديوهات ومطويات وجداريات posters...) مشوقة ومحفزة للتلامذة.
				٧. توجد صعوبة في تحضير الأنشطة وتنفيذها.
				٨. الأنشطة المقترحة مترابطة وبناءة .

توقيع المعلم:\_\_\_\_\_

## ثانياً: تقييم الحصة والأنشطة (خاص بالمدرّب)

<p>١. الصف الذي تمت مشاهدته: <input type="checkbox"/> الرابع <input type="checkbox"/> الخامس <input type="checkbox"/> السادس</p> <p>٢. عدد التلامذة في الصف: عدد الذكور: _____ عدد الإناث: _____</p> <p>٣. اسم النشاط الذي تمت مشاهدته: <input type="checkbox"/> أنا ومعلوماتي الشخصية <input type="checkbox"/> صديق أو غريب <input type="checkbox"/> أنا شجاع <input type="checkbox"/> أنا أحمي حاسوبي <input type="checkbox"/> أنا أحسن التصرف <input type="checkbox"/> أنا أصغر في الحياة الواقعية</p> <p>أنشطة الصفين الرابع والخامس:</p> <p>أنشطة الصفين السادس والسابع:</p> <p>٤. توفّر الموارد والوسائل التعليمية: <input type="checkbox"/> مطويات أو جداريات <input type="checkbox"/> وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل LCD/Laptop <input type="checkbox"/> أوراق عمل مصوّرة <input type="checkbox"/> لا شيء</p>				
لا أوافق أبداً	لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة
				١. كانت الحصة منظّمة وواضحة ومحضّرة مسبقاً.
				٢. استطاع المعلم أن يدير وقت التدريس الصّفيّ بفعالية.
				٣. المعلم ملّم بموضوع الحصة.
				٤. استطاع المعلم أن يحفّز التلامذة على التفاعل والمشاركة.
				٥. استطاع المعلم أن يضمن مشاركة جميع التلامذة في أنشطة التعلّم مهما كان مستواهم.
				٦. أتاح المعلم للتلامذة فرصاً للتفكير في ما تعلّموه وربطه بحياتهم اليومية.
				٧. استطاع المعلم أن يجيب بفعالية عن الأسئلة المطروحة ويقدم التغذية الراجعة الهادفة والبناءة.
				٨. الأنشطة ملائمة لعمر التلامذة ومستواهم.
				٩. الأنشطة المقترحة مترابطة وبنّاءة .
				١٠. الوقت المخصص لتنفيذ الأنشطة كاف.
				١١. أظهر التلامذة تفاعلاً ايجابياً مع الأنشطة.
				١٢. الوسائل الإيضاحية (من فيديوهات وجداريات posters،...) مشوّقة ومحفّزة.
				١٣. استعان المعلم بأنشطة أو بوسائل إيضاح من خارج الكتاب والقرص المدمج والجداريات.
			<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> كلا	2

توزيع الأسئلة على الصف:

خلف	وسط	أمام	
			إناث
			ذكور

استنادًا الى ملحق استمارة المشاهدة الصفية:

ما عدد المعارف والمهارات والمواقف المتوقع تحقيقها في خلال الدرس؟.....  
ما عدد المعارف والمهارات والمواقف التي تم تحقيقها في خلال الدرس؟.....  
ما هي برأيك نسبة التلامذة التي حققت الأهداف المتوقعة من الدرس؟.....

ملاحظات:.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

تاريخ المشاهدة: \_\_\_\_\_ توقيع المشاهد: \_\_\_\_\_



## ملحق استمارة المشاهدة الصفية

ضع علامة x داخل المربع حيث تم تحقيق الأهداف المتوقعة من الدرس:

أنشطة الصفين الرابع والخامس:

أنا ومعلوماتي الشخصية		
المواقف	المهارات والقدرات	المعارف
<input type="checkbox"/> يلتزم عدم نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يرفض تبادل أية معلومات شخصية مع الغريب على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً يثق به (ليخبره عن أي شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت، وقبل نشر أية صور أو فيديوهات أو الحالة status ، وقبل استعمال المعلومات من أي موقع، من أجل التأكد من محتوى اتفاقيات البرامج والتطبيقات (application) قبل الموافقة عليها، والتحقق من بيانات أي طلب ضمّ إلى قائمة الأصدقاء قبل الموافقة عليه).	<input type="checkbox"/> يحدّد المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> يميّز المعلومات الشخصية من المعلومات العامة. <input type="checkbox"/> يعدّد بعض مخاطر نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يميّز ما هو مسموح على الشبكة ممّا هو غير مسموح. <input type="checkbox"/> يكتب كلمة مرور محصّنة، واسم مستخدم بمساعدة شخص راشد.	<input type="checkbox"/> ماهية المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> حدود استخدام الشبكة.
صديق أم غريب		
<input type="checkbox"/> يرفض التحدّث مع الغريب على الإنترنت أو مقابلتهم شخصياً. <input type="checkbox"/> يقطع أية محادثة أو دردشة لا توجي بالراحة.	<input type="checkbox"/> يفرّق بين العلاقات الواقعية والافتراضية. <input type="checkbox"/> يفرّق بين الصفحة الحقيقية والصفحة الوهمية Real & Fake Profile	<input type="checkbox"/> ماهية الغريب.
أنا أحمي حاسوبي		
<input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً لتحميل الملفات أو النقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) <input type="checkbox"/> يتجنّب فتح أي بريد إلكتروني من شخص أو مصدر غير معروف. <input type="checkbox"/> يرفض تحويل أية رسائل واردة إلى بريده للآخرين من دون استشارة شخص راشد.	<input type="checkbox"/> يطبّق قواعد حماية الكمبيوتر من البرمجيات الخبيثة. <input type="checkbox"/> يطبّق القواعد الخاصة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامة. <input type="checkbox"/> يكتب كلمة سرّ محصّنة بمساعدة شخص راشد.	<input type="checkbox"/> ماهية الخداع. <input type="checkbox"/> ماهية البرمجيات الخبيثة. <input type="checkbox"/> ماهية القواعد الخاصة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في

<input type="checkbox"/> يرفض الردّ على أية رسالة إلكترونيّة يطلب فيها إعطاء معلومات شخصيّة أو مصرفيّة أو رسميّة. <input type="checkbox"/> يرفض الاستجابة للعروض الوهميّة المغرية (جوائز...).		مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة.
<b>أتصرّف كما في الحياة الواقعيّة</b>		
<input type="checkbox"/> يرفض كتابة أو تدوين أيّ تعليق يسيء إلى أحد ما أو يجرح مشاعره. <input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً يثق به ( قبل المشاركة بتأييد أي مجموعة ، قبل تحميل أيّة صور شخصيّة وقبل استخدام أو نشر أيّ محتوى أو معلومات من أيّ مصدر . <input type="checkbox"/> يحترم خصوصيّة الآخر .	<input type="checkbox"/> يطبق قواعد السّعة الشّخصيّة على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يعرف أنّ كل ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحي .	<input type="checkbox"/> ماهيّة العلاقة بين المجتمع والإنترنت. <input type="checkbox"/> ماهيّة حقوق الملكيّة الفكرية .
<b>أنا شجاع</b>		
<input type="checkbox"/> يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. <input type="checkbox"/> يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّمرّر/التّهديد/الإساءة. <input type="checkbox"/> يطلب مساعدة شخص راشد يثق به في حال تعرّضه للتّمرّر/التّهديد/الإساءة، وللإفادة من خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة e-helpline على موقع حماية).	<input type="checkbox"/> يحدّد بعض دوافع التّمرّر. <input type="checkbox"/> يطبق بعض الإجراءات التي تهدئ جو الغضب الناتج من إساءة أو تنمّر على الشّبكة. <input type="checkbox"/> يحتفظ بالرسائل المسيئة التي تلقاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتيّة.	<input type="checkbox"/> ماهية التّمرّر السيبراني. <input type="checkbox"/> بعض القواعد الأساسيّة للوقاية من التّمرّر. <input type="checkbox"/> وظيفة مكتب جرائم المعلوماتيّة في لبنان.
<b>صحتي والإنترنت</b>		
<input type="checkbox"/> يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونموّه الذهني والمعرفي. <input type="checkbox"/> يوازن بين الوقت الذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. <input type="checkbox"/> يحافظ على صحته (ببقي الصّوت منخفضاً عند استعمال سماعات الرأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب القضم المتواصل لأغذية غير صحيّة، ينتبه من الأشعة الصادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونيّة المزوّدة بشكل	<input type="checkbox"/> يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. <input type="checkbox"/> يسمي بعض حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> يذكر التأثيرات السلبية للاستخدام الزائد للإنترنت في صحته النفسيّة والجسديّة. <input type="checkbox"/> يتخذ وضعية صحيّة سليمة في أثناء استخدامه الإنترنت. <input type="checkbox"/> يميّز الأجهزة الإلكترونيّة الصحيّة	<input type="checkbox"/> مضمون المحتوى الملائم لعمره. <input type="checkbox"/> حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> طرائق معالجة الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> الوضعية الصحيّة السليمة.

من غيرها من الأجهزة.	مستمّر بشبكة الإنترنت (...).
----------------------	------------------------------

### أنشطة الصّفين السادس والسابع:

أحمي معلوماتي الشّخصية		
المعارف	المهارات والقدرات	المواقف
<input type="checkbox"/> ماهية المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> ماهية مبدأ حرمة الشخصية على الإنترنت. <input type="checkbox"/> حدود استخدام الشبكة.	<input type="checkbox"/> يحدّد المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> يميّز المعلومات الشخصية من المعلومات العامة. <input type="checkbox"/> يعدّد مخاطر نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يميّز ما هو مسموح على الشبكة مما هو غير مسموح. <input type="checkbox"/> يفرّق بين الصّور والفيديوهات والحالة الشخصية الأمانة status <input type="checkbox"/> يكتب كلمة مرور محصنة، واسم مستخدم معين.	<input type="checkbox"/> يلتزم بعدم نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يرفض تبادل أية معلومات شخصية مع الغرب على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً يثق به (ليخبره عن أي شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت، وللإفادة من أدوات الخصوصية، وقبل استعمال المعلومات من أي موقع، من أجل التأكّد من محتوى اتفاقيات البرامج والتطبيقات (application) قبل الموافقة عليها، والتحقّق من بيانات أي طلب ضمّ إلى قائمة الأصدقاء قبل الموافقة عليه).
من هو صديقي على الإنترنت		
<input type="checkbox"/> ماهية الغرب. <input type="checkbox"/> طرائق الحماية على الشبكة.	<input type="checkbox"/> يفرّق بين مفهوم الأصدقاء والمعارف. <input type="checkbox"/> يفرّق بين العلاقات الواقعية والافتراضية. <input type="checkbox"/> يفرّق بين الصفحة الحقيقية والصفحة الوهمية Real & Fake Profile	<input type="checkbox"/> يرفض التحدّث إلى الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصياً. <input type="checkbox"/> يقطع أية محادثة أو دردشة لا توحى بالراحة.
أنا ذكي على الشبكة!		
<input type="checkbox"/> أساليب الخداع والاحتيال الأكثر شيوعاً. <input type="checkbox"/> ماهية البرمجيات الخبيثة. <input type="checkbox"/> القواعد الخاصة باستعمال حاسوب أو	<input type="checkbox"/> يحدّد أهم أنواع وأساليب الخداع والاحتيال الموجودة على الإنترنت e-mail ، phishing ، scams ، spoofing <input type="checkbox"/> يحدّد أهم أنواع البرمجيات الخبيثة الموجودة على الإنترنت (الفيروس virus، حصان طروادة Trojan	<input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً قبل تحميل الملفات أو النقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) . <input type="checkbox"/> يتجنّب فتح أو كتابة ردّ على بريد إلكتروني أو رسالة مرسله من مصدر غير معروف. <input type="checkbox"/> يرفض تحويل رسائل واردة إلى بريده للأخرين من دون التمعّن في محتواها والجهة الواردة منها.

<input type="checkbox"/> يرفض الرّدّ على أيّة رسالة إلكترونيّة يطلب فيها إعطاء معلومات شخصيّة أو مصرفيّة أو رسميّة. <input type="checkbox"/> يهمل العروض الوهميّة المغربيّة.	<p>horse، الديدان... worms)</p> <input type="checkbox"/> يطبق القواعد الخاصّة باستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة. <input type="checkbox"/> يكتب كلمة سرّ محصنة. <input type="checkbox"/> يستخدم البلوتوث والواي فاي بشكل آمن Blue Tooth و WiFi..	هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامّة.
---	--	---

### ما هو التصرف الصحيح؟

<input type="checkbox"/> يرفض الإساءة إلى الآخرين أو إلى المعتقدات والأديان. <input type="checkbox"/> يحترم خصوصيّته وخصوصيّة الآخر.	<input type="checkbox"/> يطبق قواعد السّمة الشخصيّة على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يدرك أنّ لكلّ مستخدم نوعاً من الأثر الرّقمي. <input type="checkbox"/> يفهم أنّ ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحي	<input type="checkbox"/> ماهيّة العلاقة بين المجتمع والإنترنت.
---	--	--

### لمن هذا؟

<input type="checkbox"/> يحترم قوانين الملكية الفكرية وحقوق النسخ والنشر.	<input type="checkbox"/> يميّز المحتوى الذي يخضع لحقوق الملكية الفكرية.	<input type="checkbox"/> ماهية حقوق الملكية الفكرية.
---	---	--

### أواجه من يسيء إليّ

<input type="checkbox"/> يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. <input type="checkbox"/> يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّمرّر/التّهديد/الإساءة.	<input type="checkbox"/> يحدّد بعض دوافع التّمرّر. <input type="checkbox"/> يطبق بعض الإجراءات التي تهدئ جو الغضب الناتج من إساءة أو تنمر على الشبكة. <input type="checkbox"/> يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة-e-helpline على موقع حماية). <input type="checkbox"/> يحتفظ بالرسائل المسيئة التي تلقاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتيّة.	<input type="checkbox"/> ماهية التّمرّر السيبراني. <input type="checkbox"/> بعض القواعد الأساسيّة للوقاية من التّمرّر. <input type="checkbox"/> مسؤوليّة المتفرّج ودوره في اتخاذ الإجراءات الإيجابية للتخفيف من الإساءات والتّمرّر. <input type="checkbox"/> وظيفة مكتب جرائم المعلوماتيّة في لبنان. <input type="checkbox"/> المحاذير القانونيّة، والعقوبات التي تنصّ
---	---	--

		عليها القوانين الخاصة بالإنترنت.
<b>صحتي والإنترنت</b>		
<input type="checkbox"/> يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونمّوه الذهني والمعرفي. <input type="checkbox"/> يوازن بين الوقت الذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. <input type="checkbox"/> يحافظ على صحته (ببقي الصوت منخفضا عند استعمال سماعات الرأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنب تناول المتواصل لأغذية غير صحية، يتنبه إلى الأشعة الصادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونية المزودة بشكل مستمر بشبكة الإنترنت....).	<input type="checkbox"/> يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. <input type="checkbox"/> يسمي حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> يذكر التأثيرات السلبية للاستخدام الزائد للإنترنت في صحته النفسية والجسدية. <input type="checkbox"/> يتعرّف طرائق معالجة الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> يتّخذ وضعية صحيّة سليمة في أثناء استخدامه للإنترنت. <input type="checkbox"/> يميّز الأجهزة الإلكترونية الصحيّة من غيرها من الأجهزة.	<input type="checkbox"/> مضمون المحتوى الملائم لعمره. <input type="checkbox"/> حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> الوضعية الصحية السليمة.

### أنشطة الصفين الثامن والتاسع:

<b>أنا دقيق في ما يخصني</b>		
المواقف	المهارات والقدرات	المعارف
<input type="checkbox"/> يلتزم عدم نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يرفض تبادل أية معلومات شخصية مع الغريب على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يستفيد من أدوات الخصوصية. <input type="checkbox"/> يتأكد من المواقع قبل قراءة أية معلومات أو استعمالها أو تحميلها. <input type="checkbox"/> يراجع محتوى اتفاقيات البرامج والتطبيقات (application) قبل الموافقة عليها.	<input type="checkbox"/> يحدّد المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> يميّز المعلومات الشخصية من المعلومات العامة. <input type="checkbox"/> يعدّد مخاطر نشر معلومات شخصية على الشبكة. <input type="checkbox"/> يميّز ما هو مسموح على الشبكة مما هو غير مسموح. <input type="checkbox"/> يفرّق بين الصور والفيديوهات والحالة الشخصية الأمانة status . <input type="checkbox"/> يكتب كلمة مرور محصنة، واسم مستخدم معيّن.	<input type="checkbox"/> ماهية المعلومات الشخصية. <input type="checkbox"/> ماهية مبدأ حرمة الشخصية على الإنترنت. <input type="checkbox"/> حدود استخدام الشبكة.

الغريب على الإنترنت		
<input type="checkbox"/> يفرق بين مفهوم الأصدقاء والمعارف. <input type="checkbox"/> يفرق بين العلاقات الواقعية والافتراضية. <input type="checkbox"/> يفرق بين الصفحة الحقيقية والصفحة الوهمية Real & Fake Profile	<input type="checkbox"/> يرفض التحدّث مع الغرباء على الإنترنت أو مقابلتهم شخصياً. <input type="checkbox"/> يقطع أية محادثة أو دردشة لا توحى بالراحة. <input type="checkbox"/> يخبر شخصاً راشداً، يثق به، عن أي شيء أو شخص يزعجه على الإنترنت.	<input type="checkbox"/> ماهية الغريب. <input type="checkbox"/> طرائق الحماية على الشبكة.
البرمجيات الخبيثة والخداع على الإنترنت.		
<input type="checkbox"/> يحدّد أهم أنواع وأساليب الخداع والاحتيال الموجودة على الإنترنت، internet hoaxes scams، phishing، e-mail spoofing .. <input type="checkbox"/> يحدّد أهم أنواع البرمجيات الخبيثة الموجودة على الإنترنت (الفيروس virus، حصان طروادة Trojan horse، الديدان worms...) <input type="checkbox"/> يطبّق القواعد الخاصة بإستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامة. <input type="checkbox"/> يكتب كلمة سرّ محصنة. <input type="checkbox"/> يستخدم البلوتوث والواي فاي بشكل آمن WiFi و Blue Tooth .. <input type="checkbox"/> يستخدم البرامج المضادة للفيروسات، كبرامج مكافحة التّجسس، وجدار الحماية firewall. ويحدّثها بشكل منتظم.	<input type="checkbox"/> يستشير شخصاً راشداً قبل تحميل الملفات أو النّقر على الوصلات (links) أو الملحقات (attachment) و/أو يتأكّد من المصدر. <input type="checkbox"/> يتجنّب فتح أو كتابة ردّ على أيّ بريد إلكتروني أو رسالة مرسلة من شخص أو مصدر غير معروف. <input type="checkbox"/> يرفض تحويل أية رسائل واردة إلى بريده للآخرين من دون التّمعّن في محتواها والجهة الواردة منها. <input type="checkbox"/> يرفض الرّدّ على أية رسالة إلكترونية يطلب فيها إعطاء معلومات شخصية أو مصرفية أو رسمية. <input type="checkbox"/> يهمل العروض الوهمية المغرية (جوائز...).	<input type="checkbox"/> أحدث أساليب الخداع والاحتيال. <input type="checkbox"/> ماهية البرمجيات الخبيثة. <input type="checkbox"/> القواعد الخاصة بإستعمال حاسوب أو هاتف غير شخصي في مقاهي الإنترنت أو الأماكن العامة.
هل أنا مواطن رقمي صالح؟		
<input type="checkbox"/> يطبّق قواعد السّمتة الشّخصية على الإنترنت. <input type="checkbox"/> يعرف أنّ كل ما ينشر على الإنترنت يحفظ إلى الأبد ولا يمحي. <input type="checkbox"/> يدرك أنّ لكلّ مستخدم نوعاً من الأثر الرقمي.	<input type="checkbox"/> يرفض الإساءة إلى الآخرين أو إلى المعتقدات والأديان. <input type="checkbox"/> يحترم خصوصيته وخصوصية الآخر.	<input type="checkbox"/> ماهية العلاقة بين المجتمع والإنترنت.

هل يحقّ لي فعل ذلك؟		
<input type="checkbox"/> ماهية حقوق الملكية الفكرية. <input type="checkbox"/> يحترم قوانين الملكية الفكرية وحقوق النسخ والنشر.	<input type="checkbox"/> يميّز المحتوى الذي يخضع لحقوق الملكية الفكرية. <input type="checkbox"/> يستخدم الطرائق المعتمدة لتدوين مصدر المعلومات.	<input type="checkbox"/> يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم. <input type="checkbox"/> يتصرّف بوعي في حال تعرّضه للتّمّر/التّهديد/الإساءة. <input type="checkbox"/> يحتفظ بالرسائل المسيئة التي تلقاها كدليل لمساعدة ملف الملاحقة لدى مكتب جرائم المعلوماتية.
أنا أحسن التصرف		
<input type="checkbox"/> ماهية التّمّر السيبراني. <input type="checkbox"/> القواعد الأساسية للوقاية من التّمّر. <input type="checkbox"/> مسؤولية المنقرّج ودوره في اتخاذ الإجراءات الإيجابية للتخفيف من الإساءات والتّمّر. <input type="checkbox"/> وظيفة مكتب جرائم المعلوماتية في لبنان. <input type="checkbox"/> المحاذير القانونية، والعقوبات التي تنصّ عليها القوانين الخاصة بالإنترنت.	<input type="checkbox"/> يحدّد بعض دوافع التّمّر. <input type="checkbox"/> يطبق بعض الإجراءات التي تهدئ جو الغضب الناتج من إساءة أو تنمّر على الشبكة. <input type="checkbox"/> يستخدم خدمة الإبلاغ عن الإساءة report abuse المتاحة في معظم المواقع على الإنترنت (استمارة-e-helpline على موقع حماية).	<input type="checkbox"/> يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونموه الذهني والمعرفي. <input type="checkbox"/> يوازن بين الوقت الذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. <input type="checkbox"/> يحافظ على صحته (يبقي الصوت منخفضا عند استعمال سماعات الرأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب تناول المتواصل لأغذية غير صحّية، يتنبّه إلى الأشعة الصادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونية المزودة بشكل مستمرّ بشبكة الإنترنت....).
صحتي والإنترنت		
<input type="checkbox"/> مضمون المحتوى الملائم لعمره. <input type="checkbox"/> حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> طرائق معالجة الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> الوضعية الصحيّة السليمة.	<input type="checkbox"/> يعدّد بعض مخاطر تصفّح محتوى غير ملائم لعمره. <input type="checkbox"/> يسمي حالات الاستخدام الزائد للإنترنت. <input type="checkbox"/> يذكر التأثيرات السلبية للاستخدام الزائد للإنترنت في صحته النفسية والجسدية. <input type="checkbox"/> يتّخذ وضعية صحيّة سليمة في أثناء استخدامه للإنترنت. <input type="checkbox"/> يميّز الأجهزة الإلكترونية الصحيّة من غيرها من الأجهزة.	<input type="checkbox"/> يختار بوعي المواقع والألعاب الملائمة لعمره ونموه الذهني والمعرفي. <input type="checkbox"/> يوازن بين الوقت الذي يقضيه على الإنترنت وقيامه بأنشطة أخرى. <input type="checkbox"/> يحافظ على صحته (يبقي الصوت منخفضا عند استعمال سماعات الرأس، ينظر إلى غرض بعيد موجود في الغرفة أو عبر النافذة لفترات قصيرة ومتتالية، يتجنّب تناول المتواصل لأغذية غير صحّية، يتنبّه إلى الأشعة الصادرة من الحاسوب والهواتف، والأجهزة الإلكترونية المزودة بشكل مستمرّ بشبكة الإنترنت....).

## لائحة الرسوم البيانية

- ١١ رسم بياني ١: معدّل الانتشار العالمي للإنترنت وفقاً للمناطق الجغرافية العام ٢٠١٢.
- ٢٨ رسم بياني ٢: الطبقات الفرعية الثلاثة من طبقة «الجنوب»
- ٤١ رسم بياني ٣: عمر التلامذة موضوع التحقيق
- ٤١ رسم بياني ٤: جنس التلامذة موضوع التحقيق
- ٤٤ رسم بياني ٥: عدد التلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً
- ٤٦ رسم بياني ٦: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت
- ٥٢ رسم بياني ٧: نسبة أسباب استخدام التلامذة المختارين للإنترنت
- ٥٣ رسم بياني ٨: عدد التلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة
- ٥٤ رسم بياني ٩: نسبة التلامذة الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت
- ٥٧ رسم بياني ١٠: نسبة المعلومات التي حاول أشخاص غرباء التزوّد بها عبر الإنترنت
- رسم بياني ١١: نسبة التلامذة الذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشخصية على مواقع عامّة على الإنترنت
- ٦١ رسم بياني ١٢: أنواع المعلومات التي أبدى التلامذة استعداداً لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت
- ٧٢ رسم بياني ١٣: نسبة الأشخاص الذين يلجأ إليهم التلامذة في حال شعروا بالتهديد على الإنترنت
- ٨٣ رسم بياني ١٤: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت في المنزل
- ٨٤ رسم بياني ١٥: غايات استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي.
- ٨٩ رسم بياني ١٦: نسبة الأولاد الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ١٠٢ رسم بياني ١٧: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل
- رسم بياني ١٨: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتلامذة.
- ١٠٣ رسم بياني ١٩: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يعطون تلامذتهم أبحاثاً تتطلب استخدام الإنترنت.
- ١٠٤ رسم بياني ٢٠: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يحدّدون مسبقاً لتلامذتهم المواقع الإلكترونية الضرورية التي تساعد على إنجاز أبحاثهم.
- ١٠٥ رسم بياني ٢١: توزيع النسب المئوية للمديرين والمعلّمين الذين يسمحون للتلامذة باستخدام مختبر المعلوماتية خارج حصص المعلوماتية.
- ١٠٦ رسم بياني ٢٢: التأثيرات السلبية لمخاطر الإستعمال السيء للإنترنت
- ١٤٨



## لائحة الجداول

- ١١ جدول ١: استخدام الإنترنت في الشرق الأوسط وإحصاءات السّكان (٢٠٠٠-٢٠١٢)
- ٢٩ جدول ٢: عيّنة طبقة الجنوب
- ٣٠ جدول ٣: عيّنة قضاء صور
- ٣٠ جدول ٤: عيّنة قضاء صيدا
- ٣٠ جدول ٥: عيّنة قضاء صيدا مفصل بحسب الصّفوف
- ٣٠ جدول ٦: عيّنة قضاء جزين
- ٣١ جدول ٧: عيّنة قضاء جزين المعدّلة
- ٣١ جدول ٨: عيّنة قضاء صيدا المعدّلة
- ٣١ جدول ٩: عيّنة قضاء بيروت
- ٣٢ جدول ١٠: عيّنة قضاء بيروت المعدّلة
- ٣٣ جدول ١١: توزّع التّلامذة في المدارس المختارة بحسب الجنس
- ٤٠ جدول ١٢: جدول مفصل لكلّ محقّق
- ٤٢ جدول ١٣: توزيع جنس التّلامذة (ونسبته) موضوع التّحقيق وفقاً لأعمارهم
- ٤٢ جدول ١٤: مقارنة العدد الأساسي للتّلامذة موضوع البحث بالعدد الحالي وذلك وفقاً للصّفوف
- ٤٣ جدول ١٥: عدد التّلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً
- جدول ١٦: توزيع نسبة التّلامذة الذين يملكون حاسوباً شخصياً أو مشتركاً في المنزل وفقاً لصفوفهم المحدّدة (المعنيّة)
- ٤٤ جدول ١٧: توزيع نسبة امتلاك التّلامذة لحواسيب وفقاً للمحافظات
- ٤٥ جدول ١٨: مهارات استخدام الإنترنت وفقاً للجنس
- ٤٥ جدول ١٩: أماكن استخدام التّلامذة للإنترنت
- ٤٦ جدول ٢٠: توزيع نسبة استخدام التّلامذة للإنترنت على الهواتف المحمولة وفقاً لأعمارهم وجنسهم
- ٤٧ جدول ٢١: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع
- ٤٧ جدول ٢٢: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لجنسهم
- ٤٨ جدول ٢٣: وتيرة استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لأعمارهم
- ٤٨ جدول ٢٤: معدّل ساعات استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع
- ٤٩ جدول ٢٥: معدّل ساعات استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت في الأسبوع وفقاً لجنسهم
- ٤٩ جدول ٢٦: توزيع نسبة معدّل ساعات استخدام التّلامذة للإنترنت في الأسبوع وفقاً لصفوفهم

- ٥٠ جدول ٢٧: معدّل ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع وفقاً للمحافظات
- ٥٠ جدول ٢٨: تأثير الإنترنت في جودة التّحصيل التّعلّمي للتّلامذة المختارين بين ١٢ و ١٨ سنة
- ٥١ جدول ٢٩: نسبة تأثير ساعات استخدام الإنترنت في الأسبوع على الدراسة المدرسية
- ٥٢ جدول ٣٠: أسباب استخدام التّلامذة المختارين للإنترنت
- ٥٢ جدول ٣١: عدد التّلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة ومحظورة
- ٥٣ جدول ٣٢: عدد التّلامذة الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت
- ٥٥ جدول ٣٣: نسبة التّلامذة الذين تعرّضوا لتحرشات جنسيّة على الإنترنت وفقاً للمحافظات
- ٥٥ جدول ٣٤: نسبة التّلامذة الذين وصلوا من طريق الصدفة إلى صور إباحيّة أو محتوى جنسي وفقاً للمحافظات
- ٥٦ جدول ٣٥: نسبة التّلامذة الذين وقعوا ضحية أفعال غير أخلاقيّة على الإنترنت أو شاركوا فيها
- ٥٦ جدول ٣٦: عدد التّلامذة الذين تحدّثوا إلى أشخاص غرباء على الإنترنت
- ٥٧ جدول ٣٧: المعلومات التي حاول أشخاص غرباء التزوّد بها عبر الإنترنت
- ٥٨ جدول ٣٨: عدد التّلامذة الذين تقابلوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت
- ٥٨ جدول ٣٩: توزيع نسبة التّلامذة الذين تقابلوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لجنسهم ومدارسهم
- ٥٨ جدول ٤٠: أسباب اللقاء بأشخاص تمّ التّعرّف إليهم عبر الإنترنت
- ٥٩ جدول ٤١: أسباب أخرى تتعلّق بلقاء أشخاص تمّ التّعرّف إليهم عبر الإنترنت
- ٥٩ جدول ٤٢: عدد التّلامذة الذين استأذنوا أهاليهم للذهاب إلى ملاقاته شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت
- ٥٩ جدول ٤٣: عدد التّلامذة الذين أخبروا أحداً ما قبل الذهاب للقاء شخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت
- ٦٠ جدول ٤٤: عدد التّلامذة الذين اصطحبوا معهم شخصاً عند ذهابهم إلى اللقاء
- ٦٠ جدول ٤٥: عدد التّلامذة الذين تعرّضوا لأشياء مزعجة عند لقائهم بشخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت
- ٦٠ جدول ٤٦: شهادات التّلامذة بعد لقائهم بشخص تعرّفوا إليه عبر الإنترنت
- ٦٠ جدول ٤٧: عدد التّلامذة الذين أبدوا الاستعداد لوضع معلوماتهم الشخصيّة على مواقع عامّة على الإنترنت
- ٦١ جدول ٤٨: أنواع المعلومات التي أبدى التّلامذة استعداداً لنشرها على مواقع عامّة على الإنترنت
- ٦٢ جدول ٤٩: عدد التّلامذة المستعدين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر الإنترنت وذلك بناءً على طلبه
- ٦٣ جدول ٥٠: نسبة التّلامذة المستعدين للذهاب للقاء شخص غريب تعرّفوا إليه عبر الإنترنت وذلك بناءً على طلبه ووفقاً للمحافظات

- ٦٣ جدول ٥١: عدد التلامذة الذين يفضلون البقاء على شبكة الإنترنت بدلاً من الذهاب مع رفاقهم
- ٦٤ جدول ٥٢: عدد التلامذة الذين يرتادون مقاهي الإنترنت
- ٦٤ جدول ٥٣: معدّل ارتياد التلامذة بين ١٢ و ١٨ سنة لمقاهي الإنترنت
- ٦٤ جدول ٥٤: المواقع المحظورة في مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة
- ٦٥ جدول ٥٥: أماكن استخدام الإنترنت في المنزل
- ٦٥ جدول ٥٦: توقيت استخدام الإنترنت
- ٦٦ جدول ٥٧: عدد أهالي التلامذة الذين يعلمون كيفية استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة
- ٦٦ جدول ٥٨: عدد أهالي التلامذة الذين يقومون بمراقبة وتنظيم استخدام الإنترنت
- ٦٦ جدول ٥٩: عدد الأهالي الذين يعلمون ماذا يفعل أولادهم على شبكة الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة
- ٦٦ جدول ٦٠: عدد الأهالي الذين قاموا بتحديد مسبق لبعض المواقع غير اللائقة على الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة
- ٦٧ جدول ٦١: عدد التلامذة الذين تمت توعيتهم حول التصفح الآمن على الإنترنت
- ٦٧ جدول ٦٢: عدد الأشخاص الذين قاموا بتوعية التلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت
- ٦٧ جدول ٦٣: عدد الأشخاص الذين قاموا بتوعية التلامذة حول التصفح الآمن على الإنترنت غير الأهل والمدرسة
- ٦٨ جدول ٦٤: عدد التلامذة الذين يملكون كلمة مرور واحدة أو أكثر
- ٧١ جدول ٦٥: المشاكل التي صادفها تلامذة العيّنة المختارة على الإنترنت
- ٧١ جدول ٦٦: طريقة تواصل الأهالي وأولادهم حول الإنترنت
- ٧١ جدول ٦٧: عدد الأولاد الذين ينتظرون ترك أهاليهم للمكان المخصّص للإنترنت من أجل استخدامه
- ٧١ جدول ٦٨: عدد التلامذة الذين قاموا بأمور مشبوهة على الإنترنت من دون علم أهاليهم
- ٧١ جدول ٦٩: عدد التلامذة الذين يعرفون أنّ أهاليهم لن يوافقوا على ما يقومون به من أمور على الإنترنت
- ٧٢ جدول ٧٠: عدد الأشخاص الذين يلجأ إليهم التلامذة في حال شعروا بالتهديد على الإنترنت
- ٧٤ جدول ٧١: توزيع أهالي التلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لأعمارهم
- ٧٤ جدول ٧٢: توزيع أهالي التلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لجنسهم
- ٧٥ جدول ٧٣: مستوى التحصيل العلمي لأهالي التلامذة الذين أجابوا عن الاستطلاع
- ٧٥ جدول ٧٤: توزيع نسبة مستوى التحصيل العلمي لأهالي التلامذة الذين شملهم الاستطلاع وفقاً لجنسهم
- ٧٥ جدول ٧٥: مهارة استخدام الحاسوب وفقاً للجنس

- ٧٦ جدول ٧٦ : عدد أهالي التلامذة الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت ونسبتهم
- ٧٧ جدول ٧٧: توزيع أهالي التلامذة الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل وفقاً لجنسهم
- ٧٨ جدول ٧٨: توزيع نسبة الأهالي الذين يعرفون استخدام الإنترنت وفقاً لمستواهم التعليمي
- ٧٧ وللمحافظات
- ٧٧ جدول ٧٩: توزيع نسبة الأهالي الذين يستخدمون الإنترنت وفقاً للمحافظات
- ٧٨ جدول ٨٠: التوزيع النسبي للجنسين وفقاً لأسباب استخدام كل منهما للإنترنت
- ٧٨ جدول ٨١: توزيع التلامذة وفقاً لمستواهم التعليمي
- ٧٩ جدول ٨٢: توزيع التلامذة انطلاقاً من أعمارهم ووفقاً لما ذكره الأهالي
- ٧٩ جدول ٨٣: جنس التلامذة وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٧٩ جدول ٨٤: عدد التلامذة الذين يملكون في منازلهم حاسوباً مشتركاً أو شخصياً
- ٧٩ وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٠ جدول ٨٥: عدد الحواسيب الموصولة بالإنترنت في المنازل
- ٨٠ جدول ٨٦: نسبة التلامذة الذين يملكون هاتفاً محمولاً وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٠ جدول ٨٧: عدد التلامذة الذين يملكون هاتفاً محمولاً نسبةً لأعمارهم ووفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨١ جدول ٨٨: اتصال التلامذة بالإنترنت عبر هواتفهم الذكية وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨١ جدول ٨٩: نسبة التلامذة الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨١ جدول ٩٠: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٢ جدول ٩١: وتيرة استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٢ جدول ٩٢: عدد ساعات استخدام التلامذة للإنترنت أسبوعياً وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٣ جدول ٩٣: أماكن استخدام التلامذة للإنترنت في المنزل
- ٨٣ جدول ٩٤: توقيت استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٤ جدول ٩٥: غايات استخدام التلامذة للإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي
- ٨٥ جدول ٩٦: عدد الأهالي الذين يراقبون أولادهم أثناء استخدامهم الإنترنت
- ٨٥ جدول ٩٧: توزيع نسبة مراقبة الأولاد في أثناء استخدامهم للإنترنت
- ٨٥ وفقاً لمستوى تعليم الأهالي والمحافظات
- ٨٦ جدول ٩٨: وسائل الأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت
- ٨٦ جدول ٩٩: وسائل أخرى للأهالي لمراقبة استخدام أولادهم للإنترنت
- ٨٧ جدول ١٠٠: عدد الأهالي الذين يعرفون وسائل مراقبة مواقع الإنترنت
- ٨٧ جدول ١٠١: عدد الأهالي الذين راجعوا تاريخ تصفح المواقع التي زارها أولادهم على الحاسوب

- جدول ١٠٢: نسبة الأهالي الذين ضبطوا أولادهم يتصفحون مواقع غير لائقة ٨٧
- جدول ١٠٣: ردّات فعل الأهالي على أولادهم الذين يتصفحون مواقع غير لائقة ٨٨
- جدول ١٠٤: عدد الأولاد الذين تعرّضوا لمضايقات على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٨٨
- جدول ١٠٥: عدد التلامذة الذين زاروا مواقع مشبوهة على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٨٩
- جدول ١٠٦: عدد الأولاد الذين تحدّثوا على الإنترنت مع أشخاص غير معروفين وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٠
- جدول ١٠٧: عدد الأهالي الذين يمانعون ذهاب أولادهم لملاقات أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت ٩٠
- جدول ١٠٨: عدد الأهالي الذين يؤكدون أنّ أولادهم تواعدوا مع أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت ٩١
- جدول ١٠٩: أسباب لقاءات الأولاد بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩١
- جدول ١١٠: عدد التلامذة الذين أخبروا أحداً عن لقاءهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩١
- جدول ١١١: عدد التلامذة الذين استأنذوا أهاليهم قبل ذهابهم للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت ٩٢
- جدول ١١٢: عدد التلامذة الذين اصطحبوا معهم شخصاً للقاء أشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٢
- جدول ١١٣: عدد التلامذة الذين خاضوا لقاء مريباً عند لقاءهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت ٩٢
- جدول ١١٤: عدد الأشخاص الذين يلتجئ إليهم التلامذة في حال واجهوا مشاكل على الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٣
- جدول ١١٥: وتيرة زيارات التلامذة إلى مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٣
- جدول ١١٦: معدل الساعات التي يمضيها التلامذة في مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٤
- جدول ١١٧: عدد الأهالي الذين يعتقدون أنّ هناك خطراً على أولادهم إذا ذهبوا إلى مقاهي الإنترنت ٩٤
- جدول ١١٨: عدد الأهالي الذين يعتقدون أنّ الإنترنت مراقب جيداً في مقاهي الإنترنت ٩٤
- جدول ١١٩: أوقات اتصال التلامذة بالإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٥
- جدول ١٢٠: عدد الأهالي الذين يقومون بتنظيم أوقات ومدة استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل ٩٥
- جدول ١٢١: توزيع نسبة الأهالي الذين ينظمون أوقات استخدام أولادهم للإنترنت في المنزل والمدة وذلك وفقاً لمستوى التعليم والمحافظة ٩٦
- جدول ١٢٢: عدد الأهالي الذين يعرفون ما يفعله أولادهم على الإنترنت ٩٦
- جدول ١٢٣: عدد الأهالي الذين وضعوا قيوداً على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة ٩٧
- جدول ١٢٤: توزيع نسبة الأهالي الذين وضعوا قيوداً على بعض مواقع الإنترنت المشبوهة وفقاً للمحافظات ٩٧

- جدول ١٢٥: عدد الأهالي الذين تحدّثوا إلى أولادهم حول كيفية التّصفّح الآمن على الإنترنت ٩٧
- جدول ١٢٦: الطّرق المعتمدة من قبل الأهالي عند حوارهم مع أولادهم على الإنترنت ٩٨
- جدول ١٢٧: عدد الأولاد الذين ينتظرون غياب أهاليهم ليستخدموا الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٨
- جدول ١٢٨: عدد التّلامذة الذين يعتقدون أنّ أهاليهم لا يوافقون على ما يفعلونه على الإنترنت، وفقاً لما ذكره الأهالي ٩٨
- جدول ١٢٩: عمر المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة ١٠٠
- جدول ١٣٠: جنس المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة ١٠٠
- جدول ١٣١: توزيع المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة وفقاً لمسؤوليّاتهم ١٠١
- جدول ١٣٢: مستوى معارف المديرين والمعلّمين موضوع الدّراسة في المعلوماتيّة ١٠١
- جدول ١٣٣: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعرفون كيفية استخدام الإنترنت ١٠١
- جدول ١٣٤: عدد المديرين والمعلّمين الذين يستخدمون الإنترنت في منازلهم ١٠٢
- جدول ١٣٥: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعتقدون أنّ للإنترنت تأثيراً في الأداء المدرسي للتّلامذة ١٠٣
- جدول ١٣٦: عدد المديرين والمعلّمين الذين يشجّعون تلامذتهم على استخدام الإنترنت ١٠٤
- جدول ١٣٧: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعطون تلامذتهم أبحاثاً تتطلّب استخدام الإنترنت ١٠٤
- جدول ١٣٨: عدد المديرين والمعلّمين الذين يحدّدون مسبقاً لتلامذتهم المواقع الإلكترونيّة الصّوريّة التي تساعد على إنجاز أبحاثهم ١٠٥
- جدول ١٣٩: عدد المدارس المجهّزة بمختبر معلوماتيّة ١٠٦
- جدول ١٤٠: عدد المديرين والمعلّمين الذين يسمحون للتّلامذة باستخدام مختبر المعلوماتيّة خارج حصص المعلوماتيّة ١٠٦
- جدول ١٤١: عدد الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مختبرات المعلوماتيّة في المدارس موضوع الدّراسة ١٠٧
- جدول ١٤٢: عدد المدارس التي تسمح للتّلامذة باستخدام الإنترنت في مختبرات المعلوماتيّة ١٠٧
- جدول ١٤٣: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعتقدون أنّ الإنترنت مراقب في مدارسهم ١٠٨
- جدول ١٤٤: الطّريقة المستخدمة لمراقبة الإنترنت في المدارس المتّصلة بالشّبكة ١٠٨
- جدول ١٤٥: المواقع الإلكترونيّة المحظورة في المدارس وفقاً لما ذكره المديرون والمعلّمون ١٠٨
- جدول ١٤٦: عدد المديرين والمعلّمين الذين وجدوا تلامذة يتصفّحون مواقع غير لائقة ١٠٩
- جدول ١٤٧: ردّة فعل المسؤولين تجاه التّلامذة الذين يتصفّحون مواقع غير لائقة في المدرسة ١٠٩
- جدول ١٤٨: عدد المديرين والمعلّمين الذين يعلمون عن مخاطر الاستخدام السيّء للإنترنت ١١٠
- جدول ١٤٩: عدد المديرين والمعلّمين الذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع تلامذتهم ١١٠

- جدول ١٥٠: المديرون والمعلمون الذين ناقشوا مخاطر سوء استخدام الإنترنت مع أهالي تلامذتهم
- جدول ١٥١: عدد المديرين والمعلمين الذين قاموا بإعطاء محاضرة لتلامذتهم حول سوء استخدام الإنترنت في المدارس
- جدول ١٥٢: ردّة فعل المديرين والمعلمين تجاه المشاكل التي واجهها تلامذتهم في أثناء سوء استخدام الإنترنت
- جدول ١٥٣: عدد التلامذة الذين خاضوا تجارب سيّئة على الإنترنت وفقاً لما ذكره مديروهم ومعلموهم
- جدول ١٥٤: تجارب سيّئة أخرى خاضها التلامذة على الإنترنت وفقاً لما ذكره مديروهم ومعلموهم
- جدول ١٥٥: عدد المدارس التي تسمح باستخدام الهواتف الذكيّة وفقاً لما ذكره المديرون والمعلمون
- جدول ١٥٦: تنوّع طرائق استخدام الهواتف الذكيّة في المباني المدرسيّة لما ذكره المديرون والمعلمون
- جدول ١٥٧: إمكانيّة استخدام التلامذة للإنترنت في المدرسة عبر الهواتف الذكيّة وفقاً لما ذكره المديرون والمعلمون
- جدول ١٥٨: عدد مالكي مقاهي الإنترنت وفقاً لأعمارهم
- جدول ١٥٩: توزيع مالكي مقاهي الإنترنت وفقاً لجنسهم
- جدول ١٦٠: مستوى تعليم مالكي مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦١: عدد الحواسيب في مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦٢: عدد الحواسيب المتّصلة بالإنترنت في مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦٣: نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة بالنسبة إلى العدد الإجمالي لزبائن مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكو هذه المقاهي
- جدول ١٦٤: العمر الأدنى المطلوب لدخول مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكوها
- جدول ١٦٥: العمر الأدنى المطلوب لاستخدام الإنترنت في مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦٦: معدّل ساعات استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦٧: غايات استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة للإنترنت في مقاهي الإنترنت
- جدول ١٦٨: عدد المالكين الذين يراقبون التلامذة في أثناء استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم
- جدول ١٦٩: نسبة مختلف أنواع مراقبة الإنترنت في مقاهيهم
- جدول ١٧٠: عدد مقاهي الإنترنت التي تقوم بحظر بعض المواقع الإلكترونيّة
- جدول ١٧١: عدد المالكين الذين شاهدوا أطفالاً يتصفّحون مواقع غير لائقة
- جدول ١٧٢: ردّات فعل المالكين الذين شاهدوا أطفالاً يتصفّحون مواقع غير لائقة

- جدول ١٧٣: عدد شكاوى أهالي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة
- ١٢١ للمالكين حول غياب الرقابة على الإنترنت في مقاهيهم
- جدول ١٧٤: عدد المالكين الذين يعون مخاطر سوء استخدام الإنترنت
- ١٢٢ جدول ١٧٥: ردّات فعل مالكي المقاهي في حال تعرّض أحد الزبائن «الأطفال»
- ١٢٢ لبعض المشاكل الناتجة من سوء استخدام الإنترنت
- جدول ١٧٦: عدد الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة الذين أبلغوا عن مواجهتهم لمشكلة ناتجة
- ١٢٢ من سوء استخدام الإنترنت
- جدول ١٧٧: المشاكل المتعدّدة التي تشاركها الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة مع مالكي مقاهي الإنترنت
- جدول ١٧٨: مختلف ردّات فعل الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة تجاه المشاكل التي واجهوها وفقاً
- ١٢٣ لما ذكره مالكو مقاهي الإنترنت
- جدول ١٧٩: جدول مقارنة نسبة غاية استخدام التّلامذة (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت
- ١٢٨ في مقاهي الإنترنت وفقاً لما ذكره مالكو المقاهي والتّلامذة أنفسهم والأهالي
- جدول ١٨٠: نسبة مقارنة عدد ساعات استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت
- ١٢٩ وفقاً لما ذكره مالكو المقاهي والتّلامذة أنفسهم والأهالي
- جدول ١٨١: جدول مقارنة لوقت استخدام الأطفال (ما بين ١٢ و ١٨ سنة) الإنترنت
- ١٢٩ وفقاً لما ذكره الأهالي والتّلامذة أنفسهم
- جدول ١٨٢: جدول مقارنة وتيرة استخدام الإنترنت أسبوعياً وفقاً لما ذكره الأهالي والأطفال أنفسهم
- ١٣٠
- جدول ١٨٣: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي والتّلامذة
- ١٣١
- جدول ١٨٤: جدول مقارنة أماكن استخدام الإنترنت في المنزل وفقاً لما ذكره الأهالي والتّلامذة
- ١٣٢
- جدول ١٨٥: جدول مقارنة لمراقبة الولد لدى استخدامه الإنترنت
- ١٣٢
- جدول ١٨٦: جدول مقارنة وسائل مراقبة استخدام الإنترنت من قبل الأطفال
- ١٣٢
- جدول ١٨٧: جدول مقارنة بين من يتمّ اللّجوء إليهم من قبل الأطفال في حال وجود خطر أو تهديد
- ١٣٣
- جدول ١٨٨: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول مخاطر
- ١٣٣ سوء استخدام الإنترنت على الأطفال
- جدول ١٨٩: جدول مقارنة بين مديري ومالكي المقاهي حول أهمّ المخاطر التي يتعرّض
- ١٣٤ لها التّلامذة عند سوء استخدامهم للإنترنت
- جدول ١٩٠: جدول مقارنة بين المديرين ومالكي المقاهي حول التّدخلات
- ١٣٦ في حال حدوث مشاكل ناتجة من سوء استخدام الإنترنت



- جدول ١٩١: مقارنة النسب بين الأهالي والمديرين والمعلمين والتلامذة أنفسهم حول تعرّض التلامذة للمضايقات ١٣٧
- جدول ١٩٢: مقارنة حول معرفة استخدام الأهالي للإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة والأهالي أنفسهم ١٣٧
- جدول ١٩٣: توزيع النسب التي تحدّد ما يقوم به الأولاد على الإنترنت وفقاً لما ذكره أهلهم والتلامذة أنفسهم ١٣٨
- جدول ١٩٤: جدول مقارنة بين الأهالي والتلامذة حول وضع التحديد المسبق على بعض المواقع المشبوهة وذلك من قبل الأهالي ١٣٨
- جدول ١٩٥: وتيرة التّواصل بين الأهالي والأولاد حول الإنترنت ١٣٩
- جدول ١٩٦: جدول مقارنة حول التلامذة الذين قاموا بلقاء أشخاص تعرّفوا إليهم على الإنترنت وذلك بالنسبة إلى الأهالي والتلامذة أنفسهم ١٣٩
- جدول ١٩٧: جدول مقارنة بين الأهالي والتلامذة حول أسباب الذهاب إلى لقاء مع أشخاص تمّ التّعرف إليهم من طريق الإنترنت ١٣٩
- جدول ١٩٨: جدول مقارنة نسب التلامذة الذين وافق أهلهم على الذهاب إلى لقاء أشخاص تعرّفوا إليهم من طريق الإنترنت وفقاً لما ذكره الأهالي والأولاد ١٤٠
- جدول ١٩٩: جدول مقارنة نسبة التلامذة الذين أعلموا أهلهم بلقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة أنفسهم وأهاليهم ١٤٠
- جدول ٢٠٠: جدول مقارنة بين نسبة الذين أخذوا معهم شخصاً ثالثاً إلى اللقاء وفقاً لما ذكره التلامذة والأهالي ١٤١
- جدول ٢٠١: جدول مقارنة التلامذة الذين خاضوا لقاءً مزعجاً عند لقائهم بأشخاص تعرّفوا إليهم عبر الإنترنت وفقاً لما ذكره التلامذة أنفسهم والأهالي ١٤١
- جدول ٢٠٢: توزيع عدد ونسب المديرين والمعلمين الذين أعطوا محاضرات حول مخاطر سوء استخدام الإنترنت ١٤٢
- جدول ٢٠٣: نتائج الاستمارات الهاتفية لمتابعة مدى تطبيق الدورات التدريبية التي أجريت سنة ٢٠١٣ ٢٢٣
- جدول ٢٠٤: نسبة الصفوف التي أجريت فيها جلسات توعية أو تنفيذ أنشطة ٢٢٣
- جدول ٢٠٥: نتائج تقييم الحصص ٢٢٤
- جدول ٢٠٦: نظرة المعلمين وآراؤهم بالدورات التدريبية ٢٢٦
- جدول ٢٠٧: نتائج اختبار سلامة الطفل على الإنترنت ٢٢٧

## المراجع والمصدر

### المراجع

- Dr. Jad Saade - L'outil Internet dans les PMI - PME et les stratégies à adopter : Le cas Libanais - 588 pages, Paris 2009 / Allemagne 2010 - UE. (ISBN:978-613-1-50250-7)
- Dr. Roy Abi Jaoude, Dr. Jad Saade, - Lebanese Developers - Safety over the Internet : The Lebanese case - 2010
- Federal Bureau of Investigation, Cyber Division - A Parent's Guide to Internet Safety / USA 2011
- Steven Dowshen, MD - Internet Safety - USA - June 2011
- Sexual Exploitation of Children and Youth Over the Internet - Institute of Health Economics - 84 pages - Canada, April 2010. (ISBN 978-1-897443-68-2)
- Paul Batten. Keeping Up With the Times: A Comparison of Generational Internet Safety Education. May, 2009. 32 pages.
- Sonia Livingston, Magdalena Bober: UK children go online : listening to young people's experiences - London 2003
- <http://www.saferinternet.org> The Cyprus Hotline is a member of the INSAFE European network of Awareness Centers that promote the safe and responsible use of the Internet and mobile devices to young people.

<http://www.internetworldstats.com/stats.htm>

<http://www.be-free.info/enparents/internet.htm>

### المصدر

- قاعدة معلومات الإحصاء التربوي الشامل لسنة 2010-2011 في المركز التربوي للبحوث والانماء.



